



إعلانناكم

ads@alquds.co.uk

www.alquds.co.uk

القدس العربي


AL-QUDS AL-ARABI



Al-Quds Al-Arabi Volume 27 - Issue 8263 Thursday 22 October 2015

يومية • سياسية • مستقلة

السنة السابعة والعشرون العدد 8263 الخميس 22 تشرين الأول (أكتوبر) 2015 - 9 محرم 1437هـ

<p>نتنياهو بحاجة لعلاج نفسي وبسرعة... 22</p>	 <p>المنتخب السعودي مهتد بالاستبعاد بعد إلزامه بمباراة في فلسطين 19</p>	 <p>سبيلبرغ لـ «القدس العربي»: أعجبتني قصة فدخلت الحرب الباردة 14</p>	 <p>روح الفيتوري ترتف على معرض الخرطوم الدولي للكتاب 13</p>	
--	--	--	--	---

الكرملين: لا يمكننا الكشف إن كنا ناقشنا رحيله... وقيادي معارض لـ «القدس العربي»: موسكو لم تستقبله كرئيس بوتين يلتقي الأسد ويبلغ قادة المنطقة أن روسيا ستساهم في «الحل السياسي»



الرئيسان الروسي والسوري في حضور وزير الخارجية والدفاع الروسيين أمس

جعلت الرياض تبدي قلقها الذي وصل إلى حد المعارضة الهادئة «للغارات الجوية الروسية». وقد زار وزير الخارجية السعودي عادل الجبير تركيا الأسبوع الماضي للتشقيق مع أنقرة سياسياً

بشأن التدخل العسكري الروسي، وتركت الأمور العسكرية لمستشارين عسكريين من البلدين ومن قطر للتشقيق بسبيل حماية قوات المعارضة السورية «المعتدلة» من الغارات الروسية

وهجمات الجيش السوري وحلفائه الإيرانيين التي تمت تحت غطاء الطائرات الروسية التي يبدو أن صباطا سوريين يحددون لها الأهداف. (تفاصيل ص 4)

موسكو - الرياض - «القدس العربي» استطنبول - من إسماعيل جمال:

في زيارة مفاجئة اعتبرها العديد من المراقبين إيذاناً ببدء حل سياسي في سوريا ينتهي بخروج الرئيس السوري بشار الأسد من السلطة، قال المتحدث باسم الرئيس الروسي فلاديمير بوتين للصحافيين أمس الأربعاء، إنه لا يمكن الكشف عن تفاصيل المحادثات التي جرت بين الزعيم الروسي وبين الرئيس السوري بشار الأسد خلال اجتماعهما في موسكو يوم الثلاثاء.

وقال المتحدث ديمتري بيسكوف رداً على سؤال بشأن ما إذا كانت قد جرت مناقشة موضوع إمكانية رحيل الأسد عن السلطة والقضايا المرتبطة به، هذه التفاصيل لا يمكن الكشف عنها بالطبع.

هذا وأجرى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين اتصالات هاتفية مع قادة السعودية ومصر وتركيا والأردن، إثر زيارة الأسد المفاجئة مساء الثلاثاء إلى موسكو على ما أعلن المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف الأربعاء.

كما ستكون سوريا موضوع اجتماع رباعي الجمعة في فيينا للوزراء الخارجية الروسي والأمريكي والسعودي والتركي، بحسب الخارجية الروسية.

وتكثف روسيا منذ بدء غاراتها الجوية في

سوريا اتصالاتها الدبلوماسية مع الفاعلين الإقليميين.

وقال الناطق باسم الائتلاف السوري لـ «القدس العربي» إن الرئيس بشار الأسد «لم يستقبل في موسكو كرئيس وإنما ظهر وحيداً منزلاً» من دون أركان نظامه ومن دون العلم السوري. وأشار رمضان إلى أن الأسد «استدعي إلى موسكو ولم يزرها كباقي الرؤساء، بل استقبل أواخرها وليس كرئيس دولة». وأضاف أن «هذا يؤكد قولنا إن سوريا باتت واقعة تحت الاحتلال الروسي والإيراني».

ولفت النظر إلى أن روسيا تفكر في حل من 3 مراحل وهي: «عقد انتخابات برلمانية في مناطق النظام فقط، ثم انتخابات رئاسية شاملة تعيد تعويم الأسد، وأخيراً تشكيل حكومة موسعة تضم شخصيات سورية موالية لموسكو».

وخلال الزيارة المفاجئة نفسها شدّد الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، ونظيره السوري على أن العمليات العسكرية يجب أن تتبعها خطوات سياسية تساهم في إنهاء النزاع المتواصل في سوريا منذ حوالي خمس سنوات.

وهذه هي الزيارة الأولى للأسد منذ بدء النزاع في منتصف آذار / مارس 2011، ولم يعلن عنها الكرملين إلا بعد عودة الرئيس السوري إلى بلاده.

النتائج الرسمية للانتخابات المصرية: المشاركة 26.5 في المئة... والأصوات الباطلة 9.5 في المئة

القاهرة - «القدس العربي» من منار عبد الفتاح:

أعلنت اللجنة العليا للانتخابات المصرية النتائج النهائية لتصويت المرحلة الأولى من الانتخابات البرلمانية، والتي تمت في 14 محافظة على مستوى الجمهورية. وأشارت اللجنة إلى أنها فحصت 11 تظلماً قبل إعلان نتيجة الفرز النهائية، وجاءت النتيجة كالتالي:

27 مليوناً 402 ألف و353 صوتاً لهم التصويت في المرحلة الأولى، عدد من ادلوا بأصواتهم 7 ملايين و270 ألفاً و594 بأصواتهم، وبلغ عدد الأصوات الصحيحة 6 ملايين و584 ألفاً و128 بأصواتهم، وبلغ عدد الأصوات الباطلة 694 ألفاً و466 صوتاً بنسبة 9.54%.

وتكرت اللجنة أن الجدل المحافظ في نسبة المشاركة في محافظة الوادي الجديد بنسبة 37%، وأقل المحافظات في نسبة المشاركة محافظة الجيزة بنسبة 21%.

وأضافت أن هناك 4 مرشحين فائزين فقط من الجولة الأولى في الفرز، من أصل 2584 مرشحاً، وهم عبد الرحيم علي دائرة الدقي والعجوزة، وحمد نسوي دائرة مدينة أسسيوط، وحمد الباشا دائرة ديروط في محافظة أسسيوط، وجمال محمد آدم فراج في دائرة الواحات الخارجة، وهكذا ستجري انتخابات إعادة في كافة دوائر النظام الفردي.

وأعلن فوز قائمة «في حب مصر» بالصعيد وغرب الدلتا، في المرحلة الأولى من انتخابات مجلس النواب، وأضاف اللجنة أنه نجحت قائلتان من الجولة الأولى في قطاع شمال ووسط وجنوب الصعيد وقطاع غرب الدلتا كالتالي: لقائمة «في حب مصر»، والدوائر التي ستجري فيها إعادة «جميع دوائر النظام الفردي» وعددها 103 دائرة انتخابية، وتابعت الانتخابات 68 سفارة أجنبية و81 منظمة مجتمع مدني محلية و6 منظمات أجنبية غير حكومية و5 حكومية، بخلاف وسائل الإعلام المحلية والدولية والرسائل الأجنبي.

ردود أفعال صاحبة على تصريحات نتنياهو باتهام مفتي فلسطين بإقناع هتلر بحرق اليهود

الناصرة - رام الله - «القدس العربي» من وديع عواودة وفادي أبو سعدي:

أثار رئيس الوزراء الإسرائيلي ردود فعل صاخبة في أوساط السياسيين والمؤرخين في إسرائيل من مقر الرئاسة الفلسطينية، بتصريح يفهم منه بأنه تبرئة للمستشار الألماني النازي أدولف هتلر من ارتكاب الهلوكوست. وقال نتنياهو في خطاب أمام المؤتمر الصهيوني الـ 37 في القدس المحتلة إن فكرة إبادة اليهود اقترحتها مفتي فلسطين الراحل الحاج أمين الحسيني وأنتجها هو مع هتلر. وأوضح أن «هتلر لم يبنو تصفية اليهود بل كان سيقبليهم بطردهم، لكن المفتي غرس في رأسه فكرة الإبادة بقوله إن طردهم يعني بلوغهم فلسطين». وحسب القرية الجديدة سال هتلر وماذا علي أن أفعل إذن وعندما أجاب المفتي: «أحرقهم». يذكر أن اللقاء التاريخي بين الحسيني وهتلر الذي لم يستمر أكثر من ربع ساعة، تم في تشرين الثاني/ نوفمبر 1941 فيما كانت النازية قد بولت فكرة المحرقة في الثلاثينات.

وتواصلت ردود الفعل الغاضبة والساخرة داخل إسرائيل على هذه القرية، وهاجمه رئيس كتلة المعارضة «العسكر الصهيوني» يتسحاق هرتسوغ، وقال في صفحته على الفيسبوك إنه ابن مؤرخ، ويجب عليه أن يدقق بالتاريخ، ويشدد على أن أقوال نتنياهو حول المفتي وهتلر هي تزوير خطير للتاريخ، ودعاها لتعديلها لأنه بها يقرم دور هتلر في المحرقة ومن شأن منكرها القيام باستغلالها والتقاطها كثرمة ناضجة.

أما الرئيس الفلسطيني محمود عباس فقد قال في مؤتمر صحافي مع الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، إن اتهامات نتنياهو تاتي «بضربنا وحرقنا وقتلنا»، وتابعت القول «هذه طريقة دنينة خفية يريد منها نتنياهو أن يغير تاريخهم باتهام الحسيني». (راي القدس ص 23)

السعودية ترفض لجوء صالح لإثيوبيا والحوثيون يرتكبون «مجزرة» في تعز

الرياض - «القدس العربي»: أنبغ الرضا رئيس الوزراء الإثيوبي هانلي مريام ندساتني أن موضوع صير الرئيس اليمني المخلع علي عبد الله صالح، الذي يقود التمرد على الشرعية في اليمن متحالف مع الحوثيين، يقرره الشعب اليمني وسلطته الشرعية ممثلة بالرئيس عبدربه منصور هادي.

جاء ذلك خلال المحادثات التي أجراها رئيس الوزراء الإثيوبي في العاصمة السعودية يوم أمس مع الملك سلمان بن عبد العزيز ومع كبار المسؤولين.

وكان المتحدث باسم الحكومة الإثيوبية وزير مكتب الاتصال الحكومي «جيتا جو ردا»، قد أعلن عن استعداد بلاده لاستقبال الرئيس اليمني المخلع علي عبد الله صالح، إذا كان ذلك سيساعد في حل الأزمة اليمنية.

إلى ذلك، ارتكبت ميليشيا الحوثي وصالح أسس مجزرة مروعة في مدينة تعز، جنوب اليمن، بصفتها الأخط السكتية والأسواق المتكصاة بالمارة والسكان، وسقط جراء ذلك العشرات من المدنيين بين قتيل وجريح.

وعلمت «القدس العربي» من مصادر طبية وشهود عيان أن ميليشيا الحوثي والمخلوع علي صالح قصفوا العديد من الأحياء السكنية والأسواق العامة والشوارع المتكصاة بالمارة بعشرات القذائف الصاروخية والدفعية الثقيلة بشكل هستيري غير مسبق.

وتكرت المصادر أن جثث القتلى غطت بعض شوارع المدينة المحاصرة.

(تفاصيل ص 10)

الأمريكي الذي اعتقل بسبب ابتكاره ساعة يتعهد لأوباما بإنجاز مشروع على سطح المريخ

واشنطن - «القدس العربي»: من رائد صالححة:

قال الرئيس الأمريكي باراك أوباما لتلميذ من أصول سودانية تم اعتقاله في ولاية تكساس عندما أحضر للمدرسة ساعة صنعها في المنزل، إنه يقصد تماماً ما قاله حول رغبته في رؤية المزيد من العلماء والأطفال المهتمين بالعلوم، فأجابته الطالب بغفوية بأنه سيوري قريباً مشروعاً على سطح المريخ، فما كان من أوباما إلا القول... لقد أمل بأنك ستقوم بذلك، وقد دار هذا الحديث في حديقة الجنووية للبيت الأبيض حيث

سينتقل مع أسرته إلى قطر التي تكفلت بدراسته الجامعية الفتى السوداني - الأمريكي الذي اعتقل بسبب ابتكاره ساعة يتعهد لأوباما بإنجاز مشروع على سطح المريخ

استقبل أوباما بشكل شخصي الطالب أحمد محمد الصوفي البالغ من العمر 14 سنة أثناء ليلة علم الفلك، وبعد يوم من هذا الاجتماع أعلنت عائلة التلميذ أنها اختارت الرجيل إلى قطر بعد دراسة متأنية لعروض سخيفة ودعم كبير منذ وقوع الحادث المؤسف للاعتقال.

وأعلنت عائلة التلميذ في بيان أنها قبلت عرضاً من مؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع لضم أحمد إلى برنامج البكتريين الصغار الذي يعكس تقاني المنظمة في تمكين الشباب وتعزيز ثقافة الابتكار والإبداع.

وقد لفت أحمد محمد انتباه العالم بعد اعتقاله في منطقة دالاس، حيث اعتقد عدد من المدرسين أن الساعة التي أحضرها للمدرسة في برنامج العلوم ما هي إلا قنبلة وقاموا باستدعاء الشرطة التي اعتقلته في حادثة تبرز الخوف غير

«الفرعة»... سلاح فلسطيني يقاوم هدم إسرائيل للمنازل في الضفة

نابلس - الأناضول، بلشام وحجارة، وعبوات فارغة وحوايات قمامة، يحرس شبان فلسطينيون في مناطق في الضفة الغربية، منازل مواطنين مهددة بالهدم من قبل السلطات الإسرائيلية، في محاولة منهم للتصدي لهذه العملية، تحت مسمى ما يطلقون عليه «الهيئة» أو «الفرعة» التي يعتبرونها إحدى صور «التعاوض والتلاحم».

ففي مدينة نابلس، شمال الضفة، يغلث شبان ملثمون، مع منتصف الليل، طرقات مودية إلى عدد من تلك المنازل، بالحجارة وحوايات القمامة، ويشعلون النيران، متسلحين بالحجارة والعبوات الفارغة والحارقة، يترقبون دخول قوات من الجيش الإسرائيلي.

وكانت السلطات الإسرائيلية، سلمت الأسبوع الماضي، عائلات في نابلس، إخطارات بهدم منازل المعتقلين كرم المصري (في حي خلة الإيمان)، ويحيى حمد (في حي الضاحية)، وسميكر كوسا (حي الجبل الشمالي)، الذين تتهمهم بالمشاركة في عملية قتل اثنين من مواطنيها، قرب مستوطنة «إيتامرا»، مطلع الشهر الجاري، وهو ما تنفيه عائلاتهم.

في المقابل، دعت الفصائل الفلسطينية، منذ عدة أيام، عبر مكبرات الصوت في المساجد، المواطنين للشد والرباط عند المنازل المهددة بالهدم، في نابلس، لحمايتها ومنع الجيش من هدمها.

في الساعة كانت تقرب من الثانية بعد منتصف الليل، بالتوقيت المحلي، والشباب أبو العز، يرباط بصحبة ثلة من رفاقه، قرب منزل أحد المعتقلين، في حي «خلة الإيمان».

أبو العز (19 عاماً) الذي كان يرباط قرب منزل المعتقل كرم المصري، أحد المتهمين بقتل مستوطنين اثنين، يقول بينما كان يرتدي لثاماً على وجهه: «منذ عدة أيام ونحن نرباط هنا، نلحق الشوارع، ونشعل النيران في إيطار المركبات الفارغة، ونراقب تحركات الجيش». ويضيف، «نهدف إلى حماية البيوت المهددة بالهدم، ومنع الجيش من تنفيذ مثل تلك القرارات، هذه بيوت أصدقائنا، وجيراننا ما نقوم به عمل وطني».

وفق ما يقوله هذا الشاب، فإنه يرباط يومياً لحماية المنازل: «نأتي إلى هنا يومياً، نبقى حتى بزوغ الفجر، نستطعن السبب الماضي منهم (الجيش) من الوصول إلى منزل المعتقل كرم المصري».

والى جانب أبو العز الذي فضل عدم الكشف عن اسم عائلته، تحسباً من الملاحقة الأمنية لهم، شاب آخر

الفرعة»... سلاح فلسطيني يقاوم هدم إسرائيل للمنازل في الضفة

أيام، عبر مكبرات الصوت في المساجد، المواطنين للشد والرباط عند المنازل المهددة بالهدم، في نابلس، لحمايتها ومنع الجيش من هدمها.

في الساعة كانت تقرب من الثانية بعد منتصف الليل، بالتوقيت المحلي، والشباب أبو العز، يرباط بصحبة ثلة من رفاقه، قرب منزل أحد المعتقلين، في حي «خلة الإيمان».

أبو العز (19 عاماً) الذي كان يرباط قرب منزل المعتقل كرم المصري، أحد المتهمين بقتل مستوطنين اثنين، يقول بينما كان يرتدي لثاماً على وجهه: «منذ عدة أيام ونحن نرباط هنا، نلحق الشوارع، ونشعل النيران في إيطار المركبات الفارغة، ونراقب تحركات الجيش». ويضيف، «نهدف إلى حماية البيوت المهددة بالهدم، ومنع الجيش من تنفيذ مثل تلك القرارات، هذه بيوت أصدقائنا، وجيراننا ما نقوم به عمل وطني».

وفق ما يقوله هذا الشاب، فإنه يرباط يومياً لحماية المنازل: «نأتي إلى هنا يومياً، نبقى حتى بزوغ الفجر، نستطعن السبب الماضي منهم (الجيش) من الوصول إلى منزل المعتقل كرم المصري».

والى جانب أبو العز الذي فضل عدم الكشف عن اسم عائلته، تحسباً من الملاحقة الأمنية لهم، شاب آخر

تواصل ماراتون اجتماعات الأحزاب الكردية... ودور أجنبي للتهدة



مسعود بارزاني

أربيل - السليمانية - «القدس العربي»:

تتواصل الاجتماعات واللقاءات بين الأحزاب الكردية على خلفية مساعي احتواء أزمة العلاقة وتبادل الاتهامات بين حزب الديمقراطي بزعامة مسعود البارزاني وحركة التغيير بزعامة نوشيروان مصطفى، وسط جهد أجنبي لتقريب المواقف. وذكرت مصادر في السليمانية وأربيل، أن الاتحاد الوطني الكردستاني، عقد الثلاثاء، اجتماعاً مع حركة التغيير لبحث التطورات الأخيرة في إقليم كردستان ونتائج قرارات أربيل بابعاد وزراء التغيير من حكومة الإقليم إضافة إلى إبعاد رئيس برلمان الإقليم.

وفي أربيل، عقدت عدة اجتماعات بين الحزب الديمقراطي والاتحاد الوطني، كما يتوقع عقد اجتماع آخر يضم ثلاثة أحزاب في أربيل لبحث التوتر بين الحزب الديمقراطي الكردستاني وحركة التغيير.

ولفت المصدر إلى أنه «من المقرر أن يُعقد اجتماع في أربيل يضم قادة ثلاثة من الأحزاب الخمسة الرئيسية في الإقليم لمناقشة الأوضاع الأخيرة والتوتر في العلاقات بين الحزب الديمقراطي وحركة التغيير في الآونة الأخيرة، إضافة إلى أعمال العنف التي راقت المتظاهرات التي عمت عدداً من مدن الإقليم». وأشار المصدر إلى أن «الاجتماع الذي سيعقد في أربيل سيضم نائب الأمين العام للاتحاد الوطني الكردستاني كوست رسول وولي الأمين العام للاتحاد الإسلامي الكردستاني محمد فرج علي والجماعة الإسلامية الكردستانية علي بابير».

كما عقدت الأحزاب اجتماعات داخلية لمناقشة تحديد مواقفها من التطورات في الإقليم، حيث عقدت قيادة حركة التغيير اجتماعين لكوادرها في السليمانية، كما عقدت باقي الأحزاب لقاءات مماثلة.

وكان الاتحاد الوطني الكردستاني بزعامة رئيس الجمهورية السابق جلال الطالباني، نفى الأنساء عن مطالبة الحزب الديمقراطي الكردستاني بمنصب رئيس جمهورية العراق الذي يشغله القيادي في الاتحاد فؤاد معصوم، وفيما أكد أن محادثات حل الأزمة السياسية في الإقليم تسير بشكل إيجابي، أشار إلى أنه سيضطر للمطالبة بإجراء انتخابات مبكرة في حال الإصرار على استبعاد حركة التغيير من حكومة الإقليم.

وقال عضو المكتب القيادي في الاتحاد الوطني الكردستاني سامان كرماني إن «قرار المكتب السياسي لاتحاد الوطني الكردستاني هو بعدم شغل مناصب وزراء حركة التغيير في حكومة الإقليم»، لافتاً إلى أنه «في حال إصرار الحزب الديمقراطي على استبعاد وزراء حركة التغيير فسنبسط على المطالبة بإجراء انتخابات برلمانية مبكرة»، مؤكداً في الوقت ذاته، أن «من استقرار كردستان خط أحمر ولا يمكن لأحد تجاوزه».

ومن جهة المواقف الدولية جدد أزمة الإقليم، أعلن المتحدث الرسمي لوزارة الخارجية الأمريكية جون كيري، عن موقف مؤيد لرئيس الإقليم مسعود البارزاني.

وقال «في الوقت الذي تتواصل المحادثات، مازال (البارزاني) يمارس دوره، وعلماً يواصل ذلك نحن من منظورنا نعدده رئيساً، لإقليم كردستان».

ويذكر أن بعض الكتل الكردستانية كالتغيير وأحزاب أخرى، تعتبر أن مسعود البارزاني انتهت المدّة القانونية لولايته الرئاسية، وأنه بموجب الدستور يتعين على رئيس البرلمان يوسف محمد سريشان المنصب حين انتخاب رئيس جديد للإقليم. ودعا كيري الحزب الكردية للاتفاق، و«أن القرارات يجب أن يتخذها سياسيو الداخل، ونحن نتحرم ذلك».

وفي لقاء آخر، أشعل النائب الأول للأمين العام للاتحاد الوطني الكردستاني كوست رسول، سفير المملكة المتحدة البريطانية في العراق، (فرانك بايكر) وبحضور القيادي في الاتحاد البرهم أحمد صالح، وجرى خلال اللقاء، الذي عقد في السليمانية، بحث الأوضاع الراهنة في العراق والمنطقة بصورة عامة، وإقليم كردستان بصورة خاصة.

ودعا رسول، إلى الابتعاد عن الصلح الحزبية الضيقة، فيما أكد برهم صالح أن الأوضاع المتوترة في إقليم كردستان سببها



عناصر من «الحشد الشعبي» العراقي بالقرب من تكريت

قوات عراقية تواصل تقدمها في الأنبار والتحالف الدولي نفذ 130 غارة على بييجي

بييجي، وتذكر بيان للشرطة الأمريكية في بغداد، «منذ الأول من آب، نفذ التحالف أكثر من 130 ضربة جوية إضافة إلى أكثر من 2500 ساعة من الطعات الجوية الخاصة بالاستطلاع والمراقبة ودعمًا للمعاليق في بييجي وحولها». وأضاف «في الأسبوع الماضي لودها، نفذ التحالف 14 ضربة جوية هناك دمرا، عجلات مفخخة وأبنية وسيطر عليها داعش ومخابي وانداس الأسلحة وعجلات ومعدات ومواقع قتالية ومناطق تجمع والتفجرات داعش فضلاً عن ذلك، فإن تقديم التحالف تدريجياً على الإخراق والتدمير كان أمراً حاسماً للمعاليق التي تقوم بها القوات الأمنية العراقية في بييجي».

وضمن السياق، أعلن إعلام الحشد الشعبي، عن ضبط سجن لداعش في ناحية الصنيعة شمال تكريت مركز المحافظة، وتحرير من فيه من المواطنين وحوالي 20 عائلة. وفي العاصمة العراقية، انفجرت عربة ناسفة قرب محلات تجارية في أسلحة الشعلة الشعبية غربي بغداد، ما أسفر عن استشهاده شخصين وإصابة ثمانية آخرين بجروح. وأقدم مسلحون على إيقاف سيارة في منطقة الكرادة وسط بغداد وإطلاق النار على سائقها صاحب محل صرافة من أسلحة كاتمة الصوت وتمكنوا من سرقة 180 ألف دولار كانت بوزنته ولأدوا بالفراق إلى جهة

وتمسرت واركاف مفخخة وتستمر فعاليات قوتنا في منطقة الجرايشي والمبعب وقد قامت قوات الشرطة الاتحادية الشجاعة بتوجيه ضربات مدفعية استهدفت تجمعات الإرهابيين في حصية الشرقية أسفرت عن مقتل عدد من الإرهابيين بضمنهم عشرة إرهابيين-عرب الجنسية وتدمير ثلاث شلالات مفخخة وعجلة تحمل احادية».

وأعلنت قيادة عمليات الجزيرة والبيادية في الأنبار، أنها قتلت 22 عنصر من تنظيم داعش وقتلت 172 عربة ناسفة وهزيمة داعش وفجرت 4 بيوت مفخخة، مشيرة إلى الاستيلاء على نواظير ليلية وعجلة بيك آب أثناء عملية تطهير الجانب الشرقي من ناحية البغدادي التابعة إلى قضاء هيت غرب الرمادي». وفي قاطع عمليات

صالح الدين، أعلنت خلية الإعلام الإرهابي وكفكت عشرات العيوات النافسة للعمليات التي تخوضها غرب مدينة الرمادي، وأضاف أيضاً أن مقاتلات التحالف الدولي هضفت مواقع لتنظيم داعش وسط مدينة الرمادي.

وأفاد مصدر أمفي آخر، أن القوات الأمنية قتلت ما لا يقل عن 22 عنصراً من داعش الإرهابي وكفكت عشرات العيوات النافسة للعمليات التي تخوضها غرب مدينة الرمادي، وأضاف أيضاً أن مقاتلات التحالف الدولي هضفت مواقع لتنظيم داعش وسط مدينة الرمادي.

وأشارت خلية الإعلام الحربي إلى أنه «باتسرت قوتنا بتوسيع جبهة المحور الشمالي وتقوم بعمليات قرب مدرسة الوعية والفوراج أسفرت عن تدمير مواقع للإرهابيين وقتل العشرات منهم

وتمسرت واركاف مفخخة وتستمر فعاليات قوتنا في منطقة الجرايشي والمبعب وقد قامت قوات الشرطة الاتحادية الشجاعة بتوجيه ضربات مدفعية استهدفت تجمعات الإرهابيين في حصية الشرقية أسفرت عن مقتل عدد من الإرهابيين بضمنهم عشرة إرهابيين-عرب الجنسية وتدمير ثلاث شلالات مفخخة وعجلة تحمل احادية».

وأعلنت قيادة عمليات الجزيرة والبيادية في الأنبار، أنها قتلت 22 عنصر من تنظيم داعش وقتلت 172 عربة ناسفة وهزيمة داعش وفجرت 4 بيوت مفخخة، مشيرة إلى الاستيلاء على نواظير ليلية وعجلة بيك آب أثناء عملية تطهير الجانب الشرقي من ناحية البغدادي التابعة إلى قضاء هيت غرب الرمادي». وفي قاطع عمليات

صالح الدين، أعلنت خلية الإعلام الإرهابي وكفكت عشرات العيوات النافسة للعمليات التي تخوضها غرب مدينة الرمادي، وأضاف أيضاً أن مقاتلات التحالف الدولي هضفت مواقع لتنظيم داعش وسط مدينة الرمادي.

وأشارت خلية الإعلام الحربي إلى أنه «باتسرت قوتنا بتوسيع جبهة المحور الشمالي وتقوم بعمليات قرب مدرسة الوعية والفوراج أسفرت عن تدمير مواقع للإرهابيين وقتل العشرات منهم

بغداد - «القدس العربي»:

أعلنت المصادر الأمنية نتائج العمليات الجارية في ساحتها المواجهة والمدن العراقية في الساعات الأخيرة، حسب المصادر الأمنية.

ففي قاطع عمليات الأنبار، أعلنت قيادة العسكرية ومقاتلي الشرائع استعداوا، الأربعاء، السيطرة على منطقة الموصلية الجاسم غربي الرمادي.

كما أعلنت عن مقتل تسعة من عناصر (داعش) بخصف صاروخي على عجلة تعود لتنظيم في منطقة جوية شرقي الرمادي.

وأفاد مصدر أمفي آخر، أن القوات الأمنية قتلت ما لا يقل عن 22 عنصراً من داعش الإرهابي وكفكت عشرات العيوات النافسة للعمليات التي تخوضها غرب مدينة الرمادي، وأضاف أيضاً أن مقاتلات التحالف الدولي هضفت مواقع لتنظيم داعش وسط مدينة الرمادي.

وأشارت خلية الإعلام الحربي إلى أنه «باتسرت قوتنا بتوسيع جبهة المحور الشمالي وتقوم بعمليات قرب مدرسة الوعية والفوراج أسفرت عن تدمير مواقع للإرهابيين وقتل العشرات منهم

بغداد - «القدس العربي»:

من مصطفى العبيدي:

أثار إصدار قانون رواتب الموظفين الجديد موجة واسعة من الرفض بين موظفي الوزارات المتضررة الذين خرجوا في تظاهرات في بغداد والمدن العراقية الأخرى، كما أثار انتقاداً بمدى قانونية الإجراء.

فقد دعا رئيس الكتلة الوطنية أباد علاوي الحكومة ومجلس النواب إلى العمل بشكل عاجل لإعادة الأمور إلى طبيعتها وعدم المساس برواتب الموظفين والعاملين في القطاع الحكومي.

وقال في بيان له تلقى «القدس العربي» نسخة منه، في الوقت الذي لم تقم الحكومات المتعاقبة أية مؤشرات جدية على اعتماد سياسات واضحة في إيجاد فرص العمل خارج القطاع العام المترهل والغارق بالفلساد، وبدلاً من أن يعالج مجلس النواب والحكومة المنشقة بفتح آفاق استيعاب فرص عمل من خلال القطاع الخاص وقانون الاستثمار، فإنها انتهت سياسات خاطئة تخفيض رواتب الموظفين والعاملين في القطاع الحكومي ومن كل المستويات وعدم المساس بلقمة عيش الموظفين المحترمين، وإيجاد مصادر أخرى لتحويل العجز ومواجهة الأوضاع الاقتصادية الحالية.

ويودع، دعا النائب عن الائتلاف الوطنية كاظم الشمسري، رئيس الوزراء حيدر العبادي، إلى الابتعاد عن الاجتهادات وإجراء الإصلاحات وفق القانون، للحيلولة دون تقصير من قبل الحكمة الاتحادية، وقال الشمسري، الأربعاء، في بيان له «نعم تجاوزنا عمق فكرة القرار وغابته الأنية، فإننا نستغرب من تحرك مجلس الوزراء لإلغاء مواد من قوانين نافذة بقرار، وهو أمر يعرض الجميع أنه لا يمكن المنسي به لأن القانون لا يلغى إلا بقانون، وبالتالي فإن التجاوب مع هذه الخطوة

موجة انتقادات وتظاهرات تواجه قانون الرواتب الجديد في العراق

وسجل الكثيرين مستقبلاً يضيرون القانون والدستور عرض الحائط ولا يحق لأي طرف محاسبتهم.

وأشار إلى أن «رئيس مجلس الوزراء كان أولى به إجراء تعديل وزاري على القوانين النافذة، وإرسائها للبرلمان في نضحي سياسية التقشف ضمن الأطر القانونية المعمدة في الدستور، بعيداً عن أي اجتهادات لن تجد لها إلا العارضة والنقض في المحكمة الاتحادية».

وكان رئيس مجلس النواب سليم الجبوري قد دعا رئاسة الوزراء، إلى إلغاء التعديلات التي تقلل من رواتب ومخصصات أساتذة الجامعات والاطباء، مؤكداً قوله «أن يسمح بالاساءة بيروايتهم ومخصصاتهم».

وقد شهدت العاصمة العراقية ومدن عديدة، تظاهرات احتجاجية لرفض قانون الرواتب الجديد الذي خفض مخصصات شرائح عديدة كالأطباء وأساتذة الجامعات وموظفي الرئاسات الثلاث.

فقد نظم أساتذة الجامعات والاكاديميون وقفة احتجاجية على تقليل رواتبهم ونسق سلم الرواتب الجديد المثير للجدل، وأكد المتظاهرون في احتجاجهم أمام مبنى الجامعة المستنصرية أن هذا القرار «يخس حقوقهم ويقتع العراق كغائه الملعية»، وامتدت التظاهرات إلى جامعة بغداد، حيث تظاهر أساتذة كليات الآداب والتربية واللغات في مجمع الكليات في النياب العظمى، مهددين بالتصعيد وإعلان الإضراب الشامل، وإمكانية امتداده إلى جميع المحافظات.

كما تظاهر عدد من موظفي وزارة التعليم العالي والبحث العلمي أمام مبنى الوزارة احتجاجاً على تخفيض الرواتب التي في سلم الرواتب الجديد، عاين اياه «غير دستوري ومحقق بحق الموظفين».

وقد أكد بعض الأساتذة في لقاءات متلفزة أن التعليم يتعرض إلى حملة لتدميره بسبب إلغاء قانون الخدمة الجامعية الذي ينظم الحياة الجامعية، مؤكداً تبلور لجنة تنسيقية لتوحيد الجهود بين كل الجامعات في البلاد.

ولحق أساتذة جامعات البصرة بزمامهم في بغداد بتظاهرة همدوا خلالها تعطيل العام الدراسي الجديد إذا تم تس حقوقهم، معتبرين أن القانون سيخس الكثير من الكفاءات على الهجرة خارج البلد.

وكان المثأت من موظفي الرئاسات الثلاث ومجلس النواب، قد تظاهروا أمام مبنى مجلس الوزراء للاعتراض على موصلهم بتخفيض الرواتب وفق القانون الجديد.

وقال التدريسي في جامعة بغداد جاسم العزوي ل«القدس العربي» إن القرار يدل على التخبط في الإجراءات الحكومية لمواجهة العجز المالي الحالي، وفي الوقت الذي يزيد الكثير من العراقيين القانون لأنه وحده رواتب الموظفين وأزال

الفرقوات الكبيرة بين الوزارات، فإنه أغفل أهمية إعطاء تمييز لنوعي الكفاءات العلمية المهمة في المجتمع كالأطباء والإساتذة الجامعيين والعلماء الذين يعتبرون ثروة وكفاءات نادرة حيوية لأي مجتمع».

وأضاف أن القانون فيه ثغرات قانونية كونه يتعارض مع قانون نافذة أقرها مجلس النواب وبالتالي فلا يمكن تطبيق القانون الجديد للرواتب دون موافقة البرلمان على تعديل تلك القوانين وكان المفروض بالحكومة عرضها عليه قبل البدء بتطبيقه، وأشار العزوي بأن هناك الكثير من الإجراءات التي يمكن أن تتخذها الحكومة لتخفيض العجز مثل تقليل النفقات وخاصة للرئاسات الثلاث والوزارات كإلغاء ذات والمصاريف غير الضرورية والمساجد والمسببات الفساد وهدر المال العام واستعادة الأموال من الفاسدين ونشاط القطاعات الاقتصادية الأخرى كالزراعة والصناعة وإعادة النظر في قوانين الضرائب والجمارك.

وكان مجلس الوزراء قرر في جلسته الأسبوع الماضي، تعديل سلم الرواتب للموظفين بقانون رواتب موظفي الدولة والقطاع العام رقم 22 لسنة 2008، وتوحيد الخصصات التي يتقاضاها موظفو الدولة كافة بهدف تقليص الفوارق بينهم وسيطيق في الأول من شهر تشرين الثاني/نوفمبر المقبل.

ضمن برنامج «الصدوق الأسود» في «الجزيرة اليوم»: وثائق تكشف ضلوع المالكي في الانتهاكات الأمنية وفي تشكيل فرق الموت وسعيه لتأسيس جيش سري

خاصة بالعراق، يتحدث بعضها عن ضلوع المالكي في إدارة «سرق للموت والاعتقال» خارج إطار الجيش العراقي، وسعيه لتأسيس جيش سري موز يأنظر بتوجهاته فقط، وتكشف إحداها الدور الذي لعبه في توفير معلومات خاصة بالسفير الذاتية للعلماء العراقيين، وطرق الوصول إليهم بغرض تصفيقتهم، وقد سلمت هذه المعلومات إلى فريق اعتقال تابعة للموساد الاسرائيلي وإيران.

كما يستعرض الفيلم وثائق أمريكية سرية، تتضمن أكثر من مائتي مختصر عسكري سري أشبه بالشفيرة، ومنها شيفرة سري ارتبطت باسم نووي المالكي شخصياً، بين أنها امر عسكري يقضي بعدم تدخل الجيش الأمريكي لمنع عمليات التعذيب والاعتقال والقتل الصادرة عن الحكومة العراقية ومسؤوليها والعمل على تجاهلها.

يذكر أن برنامج «الصدوق الأسود» يسعى عبر سلسلة من الأفلام الوثائقية الحقيقية، للبحث في ملفات وضحايا أحداث أخرى عند ضريح الإمام الحسين في كربلاء غداً الأخير من كل شهر في تمام الساعة 19:05 بتوقيت غرينتش.

وما بعدها، تكمن ملامح الصورة الكاملة ليضمّن فيلم «نووي المالكي».. الصورة الكاملة، شهادات لشخصيات عايشت المالكي في الفترة التي لجأ فيها لإيران وشارك في معسكر الصدر التدريبي، حيث كان يتسم إعداد كوادر الحزب وتجهيز دور لقتال النظام العراقي، بالإضافة إلى دور الحزب في الضلوع في تفجير السفارة العراقية في بيروت، مروراً بسلسلة انفجارات نفذتها الخلية الجهادية التابعة له في الكويت مطلع الثمانينيات، كما يعرض الفيلم العديد من الملفات التي تتعلق بنووي المالكي على امتداد مراحل حياته السياسية، حيث تمكن فريق العمل من الحصول على عشرات الوثائق والأوراق المسرية، بعضها وثائق ذات طابع أمني صادرة عن مكتبه ويتوقيه الخاص تتحدث عن انتهاكات تجاوزت أمنيته حدثت في عهده بين عامي 2006 و2014، كما تكشف وثائق أخرى، ضلوع المالكي في تشكيل وإدارة فرق القتل والتعذيب، وإنشاء معتقلات خاصة تتبع مكتب رئيس الوزراء بشكل مباشر بعيداً عن وزارة العدل المكلفة بإدارة السجن.

ويبحث الفيلم في وثائق سرية من أصل 400 ألف وثيقة ويكيليكس سرية

«الصدوق الأسود»:

تكتشف محطة «الجزيرة» مساء اليوم الخميس، وثائق تُؤكد ضلوع رئيس الوزراء العراقي السابق، نووي المالكي في الانتهاكات الأمنية وتشكيل فرق الموت وسعيه لتأسيس جيش سري، وإنشائه معتقلات خاصة تتبع مكتبه بشكل مباشر، إضافة إلى تجاوزات أخرى، وتتوالى الحلقة الجديدة من برنامج «الصدوق الأسود» أبرز المحطات التاريخية، الظاهرة منها والخفية، في سيرة المالكي، بدءاً من انضمامه إلى صفوف حزب الدعوة عام 1968، ثم توليه رئاسة اللجنة الجهادية للحزب في الخارج، وهي التي خطفت لضرب الصالح العراقي في الداخل والخارج، وإنشاء ما يتعلق بحقبة حكمه في العراق.

كان نووي المالكي معارضاً لنضص الرئيس الراحل صدام حسين، وكان أكثر من عشرين عاماً خارج العراق، متغلباً بين سوريا وإيران، عرف باسمه الحركي (جواد)، قبل أن يعود مع الاحتلال الأمريكي ويتقدم على رأس حزب الدعوة الإسلامية لتولّي رئاسة الحكومة في العراق لثمانية أعوام متوالية، وما بين بدايته في المعارضة وصوله لسدة الحكم

انتقادات لآفة لكل من يدخل مراسم وشعائر التأسبب وعظمة عاشوراء وخاصة ما يتعلق بضرب الرأس بأبلة حادة حتى يسيل الدم وضرب منطقة الظهر بالسلاسل والتابعه لأحزاب نقل تفاصيل هذه الحوادث ونشرت الحفالات لنقل الزوار من المدن العراقية إلى مدينة كربلاء التي تشهد إجراءات أمنية واسعة النطاق، فيما يتوقع أن تشهد المنافذ الحدودية بين العراق وإيران تدفق الآلاف من الإيرانيين والأجانب من الدول الآسيوية إلى العراق لإحياء هذه المناسبة.

انتقادات لآفة لكل من يدخل مراسم وشعائر التأسبب وعظمة عاشوراء وخاصة ما يتعلق بضرب الرأس بأبلة حادة حتى يسيل الدم وضرب منطقة الظهر بالسلاسل والتابعه لأحزاب نقل تفاصيل هذه الحوادث ونشرت الحفالات لنقل الزوار من المدن العراقية إلى مدينة كربلاء التي تشهد إجراءات أمنية واسعة النطاق، فيما يتوقع أن تشهد المنافذ الحدودية بين العراق وإيران تدفق الآلاف من الإيرانيين والأجانب من الدول الآسيوية إلى العراق لإحياء هذه المناسبة.

بارزة لإحياء هذه المناسبة فضلاً عن معالم السواد التي تحيط بالنازل والأضرحة المقدسة والمنازل والساحات العامة و فوق أبنية الحكومة والوزارات وفي أعلى أبراج محطات الاتصالات وأعمدة نقل الطاقة الكهربائية. ولا تقتصر مجالس العزاء على منازل المواطنين بل هناك مجالس خاصة بكيار المسؤولين في الدولة والوزراء ونواب البرلمان وآخرين تتخللها وجبات طعام. ويتحدث خطباء المساجد والمسببات بشكل فخر واعتزاز عن مآثر مطوعي الحشد الشعبي في قتالهم ضد الدولة وتحقيق الانتصارات عليهم في مناطق متفرقة والأنيار والتي تأتي متزامنة مع استنكار واقعة الطف البطولية في كربلاء قبل أكثر من 14 قرناً.

وقال رجل الدين رياض الساعدي (43عاماً) «عاشوراء مناسبة كبيرة وهي محطة لتحفيز الطاقات لدى الناس لمحاربة الظلم والفساد وتذكير المسؤولين في الإسلام الحسين قدم كل التضحيات من أجل تثبيت العدالة ومحاربة الظلم

وقال محسن علي (36عاماً) إن «إحياء أيام عاشوراء في العراق واجب مقدس وإن حضور المجالس الحسينية تجسيد لولاء الشيعة لأئمتهم الأظهر من آل البيت وبالتالي فإن عاشوراء بالنسبة للشيعة مناسبة عظيمة». وأضاف: «لا يوجد بيت لدى الشيعة في العراق لا يقدم شيئاً خلال أيام عاشوراء.. الجميع يساهمون بالمال والطعام وكل وسيلة تجسد تمسكهم برموزهم الدينية». ويمجد الخطباء في كل ليلة شخصيات لمحمة الطف واستعراض مآثرهم البطولية ودور الأمام الحسين في قيادة هذه الواقعة ودورها في تثبيت أركان حالة الرفض في هذه الوقوف بوجه الظلم والحكام المستبدين، فضلاً عن هذه المجالس تعد فرصة للخطباء بعرض مآسي شعب العراق من جراء ما يتعرضون له من معاناة بسبب فشل الحكومات العراقية المتعاقبة بعد عام 2003 لحل مشكل هذا الشعب وإنهاء معاناته ومحاربة للظلم والفساد.

والأحياء الشعبية يملأين الإعلام الملونة التي تشكل علامة

ضعف التصويت والمال السياسي والترتب على الحملات الإعلامية» حزب «النور» السلفي يكشف لـ«القدس العربي» أسباب فشله الانتخابي ويتهم السيسي بتركه فريسة للتشويه و«الإخوان» بتحريض الشباب ضده



أشرف ثابت



يونس مخيون



ياسر برهامي

استحقاقات خريطة الطريق.. كنا نتمنى أن تتم الانتخابات في جو من الحيادية التامة على خلاف ما عشناه».

بينما انتقد طارق محمود، الأمين العام لانتخابات دعم صندوق تحيا مصر، في بيان له، التصريحات التي أدلى بها رئيس حزب النور يونس مخيون والتي زعم فيها أن الانتخابات لم تكن نزيهة وحيادية، واعتبر أن تلك التصريحات تمثل إهانة صريحة للسلطة القضائية المشرفة على انتخابات مجلس النواب ويضع الحزب تحت طائلة المساءلة القانونية، وأضاف «أن الشعب المصري لقرن حزب النور درسنا لن نسيئنا وأعادوا إلى حجمه الذي يستحقه رغم ارتكاب حزب النور للعديد من المخالفات الانتخابية من تقديم رشايو للخبايا، والنقل الجماعي لهم وتوجيههم خارج اللجان وخرق الصمت

السقط والمقته»، جراء تأييده للنظام الحالي، إذ فقد سمعته، وشعبيته، حتى لم يعد يصلح نزعاً لأحد، لا للرئيس عبد الفتاح السيسي، ولا للسعودية التي كانت بعض دوائرها الدينية تعاطف معه.

وقال الدكتور يونس مخيون، رئيس حزب النور، خلال اتصال هاتفى بفضائية «الحياة»، «إن المسأخ العام الذي يحيط بالعملية الانتخابية لا توجد فيه حيادية أو نزاهة»، وتابع: «كان هناك هجوم حادة وغير مبرر على حزب النور من كل وسائل الإعلام تقريباً وبعض وسائل الملوكة للدولة وبعض الجرائد القومية، وتم هذا الهجوم حتى أثناء فترة الصمت الانتخابي»، وأضاف «أن الإعلام كان يعمل على تخويف المواطنين من الحزب، وتأييد الحزب بمرور الحزب سقطوا مروعا في الشارع المصري، بعد أن خسروا

النظام الذي تخلى عنهم على كافة المستويات، وخاصة من ناحية تركهم فريسة لحملات شرسة في الفضائيات المؤيدة للنظام خلال الأسابيع الماضية، وعندما اتصل قيادي في الحزب بأحد كبار مساعدي الرئيس عبد الفتاح السيسي للتدخل لوقف الحملات ضدهم، قيل له «هذه آراء الإعلاميين الشخصية وليست آراء النظام، وتستطيعون الرد على من يهاجمونكم أو حتى مقاضاتهم، لا شأن لنا بهذا الموضوع».

وقد اعترف صلاح عبدالعوي، المتحدث باسم حزب النور، بالخصائص التي كتبتها الحزب حتى الآن، قائلًا في رسالة لشباب النور: «لا تتزعجوا»، وكتب عبدالعوي، على حسابه بموقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»: «يا شباب النور.. لا تتزعجوا، فالله عنده الخير، لا تدرى لعل الله يحدث بعد ذلك أمراً.. حزب النور وضوح وطوح»، وقال رجب عبد الستار القيادي بحزب النور، موجهًا رسالته للقواعد الداخلية للحزب بعد انتهاء المرحلة الأولى من الانتخابات: «أخي وأختي في حزب النور لا تحسبن وقوفك وحك في مواجهة الساعين نحو هوية الدولة الإسلامية أمرًا هينًا عند الله».

فيما قال محمود إسماعيل، القيادي في حزب النور: «محدث يا شباب يكون زعلان، مبارك 30 سنة ومعرفش يحل مشاكل البلد والشعب شباله، والنيار الإسلامي تصدر المشهد بسرعة واخط والشعب ملوحه فساد وخراب 60 سنة فالشعب أيضا شباله، والأن من يريد تصدر المشهد فليصدره ويكون في المقدمة ويقدم لنا نفسه ويحمل مشاكل 60 سنة».

كما سخر عاصم عبد الماجد، القيادي في الجماعة الإسلامية من نتائج حزب النور، وكتب على حسابه بموقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»: «شكرا للشباب السلفي، حزب النور انهار انهيارا كاملا، مدرسة الحياة احترقت... حياة وربي يولع فيها».

وقال مراقبون إن خسارة «النور» تحمل دلالات كثيرة، أبرزها أن الحزب سقط سقوطا مروعا في الشارع المصري، بعد أن خسروا

تُصرب وتوشوه صورتنا» وتابع «برهامي»، قوله: «الرئيس السيسي قال هؤلاء يحبون بلادهم وأن احنا حزب سياسي له خلفية دينية متخذة من الدستور ومرجعها الأزهر»، موضحا أن مرجعيتهم في الخلافات وفي أي شيء هو الأزهر، وأنهم ساعدوا في عدم دخول البلاد إلى فوضى و حرب طائفية، مؤكدا أن ما يحدث الآن يشتم المتطرفين.

دعوة اتهامهم بالتخوين، قال نائب رئيس الدعوة السلفية، أن إعلام الإخوان موجه ضدنا توجيهًا هائلًا أمام الشباب المتدين عموماً من خلال قنواتهم الفضائية مع الاستمرار من دعوة الشباب إلى الانصراف عن الانتخابات، لافتا إلى «وجود فتنتين تريد أن توصل الشباب إلى اليأس الأولى هي فئة الجماعات المنحرفة الفكرية التي تنتظر موجة ثورية تقضى على كل شيء والأخضر واليابس، متابعا «مهما حصل فينا فيلادنا أعلى عندنا».

وأوضح برهامي أن الفشة الثانية هم العلمانيين والذين ولاهم للغرب الذين يرغبون في صيغة البلاد بصيغة غير دينها، والذي يوصل الشباب إلى اليأس.

اما عباس محمد، عضو الهيئة العليا للحزب النور، فأعلن إن الهيئة ستدرس في اجتماع عاجل اليوم الخميس احتمال الانسحاب من الانتخابات، واكد في تصريحات صحافية أن كل الأمور مطروحة داخل حزب النور في الاجتماع الطارئ، بما فيها الانسحاب من العملية الانتخابية، وسيتم استطلاع رأي أعضاء الهيئة العليا للنور حول الانسحاب.

وعلمت «القدس العربي» أن حالة من الذهول والفضول ما زالت تخيم على قيادات حزب النور بعد فشل أي من مرشحيه في الفوز في المرحلة الأولى من الانتخابات، وأن كان متوقعا أن يدخل نحو أربعة وعشرين منهم انتخابات الإعادة بعد نحو اسبوعين.

وقال مصدر مقرب من الحزب لـ«القدس العربي»: هناك شعور عميق بالمرارة، تجاه

القاهرة - «القدس العربي»
من منار عبد الفتاح:

كشف المهندس اشرف ثابت، نائب رئيس حزب النور السلفي في تصريحات خاصة لـ«القدس العربي» أسباب الفشل المدوي للحزب في المرحلة الأولى للانتخابات البرلمانية في مصر، بما في ذلك بعض اهم معاقله مثل الاسكندرية ومطروح، فقال «ان هناك اسبابا عديدة في عدم نجاح الحزب منها عزوف الناخبين عن النزول ومن المؤكد ان جزءا كبيرا ممن عزفوا عن النزول يتعاطفون مع الحزب ومحبين له، كما ان استخدام المال السياسي بقوة كبيرة جدا على مرأى ومسمن من اجتهاد الدولة وامام اللجان مباشرة كان له دور كبير في عدم نجاح الحزب، وايضا عمليات التريض الامني التي كانت تتم للمنتسبين إلى حزب النور وكان يتم القبض على اي شخص ملتح امام اللجان حتى ولو كان يقف على مسافة بعيدة، بالإضافة إلى ذلك حملة التشويه الإعلامي المنهجية والمنظمة في القنوات الفضائية الخاصة وبالطالي ما حققه الحزب من نتائج واصوات حصل عليها بنسبة 30% اعتقد انها نسبة كبيرة ومجهود جيد للحزب ويثبت أن حزب النور لا زال اكبر الأحزاب في مصر».

وأضاف «أن الحزب لا علاقة له بالقوائم الأخرى، فالحزب يتم بالشان الخاص به فقط، وفكرة انسحاب الحزب من المرحلة الثانية من الانتخابات البرلمانية متروكة لقرار الهيئة العليا وهي من ستتخذ هذا القرار».

ومن جهته أكد الدكتور ياسر برهامي، نائب رئيس الدعوة السلفية، أن هناك داخل الدولة من ينظرون إلى أعضاء حزب النور والدعوة السلفية على أنهم أعداء.

وأشار - في مداخلة هاتفية ببرنامج «صوت الناس» المذاع على قناة «الحور» أن «السيسي شهد فينا كلمة ولم يقضها ولكن هو سائبنا

منظمة أمريكية: سياسة السيسي وراء ضعف الإقبال على الانتخابات المصرية

باستثناء إقبال متوسط في بعض مراكز الاقتراع في الإسكندرية (شمال)، وانطلقت المرحلة الأولى من انتخابات مجلس النواب يومي 17 و18 أكتوبر/ تشرين الأول، خارج البلاد، و18 و19 من الشهر نفسه داخلها، على أن تكون المرحلة الثانية في شهر نوفمبر/ تشرين الثاني، وأن يتعقد المجلس نهاية العام.

والانتخابات النيابية هي ثالث الاستحقاقات التي نصت عليها «خريطة الطريق»، التي تم إعلانها في 8 يوليو/ تموز 2013 عقب إطاحة الجيش بمحمد مرسي، أول رئيس مدني منتخب ديمقراطيا، وتضمنت أيضا إعداد دستور جديد للبلاد (تم في يناير/ كانون الثاني 2014)، وانتخابات رئاسية (تمت في يونيو/ حزيران 2014).

في الانتخابات البرلمانية الحالية، تعادل سدس نسيبتها عام 2012، مشيرة في الوقت نفسه إلى «خطر السيسي قيم التعددية السياسية والتسامح في المجتمع المصري، بمنع أحزاب المعارضة من ممارسة نشاطها، والزج بالأصوات المعارضة في السجون».

وكان المتحدث باسم البعثة الدولية للمراقبين الدوليين والمحليين «إيمن عقل»، قد قال، أن الإقبال على صناديق الاقتراع في عموم مصر خلال الانتخابات النيابية التي جرت اليومين الماضيين، كان يتراوح بين المتوسط والمتدني، وبحسب الرسائل، وتقارير إعلامية، فقد كان الإقبال الضعيف والتصويت كبار السن غالبا في معظم المحافظات التي يتم التصويت فيها خلال المرحلة الأولى،

انقرة - الأناضول: اعتبرت منظمة فريد هاوز الأمريكية (بيت الحرية)، المتخصصة في البحوث الديمقراطية والحرية السياسية وحقوق الإنسان، أن السياسة التي يتبناها الرئيس المصري «عبد الفتاح السيسي»، هي سبب ضعف الإقبال على الانتخابات البرلمانية التي شهدتها بلاده مؤخرا.

وقالت مديرة برنامج المنظمة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا «دوخي صيحيان»، في تقرير نُشر أمس الأول الثلاثاء، على موقع المنظمة الإلكتروني، إن «سبب تدني نسبة المقتريين إلى 10% في الانتخابات المصرية، يعكس عدم جدوى خريطة الطريق الديمقراطية للرئيس المصري عبد الفتاح السيسي».

وتذكر «دوخان» أن «نسبة المشاركة



جانب من الحملة الدعائية للانتخابات النيابية المصرية في الاسكندرية

الاتحاد الافريقي: ملاحقة المحكمة الجنائية الدولية للقادة الافارقة إشكالية

أنيس أبابا - الأناضول: قالت مفوضة الشؤون السياسية في الاتحاد الأفريقي، «عبدالله»، إن ملاحقة الجنائية الدولية للقادة الأفارقة أصبحت تمثل إشكالية بين المحكمة والدول الموقعة على ميثاق روما (نظام روما الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية).

جاء ذلك في مؤتمر صحافي عقده أمس الأربعاء، في مقر الاتحاد الأفريقي بمناسبة يوم حقوق الإنسان في أفريقيا وصارف أمس.

وأشارت إلى حالة الرئيس السوداني عمر البشير في جنوب أفريقيا بعد أن طلبت المحكمة الجنائية إبقائه، مضيفة أن الخلاف الرئيسي بين أفريقيا والمحكمة الجنائية الدولية يكمن في ملاحقة المحكمة للقادة الأفارقة خاصة خلال انعقاد القمم الأفريقية التي تستضيفها الدول الموقعة لميثاق المحكمة.

وأوضحت «عبدالله» أن أفريقيا تتعامل مع المحكمة الجنائية كمحكمة درجة أولى، وهناك تعاون واسع مع المحكمة في عدد من القضايا، لافتة أن الخلاف يكون حول ملاحقة رؤساء الدول الأفريقية التي اتخذت القادة الأفارقة فيها قرارا بعدم التعامل مع المحكمة، ويواجه الرئيس السوداني عمر البشير تهم «الإبادة الجماعية»، وارتكاب «جرائم ضد الإنسانية» و«جرائم حرب» في دارفور، «المنطقة الشرقية من السودان»، كما صدرت بحقه في عامي 2009 و2010، بطاقات جلب من قبل المحكمة الجنائية الدولية، غير أن رفض كل من جامعة الدول العربية والاتحاد الأفريقي قرار اعتقاله، يقف عائقا أمام المحكمة في جملة التهم المنسوبة إليه.

الخرطوم - الأناضول: أعلن حزب «الأمّة القومي» أكبر أحزاب المعارضة السودانية «معارضته لمشاركة جيش بلاده في التحالف الذي تقوده المملكة العربية السعودية في اليمن».

وفي بيان أمس الأربعاء، قال الحزب «لا نؤيد إقدام السودان عسكرياً في حرب لن تحقق سوى تعميق النزاع الطائفي وتدمير البلاد»، معلنا في الوقت ذاته، رفضه الاستيلاء على السلطة بالقوة ووقوفه مع الخيار الديمقراطي للشعب اليمني، (في إشارة إلى استيلاء الحوثيين على السلطة العام

بوفاء المرشح»، بحسب ما ذكرت، وأعلنت اللجنة العليا للانتخابات النيابية (هيئة قضائية)، مساء أمس الأول الثلاثاء، أن 30 ألفاً و531 ناخباً صوتوا في المرحلة الأولى للانتخابات، التي أجريت في الخارج يومي 17 و18 أكتوبر/ تشرين الأول.

وجرت انتخابات المرحلة الأولى التي انتهت رسمياً الإثنين الماضي في 14 محافظة مصرية هي الجيزة (غربي العاصمة)، والقويم، وبني سويف، والنيا (وسط مصر)، وأسبوط، والوادي الجديد، وسوهاج، وقنا، والأقصر، وأسوان، والبحر الأحمر (جنوب)، والإسكندرية، والبحيرة، ومرسى مطروح (شمال)، بحسب اللجنة العليا للانتخابات.

«مسجون» و«متوفى» يحصدان نحو 19 ألف صوت في الانتخابات النيابية في مصر

القاهرة - الأناضول: أبرزت النتائج الأولية للمرحلة الأولى من الانتخابات النيابية بمصر، حصول مرشحين أحدهما مسجون، والأخر متوفى، على نحو 19 ألف صوت من أصوات الناخبين.

وبحسب الوكالة الرسمية للبلاد (إش)، قالت اللجنة العامة المشرفة على الانتخابات في محافظة البحيرة (شمال)، أمس الأربعاء، إن ترشح ميروك محمد زعيتر للانتخابات البرلمان عن الدائرة الأولى في مدينة دمهور (تابعة للبحيرة)، جاء بحكم محكمة القضاء الإداري في الإسكندرية «دائرة البحيرة» رغم أنه محكوم عليه بالحبس 5 سنوات في قضية تحريض على القتل، وكانت اللجنة قد أعلنت أمس الأول الثلاثاء

حصول المرشح زعيتر على 18 ألفاً و472 صوتا.

يذكر أن محكمة جنايات دمهور قد قضت في سبتمبر/ أيلول الماضي بسجن عضو مجلس الشعب السابق عن «الحزب الوطني»(النحل) الحاكم سابقاً)، والمرشح للانتخابات مجلس النواب الحالية ميروك محمد زعيتر 5 سنوات لتحريضه على القتل وحيازته سلاحا ناريا، وما يزال الحكم غير نهائي.

وكان البرلماني السابق حكم عليه غيابيا من قبل في هذه القضية بالسجن المؤبد وغرامة 20 ألف جنيه وتم القبض عليه في سبتمبر/أيلول 2014، وتم الطعن على الحكم بالنقض ليتم محاكمته من جديد ويحصل على الحكم السابق القابل للطعن وفق

وأشارت إلى أن بعثة جامعة الدول العربية رصدت محاولات متعددة للتأثير على إرادة الناخبين عند توجهم لبلاداء بأصواتهم بطرق متعددة، الأمر الذي يستلزم التصدي لهذه الظاهرة خلال الجولات المقبلة للانتخابات وتطبيق ما نصت عليه القوانين على مرتكبيها ضمانا لعدم تكرارها مستقبلا.

ولفتت إلى أن بعثة جامعة الدول العربية أشادت بالودور المتميز والهام الذي لعبته قوات الجيش والشرطة في تأمين مقرات الاقتراع خلال الجولة الأولى

رئيسة لجنة الجامعة العربية لتابعة الانتخابات المصرية: رصدنا تجاوزات لكنها لا تؤثر

القاهرة - د ب أ: أعلنت رئيسة لجنة المتابعة الخاصة بالانتخابات البرلمانية في الجامعة العربية المتكورة هيفاء أبو غزالة رصد تجاوزات بالانتخابات البرلمانية المصرية ولكنها لم تؤثر على جوهر العملية الانتخابية.

وقالت أبو غزالة، في تصريحات صحافية أمس الأربعاء، إن بعثة جامعة الدول العربية لاحظت المشاركة المتميزة للمرأة وكبار السن ونوعي الاجتهادات الخاصة، كما لاحظت مشاركة نسبة كبيرة من الأميين في عملية الاقتراع خاصة في محافظات الصعيد.

وأشارت إلى أن بعثة جامعة الدول العربية رصدت محاولات متعددة للتأثير على إرادة الناخبين عند توجهم لبلاداء بأصواتهم بطرق متعددة، الأمر الذي يستلزم التصدي لهذه الظاهرة خلال الجولات المقبلة للانتخابات وتطبيق ما نصت عليه القوانين على مرتكبيها ضمانا لعدم تكرارها مستقبلا.

ولفتت إلى أن بعثة جامعة الدول العربية أشادت بالودور المتميز والهام الذي لعبته قوات الجيش والشرطة في تأمين مقرات الاقتراع خلال الجولة الأولى

وأشارت إلى أن بعثة جامعة الدول العربية رصدت محاولات متعددة للتأثير على إرادة الناخبين عند توجهم لبلاداء بأصواتهم بطرق متعددة، الأمر الذي يستلزم التصدي لهذه الظاهرة خلال الجولات المقبلة للانتخابات وتطبيق ما نصت عليه القوانين على مرتكبيها ضمانا لعدم تكرارها مستقبلا.

ولفتت إلى أن بعثة جامعة الدول العربية أشادت بالودور المتميز والهام الذي لعبته قوات الجيش والشرطة في تأمين مقرات الاقتراع خلال الجولة الأولى



«الأمّة القومي» السوداني يرفض مشاركة بلاده في التحالف العربي في اليمن

السعودية في الدفاع عن حدودها وتأمين أمنها القومي ودعم الشرعية في اليمن»، مرجحاً بأي دور للإغاثة الإنسانية، بحسب البيان.

وأكد الحزب الذي يقزعه الصادق المهدي أنه سيبيدل كافة الجهود بالتعاون مع دول أخرى، لمصلحة أطراف الصراع في اليمن».

يأتي موقف الحزب، بعد وصول دفتعين من القوات السودانية إلى مدينة عدن اليمنية خلال الأيام الماضية في مؤشر على توسيع السودان مشاركتة في التحالف العربي الذي تقوده السعودية في اليمن ضد الحوثيين المدعومين من طهران.

وأعرب الحزب عن تفهمه لحق

السعودية في الدفاع عن حدودها وتأمين أمنها القومي ودعم الشرعية في اليمن»، مرجحاً بأي دور للإغاثة الإنسانية، بحسب البيان.

وأكد الحزب الذي يقزعه الصادق المهدي أنه سيبيدل كافة الجهود بالتعاون مع دول أخرى، لمصلحة أطراف الصراع في اليمن».

يأتي موقف الحزب، بعد وصول دفتعين من القوات السودانية إلى مدينة عدن اليمنية خلال الأيام الماضية في مؤشر على توسيع السودان مشاركتة في التحالف العربي الذي تقوده السعودية في اليمن ضد الحوثيين المدعومين من طهران.

وأعرب الحزب عن تفهمه لحق

السعودية في الدفاع عن حدودها وتأمين أمنها القومي ودعم الشرعية في اليمن»، مرجحاً بأي دور للإغاثة الإنسانية، بحسب البيان.

وأكد الحزب الذي يقزعه الصادق المهدي أنه سيبيدل كافة الجهود بالتعاون مع دول أخرى، لمصلحة أطراف الصراع في اليمن».

يأتي موقف الحزب، بعد وصول دفتعين من القوات السودانية إلى مدينة عدن اليمنية خلال الأيام الماضية في مؤشر على توسيع السودان مشاركتة في التحالف العربي الذي تقوده السعودية في اليمن ضد الحوثيين المدعومين من طهران.

وأعرب الحزب عن تفهمه لحق

التدخل الروسي سحب زمام المبادرة من المعارضة وحلفائها... فهل انتهت اللعبة؟ بريماكوف حلم بإحياء الدور الروسي في الشرق الأوسط... وبوتين يحقق رؤيته

لندن – «القدس العربي»:

من إبراهيم درويش:

جاءت زيارة رئيس هيئة الأركان المشتركة الجنرال جوزيف دانفورث إلى العاصمة العراقية بغداد كإشارة عن تحول في أولويات الإدارة الأمريكية تجاه العراق والحرب ضد «تنظيم الدولة»، وجاءت في ضوء الحديث عن التعاون العراقي مع روسيا في الحرب ضد تنظيم «الدولة الإسلامية».

وتشير التقارير الإخبارية أن خطة الجنرال دانفورث تهدف لكسر الجمود في المعركة الجارية ضد الجهاديين وعجز القوات العراقية عن تحقيق تقدم ضد مقاتلي التنظيم في مدينة الرمادي التي سيطر عليها في أيار (مايو) الماضي، وبموجب الخطة الأمريكية الجديدة فسيسيطر التنظيم للقشال على أكثر من جبهة، وستستعمل تنسيقاً مع المقاتلين الأكراد في العراق وسوريا والقوات العراقية إضافة لميليشيات الحشد الشعبي، ويتوقع أن يقدم وزير الدفاع الأمريكي أششتون كارتر والروسية السنسكريون ملامح الخطة للمكونغرس الأسبوع المقبل.

وتشعر الولايات المتحدة بالقلق من عجز القوات العراقية عن استعادة مدينة الرمادي والوصل وسط أبناء عن مطالب تقدم بها الكرملين الروسي للسماح للمقاتلات الروسية بالقيام بغارات من داخل العراق.

مضاعفة الجهود

وتقول صحيفة «التايمز» إن الجنرال دانفورث يخطط لزيادة الغارات الأمريكية ومضاعفة الإمدادات للقوات المضادة لتنظيم الدولة، وتزويدها بصواريخ مضادة للدبابات، وازار دانفورث مدينة أربيل عاصمة حكومة إقليم كردستان لوضع للمسات الأخيرة على الخطة، فيما أعلن التلفزيون العراقي من دخول الجيش العراقي والميليشيات الشيعية مدينة بيجي النفطية بعد أشهر من القتال.

وتحدثت الصحافة العراقية عن مشاركة الجنرال قاسم سليماني قائد فريق القدس التابع للحرس الثوري الإيراني في العمليات العسكرية، وتعرضت الاستراتيجية الأمريكية لانتقادات خاصة بعد الإعلان عن غرفة عمليات أمنية مشتركة في بغداد بين روسيا والعراق وسوريا وإيران، وزادت مخاوف واشنطن عندما أعلن جنرال العبادي في تشرين الأول (أكتوبر) عن إمكانية ترشيحه بمشاركة روسيا في العراق ضد «تنظيم الدولة»، ولكن الجنرال دانفورث أكد الصحافيين الذين رافقوه في الرحلة أنه لن تلقى تأييد من العراقيين لأن غارات روسية محتومة من داخل الأراضي العراقية، وزادت الولايات المتحدة من مستوى الغارات الجوية خلال الأسابيع الماضية وارتفعت من 78 غارة وذلك بدعم للقوات العراقية، وقال العراقيون أنهم يتفوقون في شنحعات جديدة لتواجه حقول الأتراء وصواريخ مضادة للدبابات وذلك لمواجهة موجات الانحازيين الذين يرسلهم التنظيم، ووسعت واشنطن من مساعداتها للجماعات المعارضة في سوريا وأسقطت 50 طناً من الأسلحة.

وتأمل واشنطن في انضمام هذه الجماعات السورية لقوات الحماية الشعبية الكردية للتحقق جنوباً باتجاه مدينة الرقة ومحاصرتها، وتواجه القوات العراقية مقاومة شرسة من «تنظيم الدولة» إلا أن الأسلحة الجديدة بما فيها صواريخ باروكا إم18أ تساعد في العمليات، ورغم ما حقق من تقدم حول مدينة الرمادي إلا أن المقاتل التنظيم، ووسعت واشنطن من مساعداتها للجماعات المعارضة بالثناء من الأمريكيين أنها ليست مستعدة للتقدم بعيدا عن مناطق الأكراد.

الأسد في موسكو

وتزامنت زيارة دانفورث من دخول الحملة العسكرية الروسية على سوريا أسبوعها الثالث، وأعلنت الحكومة الروسية عن زيارة قام بها الرئيس السوري بشار الأسد إلى موسكو، وبحسب المتحدث باسم الكرملين فقد ناقش الرئيسان الحملة العسكرية المشتركة وطرق مواجهة الإرهاب والجماعات المتطرفة، وقدم الأسد تقريرا للوفتين حول الوضع الميداني والحظوظ المستقبلية، وأعرب بوتين عن استعداده لتواصل دعم الحكومة السورية في مكافحة الإرهاب والتوصل لتسوية سياسية لازمة لتثبيتها سوريا منذ سنوات.

وتقوم القوات السورية بخططا من 50 مقاتلة روسية وقوات إيرانية ومقاتلين من «حزب الله» اللبناني والفيضان في اتجاه مدينة الرقة في مدينة حلب، ويقول محللون إن روسيا تامل تعزيز دور الأسد في المناطق الرئيسية وهزيمة المعارضة قبل أن تبدأ باستهداف الفصائل السورية، وأكد بوتين للأسد على أهمية الترابط بين العملية العسكرية والسياسية، وهذه هي أول زيارة يقوم بها الأسد منذ عام 2011 أي بداية الانتفاضة.

إرث بريماكوف

وتعتبر زيارة الأسد عن مدى التأثير الروسي على الساحة السياسية في

هذا البلد وهي انعكاس لبراها المعلق بديفيد إغناطيوس في صحيفة «واشنطن بوست» لدور الشرطي الذي مارسه موسكو في المنطقة وهو دور لم يكن ليتم لولا الجهود التي قام بها المستعرب ورجل الأمن والدبلوماسي الروسي المحنك ييفغيني بريماكوف (2015–1929) الذي يراه الكاتب «عراب التدخل الروسي»، ومع أنه توفي قبل أشهر من قرار بوتين إرسال قواته إلى سوريا إلا أن رؤيته هي التي أثرت على الرئيس الروسي، ويشير نورا لتأين بوتين له عندما قال للمشيعين «كانت لسدي بريماكوف رؤية عالمية، وكان منفتحاً وشجاعاً في تفكيره»، وقال إن بريماكوف «قاد بلاده في الأزمان الخطيرة» خاصة بعد انهيار الاتحاد السوفييتي، وأكد أن فهمه للشرق الأوسط كان عظيما ولا ينكر أحد تأثيره خارج روسيا، وقال بوتين «وإن كان «الكثيرين تحدثوا إليه وطلبوا نصيحته وشاركوه خططهم وتحركاتهم، ولكن أنا هذا «يصدق على بشكل كامل».

ويعلق إغناطيوس إن بوتين يتحرك بطريقة كانت مستحظي بالجباب بريماكوف ولكنه تحرك محفوف بالمخاطر، فتحركه في سوريا يعتبر الأكثر جراءة لزعيم روسي منذ عام 1945، وهو يفتو بتحقيق حلم بريماكوف حول إعادة التأثير الروسي في العالم العربي ولكن بشأن قتال التطرف الإسلامي الذي أتبع أمريكا، ويشير نورا إلى أن بريماكوف ظل يؤمن بالقوة الروسية حتى بعد انهيار الاتحاد السوفييتي وأن بلاده ليست لاعبا صغيرا إلى جانب أمريكا.

ويشير لرفضه عندما كان رئيسا للوزراء تدخل الناتو في كوسوفو عام 1999 عندما غير خطته لزيارة واشنطن وقرر العودة إلى موسكو، وكانت الرسالة من هذا التصرف أن ضعف روسيا لا يعني إغنائها للحزك الأبريكي، ويشير إغناطيوس للعني الذي نشرته صحيفة «إزفستسيا» لبريماكوف الذي قالت إنه أعاد الكرامة الروسية وأصلح السياسة الخارجية، وقال إغناطيوس إن تخصص بريماكوف كان في السياسة العربية، خاصة بالأسد وقبلة صدام حسين، وبدأ الدبلوماسي الروسي عمله في وقت بدت فيه القوة الأمريكية تتصاعد معتمدة على إسرائيل في المنطقة، وخسرت فيها روسيا تأثيرها عندما قامت مصر عام 1972 بحل الخبراء الروس واضمح لاحقاً بحلفائهم في العراق وليبيا، ولهذا السبب قرر بوتين الثبات في سوريا.

تدخل بطيء

ويعتقد إغناطيوس أن التدخل الروسي كان يتقدم ببطء في سوريا، ولم يلتفت المحللون الأمريكيون لأبعاده العسكرية، في الوقت الذي رحب فيه جون كيري، وزير الخارجية الأمريكية بدور لوسكو في الأزمة السورية بعد توقيع الاتفاق النووي كان الرئيس الروسي يحضر بطريقته للحل العسكري وتعزيز قوة الأسد، ولم يكن بوتين غاضبا في خطته حيث تحدث عنها بصراحة في خطابته أمام الأمم المتحدة حيث اتهم أمريكا بخلق فراغ في السلطة قاد للفوضى والتطرف، وعلى خلاف المحلل العسكري الأمريكي في العراق والذي كان حرب «اختياريا» فحرب بوتين في سوريا هي «حرب وجودية»، ويعلق إغناطيوس قائلا إن روسيا قد تتحول لعام للأسد بل لأوروبا إن كانت فعلا تريد مواجهة «تنظيم الدولة الإسلامية».

ويتقل عن دبلوماسي عراقي قوله إن العبادي سال بوتين في الأمم المتحدة إن كان جادا في مواجهة التهديد الجهادي فاجاب إنه جاد في التعامل مع خطر 2.000 جهادي روسي انضماما إلى «تنظيم الدولة»، ويختم إغناطيوس بالقول إن بريماكوف حلم بإحياء الدور الروسي في المنطقة، وهو ما يفعله بوتين الآن، وهذا تغير محفوف بالمخاطر على كل من الولايات المتحدة وروسيا معا وقد تغير ميزان القوة في المنطقة وما بعدها، والسبب هي أن أدوات اللاعبين في الأزمة السورية تتداخل، وقبل يوم نشرته صحيفة «نيويورك تايمز» رسما بيانا الكيفية التي تتلاقى وتنضج مصالح المشركين في النزاع السوري سواء كانوا سوريايين – معارضين ومؤيديين للنظام، وقوى إسلامية وجهادية وأخرى خارجية مثل أمريكا وروسيا وتركيا والسعودية، فكلهم ضد البعض ومع البعض وهي خريطة معقدة يدعي كل طرف فيها الحرب لصالحه.

دور إيران

وفي الوقت الحالي يبدو أن محور موسكو – طهران – بغداد – دمشق – بيروت هو الذي يحاول حرف الميزان لصالحه وهو ما يسبب مصاعب ومخاطر جديدة للأزمة السورية، وترى في هذا الإطار صحيفة «واشنطن بوست» في افتتاحيتها أن إيران تواصل دورها التخريبي في المنطقة، وقالت إن الرئيس أوباما وجون كيري وعاد عنصرا وقعا الاتفاق النووي بدور إيراني «إيجابي» لحل أزمات المنطقة بدءاً من سوريا، وحدثنا عن وقف للعدوان الإيراني تجاه دول المنطقة، وخلافا لكل هذا يقوم الجنرال سبيس الأسعفة قاسم سليماني بإدارة حملة يتشارك فيها آلاف الإيرانيين والعراقيين واللبنانيين لاستعادة مدينة حلب من قوات المعارضة السورية التي يتلقى بعضها دعما من الولايات المتحدة.

وتعلق الصحيفة أن أوباما لم يظهر ردا على التطورات الجارية في سوريا، وتعقد أن الهجوم الذي تقوده إيران يقهر الأسد الأكثر عنادية في الحرب السورية، وقالت إن مئات من قوات فريق القدس انضماما لألاف من الميليشيات

الشيعية اللبنانية والعراقية وتحت قيادة الجنرال سليماني والذي أشرف على الهجمات ضد الأمريكيين في العراق، فبدلا من الاستماع لمشاهدة أوباما وكيري التعاون في تحقيق تسوية دبلوماسية قررت إيران الانضمام للحملة الروسية ودعم النظام السوري ومساعدته في استعادة حلب ومناطق أخرى في البلاد، وتعقدت الصحيفة أن الهجوم هو واحد من الخطوات الإستراتيجية التي اتخذتها الحكومة في طهران بعد توقيع الاتفاق النووي، فقد قام النظام باختيار صواريخ نووية وهو ما يعني خرقا لقرار مجلس الأمن، ورغم اعتراف الولايات المتحدة بالفعل إلا أنها علقت نها خروج الاتفاق النووي، وأشارت لبدء أوروبا وأمريكا تطبيق بنود الاتفاق الختوي حيث يعتمد كل هذا على الموقف الإيراني، فعلى إيران أن توقف عمل 12.000 وتشتحن 12 طنا من اليورانيوم المخصب خارج البلاد وتوقف عمل المفاعل النووي الرئيسي قبل أن تتلقى 100 مليار دولار، وطالبت بالإفراج عن مراسلها جيسون رايتزمان، ومع ذلك ترى الحملة الإيرانية في سوريا هي أكثر من رسالة، ففي حالة نجاح عملية حلب فإنها ستسقطى على المعارضة المعتدلة ضد نظام الأسد وستدفع بمئات الألوف من اللاجئين السوريين إلى تركيا ومنها إلى أوروبا.

وتعتقد الصحيفة إن بقاء أوباما صامتا من دون تحرك يعني تقدما من دون أي اعتراض للهيمنة الإيرانية في الشرق الأوسط، نتيجة ستوصول إليها حلفاء واشنطن بالمنطقة.

مسار المعركة في حلب

وعن مسار المعركة حول حلب قالت صحيفة «نيويورك تايمز» إن القوات السورية والميليشيات المتحالفة معها حاولت يوم الثلاثاء التقدم على عدة محاور في المدينة، وقالت إن التقدم ببطء في العملية التي مضى عليها خمسة أيام، فيما حاولت قوات الأسد استعادة السيطرة على مطار عسكري في شرق المدينة، وأكدت الصحيفة على الدور الإيراني في العملية، وقتل فيها عدد من الجنرالات الإيرانيين البارزين، فيما تقتل ثلاثة من الجنود الروس، وتقتل الصلحة أن الخبير زيد صايغ من مركز كارنيجي الشرق الأوسط في بيروت معنيا أن أسابيع من الحملة العسكرية الروسية والتقدم في حلب يظهر «أثرا مهما» للتدخل الروسي.

فيجهود قليلة قامت القوات الروسية «بتقوية النظام ومعنويات الجيش» وأرسل الروس رسالة للدول المتحالفة مع المعارضة السورية مثل الولايات المتحدة والسعودية وتركيا وأنه إن يكون باستطاعتها التدخل في النزاع عسكريا كمنح الأتراك لهذا في الصيف، وقال صايغ «لا يحتاج بوتين لعمل أكثر»، ورغم تحقيق القوات الروسية تقدما بطيئا إلا أنه من الباهر الكثير عن حملة واسعة محاصرة حلب وطرد المعارضة، وتقتل الصلحة عن مقاتلين في منطقة حلب إن الهجوم الذي يقو به النظام يهدد خطه على الإمدادات لهم من تركيا،وقال فرج شهيد إن قوات الحكومة استعادت 3 قرى، ويقول تركيا الملخخي المتحدث باسم مجموعة من فصائل المعارضة إن النظام «حافظ هذه الجبهة بسبب موقعها الإستراتيجي على خطه الإمدادات وموقعها الجغرافي السهل»، وأضاف أن «الغارات الجوية فعالة بسبب الأرض المنبسطة والهجمات بالطنارات الجوية المستمرة»، وقال الطرفین تكيدا لسياسات واضحة في اليومين الماضيين فيما فجر عشرات الألوف على الرحيل، وفي مواجهة الهجوم المنسق دعا قادة الفصائل لإنهاء الخلافات وتشكيل جبهة موحدة، ودعا بيان لرفعة عمليات حلب المقاتلين لتتحية خلافاتهم فيما «ولقب الطاولة على العدو».

ويقترح محللون أن يؤدي الهجوم إلى توحيد فصائل المقاومة ومن ناحية أخرى يرى صايغ أن الحملة قد تؤدي لتفاسم الأوار من جانب النظام، حيث يلعب الروس دورا محدودا ويتعاون أفرادهم مع وحدات الجيش على مستوى الكنايب، وقال إن مستوى عاليا من التنسيق بينهم حيث يقدم الروس الغذاء الجوي ويهاجمون المواقع الامامية للمقاتلين.

ميليشيات شيعية

وتقول الصحيفة إن عملية حلب يتشرف عليها ضباط إيرانيون يعملون مع الميليشيات الشيعية ومقاتلي «حزب الله»، ولا يعتقد صايغ بوجود كتيبة إيرانية كبيرة في حلب أو سوريا حيث يقول إنه لا يوجد أي حضور كبير لهم، وكان مسؤولون أمريكيون قد تحدثوا عن 2.000 عنصر من الحرس الثوري الإيراني، ونقلت الصحيفة عن محدث باسم حركة «حزب الله النجباء» أن حوالي 1.500 من عناصر حركته يقاوتون في سوريا وبعضهم يشارك في عملية حلب، ودعت قناة إذاعية في العراق مرتبطة بالحركة المنطوعين للفسل إلى سوريا، وقال محدث باسم كتاب سيد الشهداء إن ما بين 300-500 من المقاتلين مؤعسرون على جبهات عدة في سوريا، ويرى دبلوماسي غربي أن التدخل الروسي سحب المبادرة من يد المعارضة، وأصبح من الواجب الروسي إلى جانب الأسد «القوة الحرة» في أية عملية تسوية مستقبلية، وقال إن الحكومة قبل وصول الروس كان محاصرة وتراجعت وفي حالة دفاع أما أن «لم تعد تتراجع» مضيفا أن «العبة انتهت».

والتدخل الروسي فيها، وتدخل «حزب الله» الزمن بعض

الشيء، وجدنا أن الجميع في لبنان حاليا يحاول أن يبيلور ويسوق لوجهة نظره حول كيفية تجاوز حال التعطيل، أو على الأقل كيفية التعايش معه، وتأخير سوء العاقبة، كمثل أن يتخدر هذا الاستقرار الهش، الجزئي، في الليونة وضحاه، ويمتد الحريق الإقليمي إلى لبنان، طبعاً، كل طرف يرى إلى ذلك بشكل مختلف كلياً عن الطرف الآخر.

لإن الأخذ والرد حول القانون الانتخابي من شأنه أن يشغل حيزاً هذا الحريف، وهذا يتكامل مع إعادة تحريك الشيايب المحتمشين في وسط بيروت هذا الصيف لمسألة الانتخابات النيابية أيضاً، وليس فقط المسائل المطلة المعيشية ومتعلقات قضية التفاسات، يبقى أن التأثير اليساري الزمن على شيايب ما يعرف بـ«الحراك المدني» يجعلهم في النقطة نفسها التي طرحتها الحركة الوطنية، مطلع الحرب الأهلية أي «قانون انتخابي بالنظام النسبي» على أساس لبنان دائرة واحدة»، أي القانون المعمول به حاليا في تركيا وإيطاليا وإسرائيل، ولا يعدد عالمياً اليوم قانوناً «جهيذا» لجهة تأمين التداول على السلطة بشكل فيه استقرار الحكم، وإن كان بالطبع الأوسع تمثيلاً.

تبرز في المقابل، اقتراحات للتفكير بشكل مختلف كلياً، من

خلال اعتماد قانون الدائرة الفردية، أي تقسيم عدد الدوائر على عدد النواب، كذلك هنا، المقارنة مع النماذج المعتمدة عبر العالم يمكن أن تكون إشكالية، ويمكن أن توضح أن تقسيم الدوائر هو مجرد أداة تعبير جدية هذا الطرح من عدمه، علماً أنه طرح يصعب أن تسيار إليه القوى النافذة في الوقت الحالي، ناهيك عن الشيايب الاحتجاجي الذي ينتهج قسم كبير منه سياسة «اللا تطبيع» مع سائر القوى السياسية النافذة.

لكن النقاش حول القانون الانتخابي من شأنه أن يدخل بعضاً من موضوع المؤسساتية في الخير اللبناني، بعد أن كان خبر طيلة أشهر خلت هو خروج قسم من شباب البلد على المؤسسات، وتخلخ له المؤسسات وفسافها، كلما كان موضوع القانون الانتخابي يحرك من جديد ليجتسل مركز الضوء في الخير اللبناني، كلما كانت فترة العواصف لهذا الصيغ ومطلع هذا الحريف تميل لأن تكون مستوطراً عليها، كي لا يلاقى كي تتحسسر، من هذا العواصف طبعاً، ما هو ناشئ بسبب مشكلة التفاسات، وعجز الحكومة عن إيجاد بدائل سريعة لإفقال مطمر الناعمة، وتراجعها

هؤلاء يدعمون «الوصاية الهاشمية»

على أوقاف القدس والمسجد الأقصى

عمان – «القدس العربي»

من بسلام البدارين

يقف الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون على مشارف تلك المنطقة الفاصلة بين وقائع الاضطراب على الأرض في فلسطين المحتلة وبين المعالجات الدولية والأمريكية تعديدا، التي تحاول امتصاص اللحظة الراهنة ومنع اندلاع انتفاضة ثالثة شاملة عبر الحديث عن «تفاهات محتملة» بين الأردن وإسرائيل تحت عنوان الوصاية الأردنية على الأوقاف والمسجد الأقصى في القدس.

مون استعمل، وهو يتحدث عن ملف القدس، عبارة «القدس الشريف» التي اختلتها دبلوماسية الأردنية للقاموس الدولي قبل عدة أسابيع فقط، وهو ينصح بضرورة العمل على توثيق وتطوير تفاهات أردنية – إسرائيلية لإدارة المواقع المقدسة في القدس الشريف.

تحدث الأمين العام للأمم المتحدة عن الأمر تحت غطاء مخاوفه من تكريس «نزاع ديني الطابع» في الأرض الفلسطينية داعيا إلى الاستدراك، وهو نفسه التحذير الذي أطلقه الأردن خلف الكواليس، وهو يحذر في القنوات الدولية من استثمار الإرهاب لأحداث فلسطين بعد الاعتداءات الإسرائيلية على المسجد الأقصى.

وجهة نظر الأردن التي قبلت للأمريكيين أشارت – عدة مرات – إلى أن الجهد الدولي والإقليمي الذي يخصص لمكافحة الإرهاب في منطقة الشرق الأوسط قد يتأثر سلبا بإنتاج نزاع جديدة، بسبب الاضطراب في الأرض المحتلة، على أساس أن تنظيمات إرهابية ستسعى لاستثمار في الاعتداءات الإسرائيلية وفي حالات الإعدام الميدانية في الشارع ضد الفلسطينيين، ما يفجر فعليا انتفاضة ثالثة تتفق عمان مع الرئيس محمود عباس على الوقوف ضدها بنزع فتيل الأزمة.

بان كي مون يشير إلى ذلك وهو يتحدث عن الخشية من تطورات النزاع الديني في فلسطين على خلفية حراك القدس والمسجد الأقصى داعيا لتطوير التفاهات التي اكتسب صفة قانونية أصلا بين الأردن وإسرائيل، في ما يتعلق برعاية المسجد الأقصى.

هنا يشير مون إلى البند الضعيف في اتفاقية وادي عربة بين الأردن وإسرائيل، والذي ينص على أن إسرائيل تحمي الأولوية للأردن عندما يتعلق الأمر بإدارة الأوقاف الإسلامية في القدس.

وهو نص يقول المفكر السياسي، عدنان أبو عودة في نقاش جانبي مع «القدس العربي»، أنه غير حاسم ولا يضمن النتائج للرعاية الأردنية.

وجهة نظر أبو عودة هي أن النص يعزز حرية إسرائيل واختيارها في منح الأولوية أو حججها ويتحدث عن المقدسات الإسلامية فقط.

وادي عربة لا تساعدها إطلاقا في تكريس الوصاية الأردنية على القدس والمسجد الأقصى، بينما لا تقدم اتفاقية التفويض التي وقّع عليها الرئيس عباس فائدة من أي نوع للمسلم بعدما ظهر أن الأردن، وبعد الاعتداءات الأخيرة، يتحمل مسؤولية لا يستطيع منع إسرائيل من انتهاكها أمام الوجدان الإسلامي، مع أن ملف القدس يقض جميع المسلمين، كما يسجل رئيس الوزراء الأسبق سمير الرفاعي.

حصر عمان على ضبط الإيقاع الداخلي في الأردن ومنع التظاهرات والمسيرات من الوصول إلى مقر السفارة الإسرائيلية والاحتناع عن خطوات تصعيدية مباشرة يطالب بها الجمهور، مثل سحب سفيرها من تل أبيب أو طرد سفير إسرائيل فيها.. هذا الحرص يخدم التنكيك الذي يعزز أسس وقواعد الوصاية الأردنية الهاشمية على أوقاف القدس والمسجد الأقصى ويوفر لها غطاء دوليا.

هنا تقاطعت كتكتيكات عمان مع رفضها التواصل مع بنيامين نتنياهو ما دام يصير على المساس بالوصاية الأردنية ويسجن الموظفين الأردنيين الذين يتولون الرعاية، كما تقاطع التنكيك نفسه مع حديث بان كي مون عن ضرورة تعزيز التفاهات، والأهم مع خطة مسبقة الملم لها وزير الخارجية الأمريكي جون كيري عشية زيارته للمنطقة قوامها الإيحاء بالاستعداد لبحث نقاشات تؤولي على توقيع تفاهات بين عمان وتل أبيب على مسألة الوصاية التي أصبحت مثارا للاهتمام الدولي على أن تكون أي تفاهات حديثة في السباق تنمو بالتوازي مع سياسة «عودة الهدوء» في فلسطين.

لبنان: النقاش حول قانون الانتخاب يعود إلى الضوء وتطويق العواصف ينجح حتى الآن في تأجيل الانفجار

السريرع عن خطة توزيع القطاع بين تليزيات مختلفة، ثم اعتمادها لخطة الوزير أكرم الشهبير الذي يحوض قسم من الحراك المدني نضالا حثيئا لتعديلها بشكل يتواءم مع خطته للإلقاء البيئي، في حين يواجه بقسم من الزايدات والتكابرات على يساره، يوما بعد يوم، يظهر أن الخطة الحكومية لم تعد تلاقى مناعته ششبية قوية، لكن هذا لا يعني أنها بحد ذاتها ستكون قابلة للتطبيق، وباشكل المأمول.

من ذلك ثمة شعور بان عاصفة التفاسات إلى انحسار، وليس طبعاً سلسلة الطامر أو المكبات العشوائية، كذلك، الشركات الاحتجاجية فإنها تميل لأن تنحصر بفتنها «الكلاسيكية» اليسارية ولا تعود تتجاوزها لخلق كرة تلج جماهيرية.

بانوازي، كانت العاصفة الأخيرة بين تيار المستقيل

وحزب الله، على خلفية كلام الوزير نهاد المشووق ورد السيد حسن نصر الله عليه، بيان كتلة المستقيل الذي نفى أن يكون هذا التيار في صدت ترك الحكومة أو طاوله التمام، ثم طماننة رئيس مجلس النواب نبيه بري حول انعقاد كل من وطناني الحوار الوطني، الأثنى المقبل، والحوار الثاني «المستقبلي،

بوجي بدوره بعملية تطويق للعاصفة.

السواء محمد خير، كما على الرئيس تمام سلام، متابعة هذا الموضوع

حتى العثور عليهم، وأكد أن موسى وماهر الناجيين يصلان فجر الخميس إلى بيروت،

من جهة، قدم وزير الأشغال العامة والنقل غازي زعيتر التعازي لآل صفوان، ولغت الانظار إلى «أن هذه المناسبة أصابت كل لبنان، وذلك بسبب معاناة المواطن اللبناني نتيجة الظروف الاجتماعية وشكل العمل الرسمي» غير أن هذا الأمر لا يعفيان من مسؤولياتنا كجهات رسمية»، و«منفى «لا نتكرر مأس كيدة مع أي مواطن لبناني»، داعيا «إلى الاحتياط عند اعتماد خيار الهجرة».

وكان الأمين العام للهئية العليا للإغاثة، اللواء محمد خير، أعلن عن وعد من السفير التركي والسلطات التركية بأنهم يبحثون عن المفقودين من دون تقصير، ودعا حينه كل مواطن صالح إلى عدم المخاطرة بالتعامل مع مفايت تتاجر بالبشر،، مشددا على «أننا، كشركة مع كل مواطن صالح نساعد من نستطيع من دون توفير أي جهد»، وشكر وزير «رئيس مجلس إدارة طيران الشرق الأوسط محمد الحوت الذي قدم طائرة خاصة لنقل الجنائين من دون مقابل، «لكن نحن أصرونا على إحضارهم على متن الطيران التركي من أجل السرعة وعدم التأخير لأن في أزمير في تركيا لا وجود لطيران الشرق الأوسط».

وقرابة الرابعة بعد الظهر، وصلت الجثامين إلى مستشفى رفيق الحريري الحكومي، وألقى الحاج يوسف صفوان كلمة باسم العائلة شكر خلالها جميع من ساهم في إعادة الجنائين إلى لبنان، وقال: «عندما يفقد المواطن أمه بوطنه يصبح مستعدا للمخاطرة حتى بعائلته وأطفاله، فلبنان يمر بمرحلة صعبة جدا وهذه الرحلة دعت جميع من اللبنانيين لأن يركبوا أمواج البحر والمخاطر للوصول إلى حياة أفضل، لئلاسف هذا هو لبنان الذي نتغنى به جميعا»، وأضاف: «نأمل أن يتم العثور على الضحايا الذين ما زالوا مفقودين حتى الآن وهم ائلل ومالك، وإن سفير لبنان في تركيا قد أبلغنا أن السلطات التركية تجوب البحر والسواحل بحثاً عنهم لإيجادها»، وتوجه صفوان إلى اللبنانيين قائلا: «إن العيش في الوطن مهما ضاقت فسحة الأمل تبقى أفضل من الهجرة إلى الخارج»، داعيا، إلى عدم استغلال مأساة اللبنانيين كما حصل مع آل صفوان».

بيروت – «القدس العربي»

من سعد إلياس:

لم تعد الهجرة غير الشرعية تقتصر على اللاجئين السوريين الهاربين من اللوت في سوريا، بل تعدتها إلى لبنان حيث يهرب اللبنانيون خوفا من حاضر أليم وأملا بمستقبل وحياة حرة وكريمة، لكنهم سواهم يقعون ضحية مافيات النهريب التي بدأت تنشط بكثر في لبنان وتحضر عمليات النهريب من ميناء طرابلس، أو بعد أن ينقل المهاجر غير الشرعي من مطار بيروت إلى تركيا التي لا يحتاج للانتقال إليها إلى تأشيرة دخول مسبقة، ومن هناك يهرب إلى أوروبا.

وكما مأساة العديد من العائلات السورية والفلسطينية، فإن مأساة حلت بعائلة لبنانية ششبية من آل صفوان، عندما غرق الركب المطاطي فيها وهي تنتقل من تركيا إلى اليونان بجرا، ما أودى بحياة معظم أفرادها، وقد حطت في مطار بيروت الإربعاء الطائرة التي تحمل جثامين أفراد عائلة صفوان الذين غرقوا خلال إبحارهم بطريقة شسرية بين تركيا واليونان فاصدين أوروبا، في حضور عضو كتلة الوفاء للمقاومة النائب علي المقداد وممثل حركة «أمل» بسلام طليب.

وحملت الطائرة، التي أترت مباشرة من مدينة أزمير التركية، 7 جثامين تعود إلى: مازي صفوان، مريم صفوان، ميثاني صفوان، مصطفى صفوان، لين صفوان، مايا صفوان وحورية صفوان، وبقي وائل ومالك صفوان في عداد المفقودين، بينما نجا موسى وماهر صفوان وبقي ابياد صفوان وهن التحقيق لدى السلطات التركية.

واجتمع الأهل في صالون الشرط في مطار رفيق الحريري الدولي – بيروت، إضافة إلى تجمع آخر للآقارب والأصدقاء في المنطقة التي وصلت إليها الطائرة حيث أترت الجثامين،

وأعلن أحد أفراد العائلة أن «الجثامين مستقيل في مستشفى رفيق الحريري الحكومي، على أن تشيع الثالثة بعد ظهر اليوم في منطقة الأوزاعي، ولقد لي أنه يتواصل مع سفير لبنان في تركيا منصور عبد الله، الذي أبلغه أن السلطات التركية تمسح الساحل التركي بالكامل بحثاً عن المفقودين، وقد تمثينا على الأمين العام للهئية العليا للإغاثة،

نتيهاو يتهم الحاج أمين الحسيني بإقناع هتلر بالمرحقة وهجوم عنيف عليه من «العسكر الصهيوني» ومؤرخين

الناصره - «القدس العربي»

من وديع عوادة:

«زيارتكم تأتي في فترة صعبة، خلال الأسابيع الأخيرة تعرّض المواطنين الإسرائيليون إلى عمليات دهنس وإطلاق نار وطعن، أحيانا بالفؤوس، هذا ينبع بقد كبير من انضمام الرئيس (القطري محمد) عباس إلى المزعّم الكاذبة التي تروجها داعش، وحماس أن إسرائيل تهدد المسجد الأقصى، هذا، أيها الأمين العام، هو كتب صارخ».

فكرة الإبادة بقوله إن طردهم يعني بلوغهم فلسطين، وحسب الفرية الجديدة سأل هتلر وماذا علي أن أفعل إذن وعندها أجاب الفتى: إحرقتهم.

وتواصلت ردود الفعل الغاضبة والساخرة داخل إسرائيل على هذه الفرية لا سيما أنه ضيق وهو ينظر لغزة بناظر مغلّق.

اقتراءات سابقة

وهذه ليست المرة الأولى التي يفعلها نتنياهو، ففي 2012 اعتبر الحسيني واحداً من «المهندسين الرواد» لإبادة اليهود وهي محاولات لشبيطة الفلسطينيين وحركتهم الوطنية. وهذا ما يفسر زعمه الفارغ أمس بأن الرئيس عباس انضم لمزعّم داعش».

وسبقه عدد من المؤرخين الصهاينة في توجيه تهمه للحج أمين بأنه هو المبادر للمرحقة، لكن أغلبية المؤرخين الإسرائيليين رفضوا ذلك وحتى المؤرخ اليهودي برنارد لويس نفى ذلك وقال إن النازيين لم يحتاجوا للتشجيع على المرحقة.

خدعة خطيرة

وانتقد رئيس المعارضة رئيس «المعسكر الصهيوني» يتسحاق هرتسوغ مراع نتنياهو. وقال في صفحته على الفيسبوك إنه حتى ابن المؤرخ ويبي إن يدق بالتاريخ، وشدد هرتسوغ على أن أقوال نتنياهو حول الفتى وهتلر هي تزوير خطير للتاريخ وعداه لتعديلها لأنه بها يقرم دور هتلر بالمرحقة ومن شأن منكرها القيام باستغلالها والتقاطها أكثر ناضجة. وهذا ما أكده أيضا المؤرخ موشيه تسيغير لإبادة

العامّة أمّس، محذرا من تحرير النازيين وهتلر من مسؤوليّة المرحقة وتحولها للعرب، وتابع «هذه خدعة دمرة تهدف وصم العرب بإيادنا بما فعله سابقوهم.» واستخف عضو الكنيست عن «المشركة» أحمد الطيبي بأقوال نتنياهو ووصفها بالهراء والكذب التاريخي المفضوح والرياء. وقال الطيبي لـ «القدس العربي» إن نتنياهو بتصرّحاته هذه يقوم بتبرئة هتلر ونظريته العنصرية التي تسببت بالمرحقة، وتابع الطيبي «كراهية نتنياهو للفلسطينيين وغبته الشديدة بتسييم أفكار الإسرائيليين ضدهم تتسبب بفقدانه صوابه».

وهذا ما اعتبره القيادي الفلسطيني صائب عريقات «يوما محزنا، في التاريخ حينما يظل قائد إسرائيلي كاره لجيرانه لحد إبداء الاستعداد لإعفاء هتلر من مسؤولية قتل ستة ملايين يهودي، ودعا عريقات نتنياهو للكف عن استغلال مأساة إنسانية بغية كسب نقاط. وبذات اليوم تورط نتنياهو بكتبة جديدة حينما قال إنه رئيس الحكومة الأقل بناء في المستوطنات مقارنة مع (أريئيل) شارون، و (يهود) باراك و (يهود) أولمرت وذلك في محاولة لضح الاتهام الفلسطيني بأن تسمين الاستيطان هو سبب ارتفاع مستوى العنف. نتنياهو الذي طار أمس إلى برلين للقاء عمل مع المسؤولين الألمان نسى ما قاله في الأسبوع المنصرم ويتناقض مع قوله الأخير حول طرفة استيطانية كبيرة وينسبة 40% في مدة حكمه. وألقى نتنياهو الكرة بالمعب الفلسطيني خلال لقائه بيسان كي مون وحمل على الفلسطينيين لسعيهم من أجل» إقناع اليونسكو بإتخاذ الصلة التاريخية التي تربط الشعب اليهودي بحضائهم المبكى، فهذه هي تهديدات

التسوية مصلحة إسرائيلية

في المقال قال جنرال إسرائيلي بالاحتياط إنه على إسرائيل تقسيم القدس ضمن تسوية مع الفلسطينيين يعتبرها مصلحة عليا لإسرائيل، ويوضح الجنرال شاول أريئلي في مقال نشرته «هآرتس» أن ضم القدس الشرقية لسيادة إسرائيل وبناء جدران حول بعض أحيائها لم يؤد لتغيير سياساتها تجاه سكانها الفلسطينيين، وفي سياق انتقاده لحكومة الاحتلال يقول أريئلي إن إسرائيل تواصل توحيد الجغرافيا وليس السكان ولم تقم فعلا بما تحتاجه لتصبح «مدينة موحدة»، ويتابع «أقامت إسرائيل بطوقير القدس الغربية فقط ولم تستثمر في المناطق التي لن تبقى مستقبلا جزءا من القدس تحت السيادة الإسرائيلية، أريئلي الذي شارك بالأمس بجولات مفاوضات مع الفلسطينيين يقول إن نتنياهو تهرب من تقديم مقترحات حول القدس واستمر في محاولة فاشلة لتهوديها، لافتا إلى



يتسحاق هرتسوغ



بنيامين نتانياهو

الشرطة»، ويوضح أريئلي أن التقرير تضمن التعليمات الإسرائيلية الجديدة وبحسبها يحظر على المسلمين دون جيل الخمسين دخول الحرم خلال زيارات اليهود له هذا تعني تقاسم الأقصى زمنيا، ففي ساعات الصباح من الأحد للخميس منعت المسلمين من الدخول».

أغلبية فلسطينية

ويؤكد أريئلي أن قرارات وتصريحات نتنياهو تدل على أن الحكومة ورئيسها لم يتعلموا شيئا ولم يتسوا شيئا، أريئلي المؤمن بتسوية الدولتين يشدد على أنه بإمكان التمسك بالمزاعم أن القدس الموحدة ستبقى تحت السيادة الإسرائيلية لكنها لن تبقى مجالا للحلم بتسوية مع الفلسطينيين.

ويقول الجغرافي الإسرائيلي البارز البروفيسور أمنون سوفيير ما قاله أريئلي بالزيارات بشكل ثابت يرافقهم نواب ووزراء أمس أن سكان فلسطين التاريخية سيعدون بعد 20 عاما نحو 18 مليون نسمة 56% منهم فلسطينيون والبقية إسرائيليون.

أن عدد اليهود فيها لم يزد بالعقد الأخير، أما الفلسطينيون فازداد عددهم منذ الاحتلال من 69 ألف نسمة إلى نحو 350 ألف نسمة ما يعني زيادة بنسبة 40%. ويتنقد أريئلي حكومات إسرائيل لعدم نهائها لتسوية مع الفلسطينيين في القدس قبل أن يصبح نصف سكانها تقريبا من الفلسطينيين، كما يقول إن زملاء نتنياهو في الحكومة لم يكتفوا باستيطان في الأحياء اليهودية في القدس بل سعوا لتغييرات في الحرم القدسي الشريف.

تغيير الوضع الراهن في الأقصى

ويشير أريئلي لتقرير إسرائيلي غير رسمي نشر في العام الماضي أفاد بأن المواجهات تحدث على خلفية تغييرات تدريجية وجهرية في أنظمة دخول المسلمين للحرم القدسي: دخول دائم لجموعات يهودية بعضهم ناشطون يقومون بالزيارات بشكل ثابت يرافقهم نواب ووزراء أمثال موشيه فايعلين وأوري أريئيل وهناك تتم صلوات يهودية تحت رعايتهم وهي صلوات كانت محظورة وأصبحت تجري عمليا برعاية

بعد مزاعم رئيس وزراء إسرائيل الاتهامات تصل إلى حد الشتائم بين الرئيس عباس ونتيهاو في حضرة بان كي مون

أي نتيهاو يرى أن الطريق الوحيد لإنهاء العنف هو تحقيق تقدم حقيقي وملمس باتجاه حل سياسي بما في ذلك إنهاء الاحتلال الإسرائيلي، ودعم حل الدولتين وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على حدود عام 1967 وعاصمتها القدس، كما بحث الحمد لله مع بان كي مون والوفد يمكن الاستمرار بالوضع القائم والحالي في فلسطين خاصة في القدس لا سيما المسجد الأقصى وتدهور الأوضاع الأمنية بسببه فرض إسرائيل للتقسيم الزمني والمكاني على الحرم الشريف والناس بالوضع القائم للأقصى والوصاية الأردنية الهاشمية عليه واقتحامات المستوطنين المستمرة له واستمرار اعتداءاتهم على المواطنين، وأضاف: «نحن ضد أي شكل من الحرب الدينية والمجتمع الفلسطيني هو مثال للعلايش الديني وإسرائيل تدعي أن الفلسطينيين من أشعلوا الأوضاع مع أنها مستمرة في انتهاكاتهم بحق المواطنين والقدسات التي تصعبها العسكري».

وأكد الحمد لله على طلب القيادة الفلسطينية «بضرورة توفير الحماية الدولية العاجلة لأبناء شعبنا، خاصة بعد استخدام إسرائيل للقوة المفرطة لقمع المقاومة السلمية المشروعة ووليا التي يخوضها أبناء شعب فلسطين ضد الاحتلال، وأسفرت حتى الآن عن استشهاد 51 فلسطينيا وإصابة الآلاف واعتقال المئات، بالإضافة إلى استمرار اعتداءات المستوطنين بحق الفلسطينيين وممتلكاتهم والقدسات»، وأضاف «تعتمد على الأمم المتحدة

مجلس الأمن والمؤسسات الدولية أن تقوم بدور جدي وفعال في مساندة القضية الفلسطينية العادلة وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي ودعم حل الدولتين وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على حدود عام 1967 وعاصمتها القدس، كما بحث الحمد لله مع بان كي مون والوفد يمكن الاستمرار بالوضع القائم والحالي في فلسطين خاصة في القدس لا سيما المسجد الأقصى وتدهور الأوضاع الأمنية بسببه فرض إسرائيل للتقسيم الزمني والمكاني على الحرم الشريف والناس بالوضع القائم للأقصى والوصاية الأردنية الهاشمية عليه واقتحامات المستوطنين المستمرة له واستمرار اعتداءاتهم على المواطنين، وأضاف: «نحن ضد أي شكل من الحرب الدينية والمجتمع الفلسطيني هو مثال للعلايش الديني وإسرائيل تدعي أن الفلسطينيين من أشعلوا الأوضاع مع أنها مستمرة في انتهاكاتهم بحق المواطنين والقدسات التي تصعبها العسكري».

تتم من خلال حل سياسي يتضمن إقامة دولة فلسطينية تعيش بأمن وسلام مع دولة إسرائيل ومع مختلف الجيران في المنطقة، وقال إن هناك ضرورة أن يعمل المجتمع الدولي وبلترزم بتحقيق خيار السلام بين فلسطين وإسرائيل، تحدينا الأكبر هو إيقاف العنف ووقف إزهاق مزيد من الأرواح بسبب العنف، والأحداث التي جرت في القدس هي التي تسببت بإشعال المواجهات وامتدادها، وأشار الأمين العام للأمم المتحدة إلى أنه خلال لقائه رئيس الوزراء الإسرائيلي أكد له أن إسرائيل ستقدم كل الضمانات التي لا تريد تغيير أي شيء في القدس ولا تريد تغيير الوضع القائم في المدينة، وهو



الرئيس عباس في المؤتمر الصحفي مع بان كي مون في مقر الرئاسة في رام الله أمس (رويترز)

يوجد هؤلاء؟ ومع ذلك يسمنونا نحن داعش رغم أننا طلاب سلام»، وأما سون فقد عبر عن حزنه وقدم التعازي لعائلات الضحايا وقال «أعرب عن تضامني الكامل مع المصابين والجرحى لقد جئت إلى رام الله لأنه يتناهي قلق شديد بسبب التصعيد الذي يجري في مختلف الأراضي الفلسطينية المحتلة وإسرائيل، خاصة في القدس، إن العنف لن يجلب سلاما عادلا ودائما وإنما سيساهم في تأخير اليوم الذي ستحصل فيه فلسطين على دولة مستقلة»، ورغم ذلك أكد أنه يتفهم الإحباط الذي يبشعره الفلسطينيين لكن الطريقة الوحيدة لإنهاء مختلف أعمال العنف

عضواً كامل العضوية في الأمم المتحدة»، وقال إن استمرار الاحتلال وانتهاكاته للقدسات المسيحية والإسلامية في القدس الشرقية وخاصة للمسجد الأقصى من شأنه أن يفتح الأبواب على صراع ديني مريع لا نريدُه ونحذر من عواقبه».

وطلب من جديد بضرورة توفير نظام حماية دولية للشعب الفلسطيني في ظل ما يتعرض له جراء الاحتلال والاستيطان وعنف وإرهاب المستوطنين بما فيها إجراءات العقاب الجماعي مثل عمليات هدم البيوت وتشريد عشرات العائلات، وتركها بدون مأوى، واعتبر أن «خيل الشعب الفلسطيني لاستقلاله في دولته الخاصة به على حدود عام 1967 بعاصمتها القدس الشرقية وحل مشكلة اللاجئين الفلسطينيين وفق القرار 194 وإطلاق سراح جميع أسراونا من السجون الإسرائيلية هو الضمانة الأكيدة للامن والسلام والاستقرار في منطقتنا والعالم».

ورغم أن الرئيس عباس أكد أن حماية الشعب الفلسطيني هي مسؤوليته إلا أنه أوضح أن القيادة لا تستطيع فعل ذلك أمام هذه الأعمال المهجبة من قبل المواطنين واليهود ضد المواطنين العزل وإطلاق الرصاص الحي تجاههم والعقاب الجماعي الذي يتم فرضه «لذلك طلبنا من الأمم المتحدة توفير الحماية الدولية لشعبنا وهذا حق مشروع لنا»، وقال إن وزير الخارجية الأمريكي جون كيري «يعرف ماذا نريد... نحن نريد العودة للمفاوضات على أساس

رام الله - «القدس العربي»

من فادي أبو سعدي:

شهدت زيارة الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون تيسادا للاتهامات بين رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو والرئيس الفلسطيني محمود عباس (أبو مازن) حول ما يجري على الأرض الفلسطينية المشتعلة، لكن نتانياهو ذهب بعيدا بتبرئة هتلر من المرحقة وقتل اليهود واتهام الحاج أمين الحسيني بذلك، ولم يمر الرئيس عباس على الاتهام مرور الكرام، فقد رد بالقول «هذه طريقة دنية حقيرة يريد منها نتانياهو أن يغير تاريخهم بأنهم الحسيني».

وقال الرئيس عباس خلال مؤتمر صحفي عقده في مقر الرئاسة بعد محادثاته مع الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، في رام الله، زيارة الأمين العام لفلسطين، في هذه الظروف الصعبة، إنما تكفي مدى الخطورة الوضع في المنطقة، وأضاف أن شعب فلسطين ينظر إلى منظمة الأمم المتحدة ومؤسساتها باعتبارها المرجع والمنشر على تنفيذ القانون الدولي الأمر الذي سيجتهد من إنهاء الاحتلال والاستيطان الإسرائيليين لأرض دولة فلسطين عبر تطبيق قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة بقضيتنا، وأعلن أبو مازن أن «دولة فلسطين مستمرة في سعيها للانضمام لجميع وكالات ومعاهدات الأمم المتحدة من أجل صون حقوق الشعوب وحمية شعبيها وعلى أمل أن تكون دولة فلسطين قريبا

مركز القدس: ضحايا حرب الساكين: 51 شهيدا فلسطينيا وأربعة قتلى إسرائيليين



تشيع جثمان الشاب عدي المسألة في بلدة بيت عوا في الخليل أمس (أ ب ف)

الناصره - «القدس العربي»:

تواصل «انتفاضة الساكين» الفلسطينية التسبب في قلق شديد وحالة حرج وأرباك لحد هشتري داخل إسرائيل، التي تشهد اليوم جدلا متصاعدا حول الاعتداءات الفورية في الشوارع على كل من يبدو شرقيا بعد كل عملية أمنية، ويتبين من إحصائية أجراها مركز القدس لدراسات الشأن الإسرائيلي، أن عدد عمليات الطعن بلغت حتى اليوم 46 عملية و29 محاولة طعن، وأظهرت الإحصائيات أن المدن التي خرجت منها العمليات 13 عملية من القدس وضواحيها، 11 من مدينة الخليل، 1 من مدينة رام الله، 1 من مدينة جنين، و3 من أراضى 48.

وأوضحت إحصائية مركز القدس «أن البيانات الرسمية الإسرائيلية أشارت إلى أن عدد العمليات التي زعم إحباطها، 17 حادثة، تركزت في مدينة الخليل، والقدس، وعسقلان، وتل أبيب»، وعن الفئات العمرية قال المركز «إن معظم المئذنين تقل أعمارهم عن 25 عاما، كما إن الفئة الأكثر مشاركة هي الفئة ما دون 22 عاما».

وقال مدير مركز القدس لدراسات الشأن الإسرائيلي علاء الريماوي إن إسرائيل، تستغل هوس المجتمع من عمليات الطعن، وتبيح للمستوطنين قوات عمليات التصفية والقيل بعملية إعداد ميدانية، وقال الريماوي لـ «القدس العربي» إن على الجهات القانونية، والسلطة التحقيق في 17 حادثة تم فيها تعمد القتل للفلسطينيين، ويوضح أن هناك جملة مؤشرات مهمة لوجهة العمليات التي نفذت وهي على النحو الآتي منها وقوعها في المدن الكبرى كالقدس، تل أبيب، بئر السبع، كما يغلب على عمليات الطعن غياب المرجعية التنظيمية (فردية) وإن كان لبعض المئذنين خلفية تنظيمية.

ويلاحظ الريماوي العنصرية في بعض الحوادث الأمر الذي تسبب في تصفية المئذنين إضافة للاحتلال، إن التعنية في الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي شكلت الحافز الأساسي للتنفيذ، بالإضافة إلى الاعتداءات الإسرائيلية، كذلك يشير إلى فشل إسرائيل المطلق في مواجهة هذا النوع من العمليات حيث سجلت خمس منها كضربات موجعة وتستهدف قوات أمن الاحتلال، ويتابع «وأوضح أيضا أن إسرائيل تسعى في المرحلة الأخيرة للربط بين المقاومة، وبين «داعش».

ومقابل مقتل أربعة إسرائيليون وإصابة العشرات جراء عمليات الطعن بلغ عدد الشهداء حتى أمس 51 شهيدا، منهم 36 في الضفة الغربية والقدس والمناطق المحتلة عام 1948، بالإضافة إلى 15 شهيدا من قطاع غزة، وأظهرت إحصائية المركز أن مدينة القدس، تقدمت في عدد الشهداء حيث ارتقت من المدينة وضواحيها 14 شهيدا، ثم تلاها مدينة الخليل 12 شهيدا، مدينة رام الله 3 شهداء، بيت لحم شهيدان، مدينة طولكرم، جنين، لكل منهما شهيد، كما بلغ عدد الأطفال الشهداء في الضفة الغربية 11 طفلا أصغرهم 16 شهرا، وأكبرهم 17 عاما.

كما سجل المركز أن عمليات الإعدام للشهداء كانت السمة الغالبة، لـ 80% من عدد الشهداء، حيث تركزت الإعدامات الميدانية في مدينة القدس والخليل، ويطالب الريماوي الجهات الدولية، بالتحقيق الفوري في الإعدامات التي تديرها عصابات المستوطنين والجيش الإسرائيلي، وأمام الدعوات الرسمية للتسلح بحذر الريماوي من أن الأيام المقبلة ستشهد مزيدا في عمليات الإعدام، بعد التوجهات التي صدرت للمستوطنين والجيش الإسرائيلي من قبل الحكومة الإسرائيلية.

اجرام اربعة اسرئيليين بعد صدمهم بسيارة فلسطيني في الضفة الغربية المحتلة

اجرام طفلين في الخليل واصابة طفلة في نابلس



جثة الشهيد معتز عطا الله قاسم الذي أعدم بزعم أنه طعن مجندة إسرائيلية قرب رام الله أمس (رويترز)

الرئيس عباس سيؤدي إلى انفجار الوضع بشكل كامل. وأضاف في تصريح لوكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية «فأ» أن إسرائيل تضع العراقيل أمام الجهود التي يبذلها المجتمع الدولي خاصة الأمين العام للأمم المتحدة والإدارة الأمريكية لتخفيض التوتر الناتج عن محاولتها الفاشلة لتغيير الأمر الواقع التاريخي للمسجد الأقصى المبارك والأماكن المقدسة. ودعا الحكومة الإسرائيلية إلى الالتزام بتطبيق الاتفاقيات كخطوة بداية.

يعتقد أنه يتحدث عن مكان آخر وليس عن القدس والمسجد الأقصى أو أنه وصل لرحلة بنينامين تنتهي بأنه لا اقتحامات للمسجد الأقصى المبارك ولا تغير على واقعه الراهن مجرد أكاذيب لا أساس لها من الصحة. وأضاف عساف في حديث لإذاعة مونيخ المحلية أن ما يشاهده العالم من اقتحامات يومية من قبل جنود الاحتلال والمستوطنين والوزراء للمسجد الأقصى وباحاته ومحاوله حكومة الاحتلال فرض التقسيم الزمني والمكاني هو أكبر دليل على عدب ننتياهو.

وأشارت الوزارة إلى أن عدد المصابين بالرصاص الحي والمطاطي والحروق وبالضرب على أيدي جيش الاحتلال والمستوطنين بلغ حوالي 900 من بينهم 233 طفلاً في الضفة الغربية منهم 114 بالرصاص الحي و82 بالرصاص المطاطي و15 إصابة و22 إغداء بالضرب. ويشمل هذا الرقم إصابة 44 امرأة بالضفة الغربية منهم 3 بالرصاص الحي و4 بالرصاص المطاطي و13 بالإغداء. وعلى الجانب السياسي الفلسطيني قال أحمد عساف المتحدث باسم حركة فتح إن

والمدارس وشملت الحياة في المحافظة. فيما شارك الآلاف من الفلسطينيين في مراسم تشييع جثمانين للشهداء. والثلاثاء يرتفع عدد الشهداء منذ بداية تشرين الأول/أكتوبر الحالي إلى 51 شهيداً من بينهم الأسير فادي الدريسي، الذي قضى نتيجة الإهمال الطبي في سجون الاحتلال. وحسب وزارة الصحة الفلسطينية فإن من بين الشهداء 12 طفلاً أصغرهم 16 شهراً وأكبرهم 17 عاماً 10 منهم في الضفة الغربية واثنان في قطاع غزة.

واندلعت مواجهات بين قوات الاحتلال والعشرات من الشبان في حارة الجعبري عقب الإعلان عن استهداف الفتيين. أطلق خلالها جنود الاحتلال قنابيل الصوت والغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي بكثافة ما تسبب بإصابة عدد من المواطنين بالرصاص والعضات بجالات اختناق. كما استهدفت سيارة إسعاف تابعة للهلال الأحمر الفلسطيني بالرصاص المطاطي. وشهدت المدينة وما جاورها حملة اعتقالات ومداهمات نفذها جيش الاحتلال فجر أمس.

وشهدت محافظة الخليل إضراباً شاملاً حداداً على شهدائها ضمن المحال التجارية والندلعت مواجهات بين قوات الاحتلال والعشرات من الشبان في حارة الجعبري عقب الإعلان عن استهداف الفتيين. أطلق خلالها جنود الاحتلال قنابيل الصوت والغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي بكثافة ما تسبب بإصابة عدد من المواطنين بالرصاص والعضات بجالات اختناق. كما استهدفت سيارة إسعاف تابعة للهلال الأحمر الفلسطيني بالرصاص المطاطي. وشهدت المدينة وما جاورها حملة اعتقالات ومداهمات نفذها جيش الاحتلال فجر أمس.

حاصل على دعم من «الأونروا» وأعاد العمال تشييد البيت خلال 70 يوماً

الفاظا أول غزي ينهي رحلة «النزوح الداخلي» بعد إعادة بناء منزله المدمر

بين يديه. ويضيف «شعرت في تلك اللحظة بالراحة والسعادة، وأردت أن أقدم الفاتح لزوجتي وأريها المنزل وهو جاهز». ويقول إنه عندما أبلغ بأن اسمه ضمن القائمة الموافقة عليهم لاستلام دفعت من «الأونروا» من أجل شراء مواد البناء، شعر بـ«الإثارة والأمل»، ورغم ذلك يؤكد أن «الحرب ما زالت في داخلنا وتحرق أرواحنا، لكنه يقول إنه وعائلته أرادوا أن يتخطوا ذلك.

فعايلة الفاظا، وهي إحدى عائلات غزة التي دمرت منازلها بشكل كامل، في الحرب الأخيرة التي دمرت فيها قوات الاحتلال نحو 14 ألف منزل، علاوة على أكثر من 80 ألف منزل بشكل جزئي، تمكنت من العودة إلى منزلها، الذي أعيد بناؤه من طريق مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في «الأونروا».

ومن أجل ذلك سارع عاطف الفاظا إلى شراء مواد البناء، بعد حصوله فوراً على الدفعة المالية الأولى من «الأونروا»، ويسرد حكاية البناء، بالقول إنه بقي مع العمال ليلاً ونهاراً يشرف عليهم ويراقبهم، حتى تمت العملية بنجاح. ويشعر هذا الرجل بالسعادة بعد عودته للسكن في منزله الجديد، رغم الدمار الذي يحيط به وسط مصفحة بالدمار الكلي.

الفصائل الفلسطينية تتعهد بالانتقام والثأر رداً على عمليات الإعدام الميدانية

قتلهم بدم بارد». وأضاف «ويل للمحتل من أشجار إلى أن جريمة إعدام الشبان الفلسطينيين في الخليل تعتبر «دليلاً إضافياً على جرائم المحتل»، متشدداً على أنها ستكون «قوداً إضافية لنسار الانتفاضة المستعرة والمتواصلة»، وأكد من جديد أن «الثأر قادم لا محالة».

وقال مصدر قيادي في حركة الجهاد الإسلامي معقياً على إعدام الفتيان في الخليل

أكدت الفصائل الفلسطينية في قطاع غزة أن الرد على عمليات الإعدام التي ينفذها جيش الاحتلال، ضد الشبان والفتية الفلسطينيين، وأخرها عملية الإعدام في الخليل قادم، وطالبت بالانتقام والثأر وتصفيد الانتفاضة. وكتب عزت الرشق عضو المكتب السياسي لحركة حماس على صفحته على موقع «فيسبوك» بعد عملية إعدام المستوطنين المتطرفين بشرا وحسام الجعبري، أن الاحتلال

في تلك اللحظة بالراحة والسعادة، وأردت أن أقدم الفاتح لزوجتي وأريها المنزل وهو جاهز». ويقول إنه عندما أبلغ بأن اسمه ضمن القائمة الموافقة عليهم لاستلام دفعت من «الأونروا» من أجل شراء مواد البناء، شعر بـ«الإثارة والأمل»، ورغم ذلك يؤكد أن «الحرب ما زالت في داخلنا وتحرق أرواحنا، لكنه يقول إنه وعائلته أرادوا أن يتخطوا ذلك.

لليل الثلاثاء، إنها جريمة، بدعم وحماية جيش الاحتلال، الذي ما فتى يزيّف الحقيقة بهدف التغطية على الجريمة كعادته. وأضاف منذراً لإسرائيل «الرد على هذه الجريمة قائم بإذن الله تعالى وشعب الشهداء والتضحيات لن يقبل أبداً أن تضيق دماء أبنائه ههرا».

وأشار إلى أن جريمة إعدام الشبان الفلسطينيين في الخليل تعتبر «دليلاً إضافياً على جرائم المحتل»، متشدداً على أنها ستكون «قوداً إضافية لنسار الانتفاضة المستعرة والمتواصلة»، وأكد من جديد أن «الثأر قادم لا محالة».

وقال مصدر قيادي في حركة الجهاد الإسلامي معقياً على إعدام الفتيان في الخليل

أكدت الفصائل الفلسطينية في قطاع غزة أن الرد على عمليات الإعدام التي ينفذها جيش الاحتلال، ضد الشبان والفتية الفلسطينيين، وأخرها عملية الإعدام في الخليل قادم، وطالبت بالانتقام والثأر وتصفيد الانتفاضة. وكتب عزت الرشق عضو المكتب السياسي لحركة حماس على صفحته على موقع «فيسبوك» بعد عملية إعدام المستوطنين المتطرفين بشرا وحسام الجعبري، أن الاحتلال

فعايلة الفاظا، وهي إحدى عائلات غزة التي دمرت منازلها بشكل كامل، في الحرب الأخيرة التي دمرت فيها قوات الاحتلال نحو 14 ألف منزل، علاوة على أكثر من 80 ألف منزل بشكل جزئي، تمكنت من العودة إلى منزلها، الذي أعيد بناؤه من طريق مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في «الأونروا».

وأشار إلى أن جريمة إعدام الشبان الفلسطينيين في الخليل تعتبر «دليلاً إضافياً على جرائم المحتل»، متشدداً على أنها ستكون «قوداً إضافية لنسار الانتفاضة المستعرة والمتواصلة»، وأكد من جديد أن «الثأر قادم لا محالة».

وقال مصدر قيادي في حركة الجهاد الإسلامي معقياً على إعدام الفتيان في الخليل

أكدت الفصائل الفلسطينية في قطاع غزة أن الرد على عمليات الإعدام التي ينفذها جيش الاحتلال، ضد الشبان والفتية الفلسطينيين، وأخرها عملية الإعدام في الخليل قادم، وطالبت بالانتقام والثأر وتصفيد الانتفاضة. وكتب عزت الرشق عضو المكتب السياسي لحركة حماس على صفحته على موقع «فيسبوك» بعد عملية إعدام المستوطنين المتطرفين بشرا وحسام الجعبري، أن الاحتلال

أكدت الفصائل الفلسطينية في قطاع غزة أن الرد على عمليات الإعدام التي ينفذها جيش الاحتلال، ضد الشبان والفتية الفلسطينيين، وأخرها عملية الإعدام في الخليل قادم، وطالبت بالانتقام والثأر وتصفيد الانتفاضة. وكتب عزت الرشق عضو المكتب السياسي لحركة حماس على صفحته على موقع «فيسبوك» بعد عملية إعدام المستوطنين المتطرفين بشرا وحسام الجعبري، أن الاحتلال

فعايلة الفاظا، وهي إحدى عائلات غزة التي دمرت منازلها بشكل كامل، في الحرب الأخيرة التي دمرت فيها قوات الاحتلال نحو 14 ألف منزل، علاوة على أكثر من 80 ألف منزل بشكل جزئي، تمكنت من العودة إلى منزلها، الذي أعيد بناؤه من طريق مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في «الأونروا».

وأشار إلى أن جريمة إعدام الشبان الفلسطينيين في الخليل تعتبر «دليلاً إضافياً على جرائم المحتل»، متشدداً على أنها ستكون «قوداً إضافية لنسار الانتفاضة المستعرة والمتواصلة»، وأكد من جديد أن «الثأر قادم لا محالة».

وقال مصدر قيادي في حركة الجهاد الإسلامي معقياً على إعدام الفتيان في الخليل

أكدت الفصائل الفلسطينية في قطاع غزة أن الرد على عمليات الإعدام التي ينفذها جيش الاحتلال، ضد الشبان والفتية الفلسطينيين، وأخرها عملية الإعدام في الخليل قادم، وطالبت بالانتقام والثأر وتصفيد الانتفاضة. وكتب عزت الرشق عضو المكتب السياسي لحركة حماس على صفحته على موقع «فيسبوك» بعد عملية إعدام المستوطنين المتطرفين بشرا وحسام الجعبري، أن الاحتلال

أكدت الفصائل الفلسطينية في قطاع غزة أن الرد على عمليات الإعدام التي ينفذها جيش الاحتلال، ضد الشبان والفتية الفلسطينيين، وأخرها عملية الإعدام في الخليل قادم، وطالبت بالانتقام والثأر وتصفيد الانتفاضة. وكتب عزت الرشق عضو المكتب السياسي لحركة حماس على صفحته على موقع «فيسبوك» بعد عملية إعدام المستوطنين المتطرفين بشرا وحسام الجعبري، أن الاحتلال

« نداء تونس حسان طروادة لنظام بن علي... وحرّك شعب المواطنين سيعود قريباً بثوب سياسي »

طارق الكحلوي: المرزوقي رفض تسليح المعارضة في سوريا و«حزب السبسي» دعم الإرهاب فيها



طارق الكحلوي

رأسه، فمن الضروري أن يكون هذا الشكل حاملا لبرنامج واضح ودقيق للحكم يجمع بين الواقعية في المجال الاقتصادي والاجتماعي،

وأضاف «الديمقراطية في المجال السياسي ستصبح من دون معنى وتهترئ من دون ديمقراطية المجال الاقتصادي والاجتماعي والتأسيس لمنازل تنموي جديد في تونس، وفي جميع الأحوال يجب أن يساهم هذا الإطار السياسي الجديد في إعادة التوازن في البلاد والمساهمة في تشكيل معارضة جديدة ميدانيا، قادرة على ملء الفراغ الحاصل في وجود المعارضة في المؤسسات، ذلك شرط أساسي لاستقرار المسار الديمقراطي في تونس».

هذه اللوبيات المنفتحة، وتقديرنا أن الصراع الدائر الآن لن ينتهي إلا بالنهاية السياسية لهذه الجماعة ولشروط وجودها الاقتصادية والاجتماعية، المؤكد أن وجودهم في السلطة يهدد الطريقة وجودي على تواصل الدولة الديمقراطية».

من جهة أخرى، أكد الكحلوي أن الهجوم المتكرر الذي يتعرض له حزبه واثامه بالنسب في اضطرابات داخل البلاد والإساءة للعلاقة مع الإمارات، يأتي من «مواقف الحزب غير المهادنة والواضحة ضد سياسات وليس فقط شخص المنظومة القديمة (نظام الرئيس السابق زين العابدين بن علي) على رأسها حزب السبسي وأذرعها المالية والإعلامية واللوبيات المختلفة التي تقف وراءه».

وأضاف «نحن اعتبرنا حزب السبسي من البداية مجرد حسان طروادة لهذه المنظومة، صحيح تم في بعض الأحيان تقديم شخص تبدو غير ذات علاقة بهذه المنظومة، لكن في النهاية نفس هؤلاء الأشخاص الحسوبين على «اليسار» الآن يتم التضحية بها للتقدم نحو صورة واضحة ومكتشوفة».

وحول مصير «حراك شعب المواطنين» الذي أسسه المرزوقي وتأخر الإعلان عنه بشكل رسمي، قال الكحلوي «الحراك مبادرة أطلقها المرزوقي عقب الانتخابات الرئاسية، والحقيقة كانت هناك نقاشات معقدة حول طبيعته وتركيبته، الآن سيتم قريباً جدا الإعلان عن شكل السبسي الحزب، والحقيقة من المهم الاستفادة من التجربة الماضية، أن يقود المرزوقي الآن عملية مراجعة وتفكير في شكل سياسي جديد يكسو على

«أكبر عملية تحيل في تاريخ تونس»، مشيراً إلى أنه «حزب تشكل بالأساس على قاعدة تقويض المسار الديمقراطي التأسيسي، إن أن تأسيس الحزب كان متزامناً مع خطته الأساسية وهي حل المجلس الوطني التأسيسي واستئصال التيار الإسلامي المخروط في التجربة الديمقراطية، في حين دفعنا نحن في اتجاه التأسيس لتوافق إسلامي علماني، حتى نتجاوز بشكل حاسم الصراع على الهوية الذي عطل دائماً التأسيس الديمقراطي».

وأضاف «ببساطة، موازين القوى المحلية والإقليمية هي التي أجبرت السبسي وحزبه على المراجعة تكتيكاتهم، وفي النهاية كان وصولهم لاستعملوا «التصويت النافع» لحدود أكثر ما يمكن من الأصوات، خاصة من الناخبين المعيارين ضد تجربة الترويكما والذين تأثروا بتوظيف الإرهاب ثم انقلبوا على هؤلاء الناخبين بالتحالف مع الحزب الإسلامي (النهضة) الذي كان جوهر حملتهم الانتخابية، والحقيقة لا توجد خلافات جوهرية بينهم وبين النهضة، خاصة في المسائل الاقتصادية والاجتماعية».

وأكد أن الصراع القائم داخل «النداء» يعتبر «اتكشافاً للتكبيبة الداخلية والذهنية التي تحكم الحزب: جبهة للوبيات مشتمة تتصارع بلا رحمة على التوقيع في الدولة، فسي الحقيقة هي نفس اللوبيات التي كانت تتصارع زمن بن علي.. الفرق الوحيد أن بن علي يسطوته واستبداده كان قادراً على تضيق هذه الصراعات»، وأضاف «السبسي رجل مسن وضعيف ولا يحكم دولة استبدادية، ولهذا هو عاجز عن لجم

بحماية الطابع السلمي للثورة السورية إن يتم اتهامه بدعم الإرهابيين من تسلحوا فيها؟!»، وأضاف «الحقيقة أن حزب السبسي يدعم الإرهاب في سوريا من خلال دعمه النظام السوري... إذ الإرهاب في سوريا الآن ليس فقط إرهاب الجماعات التكفيرية، بل أيضاً إرهاب الدولة الذي أشرف عليها لعقود النظام السوري، وذلك أحد أسباب الثورة السورية السلمية قبل الإحراق بها من قبل الجماعات التكفيرية، ومن ثمة آخر من يحق له أن يلقي دروساً في علاقة بالأزمة السورية، هو حزب السبسي وقياداته المتناحرة».

وفيما يتعلق ب«قانون التوبة» الذي طرحه المرزوقي في وقت سابق، وعاد الجدل حوله مؤخراً، قال الكحلوي «كان طرح المرزوقي للموضوع في إطار مقاربة استراتيجية عامة عملنا عليها في رئاسة الجمهورية، وكانت تحاول الاستفادة من تجارب دول شقيقة مرت بتجربة آفة التطرف التكفيري والإرهاب».

وأضاف «عندما تقلد حزب السبسي السلطة وعين عديد الملفات وفهم تعقد المسألة بدأت بعض الأصوات من داخله مثل وزير الخارجية وهو احد قياديين الحزب يطرحون الموضوع نفسه، لكن هذا الطرح يتم بتأثير رؤى النظام السوري نفسه وليس ضمن مقاربة استراتيجية واضحة، وهؤلاء يعرضون ذات الحملة الهستيرية المؤدلجة من بين صفوف حزبهم وانصارهم على هذا التصور، إذ لدينا في تونس بعض الناس الذين يعتقدون انه يمكن مواجهة الإرهاب بالخطابيات واعتبر، في السابق، أن حزب «نداء تونس» هو

الامنية بسيطة وهي مساوية حتى لحماية من غير الأمن الرئاسي) ولا يستقيم مع مبدأ هيبة الدولة علاوة أن فريق الرئاسة قام بالترفع في ميزانية الرئاسة بثمانية مليارات من المليعات التونسية إذ آخر هوممه التكاليف».

وتابع «للتذكير الرئيس السابق المرزوقي امر بحمايات من الأمن الرئاسي حتى لن لم يحق لهم ذلك، خاصة من المرشحين للانتخابات الرئاسية بثمانية مليارات من المليعات التونسية، وكان عرض على الرئيس الحالي عندما كان الأخير في المعارضة سيارته المصفحة عوض التجائه لدولة شقيقة، مسألة رفح الحماية مسألة سياسية وتأتي في سياق سلوكيات تشبه سلوك الهواة وليس رجال الدولة، وكنا حذرنا من أن السبسي وجماعته تحيلوا على الشعب التونسي وليس لهم أي علاقة بمنطق هيبة الدولة».

وقال الكحلوي «من تابع الملف السوري وتعامل الرئيس المرزوقي معه، من المفروض أن يعلم انه تمسك دائماً بموقف رافض لتسليح المعارضة في ذاته، وهو موقف عبر عنه علناً في مؤتمر اصدقاء سوريا الذي استضافته تونس وتسبب في منع تضمين البيان الختامي لأي إشارة للتسليح رغم غضب، بل انسحاب، بعض الدول الغربية والخليجية، فكيف لن تمسك

تونس – «القدس العربي»

من حسن سلمان:

قال القيادي في حزب «المؤتمر من أجل الجمهورية» طارق الكحلوي إن الرئيس التونسي السابق منصف المرزوقي رفض مرارا تسليح المعارضة السورية، متهما حزب «نداء تونس» بدعم الإرهاب فيها من خلال دعمه لنظام الأسد، كما اعتبر أن الحزب الحاكم «حسان طروادة» لنظام الرئيس السابق زين العابدين بن علي، وتحدث من جهة أخرى، عن مراجعة كبيرة يقوم بها المرزوقي لسدراك شعب المواطنين، لكنه شكلا سياسيا جديدا يساهم في ملء الفراغ الذي خلفته المعارضة التونسية.

وانتقد الكحلوي في حديثه مع «القدس العربي» القرار الأخير للسلطات التونسية بسحب الحماية الخاصة بالرئيس السابق منصف المرزوقي من قبل الأمن الرئاسي وتعويضها بعناصر من الشرطة (وفق القانون الجديد) المتعلقة بامتيازات الرؤساء المنتهية ولايتهم، مشيراً إلى أن القانون المذكور تم صياغته «على مفاصل الدكتور المرزوقي إذ يتضمن

بندا غريباً يتعلق برفع الحماية عن أي رئيس سابق إذا كان مقيماً خارج العاصمة تونس، والعرّوف أن هناك رئيسين سابقين يقطنان في البلاد (المرزوقي والمبزج) و فقط الدكتور المرزوقي يقم خارج العاصمة تونس». وأضاف «العتلات التي تقدم بها كاتب الرئيس (مدير الديوان الرئاسي رضا بلحاج) حول أن التكاليف عالية، واهية (التكلفة من الزاوية

طالبوا بتراجع وزير الشؤون الدينية عن قراره أمة تونس يحتجون على «إفالتهم تعسفياً»

من جهته قال سليم بالشيخ المسؤول في وزارة الشؤون الدينية، إن الوزارة لن تتراجع عن القرارات التي اتخذتها بعزل عدد من الأئمة».

وأضاف «هناك ماخذ عديدة على امام جامع اللخمي، صافقاس، رضا الجواوي، ومنها تنظيم اجتماعات نقابية داخل المسجد والدعوة إلى توحيد خطب جمعية، وهي ليست من مهامه».

وتابع «بيست هناك حملة منظمة لعزل الأئمة، كما يروج له، بل دور الوزارة يكمن في الحفاظ على علوية القانون وتطبيقه، والحرص على تطوير الخطاب في الدين وتكوين الإطار الديني»، ووفق المسؤول فإن «عدد الأئمة الذين تم إغلاؤهم في الأشهر الـ 18 الأخيرة، لا يتجاوز 20 إماماً من أصل 18 ألفاً طار ديني يرضون تحت الولاية»، وعزلت وزارة الشؤون الدينية التونسية، في الفترة الأخيرة، عدداً من الأئمة، وعلى رأسهم وزير الشؤون الدينية الأسبق نور الدين الحادمي.

الشعب»، ولفت الجواوي أن «هناك أكثر من 10 آلاف مصل وقعا على عرضة لتأييد بقائه إماماً على جامع اللخمي». من جهته طالب الأمين العام للمنظمة التونسية للشغل، لسعد عبيد، بإعادة كل من وقعت إقالته من الأئمة، ومد المنظمة بتقرير مفصل يبرهن أن هذه المساجد تمارس الإرهاب فعلاً».

وقال شباب الدين تليش، الإمام المعزول وأمين عام المجلس النقابي، «إن الوزير لم يف بتعهداته بخصوص تحسين أوضاع الأئمة، وأغلق كل قنوات الحوار معنا، ومن ثم بدأت تنهال علينا قرارات العزل التعسفية»، وأضاف تليش «الوزير لم يحترم الحد الأدنى من التراخيص الإدارية والقانونية، ما أدى إلى القيام بكثير من التحركات والوقفات الاحتجاجية، ودعا لرئاسة الحكومة إلى «التفطن» إلى ما عبر عنها بالخرافات الصادرة عن وزارة الشؤون الدينية»، معتبراً أن «المشكلة لا تكمن فقط في الوزير وإنما هناك دوائر حزبية تدفع نحو حالة الاحتقان وإثارة البلبلة» (لم ينكرها).

مجلس وزراء الداخلية العرب يبحث سبل مكافحة الإرهاب

السياسية في المنطقة العربية على تنامي الفكر الإرهابي، والتي وضعت المنطقة العربية خلال السنوات الأخيرة تحت وطأة أزمات أمنية حادة، مبيناً أن الأزمات أدت إلى ازدياد ملحوظ في العمليات الإرهابية في النصف الأول من 2015م، على حد قوله.

وبحسب كومان فإن المؤتمر يعتقد في ظل استمرار الأوضاع التي تعذي الإرهاب في المنطقة العربية، من انتشار خطاب التطرف والباطنية، وازدياد بؤر التوتر والتنازعات المسلحة، وغياب أفق الحلول السلمية، وانتشار السلاح، تنقل المقاتلين الأجانب».

ويشارك في المؤتمر ممثلو دول عربية مختلفة، مسؤولون من الجامعة العربية وجامعة نايف العربية للعلوم الأمنية والمنظمة الدولية للشرطة الجنائية (الإنترپول) ولجنة مكافحة الإرهاب التابعة للأمم المتحدة.

«الأناضول»

تونس-من عائد عميرة: اعتبر العميد صواحي شعيان، رئيس المؤتمر العربي الـ 18 للمسؤولين عن مكافحة الإرهاب، «العصل الوقتي، من أنجح السبل لمواجهة التهديد الإرهابي».

وأوضح في كلمة القاها خلال المؤتمر، المتحدث في مقر الأمانة العامة لوزراء الداخلية العرب في تونس، أمس الأربعاء، أن «العمل الوقائي» يتحقق من خلال نشر ثقافة التعايش السلمي بالتوازي مع العمل الأمني، والتعاون العربي والدولي، مشيراً أن ذلك يستدعي جهوداً جارية، و عملاً أمنياً عربياً منسقاً، تماشياً مع ما تقتضيه بنود الاستراتيجية الأمنية لمكافحة الإرهاب، إضافة إلى ظاهرة الإرهاب، أصبحت تشكل تهديداً شاملاً، لما لها من علاقة مع جرائم الاتجار غير المشروع بالأسلحة والمخدرات والتهريب والجرائم المعلوماتية، من جانبه تطرق محمد بن علي كومان، أمين عام مجلس وزراء الداخلية العرب، إلى «أثر التحولات



محمد الصبار

وقال حسن عبد الخالق أن رفع التحديات ومعالجة التهديدات التي تواجهها المنطقة يلزم أن يولي العمل المشترك، فضلاً عن البعد الأمني، أهمية كبرى لتعزيز الديمقراطية وبناء مؤسسات تعشبية قائمة على احترام حقوق الإنسان والنهوض بالحركة الجموعية والمجتمع المدني، وتشجيع تعاون إقليمي في المجالات الاقتصادية والاجتماعية بين ضفتي المتوسط، لاسيما أن منطقة الأمن والتعاون الأوروبي تعتبر على الدوام أن البعد السياسي مفهوم الأمن.

ودعا عبد الخالق إلى تطوير أوجه التشابه على مستوى كافة الآليات والهيئات المهمة بالتعاون والأمن مثل الاتحاد الأوروبي ومنظمة الأمن والتعاون الأوروبي وحلف شمال الأطلسي وجموعه 5 زائد 5، وحثاً على إدراج مفهوم عدم قابلية الأمن للتجزئة في أجهنتها.

في ندوة نظمها في الرباط مركز دراسات حقوق الإنسان مع مركز جنيف للمراقبة الديمقراطية بحث تحفيز التحديات والتهديدات التي تواجه الاستقرار والأمن في المنطقة

ويولي مركز دراسات حقوق الإنسان والديمقراطية اهتماماً بمسألة الحكامة الأمنية منذ عدة سنوات، كون إصلاح قطاع الأمن وضمان هذا الحق يشكل مدخلا رئيسيا لتكريس الديمقراطية واحترام حقوق الإنسان والنهوض بها، وبسبب له أن نظم عدة ندوات وورشات في الموضوع، ساهم فيها ممثلون عن قطاعات حكومية وأمنية وخبراء مغاربة وأجانب وجامعيون وفاعلون مدنيون ومؤسسات دولية.

وأوضح محمد الصبار، الأمين العام للمجلس الوطني لحقوق الإنسان (رسمي)، أن الحفاظ على الأمن ضرورة لبناء دولة القانون وحقوق الإنسان، ولا يمثل دليلاً لها، ولا يجب أن يتم الحفاظ على الأمن على حساب حقوق الإنسان كمقوم أساسي لدولة القانون.

وأكد الصبار صعوبة في تحقيق التوازن بين الأمن، خاصة في حالة التوتر والأزمات، فمن جهة تؤكد السلطات العمومية أولوية الأمن والأهمية، بل يصل الأمر في بعض الأحيان إلى تقويض حقوق الإنسان، وفي المقابل يرى دعاة الديمقراطية واحترام حقوق الإنسان أن عدم احترام حقوق الإنسان وعدم ضمان ممارسات الحريات غالباً ما يؤدي إلى الإخلال بالأمن.

وأكد سفير المغرب في الأردن حسن عبد الخالق أن الأمن الذي يدعو إليه المغرب ينبغي أن يندرج بشكل كامل، ضمن إطار استراتيجيات التبادل والتعاون الدولي، وقال عبد الخالق، في مداخلة له بندوة حول موضوع «الأمن المشترك في المنطقة المتوسطية»، في إطار اليوم الأول لمؤتمر منظمة الأمن والتعاون الأوروبي الذي يعقد في منطقة البحر الميت (نحو 50 كلم من عمان)، بمشاركة ممثلي الدول الـ 57 الأعضاء في منظمة الأمن والتعاون الأوروبي وست دول

المعطيات والحياة الخاصة لفرادا في أدق تفاصيلها، بكل توظيفاتها التجارية والأمنية والعمالية والإدارية وغيرها، واستعرض بكوش النصوص القانونية الأمنية التي تتحدث عن الحق في الحياة الخاصة في الزمن الرقمي، حيث تم إحداث آلية غير تعاقبية، مؤخراً، من خلال مقرر خاص بحماية الحياة الشخصية، كما انخرط المغرب في هذه الدينامية الأمنية من خلال اعتماد القانون 09/08 والمصادقة على اتفاقية مجلس أوروبا ذات الصلة وبروتوكولها الخاص، وإحداث آلية وطنية ممثلة في اللجنة الوطنية لمراقبة حماية المعطيات ذات الطابع الشخصي.

وقالت الورقة التقديمية أن هدف الندوة مرافقة من المركز وشركائه للتجربة المغربية في تعزيز البناء المؤسسي لدولة القانون، وحماية حقوق الإنسان وتعزيز الحكامة الأمنية الجيدة، والتأهيل المؤسسي والقانوني، والانخراط في الالتزامات الدولية (منها الاتفاقية رقم 108 لجلس أوروبا المتعلقة بحماية الأشخاص الذاتيين تجاه المعالجة الآلية للمعطيات ذات الطابع الشخصي، والبروتوكول الملحق بها) وأحداث آليات وطنية (اللجنة الوطنية لمراقبة حماية المعطيات ذات الطابع الشخصي والديبرية العامة لأمن نظم المعلومات).

وأكدت الورقة أن المغرب، شأنه شأن باقي بلدان العالم، يواجه تحديات الإرهاب والجريمة المنظمة وليس بالحياة الخاصة والتلاعب بالمعطيات الشخصية وغيرها، كقضايا تتطلب تفكيراً مشتركاً بين مختلف الفاعلين وتضافر جهودهم في إيجاد الأجوبة المنظمة للتوفيق بين ضمان الأمن وحماية المعطيات الشخصية واحترام حقوق الإنسان، وتمكين المشاركين من تقاسم المعرفة، والوقوف على متطلبات كسب هذا الزمان.

وزير الاتصال المغربي يدعو للتصدي لأفكار المتطرفة والهدامة

الرباط – «القدس العربي»:

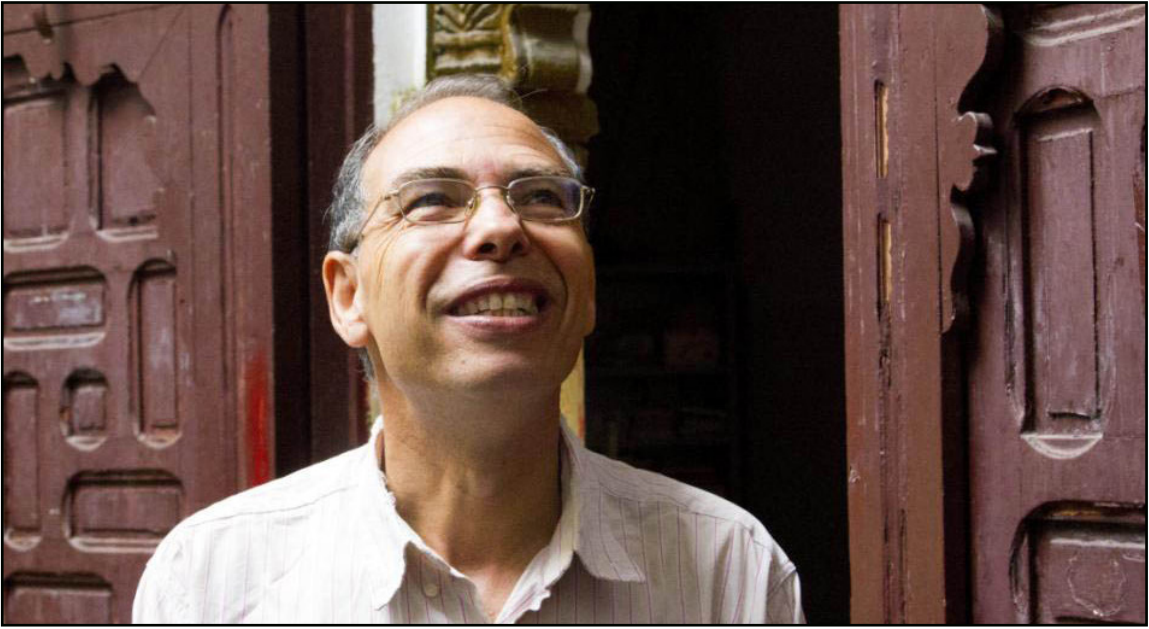
دعا وزير الاتصال الناطق الرسمي باسم الحكومة، الإعلام العربي، إلى العمل على التصدي للأفكار المتطرفة والهدامة التي أحدثت من البث الفضائي التلفزيوني لمجا تصريف أفكارها، مهدداً على ضرورة التفكير في خلق بث فكري وسطي معتدل يستمد مرجعيته من عقيدة الإسلام السمحة.

وقال مصطفى الخلفي، في كلمة في المنتدى «عرب سات الثامن للبث التلفزيوني والأرضي، الذي تحتضنه مدينة مراكش، أن مخاطب الطائفة في صماعة مستمر، وهناك جهات تحاول أن تخدم سياسات التجزئة والتفردة وتعذي نزعات التوتر والعنف والعرقية، وغيرها من المخاطر التي وجدت في البث الفضائي، لمجا تصريف قناعاتها وتوجهاتها، وهو أمر يمثل خطراً ليس بمقدور دولة لوجدها التصدي له.

وأضاف الخلفي أن الغوضي التي نراها اليوم في عالمنا العربي، قد سعى إليها البعض حتى تخدم هذه التوجهات الصراعية الدموية والباطنية، لهذا «يجب أن نتحمل مسؤوليةنا، في بث فكر وسطي معتدل يستمد مرجعيته من عقيدة الإسلام السمحة، ويقدم صورة إيجابية ليس فقط لأبناء المنطقة العربية، بل للعالم».

وقال الخلفي أن التحديات التي يواجهها الإعلام العربي، مرتبطة بتنامي واتساع البث الفضائي، وأنه في حاجة إلى سياسات عربية مشتركة على مستوى المنطقة من أجل تقوية دور هيئات التفتين، وأيضاً الإبقاء بالعددية في إطار الوحدة ومواجهة المخاطر المتعلقة بنشر ثقافة التطرف والانقسام، والتي تستغل التطور الحاصل على مستوى السمعي البصري، من أجل تدمير أفكارها المتطرفة.

الصحافيون المغاربة في الخارج يعلنون تضامنهم مع الناشط المعطي منجب



المعطي منجب

الرباط – «القدس العربي»:

أعلن الصحافيون المغاربة العاملون في الخارج عن تضامنهم مع الناشط والمؤرخ المغربي المعطي منجب الذي يخوض منذ أكثر من أسبوعين إضراباً عن الطعام احتجاجاً على منعه من السفر خارج المغرب. وعبر منتدى الصحافيين المغاربة في الخارج عن «استيائه الكبير» بخصوص ما يتعرض له الكاتب المعطي منجب، رئيس جمعية «حرية الآن» محملاً الدولة المغربية بمسؤولية إضعافها الضخيرة الناتجة عن إضرابه عن الطعام. و عدد البلاغ «مضايقات كثيرة»، يتعرض لها منجب، من قبيل «التضييق على نشاطه المدني عبر منع السلطات لأنشطة جمعية الحرية الآن، الخاصة بالدفاع عن الصحافيين وحرية الصحافة»، و«المنع من السفر للمشاركة في مجموعة من المنتديات العلمية خارج المغرب»، إلى جانب «استهداف بحمالات إعلامية مفرضة، والتضييق على أسرته»، وأعلن المنتدى في بيان نشره موقع «هيسبريس» عن تضامنه المبدي والكامل مع المعطي منجب، وشد على أن «هذه الحادثة قد ضمت الكثير من رجال الصحافة والإبداع الذين يعبرون عن آراء مستقلة» وطلب المنتدى السلطات بتمتع منجب بحقوقه المدنية والإنسانية في التنقل وحرية الحركة، كما هو متعارف عليها عالمياً.

من جهة أخرى، أدان المنتدى بشدة استهداف السلطات المغربية للصحافيين والمنظمات المدافعة عن حرية الصحافة، داعياً إلى «احترام القيم والمواثيق الدولية لحقوق الإنسان المنظمة لهذا المجال»، بالإضافة إلى رفضه القاطع ما وصفه بـ«النهج التضييقي الذي تنتجه السلطات المغربية في مواجهة العمل المدني المستقل».

تعثر خطة الأمم المتحدة بعد رفض مجلس النواب المنتخب المسودة ووزير الخارجية الإيطالي ينفى الرفض المبعوث الدولي: مسار المفاوضات بين الفرقاء في ليبيا «سيتواصل» ولا بديل عنه

المعسكرين للحفاظ على الوضع القائم»، ويزداد الصراع في ليبيا تعقيدا لأن الخلافات داخل التحالف المسلح المؤيد لكل من الجانبين في تصاعد، وانقلبت كتاب المعارضة المسلحة السابقة التي حاربت معمر القذافي بسوايا ذات يوم على بعضها البعض.

وتضررت صناعة النفط في البلاد بشدة بسبب الفوضى، ففتتح ليبيا عضو منظمة أوبك أقل من نصف 1.6 مليون برميل يوميا كانت تنتجها قبل انتفاضة عام 2011 حين انتهى حكم القذافي ولقي حتفه.

والأهم سيكون رد فعل الفصائل المسلحة، بما في ذلك حليف القذافي السابق اللواء خليفة حفتر الذي يقود الجيش الوطني الليبي المتحالف مع الحكومة المعترف بها دوليا.

ويريد البعض في الحكومة الرسمية أن يفوض حفتر أي قوات مسلحة وطنية جديدة، لكن لعبه دورا في أي حكومة وحدة خط أحمر بالنسبة للحكومة المؤازرة.

ويعد زعماء الاتحاد الأوروبي بتقديم مساعدات وتمويل لحكومة الوحدة إذا تشكلت. وجاء في وثيقة للاتحاد، أن طاعت رويترز على نسخة منها، أن الاتحاد يدرس مساعدة ليبيا في تعزيز وحدتها ونزع سلاح الفصائل إذا شكلت هذه الحكومة.

ولكن غياب اتفاق وطني يمكن أن يشجع المتشددون أكثر وقد حذرت الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي من عقوبات محتملة ضد من يهددون الاتفاق بمن فيهم بعض كبار قادة الفصائل الليبية المسلحة.

رئيس مجلس النواب عقيلة صالح إن معظم أعضاء المجلس المنتخب رفضوا الخطة المقترحة التي تنص على تشكيل مجلس من ستة أعضاء يقوده رئيس للحكومة. لكن بعض المشرعين قالوا إنه جرى التصويت برفع الأيدي، بينما قال آخرون إنه لم يجر تصويت رسمي.

لكن النواب قالوا إنه كان هناك رفض عام المقترح حكومة الوحدة بسبب التغييرات التي قالوا إنها أجريت لإرضاء الحكومة المؤازرة في طرابلس بعد أن كان مجلس النواب قد قبل بالفعل بالاتفاق البيئي في وقت سابق من العام، وقال النائب محمد القبايبي إن أغلبية أعضاء مجلس النواب رفضوا الحكومة المقترحة لأن هناك الكثير من الانتهاكات للمسودة.

وعلى الرغم من المقاومة فإن وفدي الفصيلين يقولان إنهما يريدان مواصلة المفاوضات. وتمارس حكومة ليبيا المعترف بها دوليا عملها من شرق البلاد منذ العام الماضي حين سيطر فصيل مسلح يحمل اسم «فجر ليبيا» على طرابلس في الغرب وعين حكومة وعاذ البرلمان السابق المعروف باسم «المؤتمر الشعبي العام».

ويستعد «المؤتمر الشعبي» جاهدا لتقديم موقفا موحدا من اتفاق الأمم المتحدة ولم يجر تصويتا رسميا بعد، لكن بعض قياداته رفضوا رسميا بينما قالت الأثلاثا مجموعة من 25 عضوا إنها تقبل به.

والذي يقع في سجن في طرابلس بعدما حكم عليه بالإعدام في نهاية تموز/ يوليو الماضي بتهمة المشاركة في قتل متظاهرين إبان الثورة الليبية.

وأقرت ليبيا في 2003 بمسؤوليتها عن التفجير، ودفع نظام القذافي 2-7 مليار دولار (4-2 مليار يورو) تعويضا لعائلات الضحايا، كجزء من مجموعة من التدابير الرامية إلى التقارب مع الغرب.

ومنذ سقوط نظام القذافي في العام 2011، انتقل معقون بريطانيون وبحسب وسائل إعلام اسكتلندية، فإن أحد المشتبه بهما الجديدين هو عبدالله السنوسي، رئيس المخابرات الليبية في عهد الزعيم الليبي السابق معمر القذافي، والذي يقع في سجن في طرابلس بعدما حكم عليه بالإعدام في نهاية تموز/ يوليو الماضي بتهمة المشاركة في قتل متظاهرين إبان الثورة الليبية.

ولا تحظى الحكومة التي تدير العاصمة طرابلس بمساندة تحالف جماعات مسلحة تحت مسمى «فجر ليبيا»، منذ أكثر من عام، باعتراقات المجتمع الدولي الذي يتعامل مع حكومة موازية تعمل من شرق البلاد.



المبعوث الأممي إلى ليبيا برناردينو ليون يتحدث في مؤتمر صحفي في تونس أمس

وبعد محادثات على مدى شهرين اقترحت الأمم المتحدة تشكيل حكومة وحدة وطنية لاقتسام السلطة بهدف إنهاء صراع شعير القوى العالمة بالقلق من أنه يسمح للإسلاميين المتشددون باكتساب موطن في البلاد.

وفي إعلان محير ليل الاثنين قال

الوحيد الممكن والذي لا بديل عنه هو ما طرحه المبعوث ليون، وأملنا أن تأخذ كافة الأطراف بهذا علما بما كانت الصعوبات القائمة في هذه المرحلة، وتعتبرنا الأثلاثا محمولات الأمم المتحدة للوساطة بين الفصائل المتناحرة في ليبيا من أجل تشكيل حكومة وحدة

وكان وزراء خارجية اثنتي عشرة دولة (بينها تركيا وإيطاليا) والمتملة العليا للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية فيديريكو موريي، حذوا مساء الاثنين جميع الأطراف المشاركة في الحوار السياسي الليبي، على الموافقة الفورية على اقتراح تشكيل حكومة الوفاق الوطني الذي تم بواسطة مبعوث الأمم المتحدة الخاص ليون، دون تعديلات وقبل حلول يوم 20 تشرين أول/أكتوبر الجاري.

وتابع جينتيونلي «إن كل طرف في الحوار، وحتى الشخصيات الفردية، يمتلك آراء وتوقعات مختلفة، ولكن المجتمع الدولي يدفع من أجل نجاح هذه المسيرة». وخلص إلى القول «من منطلق الحرص على الليبيين، فإن من الواجب التوصل إلى قرار، فالحل السياسي

سليم، من جهته أوضح وزير الخارجية الإيطالي في تصريحات نقلها التلفزيون الإيطالي، الثلاثاء، «إن برلمان طبرق لم يوافق ولم يرفض خطة مبعوث الأمم المتحدة إلى ليبيا برناردينو ليون»، مشيرا إلى أن رئيسه (البرلمان) عقيلة صالح عيسى، «قرر عدم طرح الاقتراح للتصويت في مجلس النواب».

وشدد الوزير الإيطالي على عدم صحة ما تناقلته تقارير إعلامية بشأن رفض برلمان طبرق، وأضاف «إن مقترح حكومة الوفاق الوطني لم يتم حتى عرضه على النواب»، معتبرا أن عدم التصويت بالقبول يعد «حدثا يشكل خطرا على المسار المقترح من قبل الأمم المتحدة».

وأضاف «الحوار متواصل، قريبا جدا نأمل أن تكون الحكومة المقترحة في طرابلس. المسار حي وسيكون هناك حل سياسي لليبيين»، ولقت إلى أن مفاوضات جديدة بين الفرقاء الليبيين ستعقد «في الأيام القادمة» من دون تفاصيل.

وقال برناردينو ليون إن الأطراف التي رفضت المقترح الأممي «لم تتمكن من صياغة مقترحات بديلة»، معتبرا «الرفض رسالة سلبية»، وتابع «إنه لا يمكن لجموع عات صغيرة أو شخصيات أن ترهن المسار».

وبين المبعوث الأممي أن الوضع في بنغازي «جيد خاص»، وأن هذه المدينة «تتبع دورا جد مهم في مسار المفاوضات»، والسبت لوح مجلس الأمن الدولي برفض عقوبات على من قال أنهم يحاولون عرقلة التوصل إلى اتفاق

سلطات طرابلس الليبية ستبحث سبل التعاون مع التحقيقات في قضية لوكرابي

وأمر يكون إلى ليبيا للتحقيق في وجود شركاء آخرين محتملين في الاعتداء، وأدين عبد الياسط القرخي في العام 2001 بتفجير الطائرة، وهو المدان الوحيد في هذه القضية.

وأفجرت عنه الحكومة الاسكتلندية في 2009 لأسباب إنسانية بعدما تم تشخيص إصابته بمرض السرطان. وتوفي في ليبيا في 2012.

ولا تحظى الحكومة التي تدير العاصمة طرابلس بمساندة تحالف جماعات مسلحة تحت مسمى «فجر ليبيا»، منذ أكثر من عام، باعتراقات المجتمع الدولي الذي يتعامل مع حكومة موازية تعمل من شرق البلاد.

في طرابلس على أن «الوزارة مستعدة للتعاون مع التحقيقات في قضية لوكرابي إذا ما استلما طلبا رسميا بذلك».

وكانت النيابة العامة في اسكتلندا أعلنت الخميس أنها حددت هوية ليبيين يشتبه بتورطهما في تفجير طائرة «بان أمريكان» فوق بلدة لوكرابي الاسكتلندية في العام 1988، والذي راح ضحيته 270 شخصا.

وأرسل المدعي العام الاسكتلندي طلبا رسميا إلى النائب العام الليبي في طرابلس يحدد فيه المشتبه بهما ويدعو إلى التعاون. علما أن سلطات العاصمة الليبية لم تعلن بعد عن هوية المشتبه بهما على اعتبار أنها لم تستلم طلبا رسميا بعد.

في طرابلس على أن «الوزارة مستعدة للتعاون مع التحقيقات في قضية لوكرابي إذا ما استلما طلبا رسميا بذلك».

وكانت النيابة العامة في اسكتلندا أعلنت الخميس أنها حددت هوية ليبيين يشتبه بتورطهما في تفجير طائرة «بان أمريكان» فوق بلدة لوكرابي الاسكتلندية في العام 1988، والذي راح ضحيته 270 شخصا.

وأرسل المدعي العام الاسكتلندي طلبا رسميا إلى النائب العام الليبي في طرابلس يحدد فيه المشتبه بهما ويدعو إلى التعاون. علما أن سلطات العاصمة الليبية لم تعلن بعد عن هوية المشتبه بهما على اعتبار أنها لم تستلم طلبا رسميا بعد.

وكان صديق الصور رئيس قسم التحقيقات في مكتب النائب العام «لم نستلم أي شيء حتى الآن»، مضيفا «هناك اتفاقات سابقة تتعلق بقضية لوكرابي، ونحن سنبحث لاحقا كيفية التعاون مع السلطات الجديدة ما إن نستلمها».

البلدان الجديدة ما إن نستلمها».

من جهته، شدد المتحدث باسم وزارة العدل في الحكومة غير المعترف بها دوليا

مقتل ثلاثة من تنظيم «الدولة الإسلامية» في قصف لطائرة مجهولة شرق سرت الليبية

سرت، وصول ثلاثة قتلى من تنظيم «داعش» إلى المستشفى سقطوا جراء القصف، وسيطر التنظيم على مدينة سرت الواقعة شمال ليبيا بين مدينتي بنغازي والعاصمة طرابلس.

يشار إلى أن ليبيا يعصف بها القتال والفلتان الأمني وتتنازع على إدارتها حكومتان وبرلمانان منذ سيطرة ميليشيات «فجر ليبيا» على العاصمة طرابلس.

وتنخذ الحكومة المؤقتة ومجلس النواب المعترف بهما دوليا من طبرق مقر لهما، فيما تنخذ حكومة الإنقاذ المنبثقة عن المؤتمر الوطني العام (البرلمان) المنتهية ولايته من طرابلس مقر لهما.

البوليساريو برمج عشرات الأنشطة في أوروبا للدفاع عن تقرير المصير مقابل غياب ملحوظ للمغرب

تطوير الخطاب السياسي والقانوني لجهة البوليساريو لمواجهة المغرب. وبدأت جبهة البوليساريو تستفيد من عنصر جديد في تواجدها في أوروبا وهو ارتفاع أفراد الجالية الصحراوية المؤيدة لتقرير المصير، حيث كان عددهم لا يتجاوز بضع مئات في السبعينات، وأصبح الآن بالآلاف في معظم الدول الأوروبية، ويشكل هذا العنصر الجديد ركيزة أساسية في أنشطة البوليساريو.

ومقابل الأنشطة العديدة التي تنظمها البوليساريو، لم ينظم المغرب أي أنشطة تقصر فقط على أنشطة دعم عادية يقدّمها أصبحت تستقطب باحثين وأساتذة كبار في القانون الدولي لدعم مطالب البوليساريو بأطروحات قانونية حول تقرير المصير والاستفتاء ومدى قانونية استقلال المغرب للثروات الطبيعية في الصحراء.

وتعتبر الجاهات الإسبانية المثال الأبرز إلى مستوى صدور كتاب في هذا الصدد يحمل اسم «النشاط الأكايمي في القضية الصحراوية» ورسوم مدينا مرتين وراسون لويس سوريانو بيث، ولعب أساتذة جامعيون إسبان دورا هاما في

ومن أبرز هذه الأنشطة احتضان البرلمان السويدي الأسبوع الماضي ندوة للناشطة السياسية والحقوقيّة أميناتو حيدر، وتزامنت مع الأزمة بين المغرب والسويد

الصحراء الغربية، برمجت جبهة البوليساريو بدعم من الجزائر عشرات الأنشطة السياسية والثقافية في مختلف دول العالم وبالإسناد تركيزها على الاتحاد الأوروبي مستفيدة من ارتفاع الجالية الصحراوية، بينما يغيب المغرب بشكل لافت، ويكتفي بمحاولة حضور أنشطة البوليساريو لتقديم وجهة نظره.

ويحتضن البرلمان الأوروبي هذا الأسبوع، ويمارده من اليسار نشاطا للتعريف بالقضية الصحراوية من باب الضمان مع جبهة البوليساريو. ولا يعتبر النشاط الأول أو الأخير الذي تحتضنه دول الاتحاد الأوروبي بل واحد من ضمن العشرات، وارتفعت هذه الأنشطة وعلى مستويات متعددة بمناسبة الذكرى أربعين للنزاع المسلح بين المغرب وجبهة البوليساريو، ويصادف الذكرى الأربعين لخروج إسبانيا من الصحراء.

مدير - «القدس العربي» من حسين مجدوبي:

بمناسبة الذكرى الأربعين لنزاع الصحراء الغربية، برمجت جبهة البوليساريو بدعم من الجزائر عشرات الأنشطة السياسية والثقافية في مختلف دول العالم وبالإسناد تركيزها على الاتحاد الأوروبي مستفيدة من ارتفاع الجالية الصحراوية، بينما يغيب المغرب بشكل لافت، ويكتفي بمحاولة حضور أنشطة البوليساريو لتقديم وجهة نظره.



الجنرال خالد نزار

أبينا آخر صادر عن الرئاسة جاء بعد قرابة شهر من إقالة الجنرال توفيق يشرح ويبرر الأسباب التي دفعت الرئيس إلى اتخاذ هذه القرارات، بالتاكيد على أن الأمر يتعلق بمخطط إعادة هيكلة وإصلاح كان مقررا منذ 25 سنة، أي قبل وصول الرئيس بوتفليقة إلى الحكم، وقبل وصول الفريق توفيق إلى قيادة جهاز المخابرات، علما أنه تولى هذا المنصب قبل 24 عاما، وهو البيان الذي بين حجم الغموض بشأن القرارات المتخذة وكيفية سيرها.

الجزائر: الجنرال نزار يعيد بعث الجدل بشأن العلاقة بين الرئاسة والمخابرات والجيش

الجزائر - «القدس العربي»

هذه التغييرات المعلن عنها، موضحا أنه من الضروري والحيوي تحديد وبدقة صلاحيات وحدود الأجهزة والمؤسسات، وهو الأمر الذي لم يتم على حد قوله، وأن الغموض ما يزال قائما، ومن غير المستبعد أن يكون الإبقاء عليه مقصودا، وأنه ما لم يتم توضيح العلاقة بشأن من يحكم من فإن التغييرات التي وقعت تعني أن الرئيس نزع جهاز المخابرات من يدي الجنرال توفيق وسلمها إلى شخص آخر.

وأوضح الجنرال نزار أن البعض اعتبروا أن القرارات التي اتخذت تعني أن قيادة جهاز المخابرات أصبحت ورجاله وضعوا تحت سلطة الجيش أو قيادة الأركان على وجه التحديد في حين أن ذلك غير صحيح.

وأعتبر أن المخابرات كانت دائما ولا تزال تابعة للرئاسة، وليس إلى قيادة الجيش، خلافا لما يتم الترويج له منذ رحيل الفريق مدين، حتى لو كانت مقرات جهاز المخابرات موجودة في وزارة الدفاع وليس في قصر الرئاسة. يجدر بالذكر أن التغييرات التي وقعت في جهاز الاستخبارات، وخاصة مع رحيل الفريق محمد مدين، لم تكشف عن كل أسرارها وخلفياتها، علما أن إقالة الجنرال توفيق كان القرار الوحيد الذي أعلن عنه برسوم رئاسي جاء فيه أن الرئيس أنهى مهام الجنرال القوي الذي كان يوصف بصانع الرؤساء، من دون أن يتم استقالته من طرف الرئيس بوتفليقة، ومن دون أن يكون هناك أيضا أي شرح أو تفسير للقرار الذي اتخذ في حقه، والغريب

يتأجل أسبوعا لإقناع المعارضة مع ضعف الأمل في التحاقها موريتانيا: ندوة لمؤسسة المعارضة تطالب النظام بالجدية في الحوار



جانب من ندوة لمنتدى المعارضة الموريتانية

موريتانيا تعيش منذ فترة طويلة أزمة سياسية مستفحلة يفعل السياسات الأحادية للنظام التي عمقت الشرخ بين الفرقاء السياسيين ونشأ عنها مناخ من عدم الثقة بين قادة المشهد السياسي.

وأعرب زعيم المعارضة عن «مخاوفه من الانكسارات المحتملة للأزمة السياسية المشتعلة في موريتانيا»، مؤكدا أنها «أزمة أخذت في التصاعد للأسف ما لم يقدم النظام مبادرات جادة وذات مصداقية قادرة على نيل ثقة كافة القوى الحية في المجتمع بمختلف توجهاتها السياسية والفكرية».

وأكد ولد محمد «أنه من الواجب على نظام الرئيس محمد ولد عبد العزيز بما أنه هو المسك بزمام الأمور، أن يقدم مبادرات لإقناع الفرقاء، لأن تجارب الاتفاقات السابقة تجعله مطالبا بتقديم ضمانات حقيقية تقنع الجميع بصدق نيته وأمانته في تجسيده ما قد يتوصل له من تفاهات».

وحمل «السلطات المسؤولية التامة عما يعاينيه الوطن والموطن من أزمات على مختلف الأصعدة الاجتماعية والاقتصادية والتي أخرها الأزمة الصحية الناجمة عن تفشي حمى الضنك أو الوادي المتصدع».

تنظيم حوار جدي من شأنه أن يتمخض عن نتائج مقبولة لحل المشاكل الخطيرة التي تعانيها موريتانيا».

وقدما تنتظم الأطراف السياسية المختلفة هنا وهناك ضمن تحالفات استعدادا للمشاركة في منتدى الحوار المقرر، الإثنين المقبل، دعا الحسن ولد محمد رئيس مجلس الإشراف على مؤسسة المعارضة في موريتانيا «نظام الرئيس محمد ولد عبد العزيز لتقديم ضمانات حقيقية قادرة على إقناع جميع الأطراف بجديته في الحوار وبالالتزام الكامل بتطبيق نتائج»، وجهت هذه الدعوة خلال ندوة نظمتها أمس مؤسسة المعارضة تحت عنوان «الحوار.. ضرورات التوافق ومخاطر المسار الأحادي»، وبحضور واسع أطراف المشهد السياسي، ويرأس الحسن ولد محمد وهو قيادي محسوب على الإخوان مؤسسة المعارضة وهي مؤسسة استشارية دستورية لا تعترف بها المعارضة الجادة لكونها منبثقة عن الانتخابات البرلمانية الأخيرة التي قاطعتها المعارضة، كما أن الحكومة تتعامل معها ببرودة شديدة، ما جعل دورها السياسي محدودا في الساحة.

وأوضح في مداخلة أمام الندوة «أن

نواكشوط - «القدس العربي»

من عبد الله مولود:

أكد مصدر في اللجنة التحضيرية لمنتدى الحوار الشامل الذي تعده الحكومة الموريتانية «أن جهات القرار أجلت موعد تنظيم منتدى الحوار لأسبوع كامل لإفساح المجال أمام المزيد من المشاورات، وبخاصة أمام جهود الوساطة التي تبذلها أطراف سياسية لإقناع المعارضة الجادة بالاتحاق بالمنتدى».

ويرى مراقبو هذا الشأن أن الأمل ضعيف في تراجع منتدى المعارضة الموريتانية عن موقف المقاطعة الذي تبناه بالإجماع والذي بلغ به الحكومة قبل أيام.

وكان منتدى المعارضة الذي يضم عشرات الأحزاب السياسية والتجمعات النقابية وعددا كبيرا من اللوجين السياسية البارزة قد دعا في رسالة بعث بها أمس للوزير الأول الموريتاني «الحكومة الموريتانية للعودة للمسار الذي يباته الحكومة والمنتدى معا في شهري أبريل/نيسان وأيار/مايو 2015، والذي فتح، حسب ما ورد في الرسالة، بابا لإمكانية

تعز - «القدس العربي»

من خالد الحمادي:

قصف طيران التحالف العربي، أمس الأربعاء، مواقع الحوثيين والقوات الموالية للرئيس اليمني السابق علي صالح في محافظة البيضاء والحديدة.

وقالت مصادر محلية أن طيران التحالف قصف بشكل عنيف مواقع والبيات للحوثيين وقوات صالح في مديرية مكيراس التابعة لمحافظة البيضاء / 168 كم جنوب شرق صنعاء. كما استهدف القصف مخازن صواريخ ممتزكة في محيط لواء المجد مسا أدى إلى تدميرها وهربو جمعي للحوثيين وقوات صالح منها، حيث هزت انفجارات عنيفة المنطقة جراء انفجار الصواريخ وتطايرها نحو المواقع القريبة منها.

وفي محافظة الحديدة / 226 كم غرب صنعاء/ ذكرت مصادر محلية أخرى أن غارات جوية لطيران التحالف استهدفت موقع الدفاع الجوي بمنطقة الجبنة عند الدخيل الشمالي لمدينة الحديدة إلى جانب مواقع أخرى في مدينة الخوخة.

وأوضحت أن الغارات أسفرت عن تدمير عدد من الاليات التابعة للحوثيين وقوات صالح، دون أن يتضح حجم الخسائر.

ويواصل طيران التحالف العربي بقيادة السعودية قصف مواقع الحوثيين وقوات صالح في اليمن منذ نحو سبعة أشهر، مخلفاً أضراً مادية وبشرية كبيرة في صفوفهم. إلى ذلك، ارتكبت ميليشيا الحوثي وصالح أمس مجزرة مروعة في مدينة تعز، جنوبي اليمن، بقصفها الأحياء السكنية والأسواق المكتظة بالمارة والسكان، وسقط جراء ذلك العشرات من المدنيين بين قتيل وجريح.

وعلمت «القدس العربي» من مصادر طبية وشهود عيان أن ميليشيا الحوثي والمخلوع علي صالح قصفوا العديد

عشرات القتلى في تعز بقصف حوثي على الأحياء السكنية

اليمن: طيران التحالف يقصف محافظتي البيضاء والحديدة



عناصر من الجيش الوطني الموالي للرئيس هادي في الضالع

من الأحياء السكنية والأسواق العامة والشوارع المكتظة بالمارة بعشرات القذائف الصاروخية والمدفعية الثقيلة بشكل هستيري غير مسوق. وأوضحت أن العشرات من المدنيين سقطوا بين قتيل وجريح في العديد من الأحياء التي سقطت فيها القذائف الصاروخية والتي مزقت أجساد الضحايا إلى أشلاء ومدّرت المساكن والبيوت وخلفت وراءها مجزرة مروعة.

وقال مصدر طبي في مستشفى الثورة الحكومي في تعز إن المستشفى استقبل العشرات من الضحايا بينهم العديد من القتلى، وبعضهم إصاباتهم خطيرة، وأن عدد الضحايا في تزايد مستمر مع استمرار وصولهم إلى المستشفى في الوقت الذي يتوافد آخرون إلى مستشفيات أخرى في المدينة. واكتظت مستشفيات مدينة تعز أمس بالعديد من الضحايا جراء هذا القصف العشوائي والهستيري من قبل

ميليشيا الحوثي وصالح على الأحياء السكنية وأعلنت العديد منها حالة الطوارئ إثر وصول الكثير من الضحايا أكثر من طاقتها الاستيعابية مع العجز الشديد في استيعابهم للنقص الحاد في الأدوية والعلاجات بسبب الحصار الحوثي المفروض على مدينة تعز منذ عدة أشهر. وعتد ميليشيا الحوثي وصالح إلى قصف مدينة تعز بقذائف الكاتوشا والقذائف الصاروخية والمدفعية الثقيلة من المعسكرات الموالية لهم التي تحيط بالمدينة من كل جانب بعد أن خسروا كل المواقع التي كانوا يتركون فيها في وسط المدينة. وقال شهود عيان أنه تم إطلاق أكثر من 20 صاروخ كاتوشا دفعة واحدة على الأحياء السكنية في مدينة تعز من جبال أو مان وأن هذه القذائف الصاروخية استهدفت كل من السوق المركزي في قلب المدينة ومنطقة التحرير ومنطقة الباب الكبير وشارع 26 سبتمبر

الرئيس عبدربه منصور هادي، رئاسة الحزب، وتنفيذ قرارهم بعزل الرئيس السابق للحزب علي عبدالله صالح. وقالت وكالة الأنباء الرسمية «سبا»، إن قيادات في المؤتمر، التقت الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي، أمس الأربعاء، في العاصمة السعودية الرياض، وأكدت «إحالة صالح للمحاكمة التنظيمية، وذلك لخروجه عن أدبيات الحزب وميثاقه الوطني، في ذهابه للتحالف مع الحوثيين لتدمير البلد، والانقلاب على الدولة، ومخرجات الحوار الوطني الشامل». ووفقاً للوكالة، فقد أكد قادة في حزب «المؤتمر»، بأن «لا شرعية حزبية»، لأي وفد يمثل المؤتمر الشعبي العام يكون مرشحاً من قبل صالح في أي مشاورات سياسية.

وقالت، إن الرئيس هادي، التقى أمس، عدداً من أعضاء اللجنة العامة، والدائمة لحزب المؤتمر الشعبي العام، وناقشوا التطورات الحاصلة في اليمن.

وأشد هادي بجهود حزب المؤتمر، وقياداته في تحديد مواقفهم للحفاظ على كيان المؤتمر «الذي يتحاذ للوطن باعتباره تنظيمًا وطنيًا لا يتجزأ مطلقاً في شخص ليسير به إلى الهاوية وبالشعب نحو الجحيم»، (في إشارة للرئيس السابق علي عبدالله صالح). وقالت مصادر في الحزب إن القيادات التي أقرت عزل صالح، أقرت أيضاً تعيين أحمد عبيد بن دغر، نائباً أول لرئيس الحزب، والذي كان يشغله هادي في السابق.

ولم يصدر أي تعليق فوري من قبل صالح، حول القرارات التي اتخذت بعزله من زعامة الحزب، الذي حكم اليمن منذ تأسيسه في السابق باعتباره حائزاً على أغلبية البرلمان. وبحسب مراقبين فإن القرارات الجديدة ستحل أزمة جديدة في طرف المفاوضات القادمة برعاية أممية، حيث سيكون هادي، هو المعنى لترشيح وفد المؤتمر باعتباره زعيماً للحزب، بدلاً من صالح الذي تم عزله.

موسكو طلبت من واشنطن عدم نشر النص الكامل لمذكرة التفاهم

الاتفاق الأمريكي الروسي لتجنب الحوادث في الأجواء السورية يشمل جميع دول التحالف

واشنطن - «القدس العربي»

من رائد صالح:

وقع مسؤولون من الولايات المتحدة وروسيا اتفاقية تهدف إلى منع أي حوادث بين الطيران في المستقبل في سماء سوريا، ووفقاً للمعلومات التي حصلت عليها «القدس العربي» فإن «مذكرة التفاهم» تشمل جميع الرحلات المأهولة وغير المأهولة وتمتد لتشمل جميع طائرات دول التحالف ولكنها لا تغطي سوى إجراءات السلامة، وتتضمن «مذكرة التفاهم» التزاماً بتفتيش أحكام الحفاظ على القيادة الجوية المهنية وذلك باستخدام ترددات محددة للتواصل بين الطيارين وإنشاء خط لاتصال عسكري بين الطرفين على الأرض خشية عدم كفاية المحادثات في الهواء. وكشف السكرتير الصحفي لوزارة الدفاع الأمريكية بيتر كوك أنه لن يتم نشر النص الكامل لمذكرة التفاهم بناءً على طلب الروس، وقال أن الطيارين الأمريكيين يحلقون بمهنية مما يلزم الروس بفعل الشيء نفسه.

وقد اقتربت الطائرات الروسية من الغارات الأمريكية وأخرى تابعة لدول التحالف على بعد مسافة خطرة للغاية لا تتجاوز عدة أميال في الأجواء السورية ولكن كوك رفض مراراً وتكراراً تحديد ما إذا كان الاتفاق يتضمن مسافة معينة تعتبر آمنة مشيراً إلى أنه من الواضح تماماً ضرورة التزام الطيارين بمسافة مناسبة بين الطائرات.

وأكد كوك أن الطيارين الأمريكيين لديهم الحق الكامل بالدفاع عن أنفسهم إذا شعروا بالتهديد ولكنه أكد أن الاتفاق يهدف لمنع خطر وقوع أي حادث، وحول مدى ثقة الولايات المتحدة بتفويض الروس لاتفاقية اجاب كوك أن حقيقة لجوء الولايات المتحدة للحصول على مذكرة تفاهم مع روسيا

والحصول على بروتوكول بزمن قياسي يعطى مؤشرات على القلق من الانشطة الروسية، وأضاف أن الإدارة الأمريكية تبذل كل ما في وسعها للتأكد من سلامة الطيران، وقال إن مذكرة التفاهم لن تكون الشيء الوحيد الذي ستقوم الإدارة بفعله للتأكد من امن الطيران في سوريا. من جهة أخرى، قدم اتحاد الحريات المدنية الأمريكية استئنافاً لدعوى قضائية عمرها خمس سنوات حول وثائق سرية تكشف كيفية إجراء وكالات المخابرات الأمريكية المركزية للغارات القاتلة عبر طائرات غير مأهولة. وقال اتحاد الحريات في الدعوى أن وكالة المخابرات ما زالت تحجب المعلومات حول حملة الطائرات بدون طيار وأنها تقوم بعمليات تشويه وسرية غير مبررة وكشف التقاضي حول الحملة ولذا فإن اتحاد الحريات يسعى للبحث عن خلال الوثائق عن الاساس القانوني لعمليات القتل المستهدف وكيف يتم تفويض الضربات. وقد حقق اتحاد الحريات انتصاراً في عام 2013 عندما اصدرت لجنة من ثلاثة قضاة من محكمة دائرة واشنطن حكماً يطلب الحكومة بتسليم الوثائق وعرضها مع الحكومة الأمريكية بانه لا وجود لبرنامج الطائرات بدون طيار ولكن الحكومة حصلت على حكم من قاضي المحكمة الابتدائية بأن المعلومات سرية وينبغي ألا تكون علنية. ويأتي الاستئناف بعد أقل من أسبوع على نشر وثائق اشارت لها «القدس العربي» في عدد سابق حول الإصابات المذهلة بين المدنيين والأبرياء نتيجة حملة الطائرات بدون طيار والتي كانت في معظمها تصيب اهدافاً غير مقصودة. وقال نائب المدير القانوني لاتحاد الحريات المدنية جميل جعفر ان الترسبات السابقة لن تضطر للجوء إلى وسائل الإعلام لو كانت الحكومة أكثر استعداداً للطلبات المشروعة في كشف السجلات العامة.

الدوحة - «القدس العربي»

من سليمان حاج إبراهيم:

شهدت الشبيخة موزا بنت ناصر رئيس مجلس إدارة مشيرب العقارية، وهي قلب مدينة الدوحة الجديدة، حفل تدشين 4 متاحف جديدة في الحي التراثي للمشروع الذي يعيد إنتاج ملامح العاصمة وفق أحدث معايير البناء مع الحفاظ على الطابع الأصلي للمنطقة.

وشهد حفل الافتتاح عدد من الشيوخ والسوزاء ولغيف من كبار المسؤولين وضيوف الشرف. واطلع الحاضرون خلال جولة في «بيت الشركة» على المحتويات التي يضمها المتحف، وقصة إنشائه ورسالته، حيث يسرد هذا البيت، الذي كان مقراً رئيسياً لأول شركة نفط عملت في قطر، قصص الرواد القطريين الذين عملوا بكدهم ونشاط في حقول النفط قديماً وهيو حياتهم من أجل بناء وطنهم وتأمين لقمة العيش لأبنائهم وأسرهم، وكانوا أول من ساهم في إحداث تحول حاسم في مسيرة نمو قطر خلال فترة اكتشاف النفط.

ويهدى الصدد، قالت الشبيخة موزا بنت ناصر: «يدخل مشروع مشيرب قلب الدوحة فصلاً جديداً من تاريخه اللبنة، ليهم من خلاله العقول الفسائية للمستقبل بحكمة وجمال الماضي، وافتتاح هذه المتاحف، يبلّغ مشروع مشيرب محطة تحقيق رؤيته بالحفاظ على هويتنا المعمارية الفريدة في قطر، في مكان اختير ليكون القلب النابض لعاصمتنا». ويمثل افتتاح المتاحف الجديدة علامة أخرى مضيئة في سبيل تطوير «مشيرب قلب الدوحة» ويأتي تويجا للمرحلة الأولى من الحي التراثي في المشروع، حيث تشكل المتاحف التي تضم أربعة مبانٍ تاريخية أعيد ترميمها، جزءاً من عملية تجديد واسعة النطاق تشمل قلب المدينة وتستهدف بثع الحياة من جديد في مركزها التجاري القديم وإعادة خلق وتحديث الحياة القطرية التقليدية التي تقوم على روح الجماعة والتجارة والشعور بوحدة المصير. وأشرف فريق متخصص من المعماريين والخبراء المحليين والدوليين البارزين على عملية ترميم المباني التاريخية الأربعة، حيث جرى ترميم البيوت التراثية وهي: «بيت بن جلود»، و«بيت الشركة»، و«بيت الرضواني»، وتم تحويلها إلى أربعة متاحف تستقبل

الكويت: تأجيل قضية «خليفة العبدلي» الإرهابية للشهر المقبل

الكويت - «القدس العربي»:

أجلت دائرة الجنايات في المحكمة الكلية برئاسة وكيل المحكمة محمد الدعيج أسس النظر بالدعوى (رقم 2015/55 جنايات أمن دولة) حول القضية الإرهابية المتهم بها 26 شخصاً للاستماع إلى الطب الشرعي بالتخابر مع إيران وحزب الله وحيادة الأحلحة والمنفجرات إلى جلسة 3 تشرين الثاني، نوفمبر للاستماع لمرافعة النيابة العامة، حيث أن المتهمين ادعوا تعرضهم للتعذيب على يد عناصر من رجال الأمن. وكانت المحكمة قد استدعت في جلستها السابقة السرية والمنعقدة في 13 تشرين الاول/أكتوبر الجاري ضابط المرفقات لسماع أقواله حول الدعوى القضائية. وفي جلسة السادس من الشهر الجاري استمعت المحكمة إلى ضابط المباحث الجنائية في جلسة سرية لسماع أقواله حول الدعوى القضائية المنظورة أمامها.

وفي جلستها المنعقدة في الرابع من الشهر الجاري رفضت المحكمة إخلاء سبيل المتهمين كما استمعت إلى ضابط أمن الدولة التي تم استدعاؤه للاستماع إلى شهادته في جلسة سرية. وكانت المحكمة قد أخلت سبيل 4 متهمين في القضية بكفالة مالية قدرها 500 دينار مع قرار بمنعهم من السفر والزمامهم حضور الجلسات المقبلة وهم من ضمن إجمالي المتهمين في القضية البالغ عددهم 26 شخص جميعهم كويتيو الجنسية عدا منهم واحد إيراني الجنسية.

وعقدت المحكمة أولى جلساتها بتاريخ 15 سبتمبر/أيلول الماضي لحاكمة المتهمين في القضية المتهم بها 26 شخصاً، وكانت النيابة العامة أمرت بحبس المتهمين جميعاً حسباً احتياطياً ومنهم ثلاثة متهمين هارين تقرر حبسهم حسباً غائبياً. ووجهت النيابة العامة في الأول من شهر سبتمبر الماضي إلى عدد من هؤلاء المتهمين تهمة ارتكاب أفعال من شأنها المساس بوحدة وسلامة أراضي دولة الكويت وتهمة السعي والتخابر مع جمهورية إيران الإسلامية) ومع جماعة (حزب الله) التي تعمل لمصلحتها للقيام بأعمال عدائية ضد دولة الكويت من خلال جلب وتجميع وحيارة وأحراز مرفقات ومدافع رشاشة وأسلحة نارية ونخائر وأجهزة تنصت بغير ترخيص وبقتض ارتكاب الجرائم بواسطتها.

اجتماع سعودي ألماني في الرياض يناقش تعزيز التعاون بين البلدين

الرياض - د ب أ: عقدت لجنة الصداقة البرلمانية السعودية الألمانية في مجلس الشورى السعودي في مقر المجلس في الرياض اجتماعاً مع وفد أعضاء البرلمان الألماني المراقبين لوزير الخارجية الألماني في إطار الزيارة التي قام بها للمملكة مؤخراً ناقشوا خلاله تعزيز التعاون بين البلدين. وتكررت وكالة الأنباء السعودية الرسمية (واس) أمس الأربعاء أنه تم خلال اللقاء استعراض التطورات التي تشهدها المنطقة وموقف المملكة منها، بالإضافة إلى العلاقات الثنائية بين السعودية وألمانيا في شتى المجالات وسبل تعزيز العمل والتعاون الثنائي على صعيد العلاقات البرلمانية بين مجلس الشورى والبرلمان الألماني وتفعيل دور لجنتي الصداقة البرلمانية في البلدين بما يسهم في دعم التعاون والعمل المشترك بين البلدين الصديقين. وكان وزير الخارجية الألماني فرانك فالتر شتاينماير قام يوم الاثنين الماضي بزيارة إلى المملكة وعقد اجتماعات مع كبار من العاملين السعوديين الملك سلمان بن عبدالعزيز وولي العهد وزير الداخلية الأمير محمد بن نايف بحثوا خلالها «العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل دعمها وتعزيزها في شتى المجالات، بالإضافة إلى بحث مستجدات الأحداث الإقليمية والدولية». وكان وزير الخارجية الألماني فرانك فالتر شتاينماير قال أمام البرلمان الألماني إنه سيوزر إيران والسعودية بهدف المساعدة في إيجاد جسور بين هاتين القوتين الإقليميتين لنجع على طاوله واحدة الشركاء الإقليميين الذين يحتاجهم لحل النزاع السوري. وأشار المتحدث باسم وزير الخارجية الألماني مارتن شافر خلال مؤتمر صحفي إلى أن شتاينماير التقى في طهران أمس واليوم نظيره الإيراني محمد جواد ظريف والرئيس الإيراني حسن روحاني ورئيس البرلمان علي لاريجاني.

فريق خبراء محليين ودوليين أشرف على عملية ترميم المباني التاريخية

الشيخة موزا بنت ناصر تشهد حفل تدشين أربعة متاحف في «مشيرب - قلب الدوحة»



الشيخة موزا بنت ناصر تشهد افتتاح المتاحف الجديدة في الحي التراثي في قلب مدينة الدوحة

التراثي بعد جزءاً من مشروع تطوير «مشيرب قلب - الدوحة» الذي يعد أول مشروع مستدام لتجديد وسط مدينة في العالم، ويسعى إلى الحفاظ على الماضي العريق لدولة قطر وفي الوقت نفسه يساهم في صياغة هوية دولة قطر الحديثة والتقدمية، لافتاً إلى أن ترميم البيوت التراثية الأربعة يعد جزءاً لا يتجزأ من هذا الطموح. وأضاف المهندس المششادي في هذا الصدد: «وإحدى الرؤى قد بدأت تتبلور بعد 6 أعوام من البناء والتشييد فاضحت وأقعا مشهودا وجزءاً من الملامح العريق لدولة تميز سماء الدوحة لتلقف هذه المتاحف الأربعة والواقعة ضمن الحي التراثي شاهدة على تميز أعمال كشرة تطوير عقارية واثرة». وأكد الرئيس التنفيذي لمشيرب العقارية في نهاية كلمته أن رسالة المؤسسة تتمثل في العمل على إحداث تغيير في مفاهم وأنماط الحياة في البيئة الحضرية في دولة قطر، مشيراً إلى أن مشروع «مشيرب قلب الدوحة» يتصدى للتحدي الذي يفرضه تحقيق التوازن بين التطوير والمزايا المنعقدة للحياة العصرية من جهة، ومسؤولية الحفاظ على تراثنا وهويتنا الوطنية والثقافية والتراثية من جهة أخرى.

نمط الحياة التقليدي القائم على مظاهر التفاعل الاجتماعي والإحساس بالإخاء وحسن الجوار. وتعكس إعادة ترميم هذه البيوت الأربعة وتحويلها لمتاحف ذات مستوى عالمي، تاريخ قطر العريق، حيث تعتبر محورا هاما ضمن مخطط مشروع «مشيرب قلب الدوحة». وأكد المهندس عبدالله حسن المششادي، الرئيس التنفيذي لمشيرب العقارية أن «المتاحف الأربعة التي افتتحت رسمياً تمثل علامة مضيئة في مسيرة الوطن نحو تحقيق رؤية قطر الوطنية 2030 التي تركز على الاستدامة وتحويل الاقتصاد القطري إلى اقتصاد دائم قائم على المعرفة، منوها بأن هذه المتاحف الجديدة ستعزز مكانة الدوحة الثقافية الجديدة التي تعكس تاريخها العربي وإحدى العواصم ذات الأهمية الثقافية البالغة على الصعيد العالمي». ونسوه في كلمة ألقاها في حفل التدشين «بأن المتاحف الجديدة سوف تستقبل العواض المحلية والإقليمية والدولية وكذلك البرامج التعليمية والتوعوية العامة، مبرحاً عن طموحه بأن تصبح هذه المتاحف مستقبلاً أنوات لتحصيل العلم بين الأجيال المقبلة، وأوضح أن افتتاح هذه المتاحف في الحي

الوجهة الثقافية الأبرز للمشروع؛ وقد استخدمت في تشييدها مواد اختيرت بعناية وذلك للحفاظ على روح المباني الأصلية وطرائق تشييدها. وأخذت الافتتاح الرسمي للمتاحف الذي إقامته شركة مشيرب العقارية، التابعة لمؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع، تقديم عرض ضوئي مبهر ثلاثي الأبعاد عبر رسم خطوط وأشكال تظهر مباشرة أمام الجمهور على واجهة مباني المشروع. وعلى أنغام موسيقية أوركسترالية من تقديم فرقة (مقام) في أوركسترا قطر الفيلهارمونية، أخذت الخطوط والرسوم ثلاثية الأبعاد تكتمل على واجهة مباني الحي التراثي لتنتهي ببناء المتاحف الأربعة. وتعد متاحف مشيرب الوجهة الثقافية الجديدة التي تعكس تاريخها أربعة بيوت تراثية تم ترميمها في الحي التراثي ضمن مشروع «مشيرب قلب الدوحة»، وبموقعها المتميز في ضواحي مهبّر ثلاثي الأبعاد عبر رسم خطوط وأشكال تظهر مباشرة أمام الجمهور على واجهة مباني المشروع. وعلى أنغام موسيقية أوركسترالية من تقديم فرقة (مقام) في أوركسترا قطر الفيلهارمونية، أخذت الخطوط والرسوم ثلاثية الأبعاد تكتمل على واجهة مباني الحي التراثي لتنتهي ببناء المتاحف الأربعة. وتعد متاحف مشيرب الوجهة الثقافية الجديدة التي تعكس تاريخها أربعة بيوت تراثية تم ترميمها في الحي التراثي ضمن مشروع «مشيرب قلب الدوحة»، وبموقعها المتميز في ضواحي مهبّر ثلاثي الأبعاد عبر رسم خطوط وأشكال تظهر مباشرة أمام الجمهور على واجهة مباني المشروع. وعلى أنغام موسيقية أوركسترالية من تقديم فرقة (مقام) في أوركسترا قطر الفيلهارمونية، أخذت الخطوط والرسوم ثلاثية الأبعاد تكتمل على واجهة مباني الحي التراثي لتنتهي ببناء المتاحف الأربعة. وتعد متاحف مشيرب الوجهة الثقافية الجديدة التي تعكس تاريخها أربعة بيوت تراثية تم ترميمها في الحي التراثي ضمن مشروع «مشيرب قلب الدوحة»، وبموقعها المتميز في ضواحي مهبّر ثلاثي الأبعاد عبر رسم خطوط وأشكال تظهر مباشرة أمام الجمهور على واجهة مباني المشروع. وعلى أنغام موسيقية أوركسترالية من تقديم فرقة (مقام) في أوركسترا قطر الفيلهارمونية، أخذت الخطوط والرسوم ثلاثية الأبعاد تكتمل على واجهة مباني الحي التراثي لتنتهي ببناء المتاحف الأربعة. وتعد متاحف مشيرب الوجهة الثقافية الجديدة التي تعكس تاريخها أربعة بيوت تراثية تم ترميمها في الحي التراثي ضمن مشروع «مشيرب قلب الدوحة»، وبموقعها المتميز في ضواحي مهبّر ثلاثي الأبعاد عبر رسم خطوط وأشكال تظهر مباشرة أمام الجمهور على واجهة مباني المشروع.

«محدث عاوز يشتغل كله عاوز الميكروفون المايك - المنصة - الشاشة هذه هي مصر الجديدة الآن»

ضعف الإقبال على التصويت جرس إنذار لمراجعة كل سياساتنا... وقانون الاستثمار يفتح الباب أمام الفساد

القاهرة - «القدس العربي» من حسنين كروم:

كان الموضوع الرئيسي في الصحف المصرية الصادرة أمس الأربعاء 21 أكتوبر/ تشرين الأول، عن انتهاء التصويت على الانتخابات في المرحلة الأولى التي شملت أربع عشرة محافظة، وقلة عدد الذين شاركوا في التصويت بطريقة لافتة.

حتى أن زميلتنا الرسامة الجميلة في «الأهالي» سحر، أخبرتنا أمس أنها كانت تسير في الشارع فشاهدت اثنين، أحدهما يحمل صحيفة ويقول لصديقه:

– بيقولك فيه انتخابات في البلد.
– فرد عليه الثاني منهشاً: إجلت!

وكانت المفاجأة أن المؤشرات الأولية دللت على نجاح قائمة «في حب مصر» في الصعيد وغرب الدلتا، وحصلت على أول ستين مقعداً، وخرج «حزب الثورة» السلفي من المنافسة، رغم أن الجمعية العامة وغرب الدلتا من معارقه، علماً أن جمعية الدعوة السلفية التي خرج منها الحزب نشأت بداية في الإسكندرية، ولها نفوذ كبير هناك، وفي مرسى مطروح والبحيرة، وأطن وقد أكون مخطئاً، أن الحزب أحس بارتياح خفي لسقوط قائمته، لأنها تضمنت أقباطاً ونساءً، وكان ذلك مثار خلافات داخله وداخل جمعية الدعوة السلفية، وهو نافس على قائمتين ولم ينافس على القائمتين الأخريين، وبالتالي فالحكم الحقيقي على وزن حزب النور سوف يظهر من عدد المقاعد التي سيفوز بها في انتخابات الإعادة على المقاعد الفريدة وعددها 22 مقعداً، وكذلك على المقاعد الفريدة التي ترشح فيها في المرحلة الثانية المقبلة، التي لن يقدم فيها قائمة، أي أن الذين هلوا للنتيجة تسرعوا. أما من فازوا فكانوا أربعة منهم زميلنا وصديقنا رئيس مجلس إدارة وتحرير جريدة «البوابة»، عبد الرحيم علي في دائرة الدقي والعجوزة، في محافظة الجيزة بنسبة كبيرة من الأصوات، وقد أتهم رجل الأعمال ومؤسس حزب «المصريين الأحرار» نجيب ساويرس بأنه أنفق أموالاً طائلة لإسقاطه. وقال زميلنا في «المصري اليوم» علاء سرحان أمس ما نصه: «عندما اتهمت نجيب ساويرس بإنفاق عشرين مليون جنيه لإسقاطي في الدائرة، لم أقصد أن مرتضى منصور أو ابنه أحمد حصلوا على هذه الأموال، بل لشخصيات أخرى بعينها على الأراض، لشحن حملة إعلامية وانتخابية صدي، وكان هدفه الأول إسقاطي وليس نجاح مرشحه، ومرضى فهم غلظاً لأنني كنت أتحدث عن يتآمرون ضدي، وأنا وهو وابن عمه صديقنا صديقة طوية، وأحمد مرتضى كان مرشحاً في الدائرة عن حزب «المصريين الأحرار»، المهم أن نتائج المرحلة الأولى لم تتم فعلياً، لأن كل من دخلوها سيخولون جولة إعادة، وبالتالي يصعب الآن تحديد نصيب كل حزب أو المستقلين.

ومن الأخبار الأخرى ما أشارت إليه الصحف من منع سلطات مطار القاهرة سفر رجل الأعمال سليمان عامر إلى ألمانيا، لوجود اسمه في قوائم المنوعين من السفر. كما أمر قاضي التحقيق المنتدب من محكمة الاستئناف بالتحقيق معه في اتهامه بإهدار مليار جنيه من أموال الدولة بتحويله الأراضي المخصصة له لزراعتها في طريق القاهرة الإسكندرية الصحراوي إلى منتجات، كما لوحظ أن رئيس الوزراء شريف إسماعيل بدأ يتحرك في الشارع، وإلى بعض مما عندنا...

بوابه واسعة لنفاد الفاسدين والمرشطين

ونبدأ بابرز المعارك والردود، وهي التي تصفي قدرنا من الحيوية على ما نشرته الصحف، لأنها على الأقل تؤكد أن هناك تفاعلاً ونشاطاً، وبدءاً في «الأهرام» يوم الإثنين زميلنا محمد إبراهيم السدوسي في معارضته ما أعلنه وزير العدل المستشار أحمد الزند بأنه سيتم التصالح في قضايا الأموال المنهوبة، إذا أعادها بالكامل من فعلوها فقال:

«فتح باب التصالح سوف يشكل بوابه واسعة يمر من خلالها الفاسدون والمرتشون، وكل أصحاب الدماء الخربة، فهؤلاء سيواصلون بلا هوادة وكل عمليات التهرب المنظم والمنتج لثرواتنا وأموالنا، وأضعت في حساباتهم أنهم إذا اضطروا يوماً بالجرم المشهود، واستدعتهم الجهات الرسمية لسؤالهم عن مصادر ثروتهم وقصورهم الفخمة وحساباتهم البنكية المتخمّة في الداخل والخارج، فأحل جاهز ومضمون وهو هي بنا نتصالح، وعفا الله عما سلف، لتأخذ الدولة مالها ويتعموا هم بحياتهم الرغدة، من دون أن يتألموا عقابهم المستحق على ما ارتكبته أيديهم من جرائم لسنوات متعاقبة، إن التساهل مع هذه الفئة سيبيحت برسالة شديدة السلبية للمصريين، الذين انتظروا طويلاً خضوع رؤوس الجميع لسطوة القانون، ويقتسروا وتألموا في الماضي وهم يتابعون الحيطان الكبارا يلثمون ويحكرون خبرات البلاد ويصرفون وكان مصر عزيزتها الماكرا، فيعلموا ما فعلوا لهم، في الوقت الذي يختارونه وكانوا يقولون في جلساتهم ومنتدياتهم الخاصة أنه لا أحد يجرو على الاقتراب منهم والسلاس فهم بابك بل بعماليتهم».

أسامة غريب: حب الشهرة يشبه إدمان المخدر

وإذا تركنا «الأهرام» وتوجهنا إلى «المصري اليوم»، في اليوم ذاته سجدنا أن زميلنا الكاتب أسامة غريب يشن هجوماً عنيفاً ضد دعاة التصالح مع إسرائيل بقوله عنهم: «الرغبة في الشهرة والأضواء كثيراً ما تستحق كرامة الناس وتتل من مقدارهم، لكن مشكلة هؤلاء أن حب الشهرة يشبه إدمان المخدر، يوجد كذلك صنف آخر يشغل في الحياة السياسية والصحافية، بل هنا إيجاز أو قبول، وهؤلاء توافقوا على فترة إبليسية اندروكا أنها تغفل لهم الشهرة والانتشار، وهذه الفئة تقضي بأن يقيموا علاقات مع رموز صهيونية، وأن يجتمعوا بهم، من دون داع، ويصعب قد يتخلو بالسفر إلى إسرائيل ومقابلة مسؤولين في الكيان الصهيوني أيديهم ملوثة بدماء العرب، والنقاط الصور وهم يتسلمون وكثفت الإسلام من القتل والفساحين؛ هذه الفئة تكررت مرات عديدة وولدت لأصحابها شهرة مدوية وبقاء على صفحات الجرائد لأيام طويلة، صحيح أن هذه الشهرة حلت عليهم مخلوطة بالعار ومصحوبة باللعنات، لكن هذا لا يهم، المهم هو الانتشار والتمدد على الخريطة الإعلامية والزمن كغليل بأن يجعل الناس أسباب الشهرة، وتتعالج مع صاحبها باحترام، حتى لو لم يأت الاحترام، فأشهره هي القيمة الكبرى التي تهون إلى جوارها كل قيمة أخرى».

تنويعات على انتخابات حكم مبارك

والى معارك الثلاثة وأولها لصاحبا الشاب محمد حليم بركات، الذي شن هجوماً عنيفاً ضد الرئيس السيسي في جريدة «المشهد»، الخاصة التي تصدر كل ثلاثة أسابيع في الأهرام قال عن الانتخابات: «تصحر الدولة العسكرية ومدبوحها المثير الأسراق الموجود في قصر الرئاسة، على أن يكون النجاح ملوثة بدماء عربيين، قائمة تم اختيارها عن طريق مندوب مخابراتي؛ ومن ثم لن تكون النتيجة إلا تنويعاً على انتخابات حكم مبارك السابقة» دعوة الرئاسية إلى الانتخابات الآن في ظل الصراع الدامي بين الجماعة والسلطة، التي نجحت في خلق حزب إسلامي يمثل دور المعارضة، لتكون خشيبة السرح متكاملة الأدوات، مستغلة في ذلك بعض النفوس العجيبة التي دعوت دائماً أن تلتج خلف أي فئات لتلقب لها السلطة، هذه الدعوة تعبير مثلاً صريحاً عن انعدام للأخلاق انتخابات بها كل هذا القرن من قلة الأدب وانعدام الأخلاق لا يمكن أن تكون واعدة بغيره، على قاعده أن الأدب لا يأتي إلا بالخير وقلة الأدب عكسه».

كل شيء في مصر يبدو خطراً لأننا لم نضعه في حجمه

ومن «المشهد» إلى «وقد» الثلاثة وزميلنا محمود الشريبي الذي كان له رأي في التغيير عبر عنه بالقول: «قبل أن نقرر: تغيير العتبة هوية مصرية ينصح المصريون بعضهم بعضاً وربما في شبابهم البارك باعتبار، هذه الفئة طريقاً قائمة للنسح، نحس الزوجة العاشر قاطعة الحلف، نحس الزوجة الشؤم قاطعه الرق، نحس الشقة المتكوبة بالخلافات الزوجية، وربما هذه هي الفلسفة التي دعت لاستبدال شريف إسماعيل بابراهيم محلب، ففي تغيير العتبة دائماً أفادة، إما امرأة «مظللة»، أو «شيكسية» تربة ما الذي سيفعله المصريون في الانتخابات الجارية؟ في مواجهة رغبات ودعوى تغيير العتبة؟ وماذا سيفعل الإخوان والسلفيون والفلول؟ وماذا فعلت واستفعل الدولة المصرية؟ وهل سيسعج المصريون للخداق ودعوات تغيير عتبي الإخوان والوطني واستبدال الهيا بالسلفيين والفلول؟ السلفيون من وجهة نظري هم الخطر المقبل، بينما ينصح بعضهم أن الخطر الحقيقي يمكن في المقارنة بين الإخوان؟ هذا كل شيء في مصر يبدو خطراً لأننا نستعد له ولم نضعه في حجمه؛ فمع الأسف محدث عاوز يشتغل كله عاوز الميكروفون المايك - المنصة - الشاشة هذه هي مصر الجديدة الآن».

سامي شرف يرد على جلال أمين

وأخر المعارك استسكون من نصيب صديقنا ومدير مكتب خالد الذكر للمعلومات سامي شرف، الذي نشرته له «الأهرام» يوم الثلاثاء رداً على ما جاء في مقال للدكتور جلال أمين أستاذ الاقتصاد في الجامعة الأمريكية قال سامي: «كتب الدكتور جلال أمين مقالا في جريدة «الأهرام» بعنوان دور الوزير في الإصلاح بتاريخ 19 أكتوبر/تشرين الأول 2015 كلاما كثيراً أغلبه إسقاطات وعبارة مبتسرة عن أسلوب حكم الرئيس جمال عبد



حيث ستقل قيمة استثماراتهم، وأكد أحمد صقر سكرتير الغرفة التجارية الإسكندرية، على أن المستوردين في الوقت الحالي يواجهون أزمة كبيرة جداً، فهناك تراكب للبضائع لمدة تتجاوز ستة أسابيع في الموانئ بسبب أزمة الدولار وعدم قيام البنك المركزي بدوره في تدبير العملة للمستوردين».

التجار الجشعون فهموا الانفتاح خطأ

وفي اليوم التالي الثلاثاء دخل على خط المناقشة زميلنا محمد عبد الحافظ رئيس تحرير مجلة «آخر ساعة» قائلا: «لصانع استعاني من صعوبة فتح اعتمادات دلارية لاستيراد مستلزمات الإنتاج لتشغيل المصانع، التي تقوم بتصدير منتجاتها التي تجلب لخمس عملة صعبة، والسبب في قلة الاعتمادات الدلارية هو تسارع وتصارع التجار على فتح اعتمادات دلارية أيضا، لاستيراد البضائع الاستفزازية التي تدر عليهم مكسبا يجاوز الـ 100%، ودائما ما ينتصر «التجار» على «الصناع» ويحصلون هم على الدولارات من البنوك، أو حتى من السوق السوداء، لأنهم هم من يملكون السيولة ومن يحققون المكسب السريع، وهذا هو حال مصر منذ بداية الانفتاح الذي فهمه التجار الجشعون خطأ، وطبقه المسؤولون المرشون – أيضاً – خطأ، والآن ونحن في ظل الزيادة المستمرة في سعر الدولار والهبوط الحاد في سعر الجنيه، لا بد أن يكون للدولة دور ويد قوية وقرارات حاسمة لو وقف هذه الهزلة، وأن تتحاز للفقراء ومحدودي الدخل والصانع التي تصدر منتجاتها للخارج، الشعب عمل التي عليه وقام بتقويتين في 25 يناير/كانون الثاني و30 يونيو/حزيران و1967 برئاسة جمال عبد الناصر الذي تشكلت بعد هزيمة مراد فقد عبر وزير للتربية والتعليم في الوزارة التي تشكلت بعد هزيمة يونيو/حزيران 1967 برئاسة جمال عبد الناصر وفي عهد الرئيس السادات، وبعد تشكيل حزب الوفد الجديد انضم إليه الدكتور حلمي مراد، وكان من معارضي اتفاقية السلام مع إسرائيل، وأمر السادات بالقبض عليه في سبتمبر/أيلول 1981 مع اثنين من زملائه، ثم انضم إلى حزب العمل برئاسة صديقا الملاك الذي يمشي على الأرض المهندس إبراهيم شكري رحم الله الجميع.

الدولار يخرج لسانه للجميع

والى المعركة الأهم، التي تتصل بحياة الناس، وهي قرار البنك المركزي رفع سعر الدولار لثاني مرة بالنسبة للجنيه، الذي قال عنه وهو غاضب يوم الإثنين زميلنا فهمي عبنة رئيس تحرير «الجمهورية»: «هل هذا هو الوقت المناسب لتخفيض الجنيه للمرة الثانية خلال أيام معدودة؟ بصراحة لم تكن هناك حكتة سياسية ولا حكمة، إن لم يكن في اتخاذ القرار فعلى الأقل من حيث توقيتيه، وكان هناك من يريد تهيج المواطنين وإفساد الانتخابات، ولكن هذه المرة من داخل النظام وليس من معارضيه؛ قد يستدعي الوضع الاقتصادي المخيف قيمة العملة الوطنية، وربما كما يقال إن البنك والبنسوق الدوليين نصحا بضرورة اتخاذ هذا القرار ضمن «روشتة»، للإصلاح وللموافقة على منح قروض لمصر يتم التفاوض عليها حالياً، قدرها البعض ما بين 3 إلى 5 مليار دولار، ويجب تنفيذ الشروط للحصول عليها جربنا البرامج الجاهزة التي يصدرها البنك الدولي أكثر من مرة، في سنوات سابقة، ولاسلف لم تؤت ثمارها، لأنها لا تراعي البعد الاجتماعي ولتأثيرها السلبى على محدودى الدخل، حيث ترتفع أسعار كافة السلع والمنتجات وتلتج فواتير الخدمات ويتحول المواطن إلى ضحية، «روشتة» لا تعرف شيئاً عن طبيعة الشعب وتأخذ فقط بالنظريات الاقتصادية الموجودة في الكتب والمراجع، ويتم تدريسها في الكليات والأكاديميات، وعند تطبيقها تصطمم بواقع مختلف ويبتسر من لحم ودم كل مكوثوا في السجن، اختيار البنك المركزي ليوم الانتخابات للإعلان عن التخفيض الثاني للجنيه لم يكن موفقاً بالتاكيد لأنه يصجم مع ما عسره الجنيه رسمياً إلى 20 قرشاً في 10 أيام، وبالطبع تتضاعف هذه القيمة في السوق السوداء ليخرج الدولار لسانه للجميع بعد أن وصل رسمياً إلى 4 جنيهات و3 قروش».

حملي عبد العزيز:

تحريك سعر الدولار خطوة جيدة

لكن «الودف» في يوم الإثنين نفسه نشرت تحقيقاً لزميلنا مصطفى عبدي، أوضح فيه رجال الأعمال أن القرار لصالح الاقتصاد وجاء فيه: «قال المهندس حمدي عبد العزيز رئيس غرفة الصناعات الهندسية في اتحاد الصناعات، إن تحريك سعر الدولار خطوة جيدة وأنه يمثل عنصر جذب للمستثمرين، ودعماً قوياً للمصادرات الوطنية، وأشار إلى أن ارتفاع السعر يسهم في تخفيض حجم الواردات واستغناء المستوردين عن كثير من السلع الترفيحية، إن الصين التي تعد ثاني أكبر اقتصاد في العالم خفضت عملتها الوطنية مقابل الدولار حتى تتمتع بسيطرتها على الأسواق العالمية، وحتى يمكنها مواجهة موجات الانكماش العالمية. تحريك سعر الدولار تأخر كثيراً، وإن الصناعات الوطنية التي تدفع الدولة إلى تأجيل القرار تتعلق بالتحوف من ارتفاع عجز الموازنة نتيجة ارتفاع تكلفة سداد الدين وتكلفة استيراد السلع الأساسية، وأكد المهندس صفوان ثابت رئيس مجلس إدارة شركة جهينة وعضو مجلس إدارة اتحاد الصناعات، أن تحريك سعر الدولار لا يمس محدودى الدخل، كما يتصور البعض، وإنما يمس الأثرياء لأن وجود فارق في السعر بين سعريه في البنوك سعريه في السوق الموازية، يسهم في دعم مستهلكي السلع التي يستهلكها الأثرياء مثل الخمور والجينة والكيفور، وباقي السلع، إن تخفيض سعر الجنيه يُحدث انتعاشاً كبيراً في المصانع والأسواق المحلية، ويعد تشغيل كثير من المصانع المتوقفة عن العمل، بشرط أن يكون مصحوباً بقرارات مساندة مثل زيادة الجمارك على السلع الترفيحية».

تراكم البضائع في الموانئ بسبب أزمة الدولار

كما نشرت «الأهرام» في يوم الإثنين أيضاً تحقيقاً آخر لزميلنا محمد حماد وسماح الجمال جاء فيه: «قال المهندس حسين صبور رئيس جمعية رجال الأعمال المصريين إن قرار البنك المركزي أمس بتخفيض قيمة الجنيه بنحو عشرة قروش جديدة، هدفه ضبط منظومة سوق الصرف في مصر. وأوضح أن البنك المركزي هو الأقدر على إدارة تلك المنظومة، على الرغم من الضجة التي تشهدها الساحة، إن القرار له عدة تأثيرات منها تأثيرات إيجابية للمستثمرين الأجانب، الذين يدخلون السوق حالياً، حيث يؤدي ذلك التخفيض في رف قيمة استثماراتهم، إلا أن هذا التأثير لن يدوم طويلاً، إذا استمر البنك المركزي في هذا التخفيض خلال السنوات المقبلة،

تلاشي حالة الزخم التي تسبق الانتخابات في الشارع

أما زميلنا في «الأهرام» أحمد عامر فكان رأيه يوم الثلاثاء أيضا هو: «أولاً في المقدمة يأتي ضعف الأحزاب وكوادرها وانشغال معظمها بالدعاية الإعلامية فقط، من دون بذل أدنى جهد على الأرض يمكنها من ضم كوادر جديدة من الفرى والنوع والمدن البعيدة، ما جعلها مجرد مقرات خالية من الأعضاء، ولا توجد لديها كوادر تعمل على الأرض، ثانياً تلاشي حالة الزخم التي سبقت الانتخابات في الشارع، بسبب إلغاءها بعد حكم المحكمة الدستورية ثم الحديث عن تحديد أكثر من موعد لجرانها نتج عنه حالة من اللامبالاة عند الناخب في ما يتعلق بجديته إجرانها، ثانياً، وهذا السبب قد يكون هو الأهم لأنه يتعلق بالإعلام بوجه عام، والفضائي بوجه خاص، الذي قام بتسويق أن الدستور أعطى هذا البرلمان صلاحيات واسعة، وأنه سيكون شريكاً في الحكم مع الرئيس، رابعاً، عدم معرفة الناخبين بشكل واضح للمقدمات للترشح لعضوية البرلمان، خامساً، التصنيف الذي مارسته وسائل الإعلام للرشحين خاصة المنتمين للحزب الوطني المنحل وتقديم رسالة إعلامية مفادها أن كل المنتمين لهذا الحزب قد أفسدوا الحياة السياسية العربية قبل ثورة يناير/كانون الثاني».

المصريون يشعرون بعدم الرضا عن الأوضاع الحالية

ولا زلنا مع ردود الأفعال يوم الثلاثاء في «الأخبار» قال زميلنا عاطف زيدان: «إحساس معظم المصريين بعدم الرضا عن الأوضاع الحالية، خاصة ما يتعلق بتكاليف المعيشة من مائل ومليبس وعلاج الخ، لا يتر أحد أن هناك تحسناً في النواحي الأمنية لكن الأغلبية الساحقة ممن لهم حق التصويت، خاصة الشباب ربما تترى أن ما تحقق حتى الآن في مختلف المجالات أقل بكثير من الآمال العريضة التي تشكلت عقب ثورتين سبقه فقط عدم كبير من الشهداء، ولاشك أن الحكومة السابقة تتحمل مسؤولية ذلك، خاصة أن ما تتباهي به، وأعتى هنا بشكل خاص مشروع قيادة السويس الجديدة، إنما يرجع الفضل فيه بعد الهسه إلى الرئيس السيسي نفسه ما يهنئي هنا تذكير كل مصري رغم ما يعانينه من غلاء وبطالة وفساد وإجباط إلى استحقات خريطة طريق ثورة 30 يونيو/حزيران لن تتم إلا بتشكيل مجلس النواب، ما يستوجب منا جميعاً التحلي بالصبر وروح الثورة لاستكمال تلك الاستحقاقات الدستورية ولن يتأتي هذا إلا بحرص كل مواطن على ممارسة حقه الانتخابي والتواؤم مع السلطة في بلدته في البرلمان، لأن يمكن أن يكون جمل البعض بتاريخ المرشحين مبرراً للإجاعم عن التصويت، لأن جمع معلومات عن أي مرشح فردي ليس بالأمر الصعب في دائرة ليست بالكبيرة».

الشعب المصري يعيش اليوم بيومه

ومن «الأخبار» إلى «الوطن» ومستشارها الإعلامي الأستاذ في كلية الإعلام في جامعة القاهرة الدكتور محمود خليل وقوله: «الندني المنوط في نسبة مشاركة المصريين في المرحلة الأولى من انتخابات مجلس النواب لا يعبر عن إحساس لدى الناس بأن السياسة ماتت، كما يتصور البعض، ولا يعكس نوعاً من العناد من جانب الناخب أساسه مخالفة الرسالة الإعلامية التي ظلت تحرضه على المشاركة طيلة الأيام الماضية، في تقديره أن انخفاض نسبة المشاركة سببه أن الناس تعبانة بسبب ميل السلطة الحالية إلى «تدفيعه»، القسم الأكبر من فاتورة العجز عن الموازنة، لتجسد من شخاء عن العلمانية والدينية والفلول والنواؤم والفاشسية والدينية والإرهاب والديمقراطية، لكن الشعب الذي يعيش اليوم بيومه لم يعد يفتي إلا في رغيف الخبز وأنوية البيوتاجاز وفاتورة الكهرباء وكيلو السكر والزيت والأرز واللحم والدجاج».

إبراهيم عيسى: حزب النور يفقد قدرته على التلاعب بعقول الناس

لكن رغم موجة اليأس والقلق الطاغية التي تلمسها من التعليقات فقد قاد زميلنا وصديقنا رئيس تحرير جريدة «المقال» ابراهيم عيسى أن يرقص في مقاله أمس الأربعاء، بل هو رقص بالفضل لأن الناخبين أسقطوا قائمته حزب النور السلفي في معارقه الحصينة فقال هامشا باشا وميننا نفسه والأخرين: «سقوط مدو لحزب النور في الانتخابات وتحديد في منطقة نفوذ، حيث رهانه الأساسي على الإسكندرية والبحيرة وغرب الدلتا عموماً، إن رغم وجود عدد من السلفيين في انتخابات الإعادة صار واضحا أن هذا التيار يفقد قدرته على التلاعب بعقول الناس الغلابة، وغسباً مع الشعب والقدرة على استغلال واستغلال الست المصرية الجدة والطيبة، وقد حصد قوته في المنتقيات وتحويل الجوامع إلى مقرات للتعبئة الدعائية، رغم أنه حاول هذا كله وأكثر، أدرك الشعب المصري ممثلا في هذه النسبة التي خرجت للصاديق، أن حزب النور خطر حقيقي دام على هوية المصريين.. لأن عقب هذه الضربة الشيعية الحاسمة لم يعد أمام إدارة الحكم ومؤسسات الدولة إلا أن تستجيب للشعب وتواجه تلك الدعوات الخبيثة للفتنة والتكفير وأن تحسم أمرها مع الأحزاب الدينية المخالفة للدستور ومع الجمعيات الدينية أذرع الإرهاب والوهابية في مصر».

مصطفى بكرى: النور، عاجز عن تحقيق الفوز في أي قائمة

أما زميلنا وصديقنا مصطفى بكرى المرشح في قائمة «في حب مصر» التي فازت في الصعيد فقال في حديث أجراه معه «القدس العربي» في «الأخبار» أكرم نجيب عن فشل قائمته النور: «هذا السقوط المدوي لحزب النور كشف عن الحجم الحقيقي لهذا الحزب والقوى المساندة له بعد ترديده بأنه سيحقق الفوز من الجولة الأولى وأنه تتسائل عن دائرة الترفيحية حتى لا يتهم بالاستحواذ على البرلمان المقبل، وكذا نسخر منه لأننا كنا على يقين بأن الحزب عاجز عن تحقيق الفوز في أي قائمة».

تظاهرة ثقافية تحرك سكان العاصمة السودانية

روح الفيتوري ترفرف على الدورة «11» لمعرض الخرطوم الدولي للكتاب

الخرطوم - «القدس العربي»

من صلاح الدين مصطفى:

متنان وسبع وستون دار نشر سودانية عربية طرحت مطبوعاتها للقارئ السوداني داخل أجنحة معرض الخرطوم الدولي للكتاب، في دورته الحادية عشرة، التي حملت اسم الشاعر الراحل محمد الفيتوري.

يستمر المعرض في الفترة من السابع عشر وحتى التاسع والعشرين من هذا الشهر في تظاهرة ثقافية - تضم مع الكتب - برامج متنوعة تشتمل على الندوات الفكرية والغناء وشهادات المبدعين.

وزير الثقافة السوداني، الطيب حسن بدوي، لفت الانتباه لعدد من الفعاليات الثقافية التي تنتظم البلاد حالياً، ومنها مشروع كادو على عاصمة للتراث السوداني، وستائر عاصمة للثقافة الإسلامية 2017، ووصف المعرض بأنه واحد من أكبر المشروعات الثقافية والفكرية التي تشهدها البلاد. وكان الوزير قد صرح قبيل افتتاح المعرض بأن هذه الدورة تهدف لجعل الخرطوم عاصمة للكتابة والطباعة والقراءة.

وقال محمد يوسف عبد الله، رئيس اللجنة العليا للمعرض، إن تميز هذه الدورة يكمن في زيادة كمية الكتب الواردة للمعرض، التي بلغ وزنها ألف طن، وعزا ذلك لافتتاح معبر (أنشيتك - قسطل) خاصة أن جمهورية مصر العربية شكلت أكبر الدول المشاركة في المعرض.

عاصم شلبي، رئيس اتحاد الناشرين العرب، طالب باستمرارية إقامة معارض الكتب في الدول العربية والتعاون في ما بينها وقال: إن السودان بلد منفتح على الثقافات الأخرى ويشهد تطوراً ملحوظاً يستند فيه إلى تعدده وتنوعه. ودعا رئيس اتحاد الناشرين العرب لوكالات الثقافة العربية والأفريقية للتعاون من أجل خدمة مجتمعاتها، من دون مس بالعتائق أو النوع أو العرق.

ومنذ اليوم الأول للمعرض تلاخظ إقبال الشباب، خاصة الفتيات، إضافة للطلاب الأفارقة والآسيويين الذين يدرسون في الجامعات والمعاهد الدينية في السودان، كما تلاخظ الإقبال على كتب الأطفال والعابهم التعليمية. ويقول قاسم عثمان نور المتخصص في مجال علوم المكتبات، وصاحب مركز عثمان نور للنشر، إن هذه الدورة شهدت تطوراً ملحوظاً وزيادة في عدد الكتب المعروضة، وأشار إلى

وتعرض قاسم نور لبعض الصعاب التي تحيط بالناشرين داخل المعرض بدءاً من ارتفاع إيجار الأجنحة، وحتى أسعار الماكولات والشروبات، وطالب الحكومة بدراسة هذه العقبات وتذليلها. ويقول جمال سيف الدين من «مؤسسة الكتاب العربي - القاهرة ودمشق» إن القارئ السوداني مثقف ويتذوق الكتب في كافة العلوم والمعارف ويجد لذة في اقتناء الكتب ولا يبذلها بالتقنيات الجديدة.



البروفيسور قاسم نور في أحد أجنحة المعرض

أن الإقبال على القراءة من قبل السودانيين جيد، رغم الظروف الاقتصادية وارتفاع مدخلات الطباعة. وأضاف نور أن معرض الخرطوم الدولي للكتاب يمثل مساحة طيبة للعمل الثقافي خاصة في جانب المقي الثقافي الذي يدور فيه حوار ثري بين الناشرين والمبدعين والقراء. وقال قاسم نور إن الخرطوم الآن أصبحت مكتباً وتنتشر وتقرأ، وإن الكتاب الورقي لا زال يجد القبول، مضيفاً أن مركزه يشارك في كافة المعارض والتظاهرات الثقافية داخل وخارج السودان.

ويعترف جمال بأن الظروف الحالية ليست كالسابق، حيث أثرت الأوضاع الاقتصادية على الناشر والقارئ معاً، فالقارئ يخفض عدد الكتب التي يقرأها ويحزن كثيراً لذلك الناشر يقدم تخفيضات توصله - في بعض الأحيان



الفيتوري

ويجيء معرض الخرطوم الدولي للكتاب هذا العام وسط مغريات كثيرة، لشيشل على الناشر الثقافية وصفحات التواصل الاجتماعي التي امتلأت بدعوات المبدعين لقرائهم للحصول على آخر الإصدارات، خاصة تلك التي صدرت خارج البلاد.

الموسيقيار عمار الشريعي الذي رسم النغم بدون ألوان

علي عبيدات *

والمسلسلات التلفزيونية، وعلى صعيد الموسيقى التصويرية عُد الشريعي أهم من يلحن المشهد في زمنه، رغم أنه لا يراه، لكنه يرسم المسومع والمشاهد معاً بجمل موسيقية عجز المصورون عن حياتها وقولبة النغم على مفاص مشاهدته وحركته التي لم يراها الشريعي قط، بل بلورها بحرفيته الموسيقية التي أجزبت عمالقة الموسيقى على الشهادة له، وباعتباره دجال دخل الموسيقى في حضرة الكبار، بداية من عيد الوهاب والمسابيخ كروا للموسيقى العربية الحديثة، وختاماً بالجيل الذي حمل راية الموسيقى العربية والتجديد الموسيقي أمثال، بليغ حمدي ومحمد الموجي وكمال الطويل وسيد مكاوي وغيرهم من جيل ما بعد الرائدة.

كان الشريعي صاحب طريقة مستقلة في الموسيقى، وله نهجه في بلورة المشهد الجذوب بصورة نغم يمكن للمتلقي أن يستشعره بكل حواسه، ناهيك عن الأغاني التي لحنها للعديد من الأصوات العربية، فكانه عزف رؤيته ولحن هواجسه ليثبت للعالم كله أن هذا التكيف يرى ما يريديون ويشير بيناته إلى ما يعترضهم، رغم أنه لا يراه. ليرجع الشريعي بالعرف على البيانو والأكورديون والعود ثم أخيراً الأورغ، ومن سمع روائع الشريعي من الحان وتقسيم وأغان غنى بعضها بصوته ومقطوعات أخرى لحنها للأعمال الدرامية، كما في ملحمة الممالك «الزيتي بركات» و«جاليات الحارة المصرية في «أريبيسك» والمسلسل الذي تابعه الملايين «راة الهجان» لن يستغني القيمة الموسيقية التي فردنا بها من قولة الإمام أبي حامد الغزالي في كتابه «أجزاء علوم الدين عن أهل الله ما فحواه»، من لم يهزه الربيع وأزهاره، والعود وأوتار، فاستد المزاج وليس له علاج... ولا من رأي الشافعي الذي روي عنه «من لا يتمتع بجماليات الأنغام، مدموم الحس»، ومن هذا أيضاً قول شكسبير في إحدى مسرحياته على لسان شخصوها: «أحذر فلان... إنه رجل خطير... فسأله شريك حواره عن السبب ليجيب: إنه لا يتذوق الجمال...» فكان الشريعي قهقه نغم، عرف كيف يتسلل إلى قلب السامع بدون بهرجة أو طباعة أو تكليف.

بدأ الشريعي حياته العملية عام 1970 بعد تخرجه في الجامعة مباشرة كعازف على آلة الأكورديون في عدد من الفرق الموسيقية، وواصل طريقه باتجاه احتراف النغم، لتزيد ألقانه عن 150 لحناً للعديد من مطربي ومطربات مصر والعالم العربي، وشكل الشريعي فرقة الأصدقاء الغنائية التي أراد من خلالها أن يعزج الأصالة بالمعاصرة، وأن يرفع من قيمة الغناء الجماعي وبيت شكوى الناس وتبني الموهب الجديدة أيضاً من خلال هذه الفرقة، واهتم اهتماماً كبيراً بأغاني الأطفال، وقال يوماً وهو يدرّب الأطفال: «هؤلاء الأطفال لن



الراحل عمار الشريعي

صناعة النجوم... خلطة سحرية سرها في شباك التذاكر

القاهرة - «القدس العربي»

من كمال القاضي:

مهمة تعد الآن من كلاسيكيات السينما المصرية مثل «سسي عمر» و«أحمر شفاف» و«بلية الست»، حيث ساعد أداءه العفوي التلقائي على تكوين شعبية عريضة دعمت وجوده كنج كبير في سوق التوزيع الداخلي والخارجي ليصبح ملكاً على خشبة المسرح والشاشة الكبيرة في آن.

وبدون تخصيص للقاص، فقد يكون هناك فنان متحقق في المسرح أو التلفزيون بينما هو عكس ذلك في السينما، والأمثلة كثيرة منذ جيل الأوائل فالذين لم يعاصروا التلفزيون تحققت نجوميتهم في الفرق المسرحية في حين كانوا ممثلين عاديين في السينما، وفي كثير من الأحيان جاءت المسألة معكوسة، إذ أن البعض لع في السينما وخفت نجمه في المسرح.

لوحزبنا مثلا يوسف وهبي وفؤاد المهندس، سنجد أنهما احتلا مكانة متميزة في المسرح، فصار كل منهما أستاذاً في فن الأداء، ولكنهما دخلا مجال السينما من باب الاستثمار الجماهيري أي أن نجوميتهم تحققت في المسرح أو لاجدات أدوارهما السينمائية لاحقة على النشاط الأصلي وهو التمثيل المسرحي.

ومثلما كان علي الكسار وزينات صدقي وحسن فائق وفاطمة رشدي، فكل هؤلاء هم أبناء الفرق المسرحية، بمن فيهم إسماعيل ياسين، الذي حطم الرقم القياسي في عدد الأفلام، وأول من سميت الأعلام السينمائية باسمه، فهو ينادت من أكثر الفنانين الذين تمتعوا بقول في الجالين، فضلاً عن كونه مونولوجياً وصاحب صوت معبر ومشهور بأداء النكتة الساخرة وراح على طول في النقد والفتاوى.

أيضا ماري منيب وعباس فارس وعبد الوارث عسر ونجيب الريحاني نجوم كانوا روادا في مسرح الأريغيتيات والخمسينيات، وحققوا نجاحاً واسعة قبل أن يعرفوا طريقهم إلى السينما ولكن بعضهم فقط هو من نجح في شباك التذاكر كنج مثل الريحاني الذي حصل على طولات مطلقة في أفلام كوميدية

مهمة تعد الآن من كلاسيكيات السينما المصرية مثل «سسي عمر» و«أحمر شفاف» و«بلية الست»، حيث ساعد أداءه العفوي التلقائي على تكوين شعبية عريضة دعمت وجوده كنج كبير في سوق التوزيع الداخلي والخارجي ليصبح ملكاً على خشبة المسرح والشاشة الكبيرة في آن.

وليس الملجي وحده من ظلم في المسرح وتبغ في السينما، وإنما لخبره الحظ نفسه والتجربة ذاتها، فشكري سرحان وصلاح نو الفكار ويوسف يوسف وحسن يوسف وصلاح منصور، كل هؤلاء أيضاً قدموا أدواراً على اختلاف أنماطها ومراحلها كانت جدية بأن تصنع منهم نجوماً كباراً في المسرح، ولكن كان تصميهم في أفلامهم فقط ربما لاعتبارات تخصهم أو تخص الجمهور أو طبيعة المجال نفسه.

ولا يمكن في تعداد النجوم الكبار على التوازي في السينما والمسرح تشهد بكفاته وقدرته كممثل محترف فهو الجزار الشرير في فيلم «السفيرة عزيزة» الشقيق الأكبر لسعاد حسني، وهو أيضاً «البرنس» سليل العائلة و«الآخر خيري» والأخير أيضاً له حكاية في أزدواجية المعايير الفنية، فليس ثمة خلاف على قدراته وموهبته وحسن أدائه فكان كوميدي خفيف الظل له حضور لافت ومع ذلك فقد كان قليل الحظ في السينما ورحل مبكراً قبل أن يترك فيها أثراً.

الوجود والشخصيات والأسماء كثيرة، فإين الهندي ومحمد عوض وحسن عابدين وعبد الله غيث ومحمدي غيث كلهم جميعاً قطعوا أشواطاً في دروب التمثيل والإبداع وتباينت أدوارهم ونجوميتهم ما بين

يكون بينهم متطرف... أما السينما فقد تجاوزت أعمال الشريعي السينمائية 50 فيلماً، بالإضافة إلى ما يزيد على 20 عملاً إذاعياً، وكان الشريعي بشهادة أصدقائه (الممثل سمير صبري والشاعر سيد حجاب وعمر خيرت وعلي الحصار وغيرهم) صاحب طرفة ولا تفرقه الإلتزام له و«واقف لا ينسأما أصدقائه، بينما كان يعمل معهم، وتجلي هذا في برنامجيه الذي لقي رواجاً عربياً واسعاً» «عروض في بحر النغم» الذي استقبل فيه الشريعي عمالقة الفن ورواده، ويؤين فيه فلسفته الخاصة في الموسيقى وخاصة تجاربه ومشواره الطويل في عالم النغم.

اقترح أصدقاء الشريعي عليه أن يسافر إلى أكاديمية مشهورة في إسبانيا، بعد أن ذاع صيته في مجال طب العيون، أملاً منهم بأن يشفي ويعود له بصره، لكنه رد على هذه الاقتراحات «أنا شاكفك في خيالي حاجة حلوة أوي مش جايز لو فحنت الأقبلك حاجة ثانية تصدمني فيك، خليني كده أحسن...» وكان لزوجته ميرفت القصاص تأثير كبير في حياته ونجاحه، بما قدمته له من دعم في مشواره الطويل، ومن القصص التي يتداولها أصحاب الشريعي، أنه أصيب بالآل في أنفه من فرط ما كان يسمع الموسيقى، ونهب إلى الطبيب ليتعالج، فطلب منه الطبيب أن يعلق أنفيه أسبوعاً كاملاً، فقام وقال للطبيب: «أنا دولوني أتعيمت».

كان الشريعي يظفأ جداً وتجاوز الحالة وعاش كثيره... كان مولعاً بالتقنية والآلات الموسيقية المتطورة، وساهم هذا بأن يكون رائداً في موسيقاه وأن يتبكر كل جديد، وباعتبار دراسته كانت في الأدب الإنكليزي فقد كان مزج حسنه الأدبي بجمعة السامع من ديسمبر/ عيش الحالة الدرامية والسينمائية موسيقياً ومشهدياً، ليكون صاحب مدرسة مستقلة في الموسيقى التصويرية، واثق الشريعي العديد من اللغات - باعتباره ابن باشا - ولم يكن بروجوازي في علاقته مع الآخرين (ابن بلد)، وعات عاشقاً لأمه ومتأثراً بها، فهي من علمته البساطة، وكانت أمه سيدة خفيفة الظل من منطقة «الطرية» المعروفة بأصالة أهلها.

وأخر ما فعله الشريعي في عامه الأخير بيننا، تأييده لاحتجاجات التي طالب برحيل الرئيس المصري السابق حسني مبارك ضمن الثورة المصرية التي حرص على أن يشارك فيها، رغم تراجع صحته، وأصيب بآزمة قلبية نتيجة الإرهاق ليلعن ظهر يوم الجمعة السابع من ديسمبر/ كانون الأول 2012 عن وفاة الموسيقار الكبير عمار الشريعي داخل أحد مستشفيات القاهرة عن عمر جاوز 64 عاماً بعد معاناة مع مشاكل في القلب والرئة.

رحل الشريعي، جسداً وبقي النغم خالد، فلو اعتمدنا على الصورة والحضور والشهد لما عرفنا فقه النغم الشريعي، لأن التكيف لا ينقل بداعي العجز بل يترى ويأخذ وفق حواسه الباقية مخاطب كل حواسنا.

*شاعر ومترجم من الأردن



علي حسن الفوزان*

الترجمة وخذلان العقل العربي

لم تحظ إبداعية الترجمة بالاهتمام الذي تستحقه على المستوى المؤسسي والبرامجي، وعلى مستوى تأهيل العقل العربي لثقافة (التعريف) التي تعصف بالعالم، فكتا نستملك لنعنتنا بنوع من المازوخيا التعويضية، وحسابات وأهمه أن لنعنتنا مكثفة بذاتها رسالياً وتوصيلياً، وتختار ما نتوهم أن تاريخناثيا كافية لصناعة الجد الموهوم وجز العالم إلى عتبات بيوتنا..

وهذا ما جعل العديد من مترجمينا يبحثون عن مقاعد حقيقية في النظام الثقافي العربي، ومقاربة ثقافات ولسانيات الآخر يوماً حساسية، وبعيدا عن الأفق الذي ظل المترجم العربي يساكن عتمته، في الوقت الذي فرض فيه (الاستبداد الشعري والسريدي) مهميتهما على الفعاليات الإبداعية والنقدية، وأن وظيفة هذا المترجم لا تكون صورة مشابهة (لنسخا) الكتب الأولين، وحتى الكارزما الثقافية لشخصية المترجم ظلت بعيدة عن التوصيف وعن صياغة عنوانها المهني داخل أطر (السيستم) الثقافي، وأحسب أن هذا (البعث) ظل يحمل في جوهره الكثير من الهشاشة الثقافية، على مستوى التنظيم العملياتي للمؤسسات وللدراس العرفي والعقلي، وعلى مستوى الوظيفية الإجرائية في النظام الثقافي ومعهايته..

وإذا كنا نفتح بجديفة في جسدوى الصناعة الثقافية لا نجد أمامنا سوى الدعوة لاهتمام بالشكل الترجمي، بوصفه المجال الفعّال، والإطر الذي يمكنه أن يثري المؤسسة الثقافية وفضاءات تعريفها من جانب، فضلا عن إسهامه في توسيع مديات التواصل الثقافي المعرفي والجمالي والعلمي مع الآخرين، التي تحولت في ظل هيمنة تكنولوجيا المعلومات والمعارف إلى فضاء لا محدود، وإلى شكل لاغتراب الثقافي الضابط..

ولعل أي مراجعة لعدد الكتب التي ترجمها المؤسسات الثقافية العربية سنويا ستكتشف حجم كارثة العزلة الثقافية التي يعيشها العقل العربي، ومكم هي الأوهام التي تحاصر المثقف العربي، وترتكبه عند التاريخ والتحف والروايات والشبافات مسكونا بلعبة الإحترار والاستعادة، فالأرقام مهولة، ونوعية الكتب التي تتم ترجمتها تصنف عن حقيقة العزلة الثقافية والمعرفية والعلمية والفلسفية التي نعيشها..

صناعة المعرفة والتعرف تعني تأمين المجال الحيوي للتعلم والفهم، ولنشوء العقل الموسمي الذي يملك القدرة على التخطيط والتتبع بيقاس المعرفة والتراكم والجودى، وهذه العمليات ليست بدعة، أو جزءاً من أوهام الغزو الثقافي كما روي البعض، والتي يخطئ منها في موضوعة العقل العربي تحت تأثير بيئات لغوية وثقافية ودينية وسياسية أخرى.

تكريس أوهام ثقافة (العزل) تحت يافطة الخوف من الغزو الثقافي، وغياب البرامج الحقيقية والمنظمة للترجمة مستعمل المثقف أكثر ضعفا ومواجهة قيم التجديد، والتحول التي سمعت كل تفاصيل المعرفة في العالم، مثلما نقتده القدرة على الحصانة، وعلى المناورة، وعلى المغامرة أيضا، لأن المعرفة في جوهرها مواجهة لاسئلة، وعلى حقيقي في التراكم والتأسيس والوعي الفاعل في الوجود، وفي التناص والتفاعل مع الآخرين منتجي الأفكار والمعاني والقيم والشيفرات، بما فيها شيفرات التأويل والاختلاف، تلك التي تتطلب مزيدا من المعرفة والفهم والانفتاح على اللغات والأفكار الأخرى..

المترجم سعيد الغانمي أكثر مترجمينا الشباب اهتماما بترجمة المشروع المعرفي الحدائي، والأكثر تمثلا لقيمه الثقافية التنويرية، بكل ما تثيره من جدل واسئلة، لكنه يمثل صورة للراء الترجمي، فهو يعمل لوحده دونما مؤسسات، أو ربما يخضع عمله لتكليف هذه الجهة أو تلك، وهو عمل إنقائي ولا يمتح وضعه في سياق العمل التأسيسي..

هذا التوضع أو ما يمكن تسميته بالعزلة، أسبغ على مشغله الثقافي طابعاً أقرب للخيارات الشخصية، أو خيار الجهات التي تكلفه لترجمة الكتاب أو ذاك، في الوقت الذي نترك أهمية العمل على مناسبات المشروع الترجمي، لأهميته ولضرورته في مواجهة التصحر المعرفي الذي نعيشه، والإهمال الذي تواجهه أجيالنا الثقافية، وهي تقف عزلاء أمام النص الكونية لإنتاج الأفكار وأجناسات الثقافة، والنحوالات الكبرى التي تحض وظائف العقل، ووظائف المؤسسة الثقافية في تقعيد المناهج والنظريات والتداول للمصطلحات والمفاهيم..

علاقة الغانمي بالمشروع الثقافي التنويري تنتمي إلى جذة ما يحمله من فكر يلامس أسئلة الحداثة، وأسئلة تبيته من مقاربات تخص الفلسفة واللغة والأنسنة والأندولوجيا وسببولوجيا المعرفة وعلوم اللغة واللغة وغيرها من مؤسسات العقل الثقافي المعرفي والنقدي والجمالي. وقد أفضت هذه العلاقة خلال عقود إلى ترجمة الكثير من الكتب الرائدة في المجالات التقنية والمعرفية، ورغم محدودية جهاتها المستفيدة وضعف تسويقها، إلا أنها - رغم ذلك - تبشّر بأنموذج مميز لشخصية المترجم الجديد الذي ينبغي تكريس ظاهرتة في الاجتماع الثقافي العربي والذي تحتاج إلى مناسبة عمله.

ترجمات الغانمي تمثل اليوم واحدة من أهم الجسور الفاعلة في المشروع الثقافي الجديد، ولعل ترجماته المؤسسة للكارزومات الثقافية الإنسانية تشرعن فاعلية عميقة للتعرف والإضافة، ولتلاقح الأفكار في سياق تحولاتها الحدائية، وفي اتساع وظائف مفاهيمها عبر عرستها في المجالات المعرفية، وعبر تحفيزها للتعاظم مع إشكالات الهوية والنص والمعنى والحرية والجسد والاستعارة والقيمة الاجتماعية للثقافة، وحول إعادة النظر في الكثير من النسيقات المضمرة في مجالات التاريخ والأساطير والملاحم بوصفها كشوفات باهرة للعقل الإنساني، ومديات مازالت قابلة لفاعلية القراءة والتلقي...

الحديث عن مشروع الغانمي يرتبط أساسا بوصف هذا المشروع وربطه بتجديد أدوات البحث العلمي في مجاله الترجمي، وبالهيمنة البدء بعملية ترجمة واسعة للمنهجيات الحديثة ولشأغلها المعرفية، وبما يعزز قوة العقل الثقافي في أن يكون مجالاً معرفياً لأنسنة وتيسير استعمالات الأفكار وتداولها، لمواجهة تحديات كبرى يعيش أجيالنا الكائن الثقافي والسياسي، إذ نجد أنفسنا جميعا اليوم في مواجهة سباق تعويم قيم الثقافة وعزلها، وإزاء بيئة فقيرة تنتشر فيها بشكل غراشي نزعات التطرف وتغيب الأصوات والخلو والتكفير الطاردة للأخر، التي تعمل على إشاعة ثقافة الإخضاع والمنع والطرد والإكراه، لاسيما كتب الفقيهاات والسنن والموث وغيرها، التي تشرعن تحريم وتأنيح الحوار الثقافي بين الأمم، الذي تمثل الترجمة واحدا من أبرز مظهراته الثقافية..

مشاهدة البيئة الثقافية تحذل العقل عن الفاعلية، وتعمل أسئلته مؤسساته، وتشوه مظاهره الإنسانية والحضارية، وهو ما يستدعي بالضرورة التعاطي مع هذه المشكلة بوصفها ظاهرة ترد حضاري، واستدعاء ثقافي مع الآخرين، وتعقيب أي جهد لإنشاء البناء العلمي لنظريات العلم والفكر والتجارب والفنون والفلسفات، وعبر الدعوة لاستعمال مفاهيمها وتناجها على مستوى التعليم، وعلى مستوى بناء مشروع الدولة المدنية وبناء القوة العرفية الرادعة لكل مظاهر الجهل والتخلف والظلامية..

ربط مشروع الغانمي وعدد من مثقفي التنوير الثقافي الجدد بعامة فاعلية البحث العلمي يمكن أن يكون مدخلا لإنشاء برنامج ترجمي قومي، يسهم في تنمية المعرفة وتهيئتها للأجيال الجديدة، ولتنمية حلقات الفعل الثقافي في حياتنا، وفي مؤسساتنا الأكاديمية والعلمية، وفي تجربة كل منظر الزيف التي ترتبط تاريخيا بالاستبداد السياسي، وبمركزيات الربع السياسي والطائفي، وهو ما يعني الدعوة للجهات المعنية عربيا لتفعيل الجهد الترجمي، وللاهتمام بفتح مراكز (حقيقية) للبحث العلمي وللدراسات الثقافية التي تعني بمجال التطوير المعرفي والتنموي، وشرعنتها قانونيا وتمويليا، وإعطائها الاستقلالية العلمية، واستثمار الطاقات والخبرات الثقافية العربية العاملة في مراكز البحوث العالمية للاستفادة منها في هذا المجال، وتشجيعها ماديا ومعنويا، وعلى وفق أسس علمية ومهنية وبعيدا عن الحساسيات والحسابات في هذه الدولة أو تلك..

* كاتب عراقي



النجوم من الأعلى: ماري منيب، يوسف وهبي، ليلى مراد، محمود المليجي

سبر مخاطر وعواقب وأخلاقيات التجسس بين أمريكا والاتحاد السوفييتي

ستيفين سبيلبرغ وتوم هانكس في حوار مع «القدس العربي» عن فيلمهما الجديد «جسر الجواسيس»

إسلامية وليس هناك عدو واضح أو فاصل، مثل حائط برلين بفضل بين جهتين. ونتيجة هي لاجئون وناشرون يهربون من جحيم بلادهم وشعوب أخرى تقرر كم من هؤلاء الناس يمكنهم المرور عبر حدودهم. الفرق هو أن حائط برلين بُني من أجل منع الناس من الهروب إلى الغرب، أما الآن فهم يشيدون الحواجز في بعض الدول الأوروبية ليحجروا دخول المهاجرين إلى الغرب أمرا مستحيلا»، يقول هانكس ساخرا.

كما يعرض الفيلم مشاهد لا تختلف كثيرا عما يحدث هذه الأيام على حدود الدول الأوروبية إذ يمنع الجنود الألمان الشرقيين المواطنين من عبور الحاجز بين برلين الغربية والشرقية ومن يخالف يطلق عليه النار. هذه الصور استحضرت في ذهن هانكس ما شاهدته على شاشة التلفزيون مؤخرا من عنف تجاه المهاجرين السوريين. «أكثر الصور المرعبة والمذهلة التي شاهدتها مؤخرا كانت الصحافية، التي كانت تعزل النساء والناس الذين يحاولون الهرب من شرطة الحدود الهنغارية. هذا التصرف هو أحقر ما يمكن في مجتمع حر. هذا ما يحدث في واقعنا الآن. إنه من مستوى شخصي وليس دولي كما كان الحال في الستينيات»، يقول هانكس.

ولكن سبيلبرغ يعتقد أن الواقع الأمني في عالمنا صار مؤخرا يشابه حال الحرب الباردة بشكل متزايد، وهذا الأمر كان في ذهنه عندما كان يقوم بتصوير الفيلم الذي تزامن مع احتلال روسيا للشبه جزيرة القرم الأوكرانية: «أظن أن هناك صلة بين ما عرضناه في الفيلم ولما يحدث الآن. انظر إلى ما فعله بوتين في أوكرانيا وشاهده الآن. روسيا تدعم عسكريا بشرا الأسد في سوريا، وأنا قلق من إمكانية حدوث صدامات بين طائفتنا الحربية وطائرتهم. واضح أن أجندة روسيا باتت قريبة جدا لأجندة الاتحاد السوفييتي»، يقول سبيلبرغ، الذي يستبعد صنع فيلم عن أحداث سوريا في الوقت الراهن، لأنه يؤمن أن تكون هناك فترة عازلة بين وقوع الحدث وسرده.

سبيلبرغ، الذي خلق أفلام هوليوود الضخمة (بلاك باستر) المدرة للارباح الهائلة بفيلمه «جوز» 1975، يدرك أن أفلاما مثل «جسر الجواسيس»، التي تسلط الضوء على مواضيع مهمة وأحداث تاريخية وشخصيات مثيرة، يصعب جذب المشاهدين إليها، لأن عليها أن تتنافس مع الأفلام ذات الماركة المعروفة مثل «حرب النجوم» و«جوراسيك بارك» و«أبطال القوى الخارقة».

ولكنه يؤمن أنه يمكن استقطاب الجمهور لهذه الأفلام من خلال جعل المادة مثيرة وليست سهلة، ويستلهمه في مقارناته لكي يعيدوا تجربة لا تنسى: «هناك كثير من القصص المثيرة التي تطرحها هوليوود والسينما المستقلة التي تستحق المشاهدة، ولكن لا يمكن أن نضمن حضورا جماهيريا لمشاهدة شيء لن يسمعه به من قبل ولا علاقة تعلق به. لن تكون هناك نقطة مرجعية بين حياتهم وهذه الأفلام إذا لم يستثمروا في الشخصيات. أنا أو من بالشخصيات والفكرة. وهكذا أشاهد الأفلام ومسلسلات التلفزيون. عندما يأتي إلي شيء، كل ما يحتاجه هو شعاع ضوء صغير، شعاع أمل، يمكنني من إعطائه الفرصة، وبعد ذلك أنا أبقى معه حتى النهاية، وهذا ما أمل أن أفلامي تحققه أيضا»، يختم سبيلبرغ.



ستيفين سبيلبرغ



لقطة من الفيلم



لوس أنجليس - «القدس العربي»

من حسام عاصي:

الاتحاد السوفييتي وعلينا أن نلتزم بقوانيننا المرسومة بميثاق الحقوق في دستورتنا، الذي يحمي جنسيات أجنبية وغريبا، فكل أجنبي يعتقل في هذه الدولة له حقوقه الإنسانية مثل كل أمريكي ولد هنا. أحيانا نحن كدولة لا نلعب حسب القوانين ونحن ندر ذلك. وهذا له صلة بما يجري هذه الأيام من حرق هذا القانون»، يقول سبيلبرغ، الذي يعارض تماما ما يحدث من تعذيب لمساجين «غوئانامو بي» من قبل عناصر المخابرات الأمريكية، ويقر أن الجرائم التي ترتكب هذه الأيام هي أبشع ما واجهته الإنسانية منذ المحرقة في الحرب العالمية الثانية: «المقلق هو أن جزءا كبيرا من العالم لا يحترم أي موثيق ويخلق قوانين تتوافق مع أفكاره وأغلب هذه القوانين هي بربرية. في الـ68 عاما من حياتي، لم أشاهد هذا المستوى من الوحشية. هذا مربع وأطالب إبانتي أن يكونوا واعين به لأن هذا ليس أمرا يمكنك أن تتجاهله وتتصرف بأنه لا يحدث. عليك أن تدرك أن هذا العالم يشكل خطرا على وجودنا».

وفي حديث سابق معه، قال لي إنه صنع ذلك الفيلم لكي يطرح رؤيته تجاه الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني، ولكن من وجه الأرض، مثل الصواريخ النووية، التي بإمكانها أن تستحق كل مخلوقات الأرض خلال دقائق، وإنما تغير ألهم بأنها تملك القدرة على تدمير العالم من خلال ارتكاب جرائم مرعبة ونشرها على الإنترنت.

وهذا ما يعترف به توم هانكس، الذي وُلد عام 1956 وترعرع في زمن الحرب الباردة، ظلنا أن الحرب العالمية الثالثة كانت مقبلة ولا مجال منها: «الستار الحديدي كان يقسم العالم لجزأين: نحن، قوى الخير، وهم، قوى الشر. وكنا نؤمن أنه لا بد من حصول نزاع مسلح بين الجزأين، أما الآن فالواقع يختلف كلياً، فنحن نتعامل مع أرباب وفاشية

تبادل المساجين، رفض أن يوافق عليها بدون ضمان إطلاق سراح الطالب الأمريكي، متمردا على تعليمات CIA التي أمرته بأن لا يخاطر بفشل صفقة تبادل أبل باوار من أجل طلب متعاطف مع الشيوعية وليست له علاقة معهم. أجل سردها: «عندما سمعت بقية الرواية فتننت بها لدرجة أنني تركت فيلم «العماق الكبير الودود»، ورميت نفسي في وسط الحرب الباردة، يعلق سبيلبرغ، الذي كان توقف عن الإخراج لمدة 3 أعوام منذ أن حقق فيلم «ليتكون» عام 2002 ويعترف المخرج الملقب بـ«سيد السينما» أن فكرة التجسس كانت ما جذبته لسماع القصة ولكن ما دفعه لطرحها سينمائيا كان أنها حقيقية كتبتها التاريخ وليست رواية نعت من خيال كاتب مثل قصص أفلام التجسس، التي اعتاد أن يشاهدها على غرار «جلنا فلينت» و«الجاسوس الذي جاء من البرد» وأفلام «جيمس بوند»، مضيفا: «لهذا السبب كان هناك شيء فاقنا من حقيقة تبادل أبل وباوار، وكيف أقتلع دونافان من محوره الأمن ورمي في قلب الحرب الباردة جعلني وتوم هانكس نقول، هذا فيلم تجسس، ولكنه أيضا فيلم عن أهمية الوقوف على مبادئك».

فعلا فان دونافان، الذي كُف كرها من قبل السلطات الأمريكية على الدفاع عن الجاسوس الروسي أبل، الذي طالب المدعي العام بابعاده، بأخذ مهيمته بجدية ويكرس جل جهده من أجل تحقيق البراءة لزوجته، رغم عداة قاضي المحكمة له والتهميات التي تعرض لها من قبل الجمهور الأمريكي وإطلاق النار على بيته وفصله من شركته. كما أنه أصغر أن يُعامل أبل كاسير وليس كجرم، مطالبا محكمة العدل العليا بتطبيق القوانين الدولية لحمايته، مما أثار غضب زملائه وعائلته وجيرانه الذين اتهموه بالخيانة. وعندما بعثته المخابرات الأمريكية إلى برلين ليبرم صفقة

بالتقاط صور لطائرة الديوز التي كانت معروضة للجمهور السوفييتي، الذي تدفق لمشاهدتها، القصة شغلته لدرجة أنه قرر أن يتوقف عن العمل على مشروع فيلم «العماق الكبير الودود»، الذي كان منمكها بالتحضير لتصويره، من أجل سردها: «عندما سمعت بقية الرواية فتننت بها لدرجة أنني تركت فيلم «العماق الكبير الودود»، ورميت نفسي في وسط الحرب الباردة، يعلق سبيلبرغ، الذي كان توقف عن الإخراج لمدة 3 أعوام منذ أن حقق فيلم «ليتكون» عام 2002 ويعترف المخرج الملقب بـ«سيد السينما» أن فكرة التجسس كانت ما جذبته لسماع القصة ولكن ما دفعه لطرحها سينمائيا كان أنها حقيقية كتبتها التاريخ وليست رواية نعت من خيال كاتب مثل قصص أفلام التجسس، التي اعتاد أن يشاهدها على غرار «جلنا فلينت» و«الجاسوس الذي جاء من البرد» وأفلام «جيمس بوند»، مضيفا: «لهذا السبب كان هناك شيء فاقنا من حقيقة تبادل أبل وباوار، وكيف أقتلع دونافان من محوره الأمن ورمي في قلب الحرب الباردة جعلني وتوم هانكس نقول، هذا فيلم تجسس، ولكنه أيضا فيلم عن أهمية الوقوف على مبادئك».

بعد أن سبر شخصية أهم رئيس أمريكي إبان حرب أهلية أمريكية دموية في فيلم «ليتكون»، قبل عامين، ينتقل المخرج العريق ستيفين سبيلبرغ إلى الحرب الباردة، التي دارت بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي لدة أربعة عقود منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية عام 1949 حتى سقوط الستارة الحديدية عام 1991، ليسرد قصة شخصية أمريكي آخر، ليس معروفا، وهو محامي التامين جيمس دونوفان (توم هانكس)، في فيلمه الجديد «جسر الجواسيس»، الذي يسلط الضوء على الوساطة التي قام بها دونافان بين المخابرات الأمريكية والمخابرات السوفييتية لإبرام صفقة تبادل الجاسوس الروسي، رودولف أبل، الذي كان أعقل في الولايات المتحدة، مع طيار طائرة التجسس الأمريكية الـ2، غاري باوار، الذي تم أسره عند تحطم طائرته في رحلة تجسس في سماء الاتحاد السوفييتي، وطالب جامعة أمريكي كان يقع في السجن في ألمانيا الشرقية متهما بالتجسس لصالح أمريكا.

وفي حديث أجريته مع سبيلبرغ الأسبوع الماضي في فندق «ريتر كارتون» في نيويورك، قال لي إنه لم يكن معنيا بصنع فيلم تجسس، رغم أنه يشغف بهذا النوع من الأفلام، ولكن عندما سمع الرواية وراء أحداث قصة الطيار الأمريكي غاري باوار من زميله لم ينتج من مسجها من ذهنه، لأنها ذكرت به برحلة والده الذي موسكو كعضو بعثة من 5 مهندسين لشركة «جيتيرال اليكتريك» الأمريكية إلى الاتحاد السوفييتي لمدة 3 أسابيع عام 1960 حيث قام

وفاة السينارست الكويتي عبد الأمير التركي... كاتب «درب الزئبق»

الكويتي - «القدس العربي»:



فقدت الأوساط الفنية في الكويت الكاتب والسينارست القدير عبد الأمير التركي الذي وافته المنية نتيجة حادث مروري، والراحل هو كاتب ومؤلف ومخرج كويتي من مواليد 1945 حاصل على شهادة الماجستير بالعلوم السياسية من المملكة المتحدة.

وبدأ الراحل حياته الفنية بالأذاعة عام 1965 عندما قام بكتابة البرنامج الإذاعي الشهير «نافذة على التاريخ» وبعد ذلك كتب فيلم «العاصفة» من بطولة الفنان خالد النفيسي والفنان عبد الحسين عبد الرضا.

وعُرف الراحل من خلال مجموعة بارزة من الأعمال الفنية، من أبرزها كتابته للمسلسل الشهير درب الزئبق الذي قام بطولته حشد من نجوم الزمن الجميل في الفن الكويتي، ومنهم عبدالحسين عبد الرضا وسعد الفرج وخالد النفيسي وعلي الفقيدي وعبد العزيز النمش.

كما قدم الراحل عددا كبيرا من الأعمال المسرحية التي تميزت بنقدها الاجتماعي والسياسي الجريء، من بينها «هذا سيفوه» و«مضارب بيتي نفض» و«ممثل الشعب» و«حامي الديار» و«حرم سعادة الوزير»، وكَم آخر من الإنتاجات الفنية التي غطت كافة مفردات العمل الفني في الإذاعة والتلفزيون والمسرح والسينما.

ورشح نفسه عدة مرات لمجلس الأمة الكويتي ولم يحالفه الحظ، وله مقالات يومية تنشر في عدة صحف كويتية منها السياسة والشاهد يتناول فيها ما يستجد على الساحة السياسية والاجتماعية.

ونعت نقابة الفنانين والإعلاميين في الكويت الراحل ووصفته بأنه «أحد أبرز نجوم الزمن الجميل وأحد أبرز الذين قدموا المسرح السياسي والاجتماعي بأسلوب ناقد هادف».

وقد خضع الراحل خلال الفترة القصيرة الماضية إلى علاجات مكثفة بين الكويت ولندن إثر أزمة صحية ألمت به وآلم في الكلى وكان ينتظر من الدولة أن تتكفل بعلاجه تقديرا لدوره لكن ذلك لم يحدث وفي آخر تصريحاته علق على ذلك بقوله «في الكويت، يتعين عليك أن تكون منافقا من الطراز الأول، وأن تكون «باش كاتب» تفعل ما يريدون وليس ما تريد أنت، وربما تكون بذلك مرضيا عليك وقد تحصل عندما إلى ما هو أكبر من مكان مرموق، بديل أن هناك كثيرين حازوا مناصب لا يستحقونها».

وأضاف التركي «إلى الآن، النظرة في الكويت إلى الفنان تنصف بالدونية، انظر إلى معظم دول العالم، تجد أن الفنانين مكرمون بأوسمة ويطلقون الكثير من التقدير، أما هنا فلا يجد الفنان حتى «ميدالية تنك»، قد تدش إذا أخبرتك بأننا مكرمون في الدول الأخرى أكثر من الكويت.



منى أبو حمزة تحتل المرتبة الخامسة كأجمل وجه تلفزيوني في العالم

بيروت - «القدس العربي»:

بعدها باتت لسنوات وسنوات «حديث البلد»، اختار موقع www.beauty-around.com الإعلامية اللبنانية منى أبو حمزة مقدمة برنامج «حديث البلد»، على شاشة الـ MTV ضمن أجمل 35 وجه تلفزيوني في العالم. وقد احتلت منى أبو حمزة المرتبة الخامسة، في حين حلت الإعلامية المصرية وفاء الكيلاني في المرتبة الـ 13. كما تم اختيار المذيعه الغائبه منذ فترة طويلة عن الشاشة نادين اغناطوس ضمن القائمة حيث جاءت في المرتبة العاشرة. وتجدر الإشارة إلى أن القائمة لا تضم المذيعات وحسب وإنما الوجوه التلفزيونية التي تحل على الشاشة. وعليه فقد ترأست القائمة المغنيتة البريطانية وعضو لجنة تحكيم برنامج «اكس فكتور» في نسخته البريطانية شيريل كول. كما ضمت عارضة الأزياء ومقدمة البرامج الإيطالية ذات الأصول التونسية عفاف جيفان التي جاءت في المرتبة الـ 14 وتعتبر من أشهر المذيعات في إيطاليا. أيضا جاء ضمن القائمة الممثلة التركية نور فتاح أو غلو والتي كانت تعمل سابقا مذيعه وحلت في المرتبة الثامنة.

تساؤلات حول السبب الحقيقي وراء مغادرة طوني خليفة شاشة MTV؟

بيروت - «القدس العربي»

من ناديا الياس

نصرة المواطن أو ربما مختلف كلياً... وأضاف خليفة «فوق جهوزه ساعلن عن تقاضيه وموعده والشاشة التي سوف يعرض عليها» وختتم قائلا: «مع كامل تحياتي للأساتذ ميشال المر والعزیز كريستيان الجميل وكامل فريق عمل MTV وهكذا لا داع للتحليلات والتصورات...أمل أن أكون دائما عند حسن الظن وأؤدي رسالة إعلامية نظيفة... وإلى اللقاء».

وتجدر الإشارة إلى أن خليفة قد غمز، في رده، من قساة الإعلامي جو معلوف الذي قدم العام الماضي برنامجه «حكى جالس» الذي هو نسخة طبق الأصل عن ضمون برنامج خليفة أيضا بأسلوب مختلف تماما، أسلوب الواعظ، على حد ما وصفه أحد المتابعين وهو يعرض بالتوقيت نفسه على الشبكات وتحليلات على حد ما وكان خليفة السباق في معالجة وطرح المواضيع الاجتماعية والانسانية عبر برنامجه للنشر، الذي كان يقدمه عبر محطة «الجديد» قبل مغادرته اياها وتولسي الإعلامية ربما كركي تقديم البرنامج عينه.

ورجحت مصادر اعلامية امكانية عودة خليفة إلى «الجديد» لتقديم تقديم برنامج آخر وجديد وذلك عبر محاولات ومفاوضات حثيثة وسريه تجري بين المحطة وخليفه.

العقبى بدبلا لتامر أمين على شاشة «روتانا» مصرية

القاهرة - «القدس العربي»:



التي يقدمها باستضافة الكاتب الصحافي عبد الله السنهوري تحليل المشهد الا لتتخا بسى المرحلة الاولى من انتخابات مجلس الشعب المصري، كما يستضيف الناقد الرياضي محمد شبانة رئيس رابطة النقاد الرياضيين.

قررت ادارة قنوات روتانا استمرار تقديم برنامج «من الآخر» على شاشة قناة روتانا مصرية رغم رحيل مقدمه تامر أمين للعمل بشبكة قنوات الحياة.

وفقرت ادارة القناة اسناد تقديم البرنامج بشكل مؤقت للاعلامي محمد العقبى والذي يقدم برنامج «آخر الاسبوع» على شاشة القناة نفسها.. ويستأنف العقبى اولى الحلقات

حل العله السابق

7	2	1	4	9	3	6	8	5
3	5	8	6	2	7	4	1	9
9	4	6	5	1	8	2	3	7
2	3	4	8	7	9	1	5	6
6	9	7	1	5	4	8	2	3
8	1	5	2	3	6	9	7	4
4	6	2	7	8	5	3	9	1
5	8	3	9	6	1	7	4	2
1	7	9	3	4	2	5	6	8

الميزان

تتشابه المصالح وتتناقض، لكنك تحصل على ما تريد وتحقق الأمانى وتتسارع الخطوات لادعك

الدلو

تجنب فرض وجهة نظرك هذا اليوم، بإمكانك طرح الأفكار بسهولة من دون أن تواجه معارضة أو عقبات

الحوت

تؤدي مهمة أو رسالة، وتقوم بعمل يتطلب جرأة وشجاعة، وتتمتع بكل مقومات النجاح

السرطان

تناقش موضوعا مالياً، وقد تريح قضية أو تكسب جائزة معنوية، وتعمل الى مناقشة قرض أو تمويل أو دعم أحدهم

العقرب

قد تتسلم منصبا مهما في الأيام المقبلة، لكن الأمر مرهون بمدى تمكنتك من إظهار كفاءتك لهذا المنصب

القوس

يكف الآخرون عن معاكستك، فتتشرع بالتحسن المعنوي والجسدي،

الجوزاء

قد يسبب هذا اليوم بعض المراوحة أو التراجع أو عمليات التأجيل أو الالتباس، ابتداء من هذا اليوم

العذراء

تبدو وكأنك تحت الجهر وأخطأوك مضحكة نحو فظيخ، فلا تستخف

المجمر

الحل الوسط هو الأفضل في العمل، ويستحسن أن تبقى في هذا الإطار

السرطان

حتى لا تدفع ثمن اندفاعك لاحقا

السرطان

من كان يتمتع بصفاتك يجب الا يستسلم للأمر الواقع، فأنت قادر على النهوض والسير مجددا نحو مستقبل أفضل

الأسد

قد يلوح هذا اليوم ببعض الالتباس، وربما يشير إلى فسخ عقد مع أحد الشركاء خلال الأسابيع الثلاثة المقبلة

الجوزاء

قد يلوح هذا اليوم ببعض الالتباس، وربما يشير إلى فسخ عقد مع أحد الشركاء خلال الأسابيع الثلاثة المقبلة

الجوزاء

قد يشير هذا اليوم الى بعض التأخير والتسويف والمماطلة بشأن قضية مالية أو مهنية

الثور

قد يلوح هذا اليوم ببعض الالتباس، وربما يشير إلى فسخ عقد مع أحد الشركاء خلال الأسابيع الثلاثة المقبلة

الجوزاء

الحل الوسط هو الأفضل في العمل، ويستحسن أن تبقى في هذا الإطار

الجوزاء

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود او سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 الى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

	9			4
6		1	7	
4	2	3	8	5
	4		5	
		6		
5			6	3
	5		6	3
		2	5	
3				5



مطلوب فتوى: ما حكم من يتنازل عن دينه حين تبدل العربية قصصان يوسف بهبوط إضطراري!

لينا أبو بكر *

حين تصحب القضية الفلسطينية كوحش فرانتكتاين الذي قهر من اخترعه، فإن المسألة تتعدى الإرادة الإعلامية، بلنا وفي هذا العصر المزدهم بالأطباق الفضائية تكاد لا تغتر إلا على أخبار خجولة من قلة الخجل - عن الانتفاضة الفلسطينية، التي كانت قبل عهد تشنح بعض التفرقات وتمدها بفضاعة رخيصة، ولكن بما أن العباء الإخباري لا يعد يتسع لفضايا يعجز الهبوط الإضطراري عن استيعابها، فإن إعادة اختراع القضية - إعلامياً - في مواقع التواصل الاجتماعي أشبه بخطأ غير مقصود أو حادثة تسليية أدت إلى كارثة أممية، ولكن ماذا عن الإعلام الغربي؟ هل يمكن لن يلعب مع صراير الكاتب الإسرائيلي «كافكا» أن يسنس شريعة إعلامية لا يحكمها السوخ؟

اليس الأمن الإسرائيلي متكفلاً بقل موازينه الإخبارية؟ خاصة أن مسألة الإرهاب في الشرق الأوسط فتير شبيهة الذئاب البيضاء في الساتلايت الغربي، لأن السلي إن إن لم تزل تتعامل مع الجيش الإسرائيلي كجنود السايبورج الذين خرجوا من عصمة المافيات الصهيونية لينضموا بفضل السادات لفرق الغلمان الخلدن في الجيش العربي للدفاع عن فلسطين... هناك شعار إعلامي على طريقة كلاب الحراسة الفضائين لم يمنع بعض القنوات المحبسة البريطانية من تناول تاريخ الصراع العربي الإسرائيلي بمنظور وثائقي لا يخلو من الجهاد الأعور أحياناً، حين يبنتع حقائق خطيرة وهو يلطف عليها بلغة إعلامية حمالة أوجه، تجعل من المجرم مبنياً للمجهول ومن الضحية شريكاً في جنحة تسديد الثمن وقد بنت الجزيرة الوثائقية بعضاً منها!

اختلفت الجزيرة، ففارق الناشر والانفعال الإنساني والمهني بالتغطية الإخبارية قبل الثورات العربية والأز، ملحوظ بشكل كبير، بينما يقابل هذا النهج تحملاً مشعوطة على قنوات معادية - إن جاز التعبير - تتخذ من القضية الفلسطينية رهاناً أخيراً لترجيح ورقة المقاومة دون أن تضطر للتنازل عن إسرائيل كجار لا تكتل جبرته سوى بالحركمة أو بانغوشة!

مناسك تطبيعية

ماذا تريد بعد أيها الفلسطيني؟ منذ قرن والأمة تنكي عليك، وتبحج باناشيدها الوطنية وقصائد شعرائها: لا تصالح، حتى خرج البلغم وزبد السعال من خياشيمها الاحتياطية، وأصبحت تنتقس من تحت الماء، فهل المطلوب من الإعلام العربي أن يبارك الطعن وحملة الاعتقالات الزعرنية للأمنين والعزل؟

الخطر الأكبر ليس التعقيم ولا الخفوت، إنما تعاطي صبر الوعي التي يمارسها الإعلام على مفهوم المقاومة وذهنية الأجل... فهو وإن خرج من جلباب الغلالة أنه لم يزل يواظب على أداء مناسكهم في سوق الأنتيك والخردة التفاوضية، وليس أدل على ذلك من التطبيع الإعلامي الكامل مع الصهاينة، كان لسان حاله يقول: إما أن تكف عن لعبك القتالية هذه وتحل عن سماتنا، أو أن تستضيف عدوك ليمارس نكباته الحوارية، يكيفك تطمينا كحزام إخباري ناسف أيها المغضوب عليك، أمك تم أمك على أمك يا شعب فلسطين!

العربية وقصصان يوسف

عداك عن قناة فلسطين التي يسيل لعابها على سيرة التفاوض ليعبئ رشاشات مطافي لإخامد غليان الشارع الفلسطيني، تطبيق المثل القائل: «الولد العاطل يجيب لأهل المسية»، فإن الجزيرة لطالما عابت فراغاً إعلامياً هائلاً في ظل حجب قنوات فضائية كالأقصى وفلسطين اليوم والميادين في بعض الدول، فهل نسال عن الفراغ أم عن التفرغ الإعلامي للقضية في ظل اقتسام الوضع العربي للمكثة الإخبارية بتقاوت محكوم للإعلامات السياسية؟

مع كل احترامنا لزملائي في «الجزيرة»، وهم واد الإعلام الوطني الشجاع، إلا أن المفاجأة هذه المرة جاءت من ستديو نجوى القاسم، إذ استضافت العديد من الشخصيات الفلسطينية في حلقات نقاشها مخصصة الحصص الأكبر للانتفاضة، يتفاعل نكي وهي تقضي على جمرة العاطفة بيد حديدية وحذر حريزي، لا يسمح للمتلقى بالشك بنوايا الطرح، أو بالتصدي لأي هفوة أو أنزياح سياسي طفيف عن بؤرة الوطنية لفرس المشاهد الضيف معاً، فإن رأيت عريقات وهو يتناقض للسلطة السياسية في السعودية حين أجاب على سؤال منتهي في بانوراما العربية عن تقاسم الخطاب الرسمي العربي، لن تصدق أنه هو ذاته الذي يجيب نجوى القاسم مخاطباً شخصياً على السؤال نفسه بتدليل بالغ، بينما تفاعل أحمد الطيبي بأرجحية وحماس مع أسئلة القاسم التي طبطبت على غضبه وانفعا له الوطني، وأمام مصطفى البرغوثي تحلت بشجاعة تتوسل التلقائية لا تحتل الانتهاكات الصهيونية بالوقحة، بعكس زميلتها على العربية الحدث التي جحنت إلى الشحنة والاشفاق على قتل الفلسطينيين، ليصدى إليها البرغوثي بالأدلة التي تبرهن سقوط شهداء قبل الانتفاضة يفوق عددهم خلالها.. فهل هذا تنوع فضائتي جديد يتيح للعربية تبديل قصصان النبي يوسف من خزنة الذئاب؟

هل تتنازل عن دينك؟

لم تعرض القنوات الفضائية ذلك الفيديو لرجل دين يهودي غربي في تظاهرة عامة، يتلقى فيه كيلة من الشتائم وهو يتبرأ من الحركة الصهيونية ويعتذر للفلسطينيين عن جرائمها الإمبريالية التي لا علاقة لها باليهودية، مؤكداً على أن الفلسطينيين تعاضوا على مر العصور مع اليهود بسلام تام، وأن تعاليم التوراة تحرم إنشاء وطن يهودي لبني إسرائيل، فقد حكم الله عليهم بالشتات في الأرض عقاباً لهم على صهيانهم، وأفضا فترة الحرب الدينية، فهل تدلني على دافعية إسلامي تجرأ أن يطالب أمام الشاشات بعدم أسلمة القضية الفلسطينية وسبقها من مسيحا الوطني لرجلها في وأية دينية تتعنصن لطافتها؟ ماذا لو تعارض الأهداف الدينية مع الرؤية الوطنية؟ هل تجد اعلا ما واحداً يجرؤ على طرح السؤال الحرام: «هل تتنازل عن وطنيتك لصالح فصيلك الديني، أم تتنازل عن عنصريتك الدينية لصالح وحدتك الوطنية؟»

اليهودية تعدل مع الله!

ينتشر على مواقع التواصل الاجتماعي مقطع من برنامج «ذا دايلي شو» للإعلامي اليهودي جون ستينورث، يسخر فيه من العنصرية الأمريكية التي تحثي لأمن إسرائيل، بتقنياته الساخرة التي تصل له أي شفا مثلت برمودة الصهيوني وهو يبرول فوق صراطه الإعلامي المستقيم دون أن تستطه فيه! هذا برامج عديدة تخرج إعلاميها من مدرسة ستينورث وعلى رأسها برنامج «هديا حكي» الذي أشتهر بحسه النقدي في أمور السياسة تحديداً، ولم يكلف نفسه ولو بكلمة واحدة أو طرفة أو جملة نقدية يستعمرها من مشهد هروب الاسرائيليين المدجين بالسلح من أطفال فلسطين على سبيل الحياض مع العدو، والاكفء بمادة مصورة كأي مادة أخرى يعرضها البرنامج عن الرئيس الكوري و مجالس النواب أو ملوك الطوائف أنقول من أجل إثراء البرنامج بمبعثة هادفة تحصد كما هائل من المقهقات التي تستعير في كل حالاتها عن وعي أخلاقي وموقف إنساني وسائلة إعلامية متمنية تقاهاها العربية، إنما نقف من قبيل مزاجة المشهد، وما يحمله من مفارقات الكوميديا السوداء!

ستينورث الذي يبعد عن فلسطين آلاف الأميال، كان أقرب لوجهنا من عادل كرم الذي يباكنه أن يومي لبحار في عكا لو اطل من شرفة أي بيت في بنت جبيل، ولكنه لم يفعل! ستينورث إعلامي محترف مزود بملاط استشعار مهنية وإنسانية، تسخر كل قطب لصالح الآخر بتمنازج وانسجام تام، يتناول حديثاً ساخناً بوق خاطر مؤمناً بتأثير برنامجهم وتفاعل المشاهد من السورية وتصديقه لها أكثر من البرامج التحليلية الصارمة، على الرغم من احتمالها للطابع التحليلي والمحق الهزلي المبالغ فيه، ليتساءل مستكراً عن الخطر الذي يهدد من إسرائيل وهو يعرض صوراً لأطفال الحجارة أمام ترساناتها الحربية الجبارة؟ ومشاهدنا لفضايا صرايح حماس التي لم تصب بشاراً ولا حجراً في تل أبيب بينما كانت الغارات الاسرائيلية تحصد البيوت والنساء والملاكمة، منبرا نقفة اللوي الصهيوني عليه، غير مبال سوى بيهوديته، وهذا يكفي ليعدل مع الله....

مصيدة النبابس

يسجل الإعلاميون العرب في غالبيتهم غياها مهينا لشرف المهنة في دفتر الحضور الفلسطيني، ففي حين تتحاز كريسستينا فرانديز للسكن، ترى شلة تبييض الصحون الفضائية عنذنا تلهث لدرء تيمة التحريض والإرهاب، فهل عرب أنتد؟ لا سيد أن فحاجهم بما يضح استحياءهم من حقوقهم وكرامتهم ورؤوس نعماتهم، فبريطانيا مثلا قبل الحرب العالمية الثانية استخدمت حرب التحريض الدعائية لإنعاء عزيمة الشعب البريطاني وحسه على مقاوم النازيين، بنشر بوسترات إعلامية تستخدم الآن في الحال التجارية لتسويق البضائع في احتفاء يومي يخلد ذاك التحريض الوطني كحق شرعي تكفه القوانين الدولية! فإن كانت حربنا الآن مع عدونا هي حرب عدونا، هل تكفي بحسن نيتنا؟ ألا يمكن للانتباس بسبب التعبير عن النوايا أن يعوم العننى ويعرضه للاستغلال والتشويه؟ هل تستكفي حينها بمسوغات العوالم المفتوحة والتكثيف اللغوي في التغريد الإلكتروني؟ حذار إذن من حفر الانهدام التوتيرية يا بلد!

* كاتبة من فلسطين تقيم في لندن

المثلة المصرية روجينا: حاربوني كثيراً لأن زوجي نقيب المثليين

القاهرة - «القدس العربي»

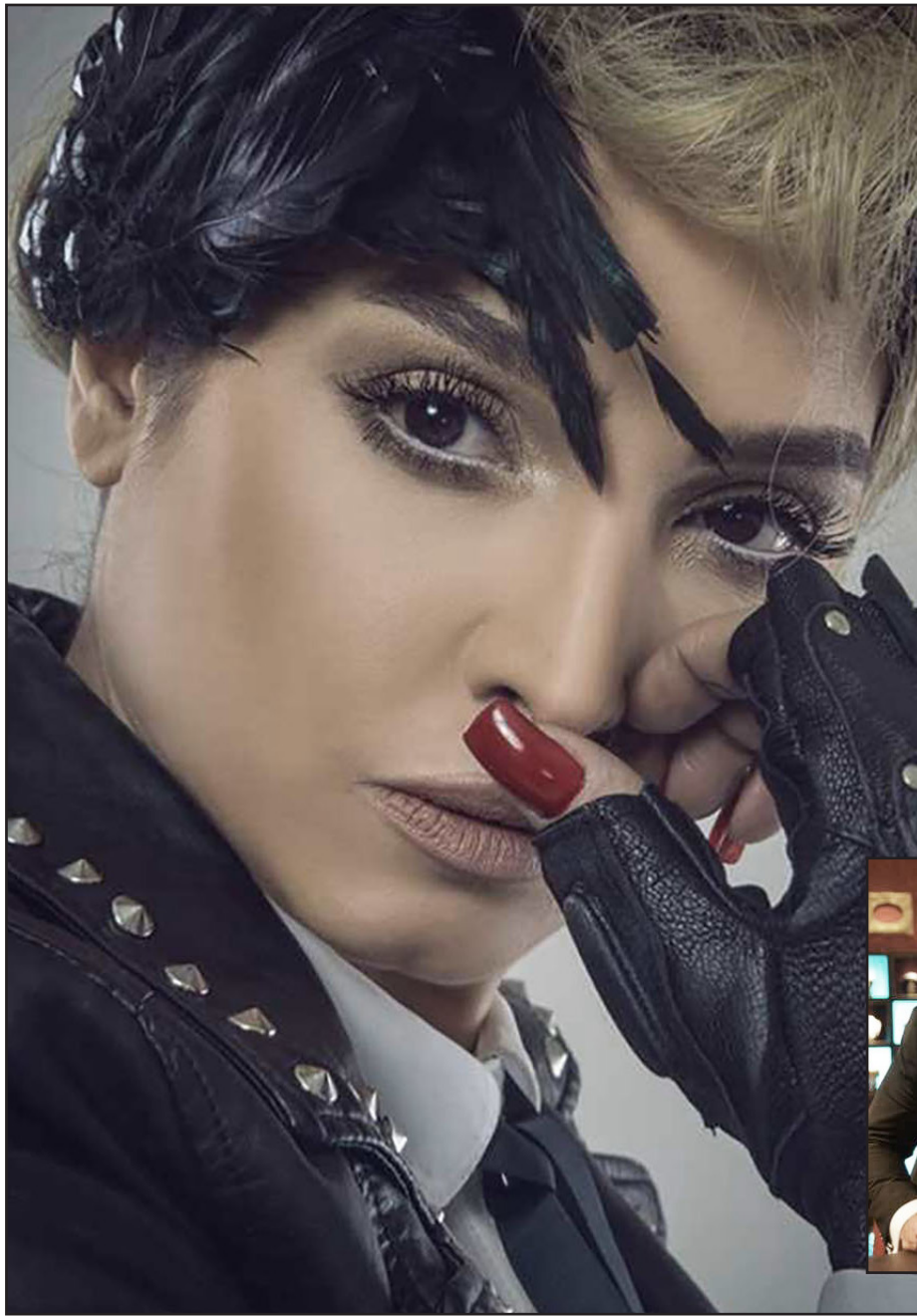
من رانيا يوسف:

في حلقة مثيرة من «الحريم أسرار» تحدثت الفنانة روجينا بتفاضية شديدة وبسلاطة لتقديم البرنامج الفنان أمير كرارة، وكشفت العديد من الأسرار المتعلقة بحياتها الشخصية وأسرتها وزوجها نقيب الممثلين الفنان أشرف زكي وسر تالقها في السنوات الأخيرة، إلى جانب توجيه رسائل لفنانين وشخصيات مقربة منها.

وعما إذا كان منصب زوجها كنقيب للممثلين ساعد في عملها نفت الأمر قائلة «حاربوني كثيراً في الفترة الماضية لأنني زوجة نقيب الممثلين، وحدث أن تم نسب العديد من التصريحات والصفقات السخفية لي وأني اتسبب في مشاكل مع الناس، رغم أن ذلك كله غير صحيح».

وذكرت روجينا أنها تحب الوقوف أمام المرأة دون تمثيل وتفكر أمامها ولا تخفي شيئاً وعادة ما تواجه نفسها أمام المرأة، موضحة أنها ترى نفسها جميلة أمامها عندما تكون سعيدة وسيئة جداً عندما تكون متضايقاً، ولا يوجد ما يضايقها في شكلها وتحب عينها أكثر شيء لأنها لا تكشف ما بداخلها، سواء سعادة أو حزن.

وأضافت أن الناس انطباعها عنها أنها جادة لكن ذلك غير صحيح، مرجعة السبب إلى كونها خجولة وليس عندها روح المبادرة، قائلة «عندي جملة غريبة عندما أسلم على شخص لا أعرفه وهي ممكن أسلم على حضرتك ما يعطي انطباعاً بأنني أسخر منهم لكن الحقيقة أنا مكسوفة»، وأنها لو كانت ولدا لكان اسمها محمد علي اسم الرسول، وسيكون طويلاً ورشيحاً صاحب عضلات وشعره أسود وسينجذب له الآخرون لوسامته، وأنه سيعجب بالراقصة دينا، لأن



روجينا مع أمير كرارة

«فلسطيني اسمي وللزمن عايش راسي مرفوع» أغنية لطوني قطان مهداة إلى الشعب الفلسطيني



بيروت - «القدس العربي»

من ناديا الياس :

حروف الكرم والعز مكتوبة على جبيني هذا الشرف ويس لأنني فلسطيني فلسطيني اسمي وللزمن عايش راسي مرفوع فلسطيني واشهد يا زمن نفسي ما ترضى خضوع روعي ترخص للوطن ما في كلامي رجوع يوم تناديني الأرض ما خاف أنا ما هاب ينور يقبلي النض يولع جمر لهاب عايش ليعون بلادي ويا ويله يلني يعادي ما أترك حق أجدادي هالأرض الهامصاب»

وتجدر الإشارة إلى أن هذه الأغنية التي كتبها ولحنها قطان قام بتوزيعها المؤلف والموزع الموسيقي أحمد رامي وتم تسجيلها في استوديو صولو في العاصمة الأردنية عمان.

«انا الكرامة والفخر انا رمز الصمود اسأل عني الجدود

الفنان الشاب رامز أمير يبدأ تصوير أولى بطولاته السينمائية «خانة اليك»

القاهرة - «القدس العربي»:

يبدأ الفنان المصري الشاب رامز أمير تصوير أولى مشاهد فيلم «خانة اليك» في الطريق الصحراوي، حيث يبدأ بتصوير بعض مشاهد الأتشن من الفيلم، وقد عبر عن مسعاده في هذا العمل الذي يعد أولى بطولاته السينمائية إلى جانب مجموعة من الشباب، ويجسد في الفيلم شخصية تختلف تماما عن ما قدمه من قبل. وأوضح أنه لا يستطيع الإفصاح حالياً عن تفاصيل الشخصية، حيث أن الفيلم يعتمد على الإثارة والتشويق. فيلم «خانة اليك» من بطولة رامز أمير، ومحمد فراج، ومحمد شاهين، وأمينة خليل، وعمر السعيد ونيل عيسى، ومن تأليف لؤي السيد وإخراج أمير رمسيس.

الفنانة السورية جيهان عبد العظيم تعلن خطوبتها على طبيب مصري

القاهرة - «القدس العربي»: أعلنت الممثلة السورية جيهان عبد العظيم خطوبتها على أمين عيد، وهو طبيب نسائي (مصري - كندي).

وجاء الارتباط الرسمي بعدما أنهت تصوير مشاهدها في مسلسل «زواج بالإكراه» في القاهرة، بينما لم تحدد موعد الزفاف بعد.

ولم تكمل عبد العظيم تصوير مشاهدتها في المسلسل الكوميدي «الأستاذ بلبل وجرمه» بسبب إيقاف العمل من دون أسباب معلنة، مما دعاها إلى العودة لمسقط اللانحراط في أعمال الدراما السورية. تقول جيهان عن نفسها في أحد حواراتها الصحافية القديمة،



أولها مسلسل «قلوب».

«السلام عليك يا مريم» ينافس في مهرجان مونبلييه لأفلام البحر الأبيض المتوسط



لقطة من الفيلم

القاهرة «القدس العربي»

من رانيا يوسف:



بالضفة الغربية، ويختل هذا النظام عندما تتعرض عائلة من المستوطنين الإسرائيليين لحادث خارج أسوار الدير في بداية يوم السبت الذي يمتنع فيه اليهود عن استخدام الأدوات التكنولوجية مثل الهواتف، وسط واهيات تترن أنفسهن للصمت.

عنوان الفيلم السلام عليك يا مريم مأخوذ من صلاة كاتوليكية رومانية قديمة باللغة اللاتينية، وهو من بطولة ماريا زريق، هدى الإمام، شادي سرور، روث فرحي ومايا كورين. وقد شارك باسسل خليل في تأليف الفيلم بالتعاون مع دانييل يانيز، وهو من إنتاج شركة Incognito Films، بالتعاون مع Flying Moon film Production، وبدعم من صندوق مؤسسة روبرت بوش ستيفتونغ الألمانية.

فيلم كوميدي مصري يسخر من تنظيم «الدولة الإسلامية»

القاهرة - «القدس العربي» :

بدأ المخرج عبد العزيز حشاد تصوير الفيلم الكوميدي «دعوش» بمنطقة الجبل بحي كرداسة حيث تم بناء ديكورات التصوير في الجبل ليكون مشابها لجمعيات تنظيم «الدولة الإسلامية» حيث تم وضع اعلام التنظيم وبناء خيم مشابهة لقراتهم، لكن فريق العمل تعرض الي موقف محرج بعد ان رصدت أجهزة الأمن المصرية الاعلام من خلال إحدى طائراتها وجاءت الى



طاقم العمل أثناء التصوير

صندوق النقد الدولي: على دول الخليج إجراء إصلاحات لتتمكن من التأقلم مع انخفاض أسعار النفط الذي قد يستمر لسنوات

يُتضح بعد كيف ستقرر الموازنة بين الأولويات في الإصلاحات المالية. كان وزير المالية السعودي، إبراهيم العساف، قال الشهر الماضي ان الحكومة بدأت في خفض النفقات الضرورية، مع الاستمرار في التركيز على مشروعات التنمية الأساسية، لكنه لم يخض في تفاصيل. وقال أحمد ان الإصلاحات المالية السعودية قد تشمل أربعة جوانب رئيسية: أحدها تعديل فاتورة الدعم المكلف الذي يبقي على أسعار الطاقة عند مستويات متدنية، والثاني دعم إيرادات القطاع غير النفطي عبر فرض ضريبة القيمة المضافة على سبيل المثال. كما يمكن للحكومة توفير الأموال عن طريق تحسين كفاءة المشروعات الاستثمارية، والسيطرة على الإنفاق الحالي عبر ترشيد فاتورة رواتب القطاع العام. وتشير التصريحات الحكومية على مدى الأسابيع القليلة الماضية إلى أن الحكومة السعودية بدأت في اتخاذ خطوات أولية نحو إثنين على الأقل من تلك المقترحات. وقال وزير الإسكان يوم الإثنين الماضي ان مجلس الوزراء أحال مشروع فرض ضريبة على الأراضي غير المطورة إلى مجلس الشورى، كما وافق على تأسيس هيئة جديدة تتولى تحسين كفاءة المؤسسات الحكومية

وقال أحمد «لقد ادخرت دول الخليج بكثير من الحكمة أثناء فترة ارتفاع أسعار النفط. إن ذلك يفسح هذه الدول في موقع قوي اليوم في مواجهة موجات الصدمة التي تسبب بها الأسعار المنخفضة التي نشهدها». واعتبر انه يتعين على دول الخليج ان تستخدم بعضاً من هذه الاحتياطات «لكون عملية التأقلم مع واقع الأسعار الجديد أكثر تدريجية، ولكي تحظى بمزيد من الوقت للقيام بالتغيير». وخلص إلى القول «إنها اقتصادات قوية تملك الكثير من الاحتياطات ورؤوس أموال كبيرة، كما تملك القدرة على اللجوء إلى الأسواق المالية لاقتراض. انها دول في موقع قوي». وفيما يتعلق بالسعودية قال أحمد ان تقارير صندوق النقد تشير إلى أن الرياض تواجه عجزاً قياسياً في الموازنة يتجاوز 100 مليار دولار هذا العام بما يمثل 21.6 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي، مع تقلص إيرادات أكبر مصدر للنفط في العالم بسبب انخفاض أسعار الخام. وأضاف «من الواضح جدا أن السعودية بحاجة إلى إجراء تعديلات مالية كبيرة وهيكلية تستمر عدة سنوات»، وتابع القول أن السلطات «تقيم كافة النواحي» لكن لم

ورفعت الكويت بدورها الدعم عن الديزل وقيود الطائرات، فيما تخطط دول أخرى في المنطقة لخطوات مشابهة. ويتعين - بحسب المسؤول في صندوق النقد الدولي - أيضا خفض الإنفاق على المشاريع، والتركيز أكثر على الكفاءة. وقال أحمد ان «الإنفاق ارتفع في كثير من هذه الدول. بعض المشاريع قد تم بالفعل خفض وتيرة تنفيذها، فيما تم تأجيل مشاريع أخرى، وفي كل الأحوال، فإن الأهم بات الآن كفاءة المشروع»، وفي ما يتعلق بتنوع مصادر الدخل، قال أحمد انه يمكن لدول الخليج التي تعتمد أنظمة ضريبة منخفضة، ان تفكر في فرض ضرائب على الإنفاق لرفع العائدات خارج قطاع النفط. وقال في هذا السياق ان «عدة دول في مجلس التعاون تفكر في إمكانية فرض ضريبة على القيمة المضافة... كسبيل لتحقيق عوائد من خارج القطاع النفطي». وأضاف «هناك خيارات صعبة يجب اتخاذها، لكن من المهم ان تصمد كل دولة ما عليها ان تقوم به في كل من هذه المسائل، وأن تضع خطة للمدى المتوسط». وعظم دول الخليج تجد نفسها في موقع جيد للتأقلم مع الواقع الجديد في سوق النفط، بفضل احتياطاتها المالية الضخمة.

وتوقع صندوق النقد الدولي ان يتباطأ النمو في المجموعة الخليجية إلى 3.25 في المئة هذه السنة و2.75 في المئة العام المقبل مقارنة بـ3.5 في المئة في 2014. وقال أحمد «ان الغالبية (من المحللين) يعتقدون ان أسعار النفط قد ترتفع بعض الشيء عن المستوى التي هي فيه حالياً... نحن نرى انه بحلول العام 2020 ستكون الأسعار في حدود 65 دولارا او اقل وليس عند مستوى الأسعار التي عهدناها». وأضاف «ذلك يعني انه يتعين على معظم هذه الدول ان تضي قدما في عملية تعديل مستدامة وواسعة النطاق في مالياتها». وبحسب المسؤول في صندوق النقد، فان التعديلات يجب ان تشمل تنوع مصادر الدخل بعيدا عن النفط، إضافة إلى خفض الدعم على الأسعار، والحد من فاتورة الرواتب في القطاع العام. وذكر أحمد ان «معظم مواطني دول مجلس التعاون الخليجي يعملون في القطاع العام، ويجب تغيير هذا النموذج خلال السنوات القليلة المقبلة». ورحب أحمد برفع الامارات مؤخرًا الدعم عن الحروقات، واعتبر ان هذه الخطوة تشكل «مثالا يحتذى به» بالنسبة لباقي دول مجلس التعاون.

دبي - آ ف ب - رويترز: اعتبر صندوق النقد الدولي انه يتعين على دول الخليج ان تتأقلم مع «الواقع الجديد» الناتج عن انخفاض أسعار النفط والذي قد يستمر لسنوات، وأوصى هذه الدول بخفض الإنفاق العام وتنويع مصادر الدخل. وأكد الصندوق، في تقريره حول النظرة المستقبلية للاقتصاد العالمي، الذي نشر أمس الأربعاء، ان دول الخليج تبدو في موقع جيد لاتخاذ التدابير اللازمة لتعديل نهجها المالي، وذلك بفضل احتياطاتها المالية الضخمة التي جمعتها أثناء فترة أسعار النفط. وقال مسعود أحمد، مدير منطقة الشرق الأوسط وآسيا الوسطى في الصندوق، الذي قدم إلى دبي من اجل اطلاق تقرير النظرة المستقبلية «على دول الخليج ان تجري تعديلات من اجل موازنة إنفاقها مع الواقع الجديد لأسعار النفط، وذلك ليس فقط هذه السنة، بل على مدى السنوات المقبلة». وقال في مقابلة ان ميزانيات دول مجلس التعاون الخليجي تواجه عجزا بنسبة 13 في المئة من اجمالي ناتجها المحلي كعادل وسطي هذه السنة، وأضاف ان إجمالي عجز هذه الدول على مدى السنوات الخمس المقبلة سيصل إلى حوالي الف مليار دولار.

روسيا تفوق على السعودية مجددا في توريد النفط للصين

بيكين/سنغافورة - رويترز: أظهرت بيانات جبركية ان روسيا باعت الصين كمية قياسية من النفط في سبتمبر/أيلول، متفوقة بذلك على السعودية للمرة الثانية كأكبر بائع إلى العالق الآسيوي، وبدعم من طلب شركات التكرير المستقلة. وسمحت الصين منذ يوليو/تموز لسنة مشترية جدد للنفط، معظمهم من المستقلين، بدخول السوق في إجراء غير مسبق للنفط الذي كانت تهيمن عليه الدولة في السابق. وقال تجار ان الإمدادات الروسية - وبخاصة مزيج أسبو - اكتسبت رواجاً بين هؤلاء المستخدمين الذين يتطلعون لاختيار مصافيهم بوقود سهل المعالجة نسبياً وقادم من مورد قريب جغرافياً. واشترت 4.042 مليون طن من النفط الخام من روسيا الشهر الماضي، بما يعادل نحو 983.6 ألف برميل يوميا ويزيداً في 42 في المئة عن نفس الفترة من العام السابق. وهيبت واردات الصين من السعودية 16.5 في المئة على أساس سنوي إلى نحو 961.7 ألف برميل يوميا. وأرجع التجار الهبوط إلى ارتفاع الأسعار الرسمية التي تتبع المملكة بها، وإغلاق عدد من المصافي الصينية الكبرى لإجراء عمليات صيانة شاملة مخطط لها. ورغم انه الشهر الثاني الذي تتجاوز فيه شحنات روسيا نظيراتها من السعودية يقول المحللون ان المملكة ستحافظ على موقعها على قمة قائمة الموردين في مجمل حجم الواردات النفطية للعام بأكمله، وكانت آخر مرة تتجاوز فيها واردات النفط الروسية نظيراتها من المملكة في مايو/أيار. وتمت واردات الصين من النفط الروسي 30 في المئة على أساس سنوي في الأشهر التسعة الأولى من 2015 إلى نحو 810 ألف برميل يوميا، مقابل واردات سعودية بلغت 1.03 مليون برميل يوميا في المتوسط حسبما تظهره البيانات. وهيبت واردات الصين من النفط الإيراني 17 في المئة في سبتمبر، مقارنة بنسبة الفترة العام الماضي إلى 416 ألفا و450 برميلا يوميا. وهيبت الواردات في التسعة أشهر الأولى نحو اثنين في المئة إلى نحو 559 ألف برميل يوميا بحسب البيانات.

مصر تعين محافظا جديدا للبنك المركزي

قدم رامي عددا من الإجراءات هدف لتخفيف الضغوط على الجنيه، بما في ذلك القرار الغير للحدل يفرض سقف للإيداع بالدولار لدى البنوك. لكن تلك الخطوات أدت للحد من توافر العملة الصعبة في الاقتصاد الأوسع نطاقا، ما أدى لنقص السلع وضعف النشاط الاقتصادي». وأضاف «إعلان أمس يشير إلى تزايد احتمالات المزيد من خفض في قيمة الجنيه، وهو أمر يعتقد انه ضروري لإعناش الاقتصاد». وهيبت احتياطات مصر من النقد الأجنبي - التي بلغت نحو 36 مليار دولار قبل انقضاء 2011 - إلى 16.335 مليار دولار في نهاية سبتمبر/أيلول، رغم المساعدات المقدمة بمليارات الدولارات من دول خليجية منذ منتصف 2013. ويتمتع عامر بشعبية في الدوائر المالية، ومعروف عنه انه متعاون في إدارته بخلاف

البنك المركزي في الفترة من 2003 وحتى 2008. كما شغل منصب رئيس مجلس إدارة البنك الأهلي المصري لمدة خمس سنوات من 2008 وحتى 2013. وواجه رامي انتقادات كبيرة في الأشهر الأخيرة، مع تعرض العملة المحلية لضغوط وهبوط الجنيه مستويات قياسية في السوق السوداء، وسط نقص في المعروض من الدولار. ويعتبر اقتصاديون خفض سعر الجنيه خطوة ضرورية لتخفيف من أزمة العملة الصعبة ودعم الاحتياطات الأجنبية الأذنة في التناقص. وبلغ سعر الجنيه في عطاء العملة الصعبة أمس الأول 7.93 جنيه للدولار. وقال جيسون توفى، الاقتصادي المتخصص في شؤون الشرق الأوسط في «كابيتال ايكونوميكس»، في تعليق أرسل عبر البريد الإلكتروني «خلال فترة رئاسته للبنك المركزي

القاهرة - رويترز: عين الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي الرئيس السابق للبنك الأهلي المصري في منصب محافظ البنك المركزي اعتبارا من 27 نوفمبر/تشرين الثاني خلفا لهشام رامي الذي تنتهي مدته في 26 من الشهر ذاته. وقال بيان من رئاسته الجمهورية أمس الأربعاء «نظرا لقرب انتهاء مدة مجلس إدارة البنك المركزي المصري في 26 نوفمبر 2015 تقدم هشام رامي محافظ البنك المركزي باستقالته اعتبارا من ذلك التاريخ حيث وافق السيد الرئيس على قبول الاستقالة». وأضاف البيان أن السيسي كلف طارق عامر، الرئيس السابق للبنك الأهلي المصري، بالعمل محافظا للبنك المركزي لمدة أربع سنوات، اعتبارا من 27 نوفمبر 2015. وكان عامر يشغل منصب نائب أول محافظ

القاهرة - رويترز: قال رئيس مجلس إدارة مجموعة «عامر غروب» المصرية في مقابلة أمس الأربعاء ان المجموعة ستصدر سندات توريق بقيمة تقارب 500 مليون جنيه (62.3 مليون دولار) خلال الربع الأول من 2016. وذكر منصور عامر ان مجموعته ستنتهي في 2015 من الحصول على المواقف الخاصة بمحفظة التوريق، وانها تتفاوض حاليا مع عدد من بنوك الاستثمار

المستوردين في الغرفة التجارية في القاهرة، فتأوله بان عامر سيجري المزيد من خفض في قيمة الجنيه ويعيد الاستقرار إلى السوق. وقال «اعتقد انه سيتم إخذان قرارات سريعة، وسينعكس ذلك على استقرار سوق الدولار، واعتقد انه سيكون هناك تخفيض للجنيه مقابل الدولار، لأن عامر لديه الخبرة وسيسيطر على الوضع». وقد يدعم خفض محكوم في قيمة الجنيه الصادرات، ويجذب المزيد من الاستثمارات، لكنه سيؤدي أيضا لقفزة وارتفاع أسعار المواد الغذائية المتصخم بالفعل، وربما يرفع التضخم في بلد يعتمد على الواردات ويعيش فيه الملايين على الكفاف. ولما الاقتصاد المصري بنحو 4.2 في المئة في السنة المالية السابقة وتوقع الحكومة نموا قدره 5 في المئة في 2015-2016.

«عامر غروب» المصرية تنوي إصدار سندات توريق بقيمة 500 مليون جنيه

محفظة أراض تحت التطوير بمساحة إجمالية قدرها 5.5 مليون متر مربع. وقال عامر ان «بورتو غروب» تمتلك وحدها محفظة أراض بمساحة 4.7 مليون متر مربع. كانت المجموعة سجلت ارتفاعا نسبته 26 في المئة في مبيعات الأشهر الستة الأولى من العام لتبلغ 850.134 مليون جنيه من 674.802 مليون جنيه قبل عام. (الدولار يساوي 8.03 جنيه مصري).

المالية بشكل أوضح للمساهمين». ولفت إلى أنه لن تكون هناك أي حاجة لزيادة رأسمال الشركتين خلال أول عامين بعد التقسيم. تستثمر مجموعة «عامر غروب» في المجالات العقارية والسياحية وسلاسل المطاعم والمراكز التجارية. ومن بين مشروعاتها «بورتو السخنة» و«بورتو مارينا»، و«بورتو طرطوس»، في سوريا. وتمتلك عامر «غروب» و«بورتو غروب»

جذب مستثمرين جدد للسوق ولكي تحظى المجموعة بقيمة حقيقية. ومن المقرر بدء التداول على سهمي «عامر غروب» و«بورتو غروب» اليوم الخميس. وقال عامر خلال المقابلة «تقسيم الشركة سيكون في صالح إيرادات عامر غروب في المرحلة الأولى». وأضاف «التقسيم سيساعد بورتو ان تنطلق وسيساعد عامر غروب على إظهار نتائجها

بشأن هذا الإصدار لكنه لم يخض في تفاصيل. وسندات التوريق يتم من خلالها تحويل الحقوق المالية غير القابلة للتداول إلى أوراق مالية جديدة قابلة للتداول، وتساهم في دعم مستوى السيولة لدى الشركات التي تصدرها. وكانت مجموعة «عامر غروب» وافقت في نوفمبر/تشرين الثاني على تقسيم المجموعة إلى شركتين، لتسهيل عملية

القاهرة - رويترز: قال رئيس مجلس إدارة مجموعة «عامر غروب» المصرية في مقابلة أمس الأربعاء ان المجموعة ستصدر سندات توريق بقيمة تقارب 500 مليون جنيه (62.3 مليون دولار) خلال الربع الأول من 2016. وذكر منصور عامر ان مجموعته ستنتهي في 2015 من الحصول على المواقف الخاصة بمحفظة التوريق، وانها تتفاوض حاليا مع عدد من بنوك الاستثمار

الأقصر المصرية تطلق حملة تسويق لجذب السياح العرب



سواح في مدينة الأقصر

الفرعونية التي تعد تراثا للإنسانية جمعاء. وتعد الأقصر عاصمة للسياحة الثقافية في العالم، إلى جانب تميزها بالسياحة النيلية على مآ الفنادق العائمة، التي تقوم برحلات اسبوعية بين الأقصر واسوان، يزور السياح خلالها المعالم الأثرية لدن إسنا وإدفوا وكوم إمبو بجانب مدينة أسوان. وأشار حجاجي إلى ارتفاع معدلات السياحة النيلية، وعودة السياح الأمريكيين مجددا إلى المدينة بمعدل 200 سائح اسبوعيا. من جهته قال محافظ الأقصر، محمد بدر، ان سلطات المحافظة تسعى للخروج بالمدينة من إطار السياحة التقليدية التي تشتهر بها إلى أنماط سياحية جديدة، مثل سياحة المؤتمرات والسياحة الترفيهية والرياضية والعلاجية.

الأقصر - د ب أ: تسعى السلطات المحلية، والأوساط المصرية السياحية في مدينة الأقصر التاريخية، إلى جذب السياح العرب، من خلال تسويق السياحة الثقافية والنيلية في جنوب مصر، في الأسواق العربية وخاصة في بلدان الخليج العربي. وقال رمضان حجاجي، رئيس غرفة وكالات وشركات السفر والسياحة في محافظة الأقصر، ان الغرفة بدأت في إجراء اتصالات بوكلاء السفر والسياحة، وصناع القرار السياحي في كل من السعودية والإمارات والكويت والبحرين وقطر واليمن والأردن، لبدء حملة تسويق للمنتج السياحي في الأقصر بين سياح تلك البلدان، وذلك في إطار العمل على تشجيع السياحة البيئية العربية.

صناعية ولعاب مائية، إلى جانب ملعب فولف دولي ذي 18 حفرة في ضواحي المدينة. وتعتبر الأقصر ضمن أرخص المقاصد السياحية في العالم، ووفقا لتقرير المنتدى

الاقتصادي العالمي حول السفر والسياحة الترفيهية لعام 2015، فإن مصر بوجه عام، والأقصر بوجه خاص، جاءت ضمن الدول الأقل تكلفة في التوجه إليها بواسطة رحلات

وأوضح أن مدينته تتشوق إلى سياح الدول العربية لما يمثلونه من ثقل في حركة السياحة البيئية في المنطقة، بجانب ارتفاع مستوى المعيشة والقدرة الشرائية للسياح العرب، مشيرا إلى سعي الأقصر لتكون في مقدمة المدن الجاذبة للسياح الخليجين في مصر والمنطقة، عبر تشجيع إقامه عدد من المشروعات الترفيهية والعلاجية.

وأضاف في مقابلة أمس الأربعاء انه في إطار المساعي لجذب السياح العرب، فقد تقرر تسهيل رحلات مباشرة بين مطار الأقصر الدولي ومطار شرم الشيخ الدولي، لنقل السياح العرب القادمين بغرض السياحة الشاطئية في تلك المدينة إلى الأقصر. كما تسعى الغرفة إلى استغلال الرحلات المباشرة التي تربط مطار الأقصر الدولي بعدد من مطارات الخليج العربي، في الكويت والإمارات وقطر، لتيسير وصول جموعات السياح العرب إلى الأقصر، التي تضم بين جنباتها مئات المقابر وعشرات المعابد

الرباط - رويترز: أظهرت مسودة ميزانية المغرب لعام 2016 تم الإطلاع عليها أمس الأربعاء ان الحكومة المغربية تخطط لانفاق 15.5 مليار درهم (1.61 مليار دولار) على الدعم، انخفاضا من 23 مليار درهم خطط لها في ميزانية العام الحالي. ويتوقع المغرب أن يبلغ الدعم 14 مليار درهم فقط في 2015، انخفاضا من 23 مليار درهم مخطط لها في الميزانية بفضل هبوط أسعار الطاقة. ويبدأ المغرب إصلاح ماليته العامة منذ نحو ثلاث سنوات، بعد عجز ضخم في عام 2012، حينما أنفقت الحكومة المليارات لتهدئة احتجاجات مماثلة للربيع العربي. ويبدأ المغرب جهودا أكبر من معظم دول شمال أفريقيا لإجراء خفضات مؤلمة يطالب بها الدائشون الدوليون لخفض الدين العام، مثل إلغاء دعم الوقود وتجميد التعيينات في القطاع العام، ولا تزال الحكومة تتسبب على أسعار القمح والسكر وغاز الطهي.

سوق أبوظبي العالمي يفتح أبوابه أمام المؤسسات المالية الراغبة في العمل فيه

أصول أحد صناديقها السيادية بأكثر من 700 مليار دولار - ووضعها كعاصمة دولة الإمارات العربية المتحدة، سيجعلان من الصعب أن تتجاهلها بعض الشركات المالية. كانت حكومة أبوظبي قالت لدى إعلانها الخطة للمرة الأولى في 2013 ان سوق أبوظبي العالمي سيستضيف شتى البنوك وشركات الصرف الأجنبي، وشركات تداول السلع الأولية، ودور السمسرة، وصناديق التقاعد والاستثمار، والشركات المالية الإسلامية، وغيرها الكثير. وقالت ان المنطقة

على فهم لوائحنا، وتقديم يد العون لها في عملية تلقيح الطلاب». لكنه لم يذكر متى قد تمتح الترخيص الأولي. وأضاف أن سوق أبوظبي العالمي يجري مشاورات بخصوص مسودة لوائح المحاكم وانه سيعين قضاة قريبا. وستواجه أبوظبي منافسة صعبة من مراكز مالية أخرى، ولاسيما من مركز دبي المالي العالمي سريع النمو، الذي لا يبعد سوى 130 كيلومترا عنه. لكن ثروتها النفطية الضخمة - إذ تقدر

وعينت الإمارة شخصيات بارزة من مراكز أخرى لتنفيذ المشروع، مثل «هكتور سانتس» المدير العربي لسلطة الخدمات المالية البريطانية الذي أصبح مستشارا للمشروع، و«ريتشارد تينج» المدير التنظيمي السابق للبرصة سنغافورة، الذي تولى منصب الرئيس التنفيذي للهيئة التنظيمية الجديدة لسوق أبوظبي العالمي. وقال تينج في بيان «على مدى الأسابيع والأشهر القليلة المقبلة سنواصل الانخراط عن كثب مع المؤسسات المالية، لمساعدتها

أبوظبي - رويترز: قال سوق أبوظبي العالمي، أحدث مركز مالي في الشرق الأوسط، أمس الأربعاء انه مستعد لتلقي طلبات المؤسسات المالية الراغبة في الحصول على تراخيص للعمل فيه. ويهدف تنويع موارد الاقتصاد، وتقليص الاعتماد على النفط، أنشأت أبوظبي منطقة مالية حرة لها إدارتها ونظامها القضائي وإعفاءاتها الضريبية الخاصة بها، لاستقطاب البنوك والشركات من أنحاء العالم.

وقالت الحكومة ان الناتج المحلي الإجمالي سينيو ثلاثة في المئة في 2016، انخفاضا من نمو متوقع عند خمسة في المئة في 2015. وهذه التوقعات أكثر تفاؤلا من تقديرات المديوبية السامية للخطيط، التي قالت ان الاقتصاد سينمو 2.6 في المئة في 2016 مع هبوط الإنتاج الزراعي من مستوى قياسي مرتفع في 2015. وتتسلك الزراعة ما يزيد عن 15 في المئة من الاقتصاد، حيث بلغ محصول الحبوب لهذا العام 11 مليون طن. ومن المتوقع ان يبلغ العجز 3.5 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي في 2016، انخفاضا من 4.3 في المئة في 2015 بينما سيبلغ التضخم 1.7 في المئة بحسب تقديرات حكومية. (الدولار=9.6440 درهم مغربي).

استئناف العنف في جنوب شرق تركيا يوجه ضربة قوية لاقتصاد المنطقة



مقهى في ديار بكر خلال من الزبائن تقريبا

■ ديار بكر - أ ف ب: قبل أشهر فقط كان خان حسن باشا في ديار بكر يعرض بالزوار، لكنه اليوم مقفّر تماما، ما يعكس التأثير الكارثي لاستئناف النزاع الكردي على الاقتصاد في كل جنوب شرق تركيا.

وقال أحمد أوين، الذي يملك محللا تجاريا لبيع القطع التذكارية والملابس التقليدية الكردية في هذا البنى العثماني الذي بني في القرن السادس عشر أن «استئناف (العارك) وجه لنا ضربة قاسية».

وأضاف أن «رقم أعمالنا تراجع بنسبة حوالي ثمانين في المئة، عما كان عليه العام الماضي»، مؤكدا «هنا قلب السياحة ولم يعد يخفق».

وفي الواقع، اختفى السياح من وسط ديار بكر الذي خلا أيضا من سكان المدينة البالغ عددهم 500 ألف نسمة ويتجولون هناك خصوصا في الليل.

وتعيش المدينة من جديد منذ ثلاثة أشهر على وقع المعارك الطاحنة التي تنور بين قوات الأمن وحزب العمال الكردستاني.

وبعد حرب دامت ثلاثين سنة، استعادت ديار بكر بعض الأمل منذ بدء محادثات السلام بين الحكومة والمتمردين الأكراد في 2012.

وبدأت اوساط الأعمال فيها تحلم حتى بالمحاق بربح اقتصاد باقي البلاد، لكن هذا الطموح يتخرب في تموز/يوليو مع استئناف المعارك، وأعاد المدينة وكل المنطقة إلى كابوس «سنوات الرصاص» في تسعينات القرن الماضي.

وقال الصانع أوموت باشي (24 عاما) ان «الناس خائفون»، وأضاف ان «الزبائن يتصلون بنا قبل ان يأتوا للتسوق ليحرفوا ما اذا كانت هناك حوادث»، ويقع محله التجاري بالقرب من مركز الشرطة الذي تعرض لهجوم بالصواريخ من قبل مقاتلي حزب العمال الكردستاني.

وتابع هذا التاجر «هذه سنتين كنا نعمل بشكل جيد والناس يتجولون في الشوارع»، وأضاف «اليوم لم يعد احد يخرج من

بيته»، وعلى بعد مئة متر في حي سوريثي في أسفل تحصينات المدينة، التي بنيت منذ مئات الاعوام، اقام ناشطون آخرون حواجز وحفروا خنادق لمنع قوات الأمن من دخولها.

وتشهد المنطقة مواجهات باستمرار.

وقال شاهد اسماعيل بدرخان أوغلو، رئيس جمعية رجال أعمال جنوب شرق تركيا التي تتمتع بنفوذ كبير، ان أكثر القطاعات تضررا هو قطاع السياحة، وموحدا ان إشغال الفندق الذي يملكه شخصيا إلى اقل من النصف، وأضاف «بعد وقوع اول انفجار يلغي الناس رحلاتهم».

وذكر شاهد اسماعيل بدرخان أوغلو ان «الشركات هنا بلغت موظفيها بانه لن يكون هناك توظيف جديد».

والى هذه الأوجه العامة السيئة يضاف الوضع الاقليمي. فالاقتصاد التركي يتباطأ بسبب الأوضاع السياسية المتوترة والحروب في سوريا والعراق المجاورين. ويشهد النمو الاقتصادي تباطؤا (2.4 في

«عشنا فورة حقيقية».

كل ذلك أصبح اليوم نكزى. وقال رئيس الجمعية نفسها بأسف «عندما لا تعرف ما سيكون عليه المستقبل لا تقوم بشراء مصنع او مبنى او منزل».

وتفيد ارقام غير رسمية ان نسبة البطالة، التي تبلغ رسميا حوالي عشرة في المئة على المستوى الوطني، ارتفعت إلى 20 في المئة على الأقل من قوة العمل في جنوب شرق تركيا.

وأكد شاهد اسماعيل بدرخان أوغلو ان «الشركات هنا بلغت موظفيها بانه لن يكون هناك توظيف جديد».

والى هذه الأوجه العامة السيئة يضاف الوضع الاقليمي. فالاقتصاد التركي يتباطأ بسبب الأوضاع السياسية المتوترة والحروب في سوريا والعراق المجاورين. ويشهد النمو الاقتصادي تباطؤا (2.4 في

المنة في (2014) بينما يزداد التضخم (اكثر الليرة.

من 7 في المئة) ويتفاقم العجز ويتراجع سعر

ويرى كثيرون من سكان ديار بكر ان المسؤول عن هذا الوضع هو الرئيس الإسلامي المحافظ رجب طيب أردوغان.

وقال سنان سوشي المقاعد البالغ من العمر 58 عاما «من المسؤول، ليسوا هؤلاء الشباب الفقراء»، في إشارة إلى الشبان المؤيدين للمتمردين الذين ينشطون في بعض أحياء.

وأضاف «أنا لست حزبا العمال الكردستاني (...) انه (أردوغان) المسؤول الوحيد للتغطية على الفساد».

ولهذا السبب يتودع سوشي الرئيس بصحبة قاس في الانتخابات التشريعية المبكرة التي ستجرى في الاول من تشرين الثاني/نوفمبر، وخاصة في العقل الكردي ديار بكر.

اليونان تبدأ مباحثات مع دائئها بخصوص الإصلاحات المطلوبة

■ أثينا - رويترز: بدأت اليونان ودائئها الدوليون أمس الأربعاء محادثات لتقييم مدى التزام أثينا باتفاق الإنقاذ المالي الذي تبلغ قيمته 86 مليار يورو (98 مليار دولار)، في الوقت الذي تتعالى فيه أصوات المعارضة على خلفية زيادات ضريبية وإصلاحات في نظام المعاشات.

ويبراج رؤساء فريق من ثلاث مؤسسات أوروبية وصندوق النقد الدولي إصلاحات تبتئها أثينا في 16 أكتوبر/تشرين الأول، وأبرز المحطات المستقبلية التي يجب أن تمر بها اليونان، كي تتاهل للحصول على دفعة إنقاذ بثلاثة مليارات يورو.

والمبلغ جزء من دفعة قرض مبدئي بقيمة 23 مليار يورو، يشمل عشرة مليارات يورو دفعت بالفعل لليونان، وعشرة مليارات يورو جرى تجنبها لتغطية تكاليف إعادة رسملة البنوك.

وقال مسؤول في الحكومة اليونانية ان الإصلاحات المالية وإصلاحات معاشات التقاعد وإعادة رسملة بنوك اليونان على جدول أعمال اجتماعات الوفود التي تعقد في الفنادق في وسط العاصمة أثينا.

وقال وزير المالية اليوناني، يوكليد تسكالوتوس، لصحافيين بعد اجتماع قصير في وقت سابق أمس «إنه اجتماع تحضيرى لاتخاذ قرار بشأن ما سنناقشه في اجتماعنا وكيفية مناقشته».

وأقرت الحكومة الييسارية تشريعا يرفع سن التقاعد، ويزيد إسهامات المشتركين في نظام الرعاية الصحية، وبلغت جميع مزايا التقاعد المبكر، ويضيق الخناق على التهرب الضريبي.

وتشمل المرحلة التالية فرض ضرائب على المزارعين، وزيادة الضريبة على التعليم الخاص، ودمج صناديق التقاعد، مما يعني

مزيدا من الإقطاعات.

ودعا موظفو الحكومة والقطاع الخاص إلى إضراب في أنحاء البلاد يوم 12 نوفمبر/تشرين الثاني في أولى الإضرابات على المعارضة الجماعية لحكومة رئيس الوزراء أليكسيس تسيراس منذ انتخابها في يناير/كانون الثاني. ونظم العشرات من مرضى الشلل النصفي تظاهرة خارج البرلمان مطالبين بالإفقاء من أي استقطاعات.

وقال نائب وزير المالية جورج هولياراكيس أمس ان بلاده قد ترفع القيود الرأسمالية أوائل 2016 إذا ظلت البلاد مستقرة اقتصاديا.

وقال هولياراكيس ان بلاده قد ترفع القيود الرأسمالية أوائل 2016 إذا ظلت البلاد مستقرة اقتصاديا.

وقال هولياراكيس ان بلاده قد ترفع القيود الرأسمالية أوائل 2016 إذا ظلت البلاد مستقرة اقتصاديا.

يونيو/حزيران للحيلولة دون نفاذ السيولة النقدية في بنوكها، ولاحقا جرى تخفيف هذه القيود تدريجيا لكن الجزء الأكبر منها مازال قائما.

وفي بروكسل عبر فاديس دومبروفسكيس، المفوض الأوروبي المكلف بالسياسة المالية، عن تفائل بشأن دفعة جديدة لليونان. وردا على سؤال المعلقة ما اذا كانت اليونان «على السكة الصحيحة للحصول على ملياري يورو الأسبوع المقبل اجاب اليونان «نعم».

وأضاف خلال مؤتمر صحافي «ان اليونان تسير على السكة الصحيحة تقريبا لكني سامتكن من الجزم الأسبوع المقبل»، وسيقوم دومبروفسكيس الأسبوع المقبل بزيارة لأثينا يلتقي خلالها رئيس الوزراء اليوناني وزير المالية.

وهدف هذه الزيارات المنتظمة لأثينا من قبل ممثلي بروكسل هو الإصرار على تطبيق الإصلاحات.

العراق مؤهل لقرض كبير من صندوق النقد الدولي في 2016

■ دبي - رويترز: قال مسؤول بارز في صندوق النقد الدولي ان الصندوق قد يمنح العراق قرضا كبيرا في 2016 لمساعدته على تحقيق الاستقرار المالي، في الوقت الذي تعاني فيه بغداد بسبب هبوط أسعار النفط والحرب التي تخوضها ضد تنظيم «الدولة الإسلامية».

وقال مسعود أحمد، مدير إدارة الشرق الأوسط وآسيا الوسطى في صندوق النقد، ان فريقا من الصندوق سيناقش مع المسؤولين العراقيين أوائل الشهر المقبل سبل وضع برنامج متابعة لبغداد، يراقب خسائر الصندوق في إطاره السياسات الاقتصادية للبلاد.

وقال في مقابلة «نأمل في بناء سجل لتطبيق السياسات يكون أساسا لبرنامج تمويل آخر من صندوق النقد الدولي في وقت لاحق في 2016».

وأضاف ان قرض صندوق النقد الجديد سيكون «أضعاف» التمويل الطارئ الذي وافق الصندوق عليه في يوليو/تموز هذا العام، والذي بلغت قيمته 1.24 مليار دولار.

وتفاقت الضغوط المالية على العراق حتى اضطرت بغداد إلى وقف خطة لإصدار سندات دولية بمليايوري دولار في وقت سابق هذا الشهر، بسبب مطالبة المستثمرين بعائد كبير جدا.

■ بروكسل - د ب أ: أعلنت المفوضية الأوروبية أمس الأربعاء أنه على شركة «ستاربيكس» الأمريكية لصناعة القهوة والذراع المالية لشركة «فيات» الإيطالية لصناعة السيارات رد 20 مليون إلى 30 مليون يورو (23 مليون إلى 34 مليون دولار) حصلت عليها كمميزات ضريبية غير قانونية من هولندا ولوكسمبورج.

وقالت ماغريت فيستاغير، مفوضة شؤون المنافسة الأوروبية، في بيان ان أحكام الضرائب التي تخفف بطريقة زائفة عبء الضرائب التي تتكفل كاهل أي شركة مع توافق مع قواعد الاتحاد الأوروبي الخاصة بالمساعدات التي تقدمها الدول، انها غير قانونية».

وأضافت «أتمنى أنه بقرارات اليوم هذه رسالة سوف تستمعها حكومات الدول الأعضاء والشركات، على حد سواء»، مضيفة «أنه يتعين على الشركات، صغيرة أو كبيرة، متعددة الجنسيات أم لا، أن تدفع ضريبة على الضرائب».

ويشار إلى أن الأحكام المتعلقة بالضرائب تصدرها الدول لتوضيح الأسلوب الذي يتم به حساب الضرائب بالنسبة لدفاعي ضرائب معينين، ومن ثم خلصت المفوضية إلى أن أحكام الضرائب

الاتحاد الأوروبي يطالب «ستاربيكس» و«فيات» برد 30 مليون يورو من ميزات ضريبية غير مشروعة

بالنسبة لـ«ستاربيكس» في هولندا والذراع المالي لـ«فيات» في لوكسمبورج استخدمت «أساليب زائفة ومعقدة» لا تعكس الحقيقة الاقتصادية، وبذلك خفضت «الضرائب التي دفعتها الشركات»، وأضافت المفوضية أن مثل هذا الاتجاه يعطي الشركات «ميزة تنافسية غير عادلة بالمقارنة بشركات أخرى، خاصة الشركات الصغيرة والمتوسطة».

كما يشار إلى أن عملية حساب الضرائب مسألة متعلقة بكل دولة في الاتحاد الأوروبي، ولكن المفوضية تعتقد أن لديها الحق في التدخل في هذه القضايا لأن ترتيبات الضرائب يمكن أن تشمل مساعدات حكومية، وهذه المسألة تنظمها المفوضية.

وقد أمرت المفوضية هولندا ولوكسمبورج باستعادة ميزات ضريبية غير قانونية من «ستاربيكس» و«فيات»، وقدرت المبلغ بأنه يتراوح ما بين 20 إلى 30 مليون يورو، ولكنها قالت أن السلطات في هولندا ولوكسمبورج سوف تحدد المبلغ.

من جهتها رفضت لوكسمبورج أمس ما توصلت إليه المفوضية الأوروبية، بشأن منحها مزايا للذراع المالية لشركة «فيات».

وقالت وزارة المالية في بيان «لوكسمبورج ترفض ما توصلت إليه المفوضية الأوروبية في قضية شركة فيات للتحويل والتجارة، وتحفظ بكل حقوقها».

■ لندن - رويترز: قالت شركات كبرى لأوساط الآخرين الأعضاء في «أوبك» سيواصلون الضخ بقوة لزيادة حصصهم السوقية، رغم تفاقم تخمة المعروض التي دفعت الأسعار إلى أدنى مستوياتها في ست سنوات. وقال مسؤولون تنفيذيون كبار من «فيوتول» و«ترافيقورا» وشركات كبيرة أخرى لتجارة السلع ان من المرجح ألا تغير منظمة البلدان المصدرة للبترول سياساتها أو تقلص الإنتاج، حتى إذا ظلت الأسعار منخفضة لفترة طويلة.

والمبلغ كريسستوف سالون المدير المالي في «ترافيقورا» قمة رويترز للسلع الأولية «توقع أن تنهس أوبك بهذا الموقف».

ويلتقي وزراء «أوبك» في فيينا في الرابع من ديسمبر/كانون الأول للبت في سياسة الإنتاج، ومن المرجح ظهور خلافات حادة، بين دول الخليج الغنية ذات تكاليف الإنتاج المنخفضة، والأعضاء الأقل غنى مثل فنزويلا الذين يحتاجون إلى أسعار مرتفعة لتحقيق

البورصة السعودية تسجل أكبر هبوط في شهرين وسط توقعات بإصلاحات مالية

■ دبي - رويترز: سجلت البورصة السعودية أكبر هبوط لها في شهرين أمس الأربعاء بعدما قال مسؤولون في صندوق النقد الدولي ان المملكة تدرس إجراء إصلاحات مالية واسعة لمواجهة عجز قياسي في الميزانية.

وانخفضت أيضا أسواق أسهم خليجية أخرى، مع هبوط أسعار النفط مجددا، ونتائج أعمال متباينة للشركات، وهو ما أضعف ثقة المستثمرين.

وخفضت أرباح الشركات في بعض القطاعات وتراجع سهم الشركة السعودية للصناعات الأساسية «سابك» - أكبر شركة مسجلة في منطقة الخليج - 3.7 في المئة في وقت هبوط 19 سهما من بين أسهم 20 أكبر شركة في السوق.

وقرر صندوق النقد الدولي أمس أن المملكة ستسجل عجزا قياسي في الميزانية يزيد عن 100 مليار دولار هذا العام، وهو ما يصل إلى 21.6 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي، مع تقلص إيرادات الحكومة بفعل هبوط أسعار النفط. وانخفض سهم «الاتصالات السعودية» 7 في المئة، بعدما سجلت الشركة انخفاضا بلغ 31 في المئة في أرباح الربع الثالث من العام، والذي جاء أكبر من توقعات المحللين.

وتضمنت فترة الربع الثالث موسم الحج السنوي، والذي يدر في العادة أموالا لمشغلي خدمات الهاتف المحمول في المملكة.

ويبدو ان هبوط الأرباح صدم المستثمرين الذين

تدعووا لهم في 11 أسبوعا أمس الأول قبيل إعلان النتائج، وهو سهم رابع للتكرير والبتروكيماويات «بترورابغ» 10.1 في المئة بعدما تحولت الشركة لتسجيل خسائر صافية في الربع الثالث.

وانخفض المؤشر الرئيسي للسوق السعودية 2.7 في المئة، مسجلا أكبر هبوط له منذ 24 أغسطس/آب، وأدنى مستوى إغلاق منذ السادس من أكتوبر/تشرين الأول. وزاد المؤشر الرئيسي للبورصة المصرية 0.1 في المئة بعد التقرر المقاجئ بعدم التجديد لمحافظ البنك المركزي هشام رستم الذي تنتهي فترة رئاسته للبنك في نوفمبر/تشرين الثاني.

وقام رستم بخفض قيمة الجنيه المصري وشن حملة ضارية على السوق الموازية للعملة، ولذا يفكر المستثمرون قريبا إذا كان خروجهم سيوقف المزيد من الخفض في قيمة العملة أم لا.

وفيما يلي مستويات إغلاق مؤشرات أسواق الأسهم في الشرق الأوسط:

في السعودية هبط المؤشر 2.7 في المئة إلى 7479 نقطة، كما هبط مؤشر دبي 1.6 في المئة إلى 3625 نقطة، وهبط أيضا مؤشر أبوظبي بنسبة 1.2 في المئة إلى 4530 نقطة.

ونزل المؤشر القطري 0.7 في المئة إلى 11670 نقطة، كما نزل المؤشر الكويتي 0.2 في المئة إلى 5793 نقطة، وتراجع المؤشر العماني 0.03 في المئة إلى 5918 نقطة، بينما أغلق المؤشر البحريني مستقرا عند 1249 نقطة، وفي مصر زاد المؤشر 0.1 في المئة إلى 7669 نقطة.

شركات تجارة السلع تتوقع ان تبقى «أوبك» إنتاجها النفطي مرتفعا

■ لندن - رويترز: قالت شركات كبرى لأوساط النفط ان السعودية ومنجي الشرق سيواصلون الضخ بقوة لزيادة حصصهم السوقية، رغم تفاقم تخمة المعروض التي دفعت الأسعار إلى أدنى مستوياتها في ست سنوات. وقال مسؤولون تنفيذيون كبار من «فيوتول» و«ترافيقورا» وشركات كبيرة أخرى لتجارة السلع ان من المرجح ألا تغير منظمة البلدان المصدرة للبترول سياساتها أو تقلص الإنتاج، حتى إذا ظلت الأسعار منخفضة لفترة طويلة.

والمبلغ كريسستوف سالون المدير المالي في «ترافيقورا» قمة رويترز للسلع الأولية «توقع أن تنهس أوبك بهذا الموقف».

ويلتقي وزراء «أوبك» في فيينا في الرابع من ديسمبر/كانون الأول للبت في سياسة الإنتاج، ومن المرجح ظهور خلافات حادة، بين دول الخليج الغنية ذات تكاليف الإنتاج المنخفضة، والأعضاء الأقل غنى مثل فنزويلا الذين يحتاجون إلى أسعار مرتفعة لتحقيق

اهداف ميزانياتهم.

واقترحت كسراكاس على المنظمة - التي تضع أكثر من ثلث نفط العالم- تبني نطاق سعري حده الأدنى 70 دولارا للبرميل، وأن يتعاون المنتجون من داخل «أوبك» وخارجها لدعم الأسعار. وتحتاج فنزويلا ونيجيريا والجزائر وضعة أعضاء آخرين في «أوبك» إلى سعر للنفط فوق 100 دولار للبرميل لحظية تكاليفهم. و ما يعادل مثلي السعر الحالي الذي لا يصل إلى 50 دولارا.

لكن تكاليف الإنتاج أقل بكثير لأعضاء أوبك، الرئيسيين في الشرق الأوسط. وهم همثون أكثر بفقد الحصص السوقية لصالح منتج النفط تكاليفهم. و أمريكا الشمالية، وياملون بأن تخرج الأسعار المتدنية منافسيهم من السوق وتوازن السوق في المدى الطويل.

وقال إيزان تيلور، الرئيس التنفيذي لـ«فيوتول» التي تاجرت في أكثر من مليار برميل من النفط العام الماضي «من المحتم أن يكون هناك ضغط كبير على السعوديين

انثناء ذلك الاجتماع لإعادة النظر في هذه السياسة. لا اعتقد أنهم سيرغبون في تغيير استراتيجيتهم في هذا التوقيت، لكن لا يمكن استبعاد الأمر بالكامل... لا أرغب أبدا في إصدار حكم مسبق على اجتماع أوبك، ففعل ذلك على مسؤوليتك... هل أتوقع تغييرا؟ على الأرجح لا».

والتقى معه في الرأي توريبورن تورنوكويست، الرئيس التنفيذي لشركة «غنتور»، الذي قال ان من المستبعد أن تقلص المنظمة الإنتاج في أي وقت قريب.

وقال ماركو دوتاند الرئيس التنفيذي لشركة «ميكورا» لتجارة السلع ان «أوبك» قررت ترك الأسعار لتعثر على مستواها بنفسها، وأضاف قائلا «وجه نظرهم الحالية هي أنه في المدى الطويل من الأفضل ترك السوق تحدد السعر، إنها فاسفتهم الجديدة... السعر يعالج المشكلة».

وترى شركات التجارة أن بوسع «أوبك» إفساح، بعض الجبال لإيران التي بصدد زيادة

كان الإنتاج الأمريكي يسير في مسار لا يمكن ان يستمر، لذلك انخفضت الأسعار وتوقف هذا الاجراء.

عند ذلك فإن فارق المليون برميل يمثل مؤشرا على نجاح «أوبك» في وقف نمو إنتاج النفط الصخري ودفع سوق النفط إلى مسار جديد.

وفارق المليون برميل هذا مجرد إحصاء تقريبي، ويجب ألا يؤخذ حرفيا... فالفارق الحقيقي قد يكون 1.5 مليون برميل أو حتى مليون برميل.

غير أنه مقياس لدى ما حدث في سوق النفط، من حيث إعادة التوازن، إذا ما اقترن بنمو الطلب بنحو 1.5 مليون برميل يوميا في 2015 بعد أن نما بأقل من مليون برميل يوميا عام 2014.

مازال العرض أكبر من الطلب في سوق النفط، غير أنه لو لم تنخفض الأسعار بأكثر من النصف منذ منتصف عام 2014 لكانت الزيادة في العرض أسوأ كثيرا.

وقد حققت استراتيجية «أوبك» التي هي في واقع الأمر استراتيجية سعودية - تقوم على

تحليل: «أوبك» أوقفت الثورة الصخرية في عالم النفط

■ لندن - رويترز: فاقت مرونة منتجي النفط والغاز الصخري في الولايات المتحدة كل التوقعات، حيث استطاعوا تحقيق مكافآت تشغيلية إضافية في انشطتهم، وأعادوا توجيه منصات الحفر إلى أغزر القطاعات إنتاجا في الحقل القائمة.

فقد كانت قدرة قطاع النفط الصخري على خفض التكاليف والحفاظ على استمرار الإنتاج في مواجهة هبوط الأسعار هائلة، وشهادة على روح المبادرة في تنظيم المشروعات والمهارات الفنية لدى شركات الإنتاج المستقلة.

وتمتجي النفط والغاز الصخري كل الحق أن يفخروا بقدرتهم على إنجاز الطعاعات الكاملة التي اجتاحت صناعتهم منذ منتصف عام 2014 بسلا.

غير أنه يجب ألا يخفي ذلك ما حدث من توقف للثورة الصخرية، نتيجة انهيار أسعار النفط، إذ تحول تركيز القطاع من النمو إلى مجرد البقاء - ولا مجال لتغيير مسار الثورة - ولا يمكن إغفال ما تم إنقاذه من تقنيات، كما ان المحن أجبرت شركات الحفر في الحقول الصخرية على

أن تصبح أكثر كفاءة.

وإذا ارتفعت الأسعار فمن المرجح أن يبدأ إنتاج النفط والغاز الصخري في الزيادة من جديد، بل ومن قاعدة تكاليف أقل.

غير أن الأسعار المنخفضة في الوقت الحالي أضفت نمو النشاط الصخري في الولايات المتحدة وإبانات انتشاره في بقية أنحاء العالم، ففي ولاية نورث داكوتا تباطأت الطفرة النفطية، إذ أدت الأسعار المنخفضة إلى توقف النمو السريع في الإنتاج منذ نهاية 2014.

ونما إنتاج النفط في الولاية في المتوسط بعدل مركب 0.38 في المئة شهريا في المئة شهرها خلال الأشهر الأثني عشرة الماضية، وفقا للسجلات التي نشرتها إدارة الموارد المعدنية.

وعلى النقيض زاد الإنتاج بعدل مركب يبلغ 2.37 في المئة شهريا في الأثني عشرة شهرا التي سبقت بداية انهيار الأسعار في يونيو/حزيران عام 2014.

ومنذ نهاية 2014 استقر الإنتاج على 1.2 مليون برميل يوميا، فيما يمثل أعمق وأطول فترة توقف في النمو منذ بدأت ثورة النفط

«أوبك» نموًا محتملا في الإنتاج الصخري في نورث داكوتا يتراوح بين 300 ألف و500 ألف برميل يوميا.

أما بالنسبة للولايات المتحدة ككل فقد كان إنتاج النفط الخام والمكثفات سيبلغ 11.3 مليون برميل يوميا في نهاية 2015. لو أنه استمر في الزيادة بالوتيرة التي كان عليها قبل يونيو 2014، لكانت منظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبك» تحقق النقص في حرب الأسعار التي تخوضها على المنتجين بتكلفة مرتفعة.

ويشير هؤلاء إلى مرونة الإنتاج في ولايتي نورث داكوتا وتكساس، باعتبارها دليلا على أن استراتيجية «أوبك» لم تحقق إلا نجاحا محدودا، لكن المقارنة السليمة تكون بما كان يحدث لو ظلت الأسعار على مستواها قبل يونيو 2014، متجاوزة 100 دولار للبرميل، ولو اضطرت «أوبك» لخفض إنتاجها في محاولة لتدعيم هذه الأسعار، في تلك الحالة كان إنتاج نورث داكوتا سي تجاوز على الأرجح 1.5 مليون برميل يوميا الآن ويصل إلى نحو 1.7 مليون برميل يوميا مع نهاية عام 2015.

فمن خلال السماح بهبوط الأسعار أوقفت

كان الإنتاج الأمريكي يسير في مسار لا يمكن ان يستمر، لذلك انخفضت الأسعار وتوقف هذا الاجراء.

عند ذلك فإن فارق المليون برميل يمثل مؤشرا على نجاح «أوبك» في وقف نمو إنتاج النفط الصخري ودفع سوق النفط إلى مسار جديد.

وفارق المليون برميل هذا مجرد إحصاء تقريبي، ويجب ألا يؤخذ حرفيا... فالفارق الحقيقي قد يكون 1.5 مليون برميل أو حتى مليون برميل.

غير أنه مقياس لدى ما حدث في سوق النفط، من حيث إعادة التوازن، إذا ما اقترن بنمو الطلب بنحو 1.5 مليون برميل يوميا في 2015 بعد أن نما بأقل من مليون برميل يوميا عام 2014.

مازال العرض أكبر من الطلب في سوق النفط، غير أنه لو لم تنخفض الأسعار بأكثر من النصف منذ منتصف عام 2014 لكانت الزيادة في العرض أسوأ كثيرا.

وقد حققت استراتيجية «أوبك» التي هي في واقع الأمر استراتيجية سعودية - تقوم على

أرسنال يهزم البايرن ويحقق فوزه الأول... وانتصار سهل لبرشلونة وتعادل مثير بين روما وليفركونز

دوري أبطال أوروبا



نجوم أرسنال يحتفلون بعد الفوز المثير والمهم على بايرن ميونخ

■ لندن - د ب أ: حصد أرسنال الإنكليزي أول ثلاث نقاط له بدور المجموعات بدوري أبطال أوروبا اثر فوزه الصعب على ضيفه بايرن ميونخ بهدفين نظيفين في الجولة الثالثة من المجموعة السادسة بدوري أبطال أوروبا، والتي شهدت أيضا فوز أولمبياكوس اليوناني على ضيفه دينامو زغرب بهدف نظيف. سجل هدفي أرسنال أوليفيه جيرو ومسعود أوزيل في الدقيقتين 75 والرابعة من الوقت المحتسب بدلا من الضائع، وبهذا الفوز حصد أرسنال أول ثلاث نقاط له بالمجموعة وقفز للمركز الثالث قبل الأخير، بفارق الأهداف عن دينامو زغرب، فيما حافظ بايرن ميونخ على صدارة المجموعة رغم توقف رصيده عند ست نقاط. وفي زغرب انتزع أولمبياكوس اليوناني فوزا صعبا من ضيفه دينامو زغرب الكرواتي بهدف نظيف سجله ابيدو براون في الدقيقة

جماهير البايرن تحتج على أسعار تذاكر مباراة الأرسنال

■ لندن - د ب أ: احتجت جماهير بايرن ميونخ على ارتفاع أسعار تذاكر دخول مباراة فريقها أمام أرسنال. وقبل انطلاق المباراة غادرت الجماهير الألمانية المكان المخصص لها في المدرجات تاركين باخرة ممتلئة

التقدم في السن لا يمثل عاملا مهما لروني!

■ لندن - رويترز: قال وين روني قائد مانشستر يونايتد إنه يشعر بأنه يتمتع بجاهزية أكبر من أي وقت مضى ولا يزال أمامه سنوات عدة من اللعب مع بلوغه عامه الـ30 يوم السبت المقبل. وتعرض رونني لانتقادات بسبب مستواه المتوسف هذا الموسم وقال كثيرون إن اللاعب لم يعد في أفضل حالته. وقال: «العكس كره القدم منذ فترة طويلة وبالمناسبة لي فإن (العمر) يمثل رقما فقط، وأضاف الهدف التاريخي لمنتخب إنجلترا: «في ما يتعلق بي وكرة القدم فأنتي أشعر بأنني صغير بما يكفي وأن أمامي العديد من السنوات للعب». وتابع: «لا أعاني من أي مشاكل عضلية

«نيفيس» أصغر قائد في تاريخ دوري الأبطال

■ بورتو - د ب أ: أصبح روبن نيفيس لاعب وسط بورتو البرتغالي أصغر قائد لأي فريق في دوري أبطال أوروبا عبر تاريخها. وشارك نيفيس في مباراة فريقه أمام مكابي تل أبيب وهو يحمل شارة القيادة عن عمر يناهز 18 عاما و221 يوما، وبذلك، حطم الرقم القياسي الذي كان يحمله اللاعب الهولندي رافايل فان در فارت، الذي حمل شارة قيادة أياكس في أيلول/سبتمبر 2003 في مباراته أمام ميلان الإيطالي وكان يبلغ آنذاك 20 عاما و217 يوما.

شبكة مراهات عالمية لديها أصول قانونية وغير قانونية وراء عملية الاحتيال. ويشتهر بأن كونتي على صلة بعملية التلاعب في نتيجة المباراة التي جمعت بين البيتوليفي وسيينا في موسم 2010-2011 عندما قاد سيينا للعودة للدوري الممتاز. ويعتقد الادعاء العام أن كونتي كان على علم بذلك لكنه لم يبلغ عن الاتفاق المزعوم بين عدد من لاعبيه للسماح لألبينوليفي للفوز بالمباراة. ومع ذلك أسقطوا كافة التهم ضد كونتي حول صلاته بمباراة سيينا التي أقيمت بنوافارا في أيار/مايو 2011. ونقل عن ليوناردو كاماراتا رئيس سيينا الإيطالي. ويعتقد أن

كونتي يواجه جلسة استماع أولية بتهمة الاحتيال الرياضي!

■ لندن - رويترز: اعترف أوليفيه جيرو مهاجم أرسنال أنه كان محظوظا بعض الشيء عندما ساعد فريقه على الفوز 2-0 صفر على بايرن ميونخ. وشارك مهاجم منتخب فرنسا كيديل في المباراة واستفاد من ركلة حرة نفذها سانتو كازورلا وأحرز الهدف الأول في الدقيقة 77 بعدما بدأه لمس الكرة بيده قبل أن تشق طريقها نحو المرمى. وما ساعد جيرو أيضا على التسجيل أن الحارس مانويل نوير أخفق في التعامل مع الركلة الحرة التي نفذها كازورلا.

■ لندن - رويترز: دافع مسؤولو بايرن ميونخ عن الحارس مانويل نوير بعدما مني بطل ألمانيا بخسارته الأولى في الموسم بجزءه من صفر أمام أرسنال بعدما عانده الحظ في هز الشياك. وأهدى نوير الفائز بكأس العالم مع ألمانيا، الهدف الأول لأرسنال في خطأ نادر عندما خرج من مرماه وفشل في الإمساك بكرة عرضية أرسلها سانتو كازورلا من ركلة حرة لتصل إلى البديل

كولب مدرب ليفربول يقود تدريبات الفريق استعدادا للقاء الليلة

البايرن يفتقد المثالية والحظ في خسارته الأولى

■ لندن - رويترز: دافع مسؤولو بايرن ميونخ عن الحارس مانويل نوير بعدما مني بطل ألمانيا بخسارته الأولى في الموسم بجزءه من صفر أمام أرسنال بعدما عانده الحظ في هز الشياك. وأهدى نوير الفائز بكأس العالم مع ألمانيا، الهدف الأول لأرسنال في خطأ نادر عندما خرج من مرماه وفشل في الإمساك بكرة عرضية أرسلها سانتو كازورلا من ركلة حرة لتصل إلى البديل

■ لندن - رويترز: دافع مسؤولو بايرن ميونخ عن الحارس مانويل نوير بعدما مني بطل ألمانيا بخسارته الأولى في الموسم بجزءه من صفر أمام أرسنال بعدما عانده الحظ في هز الشياك. وأهدى نوير الفائز بكأس العالم مع ألمانيا، الهدف الأول لأرسنال في خطأ نادر عندما خرج من مرماه وفشل في الإمساك بكرة عرضية أرسلها سانتو كازورلا من ركلة حرة لتصل إلى البديل

■ لندن - رويترز: دافع مسؤولو بايرن ميونخ عن الحارس مانويل نوير بعدما مني بطل ألمانيا بخسارته الأولى في الموسم بجزءه من صفر أمام أرسنال بعدما عانده الحظ في هز الشياك. وأهدى نوير الفائز بكأس العالم مع ألمانيا، الهدف الأول لأرسنال في خطأ نادر عندما خرج من مرماه وفشل في الإمساك بكرة عرضية أرسلها سانتو كازورلا من ركلة حرة لتصل إلى البديل

توير يحاول صد تسديدة أوزيل لكنها تعدت خط المرمى

■ لندن - رويترز: دافع مسؤولو بايرن ميونخ عن الحارس مانويل نوير بعدما مني بطل ألمانيا بخسارته الأولى في الموسم بجزءه من صفر أمام أرسنال بعدما عانده الحظ في هز الشياك. وأهدى نوير الفائز بكأس العالم مع ألمانيا، الهدف الأول لأرسنال في خطأ نادر عندما خرج من مرماه وفشل في الإمساك بكرة عرضية أرسلها سانتو كازورلا من ركلة حرة لتصل إلى البديل

■ لندن - رويترز: دافع مسؤولو بايرن ميونخ عن الحارس مانويل نوير بعدما مني بطل ألمانيا بخسارته الأولى في الموسم بجزءه من صفر أمام أرسنال بعدما عانده الحظ في هز الشياك. وأهدى نوير الفائز بكأس العالم مع ألمانيا، الهدف الأول لأرسنال في خطأ نادر عندما خرج من مرماه وفشل في الإمساك بكرة عرضية أرسلها سانتو كازورلا من ركلة حرة لتصل إلى البديل

توير يحاول صد تسديدة أوزيل لكنها تعدت خط المرمى

■ لندن - رويترز: دافع مسؤولو بايرن ميونخ عن الحارس مانويل نوير بعدما مني بطل ألمانيا بخسارته الأولى في الموسم بجزءه من صفر أمام أرسنال بعدما عانده الحظ في هز الشياك. وأهدى نوير الفائز بكأس العالم مع ألمانيا، الهدف الأول لأرسنال في خطأ نادر عندما خرج من مرماه وفشل في الإمساك بكرة عرضية أرسلها سانتو كازورلا من ركلة حرة لتصل إلى البديل

أرسنال يفتقد المثالية والحظ في خسارته الأولى

■ لندن - رويترز: دافع مسؤولو بايرن ميونخ عن الحارس مانويل نوير بعدما مني بطل ألمانيا بخسارته الأولى في الموسم بجزءه من صفر أمام أرسنال بعدما عانده الحظ في هز الشياك. وأهدى نوير الفائز بكأس العالم مع ألمانيا، الهدف الأول لأرسنال في خطأ نادر عندما خرج من مرماه وفشل في الإمساك بكرة عرضية أرسلها سانتو كازورلا من ركلة حرة لتصل إلى البديل

■ لندن - رويترز: دافع مسؤولو بايرن ميونخ عن الحارس مانويل نوير بعدما مني بطل ألمانيا بخسارته الأولى في الموسم بجزءه من صفر أمام أرسنال بعدما عانده الحظ في هز الشياك. وأهدى نوير الفائز بكأس العالم مع ألمانيا، الهدف الأول لأرسنال في خطأ نادر عندما خرج من مرماه وفشل في الإمساك بكرة عرضية أرسلها سانتو كازورلا من ركلة حرة لتصل إلى البديل

■ لندن - رويترز: دافع مسؤولو بايرن ميونخ عن الحارس مانويل نوير بعدما مني بطل ألمانيا بخسارته الأولى في الموسم بجزءه من صفر أمام أرسنال بعدما عانده الحظ في هز الشياك. وأهدى نوير الفائز بكأس العالم مع ألمانيا، الهدف الأول لأرسنال في خطأ نادر عندما خرج من مرماه وفشل في الإمساك بكرة عرضية أرسلها سانتو كازورلا من ركلة حرة لتصل إلى البديل

أوغسبورغ يبحث عن طوق النجاة أمام ألكمار في جولة من المواجهات المثيرة

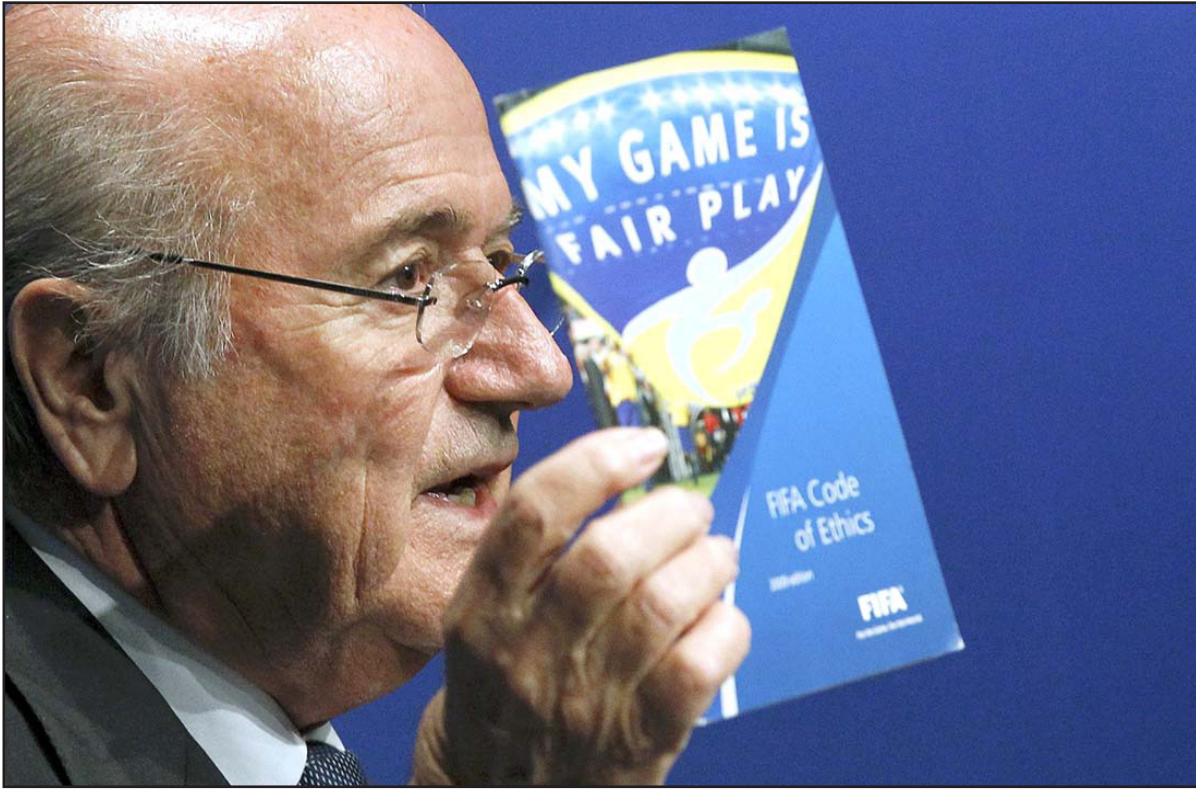
■ برلين - د ب أ: بعدما فرض نفسه كأحد الاكتشافات والمفاجآت في الموسم الماضي بإحلاله المركز الخامس في الدوري الألماني، وتأهله للمغامرة الأوروبية الأولى في تاريخه، تراجع مستوى فريق أوغسبورغ بشكل حاد في الموسم الحالي ليقتفي في قاع البوندسليغا وذلك في قاع مجموعة بمسابقة الدوري الأوروبي. ولهذا، سيكون هدف أوغسبورغ ضرورة تحقيق الفوز في مباراته اليوم أمام ضيفه ألكمار الهولندي لإنعاش آماله في التأهل للدور التالي قبل بدء محاولته لتعديل وضعه في البوندسليغا. ويعد خمسة أشهر فقط من النجاح الهائل الذي حققه أوغسبورغ في الموسم الماضي، يواجه الفريق حقيقة مره وصعبة على المستويين المحلي والأوروبي حيث يقتصر رصيده من المباريات التسع التي خاضها حتى الآن في البوندسليغا على خمس نقاط، فيما لم يحرز أي نقطة في مجموعته بالدوري الأوروبي بخسارته 3/1 في كل من مباراته السابقتين أمام ألتليك بلباو الأسباني وبارتيزان بلغراد الصربي.

■ برلين - د ب أ: بعدما فرض نفسه كأحد الاكتشافات والمفاجآت في الموسم الماضي بإحلاله المركز الخامس في الدوري الألماني، وتأهله للمغامرة الأوروبية الأولى في تاريخه، تراجع مستوى فريق أوغسبورغ بشكل حاد في الموسم الحالي ليقتفي في قاع البوندسليغا وذلك في قاع مجموعة بمسابقة الدوري الأوروبي. ولهذا، سيكون هدف أوغسبورغ ضرورة تحقيق الفوز في مباراته اليوم أمام ضيفه ألكمار الهولندي لإنعاش آماله في التأهل للدور التالي قبل بدء محاولته لتعديل وضعه في البوندسليغا. ويعد خمسة أشهر فقط من النجاح الهائل الذي حققه أوغسبورغ في الموسم الماضي، يواجه الفريق حقيقة مره وصعبة على المستويين المحلي والأوروبي حيث يقتصر رصيده من المباريات التسع التي خاضها حتى الآن في البوندسليغا على خمس نقاط، فيما لم يحرز أي نقطة في مجموعته بالدوري الأوروبي بخسارته 3/1 في كل من مباراته السابقتين أمام ألتليك بلباو الأسباني وبارتيزان بلغراد الصربي.

كولب مدرب ليفربول يقود تدريبات الفريق استعدادا للقاء الليلة

■ برلين - د ب أ: بعدما فرض نفسه كأحد الاكتشافات والمفاجآت في الموسم الماضي بإحلاله المركز الخامس في الدوري الألماني، وتأهله للمغامرة الأوروبية الأولى في تاريخه، تراجع مستوى فريق أوغسبورغ بشكل حاد في الموسم الحالي ليقتفي في قاع البوندسليغا وذلك في قاع مجموعة بمسابقة الدوري الأوروبي. ولهذا، سيكون هدف أوغسبورغ ضرورة تحقيق الفوز في مباراته اليوم أمام ضيفه ألكمار الهولندي لإنعاش آماله في التأهل للدور التالي قبل بدء محاولته لتعديل وضعه في البوندسليغا. ويعد خمسة أشهر فقط من النجاح الهائل الذي حققه أوغسبورغ في الموسم الماضي، يواجه الفريق حقيقة مره وصعبة على المستويين المحلي والأوروبي حيث يقتصر رصيده من المباريات التسع التي خاضها حتى الآن في البوندسليغا على خمس نقاط، فيما لم يحرز أي نقطة في مجموعته بالدوري الأوروبي بخسارته 3/1 في كل من مباراته السابقتين أمام ألتليك بلباو الأسباني وبارتيزان بلغراد الصربي.

الفيفا يخطر الاتحاد السعودي رسمياً بإعادة مباراة فلسطين إلى رام الله... والأخضر يستعد للاستئناف



بلاطر اتخذ قراراً أخيراً قبل إيقافه بإلغاء طلب السعودية

الرياض - د ب أ: تلقى الاتحاد السعودي لكرة القدم خطراً من الاتحاد الدولي للعبة (فيفا) يفيد بإعادة مباراة المنتخبين السعودي والفلسطيني إلى ملعب «الشهيد فيصل الحسيني» في رام الله.

وكانت مباراة الفريقين في التصفيات المشتركة المؤهلة لتبطلتي كأس العالم 2018 وكأس آسيا 2019 تاجلت بسبب رفض الاتحاد السعودي اللعب في رام الله لأسباب سياسية دبلوماسية تتعلق بضرورة المرور على معابر تحت سيطرة الجانب الإسرائيلي. وبالفعل صدر قرار الفيفا سابقاً بنقل المباراة إلى ملعب آخر قبل أن يلغى القرار وتنتقل المباراة لحين صدور القرار النهائي.

مسؤول سعودي: منتخبنا يواجه خطر الاستبعاد

الرياض - د ب أ: أكد نعيم البكر عضو لجنة المسابقات بالاتحاد السعودي خطورة اتخاذ اتحادة قراراً بالاستحباب من مباراة فلسطين في التصفيات الآسيوية المؤهلة لمونديال 2018 وكأس آسيا 2019.

وقال البكر في تغريدة عبر حسابه على «تويتر» إن «الاستحباب إذا كان خسارة المنتخب فقط فلا مشكلة في ذلك، ولكن إذا ترتب عليه قرارا لاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» بالاستبعاد فإن هذا يعني غياب المنتخب السعودي عن مونديال روسيا 2018 وكأس آسيا بالإمارات 2019».

من الفيفا بهذا الشأن. وكانت مصادر مقربة من الفيفا أكدت صدور القرار من الفيفا بإعادة المباراة إلى رام الله، وذلك قبل وصول الإخطار لكل من الاتحادين السعودي والفلسطيني للعبة. وتلقى الاتحاد السعودي قرار اللجنة الخاصة بالفيفا بعد دراسة الطلب السعودي بنقل المباراة خارج الأراضي الفلسطينية حيث رفض الطلب، وتحدد يوم الخامس من تشرين الثاني/ نوفمبر المقبل موعداً للمباراة في رام الله.

وأكد مصدر مسؤول بالاتحاد السعودي أن القرار وصل رسمياً وقال: «وصلنا القرار اليوم برفض طلب نقل المباراة لكننا سنسعى لاستئناف سريع ضده فمن الصعب أن نلعب هناك في ظل الأوضاع التي تم شرحها للفيفا، ولكن يشاهد الآن أيضاً ما يحدث هناك، ناهيك عن الرفض المطلق لاتحادنا للعب هناك لاعتبارات سياسية حيث أن التطبيع بأي صورة مع الجانب الإسرائيلي مرفوض تماماً». وأضاف: «خيارنا الوحيد بعد المحاولات القادرة هو الانسحاب وستنظر توجيه الجهات العليا بالدولة لأن الأمر ليس بيد اتحاد الكرة فقط، وسبق أن أعلن رئيس الاتحاد أحمد عيد رفضه التام باسم الاتحاد للعب هناك». وعن العقوبات المترتبة على الانسحاب والتي تصل إلى شطب نتائج الأخضر السعودي بالتصفيات، ما يعني إبعاده عن الأضواء الدولية حتى نهاية عام 2019 بعد ضم تصفيات كأس العالم 2018 وكأس آسيا 2019، أوضح المصدر «العقوبات تتنوع عن سحب النقاط الثلاث والغرامات المالية ويمكن شطب النتائج، وهذا الأمر لدى لجنة الانضباط ونحن لنا أسبابنا الوجيهة وستنظر الأمر للخلاط القادرة وربما يتغير الموقف».

وكان الاتحاد السعودي بقيادة أحمد عيد اجتمع بالعاصمة الأردنية مع اللواء جبريل

الرجوب في 21 أيلول/ سبتمبر الماضي لطلب اللعب خارج الأراضي الفلسطينية في المباراة التي كانت مقررة في 13 تشرين الأول/ أكتوبر الحالي وتم رفض الطلب، ما دفع عيد لمخاطبة الفيفا شارحاً أسباب عدم لعب المنتخب السعودي بفلسطين، وأصدرت لجنة المسابقات

الرجوب في 21 أيلول/ سبتمبر الماضي لطلب اللعب خارج الأراضي الفلسطينية في المباراة التي كانت مقررة في 13 تشرين الأول/ أكتوبر الحالي وتم رفض الطلب، ما دفع عيد لمخاطبة الفيفا شارحاً أسباب عدم لعب المنتخب السعودي بفلسطين، وأصدرت لجنة المسابقات

الرجوب في 21 أيلول/ سبتمبر الماضي لطلب اللعب خارج الأراضي الفلسطينية في المباراة التي كانت مقررة في 13 تشرين الأول/ أكتوبر الحالي وتم رفض الطلب، ما دفع عيد لمخاطبة الفيفا شارحاً أسباب عدم لعب المنتخب السعودي بفلسطين، وأصدرت لجنة المسابقات

لجنة الأخلاق فتحت تحقيقاً بشأن بكنباور وفيار

بعد الفضيحة التي هزت الهيئات الكروية العالمية في الأشهر الأخيرة، وعين الفيفا فيبار أول أس رئيساً للجنة المنظمة لمونديال 2018 في روسيا، لكن بكنباور الذي قاد ألمانيا إلى لقب المونديال كلاب عام 1974 وكمدرب عام 1990، نفى بشدة هذه المزاعم قائلاً بعد يومين من خلال بيان نشره مقربون منه: «لم أذع أموالاً لأحد من أجل الحصول على أصوات تساعد ألمانيا على تيل حق استضافة كأس العالم 2006»، وفي 14 أكتوبر الحالي، اعتبر وزير الرياضة الإسباني ميغيل كاردينال بأنه يتعين على انخل ماريا فيبار لونا، رئيس الاتحاد الإسباني ونائب رئيس الفيفا، تقديم توضيحات

التي كان بكنباور رئيساً لها، خصصت حساباً خاصاً لشراء أصوات ممثلي آسيا الأربعة في اللجنة التنفيذية لفيفا. لكن بكنباور الذي قاد ألمانيا إلى لقب المونديال كلاب عام 1974 وكمدرب عام 1990، نفى بشدة هذه المزاعم قائلاً بعد يومين من خلال بيان نشره مقربون منه: «لم أذع أموالاً لأحد من أجل الحصول على أصوات تساعد ألمانيا على تيل حق استضافة كأس العالم 2006»، وفي 14 أكتوبر الحالي، اعتبر وزير الرياضة الإسباني ميغيل كاردينال بأنه يتعين على انخل ماريا فيبار لونا، رئيس الاتحاد الإسباني ونائب رئيس الفيفا، تقديم توضيحات

التي كان بكنباور رئيساً لها، خصصت حساباً خاصاً لشراء أصوات ممثلي آسيا الأربعة في اللجنة التنفيذية لفيفا. لكن بكنباور الذي قاد ألمانيا إلى لقب المونديال كلاب عام 1974 وكمدرب عام 1990، نفى بشدة هذه المزاعم قائلاً بعد يومين من خلال بيان نشره مقربون منه: «لم أذع أموالاً لأحد من أجل الحصول على أصوات تساعد ألمانيا على تيل حق استضافة كأس العالم 2006»، وفي 14 أكتوبر الحالي، اعتبر وزير الرياضة الإسباني ميغيل كاردينال بأنه يتعين على انخل ماريا فيبار لونا، رئيس الاتحاد الإسباني ونائب رئيس الفيفا، تقديم توضيحات

والذي كانت أعلنته في الثامن من تشرين الأول/ أكتوبر الحالي بسبب الدفع غير المشروع مبلغ مليون و800 ألف يورو حصل عليها الفرنسي من الفيفا عام 2011 لعمل استشاري للسويسري قام به بين 1999 و2002 أي قبل تسع سنوات وبعد شفهي بحسب اعتراف بلاتيني. وهي المرة الأولى التي يعلن فيها عن فتح تحقيق بشأن «القيصر» بكنباور وفيار. وأوضح الاتحاد الدولي في بيان له أن ملف «القيصر» بكنباور وفيار تم إرساله إلى غرفة الحكم التابعة للجنة الأخلاق، وهو ما يعني أن غرفة التحقيق التابعة للجنة الأخلاق أيضاً أعلنت

فضائح الفيفا

باريس - أ ف ب: أعلنت لجنة الأخلاق للتحقيق للاتحاد الدولي لكرة القدم أنها فتحت تحقيقاً بشأن اسطورة الكرة الألمانية فرانز بكنباور والعضو السابق في اللجنة التنفيذية للفيفا والإسباني انخل ماريا فيبار أحد نواب الرئيس الحاليين، دون أن تحدد أسباب هذا التحقيق. من جهة أخرى، أكدت اللجنة أنها «ستقوم بكل ما في وسعها» من أجل إصدار حكمها بحق الرئيس المستقيل السويسري جوزيف بلاترو ورئيس الاتحاد الأوروبي للعبة الفرنسي ميشال بلاتيني قبل انتهاء فترة إيقافهما المؤقت لمدة 90 يوماً.

باريس - د ب أ: قال دو مينيكو سكالا رئيس لجنة التحقيق والانتقال بالاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، إن على الاتحاد تطبيق نظام رئاسة دورية ضمن عملية الإصلاح الواسعة اللازمة بعد إدعاءات الفساد المتلاحقة منذ فترة. وقال سكالا في تصريحات لصحيفة «فاينانشال تايمز» إن مثل هذه الخطوة «ستعالج القضايا المتعلقة بالإدارة وتساعد في حل المشكلة الحالية المتعلقة بحدودية قائمة المرشحين لخلافة السويسري جوزيف بلاترو في رئاسة الفيفا من خلال الانتخابات المقررة في شباط/ فبراير المقبل. وقال سكالا: «لماذا يجب

برلين - د ب أ: قال دو مينيكو سكالا رئيس لجنة التحقيق والانتقال بالاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، إن على الاتحاد تطبيق نظام رئاسة دورية ضمن عملية الإصلاح الواسعة اللازمة بعد إدعاءات الفساد المتلاحقة منذ فترة. وقال سكالا في تصريحات لصحيفة «فاينانشال تايمز» إن مثل هذه الخطوة «ستعالج القضايا المتعلقة بالإدارة وتساعد في حل المشكلة الحالية المتعلقة بحدودية قائمة المرشحين لخلافة السويسري جوزيف بلاترو في رئاسة الفيفا من خلال الانتخابات المقررة في شباط/ فبراير المقبل. وقال سكالا: «لماذا يجب

أبو ظبي - د ب أ: صعد الأهلي الإماراتي إلى الدور النهائي لدوري أبطال آسيا للمرة الأولى في تاريخه إثر فوزه على الهلال السعودي 2/3 خلال مباراة الإياب للدور قبل النهائي. وصعد الأهلي إلى المباراة النهائية بمجموع مباراتي الذهاب والعودة 3/4 حيث انتهت مباراة الذهاب التي أقيمت

مدرّب الهلال: ارتكبنا أخطاءً أدت إلى خسارتنا

أبو ظبي - د ب أ: رفض جورجوس دونيس مدرب الهلال السعودي الرد على سؤال حول احتمال إقافته بعد خسارة فريقه أمام مضيفه الأهلي الإماراتي، واعتبر السؤال «ليس في محله». وأضاف: «تعرضنا لظلم تحكيمي، فقد كانت لنا عدة ركلات جزاء لم نحسب، كما تعرضنا لقرارات عسكية من الحكم». وتابع: «ارتكبنا أخطاءً أدت إلى أننا فقدنا المباراة في آخر ثلاث دقائق... الفريق تعرض للخوف من الهجوم المبكر في بداية المباراة، والأهلي استغل أخطاءنا». وقت دونيس إلى أنه حاول إعادة الفريق إلى أجواء المباراة من خلال التغييرات التي أجراها، وقال: «الهلال رد بقوة في الشوط الثاني وفرض سيطرته وسجل هدفين متتاليين، إلا أن هدف الأهلي الذي جاء بعد كرة ثابتة غير مجريات المباراة».

بالسعودية بالتعادل 1/1. وسجل أهداف الأهلي ورودريجو ليمبا وايفرتون بيبيرو ويونغ وون كون في الدقائق 17 و45 والرابعة من الوقت المحتسب بدلًا من الضائع، بينما سجل هدفي الهلال التون ألبدا في الدقيقة 51 وكارلوس إدواردو في الدقيقة 64. وسيلعب الأهلي في الدور النهائي مع غوانتشو إيرغراند الصيني

دوري أبطال آسيا

أبو ظبي - د ب أ: أعرب الروماني أولاريو كوزمين مدرب الأهلي الإماراتي عن سعادته الكبيرة بالفوز الثمين الذي حققه فريقه ضد ضيفه الهلال 2/3 والتأهل للدور النهائي. وقال كوزمين: «للمرة الأولى في هذه الليلة يكون ملعب راشد يدي بهذا الحشد الكبير من الجماهير الغفيرة، وسعيد باللاعبين والنتيجة الإيجابية التي حققها فريقنا». وأضاف: «قاتل لاعبو الأهلي حتى النهاية وجاء هدف التأهل في الدقيقة الأخيرة من الموقعة المثيرة والقوية أمام خصم قوي ومميز ومتمرس كالهلال». وأشار: «تعرضنا لمشاكل عدة خلال مواجهتنا ضد الهلال الليلة بإصابة بعض اللاعبين مثل عبدالعزيز صقور وشارك بدلاً له وليد عباس العائد من إصابة وكذلك إصابة أحمد خليل وسالمين». وختم: «سننذل قصارى جهدنا لتحقيق هدفنا بالتتويج بالبطولة الآسيوية، وسنعمل على الاستفادة من خبرات الموسم الماضية».

مسؤول يقترح تطبيق رئاسة دورية للفيفا

أن يكون رئيس الفيفا أوروبياً لمدة 12 عاماً مقبلاً». وأشار سكالا أيضاً إلى أن هذا النظام «سيحد من نفوذ الرئيس الواحد» وأنه سيساعد على التخلص من شبكية القدامى، وسيقدم تمثيلاً أفضل لتنوع كرة القدم على مستوى العالم. وأوصت لجنة الإصلاح بالفيفا فقط بتحديد الحد الأقصى لرئاسة الفيفا بـ 2 عاماً، علماً أن بلاترو

أن يكون رئيس الفيفا أوروبياً لمدة 12 عاماً مقبلاً». وأشار سكالا أيضاً إلى أن هذا النظام «سيحد من نفوذ الرئيس الواحد» وأنه سيساعد على التخلص من شبكية القدامى، وسيقدم تمثيلاً أفضل لتنوع كرة القدم على مستوى العالم. وأوصت لجنة الإصلاح بالفيفا فقط بتحديد الحد الأقصى لرئاسة الفيفا بـ 2 عاماً، علماً أن بلاترو

الأهلي الإماراتي يصعد إلى النهائي للمرة الأولى ويواجه غوانتشو الصيني

الذي انتزع بطاقة التأهل إلى النهائي على حساب غامبا أوساكا الياباني بعدما تعادل معه في عقده داره سلباً في إياب الدور قبل النهائي. وكانت مباراة الذهاب انتهت بفوز غوانتشو، الذي يدربه المدرب البرازيلي لويس فيليب سكلاري، على منافسه الياباني 1/2، وبذلك يفوز غوانتشو

بالسعودية بالتعادل 1/1. وسجل أهداف الأهلي ورودريجو ليمبا وايفرتون بيبيرو ويونغ وون كون في الدقائق 17 و45 والرابعة من الوقت المحتسب بدلًا من الضائع، بينما سجل هدفي الهلال التون ألبدا في الدقيقة 51 وكارلوس إدواردو في الدقيقة 64. وسيلعب الأهلي في الدور النهائي مع غوانتشو إيرغراند الصيني



لاعبو الأهلي يحتفلون بهدف الفوز الذي جاء في الوقت القاتل

مدرّب الأهلي سعيد بعد التأهل

أبو ظبي - د ب أ: أعرب الروماني أولاريو كوزمين مدرب الأهلي الإماراتي عن سعادته الكبيرة بالفوز الثمين الذي حققه فريقه ضد ضيفه الهلال 2/3 والتأهل للدور النهائي. وقال كوزمين: «للمرة الأولى في هذه الليلة يكون ملعب راشد يدي بهذا الحشد الكبير من الجماهير الغفيرة، وسعيد باللاعبين والنتيجة الإيجابية التي حققها فريقنا». وأضاف: «قاتل لاعبو الأهلي حتى النهاية وجاء هدف التأهل في الدقيقة الأخيرة من الموقعة المثيرة والقوية أمام خصم قوي ومميز ومتمرس كالهلال». وأشار: «تعرضنا لمشاكل عدة خلال مواجهتنا ضد الهلال الليلة بإصابة بعض اللاعبين مثل عبدالعزيز صقور وشارك بدلاً له وليد عباس العائد من إصابة وكذلك إصابة أحمد خليل وسالمين». وختم: «سننذل قصارى جهدنا لتحقيق هدفنا بالتتويج بالبطولة الآسيوية، وسنعمل على الاستفادة من خبرات الموسم الماضية».

كأس ولي العهد السعودي النصر يسعى إلى تجاوز أحران الدوري بمواجهة الشباب

الرياض - د ب أ: يسعى النصر لتجاوز أحرانه في الدوري عندما يحل ضيفاً ثقيلًا على الشباب غدا الجمعة في قمة مباريات دور الثمانية لكأس ولي العهد السعودي للمحترفين. ويأمل النصر في تجاوز أحرانه بعد الخسارة الثقيلة من الأهلي 2/4 يوم الأحد الماضي في الجولة الرابعة من الدوري السعودي، بتحقيق فوز معنوي على الشباب يستعيد به اللاعبون ثقتهم في أنفسهم وأن ما

حدث في مباراة الأهلي كانت مجرد كيوه وانهم استعادوا توازنهم وقادرون على المنافسة على اللقب، ويالنظر لترتيب الفريقين في الدوري تراجع النصر، حامل لقب الدوري، للمركز السابع بخمس نقاط بينما يتنافس الشباب على صدارة الترتيب حيث يحتل المركز الثاني بفارق الأهداف عن الأهلي المتصدر. ويأمل النصر في تحطيم عقبة الشباب للوصول للدور قبل النهائي والذي خرج منه في الموسم الماضي بعد الخسارة من الأهلي خورخي داسيلفا.

حدث في مباراة الأهلي كانت مجرد كيوه وانهم استعادوا توازنهم وقادرون على المنافسة على اللقب، ويالنظر لترتيب الفريقين في الدوري تراجع النصر، حامل لقب الدوري، للمركز السابع بخمس نقاط بينما يتنافس الشباب على صدارة الترتيب حيث يحتل المركز الثاني بفارق الأهداف عن الأهلي المتصدر. ويأمل النصر في تحطيم عقبة الشباب للوصول للدور قبل النهائي والذي خرج منه في الموسم الماضي بعد الخسارة من الأهلي خورخي داسيلفا.

إدار الملاعب

المخضرم سولشيار يتولى للمرة الثانية تدريب بطل النرويج

أوسلو - رويترز: أعلن مولده بطل الدوري النرويجي في بيان تعيين أولي غونار سولشيار للمرة الثانية، وسيدبدا مهاجم مانشستر يونايتد السابق فترته الثانية مع مولده بمواجهة سيلتك بطل أسكتلندا في الدور الأوروبي اليوم بعدما تولى المسؤولية خلفا للمدرب المؤقت إيرلينغ مو. وأقبل سولشيار من كارديف المنتمي للدرجة الأولى الإنكليزي في سبتمبر/ أيلول 2014 بعد هبوطه من الدوري الممتاز، وتولى سولشيار (42 عاما) قيادة كارديف في يناير/ كانون الثاني 2014 بعد رحيله عن مولده الذي أحرز معه لقب الدوري النرويجي مرتين ولقب كأس النرويج مرة واحدة في ثلاث سنوات.

وزير الرياضة المصري يعلن عودة الجماهير إلى المدرجات

القاهرة - د ب أ: كشف وزير الشباب والرياضة المصري خالد عبدالعزیز عن موافقة اللواء مجدي عبدالغفار وزير الداخلية على حضور الجماهير لبرابرة المنتخب المصري ونظيره التشادي في إياب الرحلة الثانية من التصفيات المؤهلة إلى كأس العالم 2018 بروسيا، والقررة في 17 تشرين الثاني/ نوفمبر المقبل بالقاهرة، وأوضح عبدالعزیز أن تلك الموافقة تشكل خطوة هامة نحو عودة الجماهير لحضور المباريات من جديد، مشيراً إلى أنه لا يفترض أن تتفق الدولة للمباراة على إنشاء الاستادات ثم تصبح مدرجاتها خالية من الجماهير، وأضاف أن بعض الملاعب أصبحت جاهزة بكل الاشتراطات التي أقرها الأمن لاستضافة الجماهير مثل الدفاع الجوي وبمروسيات ودرج العرب وإستاد القاهرة، وختم عبدالعزیز تصريحاته مؤكداً أن وزير الداخلية متفهم للغاية لضرورة عودة الجماهير خاصة وأن المباريات تفقد الكثير في غياب التشجيع بالمدرجات.

«هيرفان» ينجح في إقناع المدرب المخضرم دي هان بالعودة

أمستردام - رويترز: نجح هيرفان المتعثر في الدوري الهولندي في إقناع المدرب المخضرم فوب دي هان بالعودة إلى النادي في غياب 11 عاماً وقبائه في المباريات الأربع المقبلة، وعمل دي هان (72 عاماً) مدرباً لهيرفان منذ 19 عاماً، وخاض أكثر من 500 مباراة في أول فترة تدريب فوب أي فريق هولندي وسبقه الفريق مجدداً لأول مرة منذ 2004 عندما يواجه فيليم تيلبورغ يوم السبت، وقال مازن فونك المدير التنفيذي للنادي إن دي هان وافق على العمل لفترة قصيرة حتى يسمح لهيرفان بالبحث عن مدرب جديد، ويحتل هيرفان المركز 15 في الدوري بعدما فاز مرة واحدة فقط في تسع مباريات وهو ما دفع دوايت فلويدفيس للاستقالة، وترك دي هان هيرفان قبل أن يقود هولندا للفوز ببطولة أوروبا تحت 21 عاماً في 2006 و2007 كما قضى فترة مع أياكس كيب تاون في جنوب أفريقيا قبل اعتزاله منذ أربع سنوات.

«ديلاس» يستقيل من تدريب أيك أثينا

أثينا - رويترز: قال نادي أيك أثينا اليوناني إن تراتيانوس ديلاس استقال من تدريب الفريق، وقاد مدافع منتخب اليونان السابق (39 عاماً) الذي كان ضمن التشكيلة التي فازت على نحو غير متوقع ببطولة أوروبا 2004، أيك أثينا لاستعادة موقعه في دوري الأضواء، وأشهر النادي الأقالسي في 2013 ليستعيد من دوري الأضواء لأول مرة في تاريخه، وسيتولى ستيليو س مانولاس مدرب فريق تحت 20 عاماً في أيك المنصب بشكل مؤقت حتى التعاقد مع مدرب جديد، ورغم خسارة أيك الساحة -4 صفر امام اولمبياكوس المنصر يوم السبت الماضي يأتي قرار ديلاس مفاجئاً بعدما بدأ الفريق الموسم بشكل جيد. ويحتل الفريق المركز الرابع في الترتيب برصيد 13 نقطة من سبع مباريات متأخراً بثماني نقاط خلف اولمبياكوس.

إيقاف حكم طاجيكستاني بسبب محاولة التلاعب بنتيجة

سنغافورة - رويترز: قال الاتحاد الآسيوي لكرة القدم إنه أعاقب مبدئياً الحكم الطاجيكستاني مورتازوف بارفيز بالإيقاف لمدة 30 يوماً بسبب محاولة التلاعب بنتيجة، ولم يحدد الاتحاد الآسيوي المباراة المقصودة لكنه قال إن تحقيقاً يجري مع بارفيز وأن عقوبة الحكم قد يتم تعديلها لمدة 20 يوماً أخرى، وقال الاتحاد الآسيوي إنه طلب من الفيفا أن يسري إيقاف الحكم في العالم كله.

شالكة يجدد عقد هوغر المصاب حتى عام 2017

غسنكيرشن (ألمانيا) - د ب أ: أعلن نادي شالكة الألماني أنه جدد عقد لاعب وسطه ماركو هوغر، المصاب حالياً، لمدة عام ليظل ضمن فعالياتها هذا الموسم، في المقابل يريد الشباب استعارة الروح العالية التي يمر بها لاعبو، خاصة أن الفريق يسير بثبات في الدوري، كما أن الفريق يمر بحالة استقرار فنية جيدة وهو ما يزيد من فرصه للفوز، خاصة أن الجهاز الفني للنصر يمر بضغط كبير في ظل تعالي الأصوات المطالبة برحيل المدرب خورخي داسيلفا.

استئناف المفاوضات موضوع مهم لكن الأكثر أهمية منه وقف موجة الإرهاب الحالية ما الذي يريده أبو مازن؟



الرئيس الفلسطيني محمود عباس

السلمونيون على مواطني اسرائيل، من غير المعقول أن جميع هؤلاء الشباب يربون بالفعل أن يكونوا شهداء، فقط إذا استطاع الجيش الشرطة والشباب والمواطنين الحاق الضرر بهم بفاعلية مع التشديد على شروط الحرب من أجل عدم إثارة غضب العالم علينا، فسيفونك بالامكان انتهاء جولة العنف الحالية.

اسرائيل اليوم 2015/10/21

دان مرغلين

■ ما شأن رئيس الأمم المتحدة بمكتب نتنياهو؟ وأبو مازن؟ الملك عبد الله؟ إن من استمع أمس إلى اقواله في المؤتمر الصحافي سمعه وهو يواسي الصابين الاسرائيليين، لكنه لم يخف انتقاده للسياسة الاسرائيلية، اليوم سيقول أمور أكثر شدة. الأمر الذي لم يقفه في اسرائيل بسبب الأدب، يمكنه أن يقوله في رام الله أو عمان أو أي مكان آخر.

صحيح أنه يمكن إعادة الكرة إلى نقطة البداية، والحديث مرة أخرى عن شروط استئناف المفاوضات بين اسرائيل والفلسطينيين في ظروف تهيئة كالتى كانت سائدة حتى اندلاع موجة إرهاب السكاكين، لكن هذه ستكون عودة، بدون فائدة، إلى جدال عقيم يغير الانتقاد ضد نتنياهو وأبو مازن من أجل البدء في النقاش من جديد (قد يلتقي جون كيري مع نتنياهو اليوم، ومن أجل هذا بالضبط سيلتقيان في المنيا).

إن استئناف المفاوضات هو أمر مركزي، لكن التحريك الموضوعي لوضع حد للعنف الذي يستمر منذ بضعة أسابيع هو أمر أكثر الحاحا، مما الذي يمكن اقتراحه ولم يتم اقتراحه بعد؛ إن الدافع الكاذب لحمل السكاكين، وهو أن اسرائيل تريد تغيير الوضع الراهن في الحرم، قد يتلاشى بعد زيارة رئيس الأمم المتحدة للساحة المقدسة واعطاء رايه حول ما يحدث هناك، اسرائيل تتجاهل جميع الجبهات، الحدود مع غزة وفي محطات الحافلات، ويشكل تكتيكي وقسوري وعلمي ليس لاسرائيل ما تقترحه في المقابل لوقف الإرهاب.

الأمر الجديد هو أنه لأول مرة يبدو أنه يمكن لاسرائيل أن تتوصل مع حماس إلى تفاهم في غزة، لكن لا يوجد أمن لأن أبو مازن يستطيع في البضاعة؛ وخصوصا أن هناك شك حول إذا ما كان يريد ذلك في الأصل، في ظل ازدياد تحريضه ومدحه للمخربين.

يوجد خوف من أن يسعسى نتنياهو إلى وقف لاطلاق النار في محادثاته اليوم في المنيا، ورئيس الأمم المتحدة موجود في الشرق الأوسط، لكن التهيدة تنتظر الصدام العنيف الذي سيفرضه

عرفات مرات كثيرة، وقد عارض بشدة ادعائنا حول أحقيتنا التاريخية في البلاد، لكنه فهم أن اسرائيل هي حقيقة واقعة ومعها قرر التوقيع على اتفاق صعب ومعقد، لكنه ممكن، ورغم ذلك فقد توفى كعدو، ولم يمنحه أي محتل ما يستحقه بسبب رقعته المقاطعة عن اسرائيل واستعادته للاعتراف بها والتفاوض معها.

وقد اتخذت السلطة بدلا منه عدو الشعب، الدمية التي يقذفها رجال اليمين فيما بينهم، الشخص لا يقول الحقيقة عن العمليات (هل قال بن غوريون الحقيقة بعد عملية قيسية؟) ولا يندد بها، وهو يجرأ على التهديد بالتوجه إلى محكمة الجنايات الدولية، يوفال شستاينيتش يقول عنه إنه مثل النازيين، إنه الشخص الملائم مثل أوباما ليكون مادة لاشغال الغرائز في يد نتنياهو.

أنا أوافق على ادعاء أن أبو مازن هو عدو الحكومة الاسرائيلية الحالية، لأنه يحدث من كذب المستوطنات، ويطلب المفاوضات وهو يريد الحفاظ على الوضع الراهن في الحرم، وأنه رغم المدح الذي يحظى به من «الشباب» بسبب التنسيق الأمني - توجد هناك عمليات.

نتنياهو ليس بحاجة إلى كيري لكي يلتقي مع أبو مازن، فهو كان يمكنه استضافته في الكنيست حتى يثبت لاسماعيل هنية وأوري أريئيل أن اسرائيل مستعدة للتحدث مع كل من هو مستعد للتفاوض معها والاعتراف بها تماما مثل مصر والاردن.

إن ادعاء إرهاب السكاكين توحد أجزاء الشعب، لكن تاجيح المشاعر العامة ضد أبو مازن يثبت أن اسرائيل تعمل على تحطيم أي زعيم فلسطيني حتى لو اعترف بها، وعلى هذا النحو سنؤدي إلى اندلاع صراع يهودي - اسلامي سيتسبب بدمار كبير.

هآرتس 2015/10/21



بنيامين نتانياهو

بشكل معاكس تماما، كنت سأدعو أبو مازن إلى الكنيست وأن اعطيه الاحترام المطلوب واتجادل معه واستمر في الحوار، وكنت بذلك سأبعت برسالة ضمنية إلى القادة المسلمين الذين يشعرون الشجاعة ويسعون إلى الدمار، باننا نميز بينهم وبين الذين يعرفون بنا كضركاء في الحوار.

لم ألق مع أبو مازن بشكل منفرد، لكنني التقيت مع

عوزي برعام

■ إن عدو الشعب، ينكر الكارثة، وهناك ممن حوله يقولون إنه «ينكر الإرهاب»، هو المرصض الرئيس، والخربة الحقيرة من العقولة سمعت صوته قبل خروجها للمعملية التي كلفتها حياتها.

محمود عباس، مثل ياسر عرفات، وضع في بؤرة الاستهفاف ليس بسبب العظيمة الدموية، الخطأ الذي لا يغتفر - ويعكس في نظري البين خليب بين الواقعة والتعالى - ويمكن في استعادته لهم للاعتراف باسرائيل والتفاوض معها.

عرفات هو أحد أعداء اليهود الأكبر في جميع الأزمان، وما أن تخلصنا منه جاعنا أبو مازن، إنه أكثر اعتدالا وأكثر اتزاناً وأكثر واقعية، لكن خطاه التاريخي هو أنه اعترف باسرائيل كشريك في الحوار، وهذا لن يفر له. لذلك طلب منه رئيس الحكومة الاعتراف باسرائيل كدولة يهودية، وهو يدرك أنه لا يوجد أي زعيم عربي مستعد لاعطاء الصفة القانونية للصهيونية كما هي في نظرننا.

البروفيسور شلومو افينري الذي اعرفه جيدا واحترمه قال هنا إنه في نظر الفلسطينيين نحن لسنا سوى طائفة دينية لا شعب مثل باقي الشعوب، من هنا، لا توجد فرصة للمفاوضات مع اولئك الذين يتكرونها الشعب، إذا فالصراع هو صراع ايديولوجي وليس جغرافي كما يزعمون في اليسار والوسط، وبالطبع فإن اليمين قد أحاط ادعاءه بظفر الاكاذيب، وإذا سلمنا بنظرية افينري كما هي فهي لا تستطیع تفسير العمالة السبئية التي تعامل بها قادة اسرائيل مع قادة م.ت.ف، التي هي مناقضة لصالح اسرائيل الحقيقية.

لو كنت في مكان بنيامين نتانياهو لكنك تصرفت

العرب في اسرائيل يعيشون في ظروف واقع صعب لأنهم موجودون بين المظرفة والسندان

ضحايا الوضع



عنصر من الشرطة الإسرائيلية يلقون بقلوب على شاب فلسطيني

حكومة عربي ويهودي بالتناوب، أين هو واين شارون غال أو باتون مغن.

د، دعاء عاشية انقذت أمي من الموت قبل اربع سنوات في مستشفى مريام في حيفا، حسب ملبسها وغطاء رأسها يتبين أنها مدنية محافظة، وهي تنقذ الناس حتى وإن كانوا يهودون طرفها من خلال التراسفير. أنا لا يمكنني اعتبارها «العدو

بنا على سلوك بعض الأشخاص.

الطلب الذي يصل من الجهات التي تعتبر نفسها غير يهودية، غير انساني، لكن يتم استهفاف القيادة العربية المنتخبة، يحظونهم على الاختيار: في أي طرف أنتم؟ الانسان لا يجب أن يحسم بين ميراث بيت أبيه وعرقه وبين موقفه الشخصية

التي تضرر بالانسان وياحترامه الشخصى، عدم فهم هذه الإهانة هو عدم انسانية، وعدم القدرة على رؤية العرب ككاس لهم مشاعر وغير متعطفين للقتل، عدم القدرة على فهم نفسك أنت والطبيعى»، «المتور»، في مكانهم وأن تفكر كيف نكتشعشر لو تم التحدث بك بهذا القدر من الخطورة

نحو مليون ونصف انسان اغلبيتهم الساحقة تريد العيش تماما مثل الغالبية اليهودية، يهود، ومنذ فترة طويلة يتعرضون لتحريرض اليمين الذي يقوده السياسيون مثل الفيغندور ليريمان.

جابتنتسكي حلم بضفتي نهر الأردن، ورئيس

هآرتس 2015/10/21

رفيت هيخت

■ الضحايا الأكثر تراجيديا في موجة الإرهاب الحالية - إضافة إلى القتلى والصابين وأبناء عائلاتهم - هم أبناء المجموعة التي تشكلت 20 بالمئة من سكان اسرائيل، المشوشة من مجموعة الاسماء التي تحاول وصفها. في السراي العام الاسرائيلي تسمى عادة «عرب اسرائيل» - محاولة لاحداث التوازن بين القومية التي تهدد وبين الملكية الاسرائيلية المطلقة.

اطباء، محامون، معلمون، صيادلة، باحثون اجتماعيون، عمال نظافة، سائقو سيارات عمومية، بغض النظر عما يفعلونه، هم من دون. إذا اختاروا تايدد الإرهاب الفلسطيني والتنازل عن تشديد هتكفا وعن الصفة الانسانية والتكرار للدولة التي يعيشون فيها، سيؤيدون، وإذا صمتوا بجرح، فمثل الغالبية التي لا تعرف كيف يجب عليها التصرف في المنطة الفظيعة بين طرفة العين الاسرائيلية تجاه اخوانهم وسندان القومية الفلسطينية الاصولية، سيؤيدون. إذا استكروا التضامن مع النضال الفلسطيني العنيف (لوسي اهايشي) ايضا هم سيؤيدون وفي هذه المرة من ابناء قلوبهم، وهو النية الأكثر ايلاما وسيحولون إلى أداة في ايدي عنصريي اليهودية والمتصديقين نحن اليهود، يسار ويمين، مندنيين وعلمايين مثلنا معا، فالنتفاض يتحدث بلغتنا، لا يتم قتل الحريين بسل فتطلق عليهم النار»، ألم العائلات الصابة، بقاء شهود العيان، الصبر المشترك في الجبال الجاهري - كل ذلك يصلنا من خلال لغتنا الأبر، الاسطهيري - بناء وامن»، موت مستوطن يتحول إلى رسالة قومية، مقارنة مع يهودي «يسيط» حيث يحظى بلقب منفى أو شتات الذي هو «ضحية».

في الوقت الذي يتردد فيه العسكريون بين اسم «الانفاضة» أو «هبة»، ويحاولون قياس ارتفاع الدرجة التي قفز اليها الفلسطينيون، تخفف عن الانظار الحرب الحقيقية، الحرب الاهلية الاسرائيلية التي تحدد فيها السكن ترتيب طريقي جديد.

الفلسطينيون الذين يعيشون في اسرائيل يحظون بحريات مختلفة منها حرية الحركة، فقط من أجل انزالهم من الحافلات أو أن يهرب منهم المسافرون، قرر عدد من المجالس المحلية ابعاد عمال النظافة العرب من المدارس، وهذا من أكثر القرارات

هناك بالفعل نوع من الصراع الداخلي بين شعب إسرائيل وهذا ما لا تنتبه إليه القيادة العسكرية

الحرب الاهلية الاسرائيلية

تسفي برثيل

■ اربعة اطراف اسرائيلية أصبحت ثابتة في الحرب الجديدة التي تدور في الشوارع: مستوطنون، عرب اسرائيليين، يهود اسرائيليين وعمال اجانب. الفلسطينيون سكان المناطق غير مشمولين في هذه التصنيفات فهم «مخربون»، السكن القائمة الوحيدة أو رصاص المسدس لا تميز بين هذا أو ذاك، لكن التصنيف الاسرائيلي يضع درجات من الاهمية ويفرض مستوى الأسف والغضب المناسب لكل واحد منهم ويثبت الخارطة طبقية القومية.

«زبالة»، فلتنت» صرخ المجمع باتجاه الاجنبي (طالب اللجوء، عامل اجنبي، مهاجر عمل، اسود، غامق) في المحطة المركزية في بئر السبع، «زبالة» زهوم هفطوم من اريتيريا استجاب لطلب الجمهور الذي ضربه ومات، هذا يحدث بالخطأ، خطأ انساني، لم يطلب منه أحد الجيء إلى اسرائيل، وقد أثار قتله غضب كبير، ليس بسبب موته بل بسبب الفشل. هذا موت من النوع الأكثر دونية، ليس فيه جدد ولا يضيف شعرة الضحية لاسرائيل، ولا يلزم رد صهيوني مناسب، وبالتاكيد لا يعني بناء مستوطنة جديدة و«مشكوك أن تقوم حكومة اسرائيل بنشر بيان عزاء».

فوق هفطوم بقليل ولكن ليس زيادة عن اللزوم، يوجد العرب الاسرائيليون، المشكلة معهم هي أنهم مقارنة مع هفطوم هم مواطنون وهذا أكثر تعقيدا، لأن بنية العلاقات التي اكتشفت في الاسابيع الأخيرة بين اليهود والعرب في اسرائيل توضح أن الواظنة الرسمية لا تدافع عن العرب أمام التري لطيفة متدنية أكثر من مستوى اولئك الذين يطولون اللجوء، إذا كان «الاجاب» هم فقط «سمرطان» في داخل الأمة، حيث يمكن طردهم من الدولة بعملية جراحية، فان عرب اسرائيل هم سكن في الظهر، سكن إلى الأبد، «من ارادت الطعن في العقولة»، والمرب البدوي من الجورة هما فقط الاثمة الأخيرة لهذا الموقف.

انتهت فترة «العرب الجديين» مقابل «العرب السكين».

هآرتس 2015/10/21

يعرف الروس أن تقدم الحل السياسي بين اسرائيل والفلسطينيين لن يوقف التطرف

شرق أوسط جديد

عدوا، روسيا تريد ضرب الأمريكيين وابعادهم عن المنطقة، وفي نفس الوقت تريد وقف التطرف الديني الذي قد يصل إلى أبواب موسكو.

الروس يفهمون ما لم تدرکه واشطن بعد - لا توجد علاقة بين انتشار «الدولة الإسلامية

داعش»، وبين الصراع الاسرائيلي الفلسطيني، لأن تقدم المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية وسن يوقف التطرف أو الجنون في المنطقة، لذلك يركز الروس على اهدافهم ولن نسمع منهم تنديد ضد اسرائيل وهي تعمل على إعادة الهدوء إلى الشرق الأوسط.

لكن روسيا تساعد إيران في نفس الوقت، على تقوية وجودها في المنطقة، واسرائيل وإيران متحالون في المنطقة - تتنافسان على التأثير وعلى المكائنة، لذلك يدور بينهما صراع يصعب حله ومن شأنه أن يتصاعد.

الروس والإيرانيون، لا سيما حلفائهما من حزب الله والرئيس السوري بشار الاسد، يتحدثون علنا عن «الشرق الأوسط الجديد» الذي ستكون سوريا حجر الاساس فيه بعد

الروس في القدس.

استند في التسعينيات على قوة الولايات المتحدة التي هزمت الرئيس العراقي صدام حسين واحتلت بعد ذلك العراق ودفعت إيران إلى الزاوية، روسيا في تلك الفترة كانت دولة ضعيفة ومحطمة، وبصعوبة تقف على قدميها، قوة الولايات المتحدة دفعت الزعما العرب إلى التقرب من الأمريكيين، وكما تعلم انور السادات في حينه: «الطريق إلى واشطن والى قلب الأمريكيين تمر باتفاق سلام مع اسرائيل».

لكن مياة كثيرة تدفقت منذ ذلك الحين في نهر الأردن، والسلام لم يضرب جذور، لا سيما في قلب الشارع العربي، ولم ينفذ العالم العربي من ضائقته، وفي الولايات المتحدة ملت وقررت ترك المنطقة، وفي جميع الاحوال فقدت قوة تأثيرها في المنطقة ولم تعد تتحكم بما يحدث هناك.

لكن في متفقتنا ليس هناك فراغ، فروسيا وإيران تقومان بملء مكان الأمريكيين، وتحول الخط الشيطاني من أمس إلى الخط المركزي الذي تستند اليه المنطقة اليوم، الروس يعفون تدخلهم وسيطرتهم في سوريا، وإيران تغفل ذلك في العراق، ومصر لا تخفي رغبتها في أن تكون جزء من هذا المحور الذي باتت انظمة عربية كبيرة ترتبط به.

اسرائيل ليست شركة طبيعية أو مرغوب فيها في الحلف الروسي - الإيراني الذي يريد السيطرة على الشرق الأوسط، لكن بالنسبة للروس على الأقل، اسرائيل ليست خصما أو

اسرائيل اليوم 2015/10/21



صورة ارشيفية للمقابلة التي تمت بين نتانياهو وبوتين في موسكو

حكومة اسرائيل لا تميز بين زعيم مستعد للاعتراف وبين باقي المسلمين

عدو الشعب

عرفات مرات كثيرة، وقد عارض بشدة ادعائنا حول أحقيتنا التاريخية في البلاد، لكنه فهم أن اسرائيل هي حقيقة واقعة ومعها قرر التوقيع على اتفاق صعب ومعقد، لكنه ممكن، ورغم ذلك فقد توفى كعدو، ولم يمنحه أي محتل ما يستحقه بسبب رقعته المقاطعة عن اسرائيل واستعادته للاعتراف بها والتفاوض معها.

وقد اتخذت السلطة بدلا منه عدو الشعب، الدمية التي يقذفها رجال اليمين فيما بينهم، الشخص لا يقول الحقيقة عن العمليات (هل قال بن غوريون الحقيقة بعد عملية قيسية؟) ولا يندد بها، وهو يجرأ على التهديد بالتوجه إلى محكمة الجنايات الدولية، يوفال شستاينيتش يقول عنه إنه مثل النازيين، إنه الشخص الملائم مثل أوباما ليكون مادة لاشغال الغرائز في يد نتنياهو.

أنا أوافق على ادعاء أن أبو مازن هو عدو الحكومة الاسرائيلية الحالية، لأنه يحدث من كذب المستوطنات، ويطلب المفاوضات وهو يريد الحفاظ على الوضع الراهن في الحرم، وأنه رغم المدح الذي يحظى به من «الشباب» بسبب التنسيق الأمني - توجد هناك عمليات.

نتنياهو ليس بحاجة إلى كيري لكي يلتقي مع أبو مازن، فهو كان يمكنه استضافته في الكنيست حتى يثبت لاسماعيل هنية وأوري أريئيل أن اسرائيل مستعدة للتحدث مع كل من هو مستعد للتفاوض معها والاعتراف بها تماما مثل مصر والاردن.

إن ادعاء إرهاب السكاكين توحد أجزاء الشعب، لكن تاجيح المشاعر العامة ضد أبو مازن يثبت أن اسرائيل تعمل على تحطيم أي زعيم فلسطيني حتى لو اعترف بها، وعلى هذا النحو سنؤدي إلى اندلاع صراع يهودي - اسلامي سيتسبب بدمار كبير.

هآرتس 2015/10/21

هناك بالفعل نوع من الصراع الداخلي بين شعب إسرائيل وهذا ما لا تنتبه إليه القيادة العسكرية

الحرب الاهلية الاسرائيلية

تسفي برثيل

■ اربعة اطراف اسرائيلية أصبحت ثابتة في الحرب الجديدة التي تدور في الشوارع: مستوطنون، عرب اسرائيليين، يهود اسرائيليين وعمال اجانب. الفلسطينيون سكان المناطق غير مشمولين في هذه التصنيفات فهم «مخربون»، السكن القائمة الوحيدة أو رصاص المسدس لا تميز بين هذا أو ذاك، لكن التصنيف الاسرائيلي يضع درجات من الاهمية ويفرض مستوى الأسف والغضب المناسب لكل واحد منهم ويثبت الخارطة طبقية القومية.

«زبالة»، فلتنت» صرخ المجمع باتجاه الاجنبي (طالب اللجوء، عامل اجنبي، مهاجر عمل، اسود، غامق) في المحطة المركزية في بئر السبع، «زبالة» زهوم هفطوم من اريتيريا استجاب لطلب الجمهور الذي ضربه ومات، هذا يحدث بالخطأ، خطأ انساني، لم يطلب منه أحد الجيء إلى اسرائيل، وقد أثار قتله غضب كبير، ليس بسبب موته بل بسبب الفشل. هذا موت من النوع الأكثر دونية، ليس فيه جدد ولا يضيف شعرة الضحية لاسرائيل، ولا يلزم رد صهيوني مناسب، وبالتاكيد لا يعني بناء مستوطنة جديدة و«مشكوك أن تقوم حكومة اسرائيل بنشر بيان عزاء».

فوق هفطوم بقليل ولكن ليس زيادة عن اللزوم، يوجد العرب الاسرائيليون، المشكلة معهم هي أنهم مقارنة مع هفطوم هم مواطنون وهذا أكثر تعقيدا، لأن بنية العلاقات التي اكتشفت في الاسابيع الأخيرة بين اليهود والعرب في اسرائيل توضح أن الواظنة الرسمية لا تدافع عن العرب أمام التري لطيفة متدنية أكثر من مستوى اولئك الذين يطولون اللجوء، إذا كان «الاجاب» هم فقط «سمرطان» في داخل الأمة، حيث يمكن طردهم من الدولة بعملية جراحية، فان عرب اسرائيل هم سكن في الظهر، سكن إلى الأبد، «من ارادت الطعن في العقولة»، والمرب البدوي من الجورة هما فقط الاثمة الأخيرة لهذا الموقف.

انتهت فترة «العرب الجديين» مقابل «العرب السكين».

هآرتس 2015/10/21

كيري وميركل لا يريان سماع خطابات عن الكارثة

أعطوهما شيئا ما



انجيلا ميركل

لميركل وكيري: لم اعرف بيان الوزير اياه سيجح إلى الحرم؟ هل سيجرر الزثرة عن الوضع الراهن محفوظ»، إنذهب لتروي بان الوضع الراهن محفوظ فقط بالاحرف المبتة، اما عمليا فالامر المقرر ليس تعليمات الحكومة والشرطة، بل كل تلك الاحداث التي يشعلها محبو اشغال النار مثل اوري اريئيل، يهودا غليك، زئيف الكين، ميري ريغف وشركاؤهم.

إنذهب لتشرح كيري وميركل بان نتانياهو، مثل القيصر نيرون، هو الرجل الذي يعزف على الاوتار في الوقت الذي تحترق فيه القدس، المهم هو أنه هو القيصر. الاثنان لا يريدان سماع خطابات عن الكارثة، يريدان لحما، شيئا ما، فك ارتباطا. ان لم يكن عن العمليات كي يحسم الرعا ويجمع الاصوات، اما هذه الايام فانه يسير في قافلة محروسة، محاولا اطفاء الحريق الذي اشعله هو نفسه.

معاريف 2015/10/21



جون كيري

الطيب ورفض المشروع الفرنسي، وعليه فسيفون مشوقا أن تعرف ما الذي سيقترحه أو يطلبه من نتانياهو، وفرضه عمل معقولة تقول أنه هو ايضا وميركل يؤيدان المشروع الفرنسي (عمل الرباعية ولا سيما في جناحها الغربي، منسحق جدا) الذي يستهدف الضغط على نتانياهو من أجل تحقيق «شيء ما» في لقاء اليوم.

حتى رحلة السفر طرات تأخيرات «بسبب الوضع» (عدم التوافق على مواضيع البحث)، مع كل الاحترام للوضع، فان يضع عنصرا من حملة السكاكين ليست سببا للتاجيل. عندما كان في المعارضة حرص نتانياهو على أن يرض على الدم في ساحات العمليات كي يحسم الرعا ويجمع الاصوات، اما هذه الايام فانه يسير في قافلة محروسة، محاولا اطفاء الحريق الذي اشعله هو نفسه.

إذن ما الذي سيقوله نتانياهو المويخ

من وحي الواقع

■ للمعاطلة حدود تصطدم بها فتكشف ما توارى من الحقائق على الملاء دون أي ساتر، فلماذا تتحمل نفقات وأعباء معالقات ليس لها أي مردود؟ اليس من الأفضل أن يبحث ساستنا عن البدائل المتاحة من وحي الواقع؟ ان الايام كعلاقتها كفيلا ان تبين الحقائق وتواجهنا بها ليصل كل شيء إلى نصابه ولو لم تُسَرْنَا.

فمن الحقائق الصارخة التي لا يمكن إخفاؤها ما نشاهده في محافظات الجنوب المحررة من رايات الانفصال التي ترفرف في كل مكان وعلى آليات التحالف العربي العسكرية. وهناك جيوش جنوبية ناشئة جذب معظم افرادها الفكر المدقع لتتشكل ولكنهم مُهْمَلُونَ في تكتاتهم ويفتخرون للتوعية الحزبية الضرورية، ولهم موقف من الشمال والشماليين مغاير لموقف الحكومة الشرعية.

وفي الشمال تظل الولاءات العاطفية حاضرة طالما ان هناك قوات تُنسب لمؤسستها هاشم الأحمر ولو تقصت بحروب المشرعية. ولا غرابة ان يتعاون الحوثي وصالح وعلي محسن ومن على شاكلتهم وربما مقاومة الشمال في الحفاظ على مصالحهم السيادية.

ويظل اعتراف الشماليين بالحكومة الشرعية مهرون بقدرتها على المحافظة على وحدة اليمن التي يستمتعون دونها.

وعلى الصعيد السياسي والدبلوماسي، يفرض القرار الأممي 2216 على قوات صالح والحوثيين تسليم السلاح والانسحاب من المدن التي يحتلونها إلا ان معطيات الواقع حولت ذلك المطلب إلى أحجية يصعب فك شفراتها.

فانما أذعن الحليفان للقرار الأممي، فمن سيستلم هذه الأسلحة والحكومة الشرعية ليس لديها قوات مؤهلة كافية لتلك المهمة؟ وإلى أين سيذهبون ومعظمهم ينتمون في الاصل إلى تلك المدن الشمالية المطالبين بالانسحاب منها؟ كما ان مصير معظم الجيش اليمني الذي تتشكل غالبية قوات الحليفين منه يظل غامضاً، وتسريح جيش بكامله من الخدمة تعتبر كارثة.

ونتيجة كل هذه المزايدات غير المدروسة وما تخفيه في ثناياها من أسرار أصبحتنا في حيرة من أمرنا، ولكن اذا جهلنا أو تجاهلت حكومتنا الشرعية ما يفرضه الواقع فلا ينبغي ان تظل قيادة التحالف العربي مطية لمطاردة السراب. فموضوع تسليم السلاح والانسحاب من المدن ليس إلا بمثابة تبادل الأدوار بين اعضاء الفريق الواحد ثم بدء مرحلة جديدة من الصراع. أما عملية تخدير الواقع وتغيير لوانه أو مقارعة الشعوب وإجبارها للتخلي عن حقوقها المشروعة فانها ليست مجدية وعواقبها وخيمة.

فمن يسعى للحلول المستدامة فيجب ان لا يغمض عينيه عن رؤية الحقيقة ولا يغلط أذنيه عن سماع نبض الشارع ليتسنى له التماس الحلول السلمية من وحي الواقع.

احمد الدثني - اليمن

انتفاضة ثالثة أم ربيع فلسطيني؟

القيادة و مراقبتها وتغييرها متى شاء، الحق بالعيش بدون احتلال ومكافحته. هؤلاء يريدون ان يكونوا أناساً لهم كامل الحقوق المعترف بها لكل شباب العالم، وتؤكدنا كل المنابر الدولية والهيئات الأممية، وليست قابلة للنقاش والمناقصات.

شبابنا لا نهتمهم المحادثات العبيثة الدائرة منذ عشرات السنين مع العدو، ولا يريدون أن يستجدوا دولة صغيرة مُقسمة مليحة بالمستوطنين كقطعة الخبز الغفنة. قيادات الشعب الفلسطيني في كل أماكن تواجده، لم تعد تفهم هؤلاء الشباب، وما زالت تصر على نقاش تحسين شروط الاستسلام، المفروضة من إسرائيل وخماتها الغربيين.

الشباب الفلسطيني يريد أن يربط الحق الفلسطيني ببوصلة الربيع العربي، الهدف إلى بناء أمة جديدة، لا تقبل الضيم والاستبداد، والتي ترفع شعارات الحرية والكرامة عالياً، وتسعى لبناء دول تضع حق المواطن العربي في المقدمة، وتبني بناء عليه سياساتها الداخلية والخارجية. دول تُكرس مواردها وثرواتها لخدمته ونموه، دول تسعى جميعاً لبناء صرح الأمة على أسس الديمقراطية وتعامل الآخر تعامل النذل.

شعارات شبابنا في القدس وغزة واللد أو المدن

نزار بدران

■ نعم الأراضي الفلسطينية حالياً موجة من الاحتجاجات العارمة، يقودها شباب وفتية فلسطينيون، كما كان ذلك دائماً، فالشباب كانوا يوماً سابقين للعطاء دفاعاً عن الوطن، ذلك صحيح الآن، وصحيح أيضاً في أيام الثورة الفلسطينية الأولى، بقيادة الشيخ عز الدين القسام وما تلاها.

هؤلاء الشباب لا يتطلعون لتحقيق هدف مرسوم لهم، من قبل القيادات والختصين بالسياسة والمفاوضات الاستراتيجية، وإنما يؤكدون بعفوية، ولكن بإصرار، ثوابت الشعب الفلسطيني، وثوابت الفكر الإنساني. الحق أولاً والدفاع عنه حتى الموت؛ الحق بحياة كريمة عادية، والتخلف والعمل والدراسة، الحق بالخروج والدخول من وطنهم، الحق بالتعبير عن رأيهم، الحق بتلك أراضيهم وأراضي آبائهم من قبلهم، الحق بان لا تُمارس ضدهم العنصرية الفقيسة ولا توضع حولهم الأسوار لعزلهم عن بعضهم البعض وعن العالم.

الشباب الفلسطيني له الحق في دخول القدس والصلاة بالأقصى وكنيسة القيامة متى شاء، الحق بالبناء والتعمير والتعليم لغته وتاريخه لأولاده وليس الخضوع لتاريخ مزور. الحق لابن اللاجئ المهجر من أكثر من ستين عاماً بالعودة إلى قرية أبيه وزرع أرض جده. الحق بانتخاب

تعقيبات

تقرير محمود معروف: المغرب يتهتم «هيومن رايتس ووتش»، بالخداع

منطق القوة

ليس فيه تجن فالواقع يحكي عن نفسه بنفسه وإلا فأين هذه المنظمة من جرائم إسرائيل في حق أطفال غزة وأطفال سوريا ومسلمي بورما أم أنها لا تعترف سوى بحق القتل وتطالب بالغاء عقوبة الإعدام وحدود السرعة والزنى الشرعية التي تطبقها بعض الدول الإسلامية.

قلت ولا زلت أقول إنه لا يوجد عدل في الدنيا في أي مكان بالعالم لسبب بسيط جداً وهو أن العالم يحكمه منطق القوة. حتى أكثر الشعوب نجحاً بالديمقراطية تتسارع إلى تغيير جلداه عند أول حادثة تصادم مصالحها والأمة هنا لا حصراً لها.

ماجدة - المغرب

مقال سليم عزوز: الخطط بين حرب الروس وحرب الناموس

طبيعة المتف

المتفك إنسان مفكر حر لا يمكن ان يكون تابعاً لسياسي ولو كان متفقاً معه مبدئياً. المتفك هو بطبيعته ناقد للسياسي موجه له لأنه ببساطة في مرتبة فكرية أعلى ومجاله أرحب. فانما انقلبت الأدوار وصار السياسي هو الموجه للمتفك ضاع الأمر كله. للأسف الإعلام المتافك موجود في مصر من أيام الملك وزاد أيام الدولة الأمنية. ثم تصاعف مع التحول الرأسمالي، حتى يكاد الأمر أن أي صحافي مشهور لا يتكلم إلا بأجر أو منفعة. بل ان الصحافي لا يمكنه الوصول إلى المنابر الإعلامية في مصر إلا إذا كان تابعاً لأحد مراكز القوى من المخابرات أو الجيش أو الأحزاب الموالية للسلطة أو ما يسمى برجال الأعمال. اما عن جنرالات مصر وكبار مسؤوليها فترى العجب العجيب والاحتمال أن يكون المسؤول منفوخاً هو أكثر من 50% والسبب الرئيسي هو الترفيع التلقائي حتى سن المعاش مع التمديد أحياناً وتولية المناصب الكبرى حسب الولاء وشبكة المصالح.

خليل ابوزرق

مقال محمد عبد الحكم دياب: نصر أكتوبر صار أثراً بعد عين

مفهوم النصر والهزيمة

لست أدري لماذا يعتبر المصريون هزيمة حرب تشرين الأول /أكتوبر 1973 نصراً هل يعتقد المصريون حقاً سواء كانوا مواطنين أو نخبة أو قيادة أن الكيان الصهيوني انهزم في حرب 1973 أما إذا كان المصريون يعتبرون حرب 1973 نصراً مقارنة بما جرى في حرب 1967 فأنني لا ألومهم على ذلك أما إذا كان اعتبارهم لحرب أكتوبر نصراً لأنهم هزموا الكيان الإسرائيلي فهي الكارثة عندما تصبح هزيمة مصر نصراً لدى البعض.

نبيل العربي



تعقياً على رأي «القدس العربي»: اللاجئون بين تركيا وألمانيا... التكتيكي والاستراتيجي

تصدير أزمة اللاجئين

يعاني اقتصاد تركيا بسبب تراكم اللاجئين السوريين طيلة 4 سنوات وقد طالبت تركيا بمنطقة آمنة في شمال سوريا لتوطين اللاجئين بها لكن الغرب رفض المساعدة بمصاريف حماية هذه المنطقة! تركيا صرفت على اللاجئين أكثر من 6 مليارات دولار ولم تأخذ مساعدات من المجتمع الدولي الا 300 مليون دولار فقط.

الكروي داود - الترويج

هجرات فنية ومتعلمة

تكتيكيًا تركيا حاولت أو تعمل على الاستثمار في أزمة اللاجئين السوريين واتباع سياسة الابتزاز مع الغرب في سبيل الحصول على مكاسب سياسية كالفيزا المفتوحة أو الانضمام الكامل. بالنسبة إلى الاستراتيجية وبعيداً عن التكتيك التركي فإن ألمانيا تستثمر في أزمة اللاجئين السوريين وذلك بالهدف البعيد الأمد، ألا وهو إحياء شبابها بحلول عام 2050 وذلك بمحاولة استخدام هجرات فنية ومتعلمة وتحب التكاثر. ألمانيا لا تتاجر بألمانيا تهتم لمصير الشعب السوري.

بكل بساطة، ألمانيا توصي بمحاولة إنهاء الحرب السورية بالتفاوض وحالا ايا كانت نتيجة التفاوض، استراتيجيتها تقوم على تفادي مصائب وكوارث أكبر وأكثر على الشعب السوري.

محمد الحلبي - فرنسا

غياب العالم العربي

الغريب واللافت للنظر هو الغياب التام للعالم العربي حول حل قضية اللاجئين هذه التي نرى تركيا وغيرها من دول أوروبا المنهمكة في إيجاد حل ما يتناسب مع الوضع الراهن؟ أين هي الدول العربية من كل هذا؟ أين هو الكرم العربي الذي ذكره التاريخ العربي عندما ذبح أدمهم قبل آلاف السنين فرسه الوحيدة لقومه الجياع وأطعمهم إياها ولا يزال العرب يتغنون بذلك الحدث التاريخي ويتشدقون به ضارين به مثل الكرم الذي ما بعده كرم؟ كان الله في عون المحتاجين؟ على السوريين القادرين على حمل السلاح حمل السلاح ضد كل من تسبب في كل هذا وأيا كان؟

موتاتيس موتاتديس

رعاية صعبة

للأمانة، وتستطيع أن تسأل المقيمين السوريين في السعودية، فقد استقبلت السعودية سوريين بأرقام كبيرة تقرب لما استقبله الأتراك وتزيد عما استقبله الأوروبيون وهم يدخلون المدارس ويتلقون الرعاية الصحية ولكن لأنهم لا يقفون على الحدود ولا يظهرون في الأخبار، لا نسمع بهم.

سلمى

معالجات خاطئة

المعالجات الأمريكية الخاطئة مع بعض حلفائها الأوروبيين وعدد من دول الخليج أدت إلى إطالة أمد الحرب الأهلية في سوريا والعراق، التي تحولت بالتدرج إلى حرب إستنزاف للجبهة التي تشكل تهديداً مباشراً لإسرائيل، ولطموحات الأكراد بإقامة كيان مستقل رغم تأثيرات ذلك على الحليف التركي. الخطأ الأوربي يتمثل أساساً في إنجرار وإنقياد السياسة الأوروبية وراء الأخ الأكبر أمريكا، التي تقبع على بعد آلاف الكيلومترات وراء المحيط بعيداً عن الشرق العربي، وتلعب إسرائيل دوراً فعالاً في توجيه السياسة الأمريكية لإبعاد النفوذ الروسي عن الشرق والمغرب العربي معاً، مثلما حدث في ليبيا وقبل ذلك في مصر. فهل ستتعلم أوروبا الدرس وتحافظ على سياسة أوروبية مستقلة تحافظ على مصالحها الحيوية في محيطها الجغرافي القريب، بدلا من تحمل تبعات السياسات الأمريكية الخاطئة في الشرق العربي.

م . حسن

عملية ابتزاز

أنا أقيم في السعودية وأعرف التفاصيل جيداً. الكثير من السوريين يقيمون ويعملون في السعودية مع أن جوازات سفرهم منتهية الصلاحية والنظام رفض تجديدها ومع ذلك جددت السعودية إقامتهم على أساس الجواز المنتهي الصلاحية، أعرف الكثير الكثير من الطلبة السوريين ممن دخلوا الجامعات السعودية

وأعرف الكثير الكثير من المرضى الذين يتعالجون في المشافي السعودية.

كما تعلمون أصدر النظام الأسدي مؤخراً -وبعد أن بدأت خزائنه بالنضوب- تعليمات بتجديد جوازات سفر كل السوريين -حتى المعارضين منهم- لقاء 400 دولار للجواز. إنها عملية نصب وابتزاز وقحة. المصيبة أن السعودية لا تفرق بين السوريين فالكثير من مؤيدي النظام وشبيحته الذين يعملون في السعودية يستفيدون من المزايا نفسها..

نبيل العلي

ودائع واستثمارات

أخي الكريم أنا سوري مقيم في تركيا. صحيح تركيا تعاني من مخاطر أمنية مرتبطة بأزمة اللاجئين لكن الموضوع الاقتصادي خالفك في الرأي فيه حيث أن السوريين أدخلوا مليارات الدولارات إلى تركيا على شكل ودائع أو استثمارات كذلك العمالة الرخيصة المؤهلة. السوريون أصبحوا المستثمر رقم 1 في البلد حسب احصائيات وليس كلاماً.. الموضوع باختصار ابتزاز أوروبا بواسطة بعد أن أصبحنا عائلة على الأمم حسب ما يعتقدون..مع شكري لما قدمته تركيا ولا ينكر الفضل إلا جاحد لكن الموضوع من يدفع أكثر.

حكمت

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعتمد عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: 1st Floor Landmark House @ Hammersmith Bridge Road @ W6 9DP United Kingdom

menbar@alquds.co.uk



مصادر اليأس الذي لا يهزم

فواز طرابلسي*



■ في تعليق على أخبار الهيئة الفلسطينية كتبت على حسابي في الفيسبوك «أنا مواطن عربي أعلن تأييدي لكل أشكال التعرض بكافة الأدوات الحادة والأسلحة للمدنيين الاسرائيليين بما دام توجد تعان المستوطنين النازيين المسلحين وما دامت مقاومة من أجل حرية الشعب الفلسطيني وحقه في تقرير المصير على أرضه. فلسطين شعبك عظيم وشناؤك اعظم». ارسل لي صديق جامعي فلسطيني على الايميل تعليقا باللغة الانكليزية هذه ترجمته العربية: «ما قلته كاسح السليبي: سمحت لنفسك بأن تجر إلى الخلل متفوقن، لقد أمضى اليسار كل حياته داعيا إلى مشروع تحريي لصالح الجميع بينما على الطيف إلى على القومية ويحاول انقاذ الحركات القومية من الوقوع في هذا الحفرة. مهنته- اليسار - التمييز لا الايمان بالثأر القليل وشهوة الدم. لكفاح المسهل قوايينه وشروطه وهي لا تعني التقاط اول اداة حادة وسحق جمجمة فرد في القبيلة العارضة. هذا يعني رمي السياسة من النافذة. اعلم تلك تعلم كل هذا وهذا ما يجعل تصريحك اكثر اثاره للقلق».

كتبت لصديقي شاكرا نعوته ومعتذرا لسان لا وقد لقي للسرور الغوري عليه لانشغالي بانعام مخطوطة يصفد ان موضوعها هو الطبقات (لا الطبقة) والسلطة السياسية في لبنان، على ان ارض عليه عندما افرغ من هذه المهمة.

لقي باليوست، تعبي رداً وافصاحاً متفاوتة. فخر منها تعليق لوطان سوري استنجد من تعليقي اني، لو طبقته على سوريا، سوف اسوق ممارسة العنف ضد المدنيين العلويين والشيعية. صفعتي التعليق بالمدى الذي نجح في منطق الحروب الاثنية في سحق منطق التحرر الوطني. ولكن ما فجعني هو مدى قصور ردي الذي يستفعل التشبيه بين ابناء سوريا من علويين وشيعية وبين اليهود الاسرائيليين عن ان يعتبره ابناء هات من الديهيات. ارتكبت ان ما فانتني هو ان التمييز بذاته يستوجب اعادة النظر لا بجمو الحدود بين الاستبداد الداخلي والاحتلال الخارجي طبعاً وانما بدارك مدى كاثار وتشعب الاواني المستطرقة التي تكونت بين انظمة بنت قوتها العسكرية والامنية وعنفها والاستبداد ونهب الوارد والغزوات على مسوغ مواجهة عدو خارجي، وبين عنف العدو الخارجي ذاته، وبين دور فظائع الحروب الاهلية التي تتحلل الاستبداد المسؤولة الاولى عنها في تغيب عنف العدو الخارجي او تبتهته او تسويغه. هذه هي الحلقة الجهنمية التي تستدعي وقفة تأمل مديدة قبل اي شيء آخر.

اعود الآن إلى صديقي الفلسطيني، كانه، في حاجته العقائدية، لم يظن إلى ان فلسطين هي آخر مستعمرة في العالم تسعى للتحرر من استعماراسرائيلاني اجلاني، بل انتاج حقاً في تقرير المصير. واستغربت ان صديقي، يتغافل عن ان هذا الاستعمار قد شيد في فلسطين مجتمع استيطان متكامل في مواجهة الشعب الفلسطيني بكافة فئاته وطبقاته، وان الاتحاد النقابي الصهيوني (الهستدروت) رفع منذ الثلاثينات شعار «العمل العربي» لقطع الطريق امام تضامن عمالي عربي -يهودي على اساس طبقي، وصديقي لا يعرف هذا فقط عن اليسار و«الطبقة»، بل هو قد وثق له توثيقاً، مثمناً وقت انشقاق الحركة الشيوعية الفلسطينية، بعيد الحرب العالمية الاولى، عند نشوب خلاف لم يمكن تجاوزه داخلها حول الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني وموضوع التقسيم.

لنبق في الماركسية والمسألة الوطنية. لا مبالغة في القول ان ابرز انجازات الماركسية في النصف الثاني من القرن العشرين هي انها الهمت وقادت حركات تحرر وتوحيد قومية عبر العالم من الصين إلى كوريا بورقا إفريقيا وأوقيانا الجنوبية وغيرها، وبغض النظر عن رأينا في نوع الانظمة التي انبثت على حركات التحرر الوطني تلك ومصيرها، ومهما يكن، فإن اسرار نجاح الماركسية واليسار والشوعيين في حركات التحرر الوطني انها عملت على ارسائها إلى قاعدة واسعة من الطبقات الشعبية، اي انها ادخلت «الطبقة» في المسائلين الوطنية والقومية، ولم ترمها من النافذة، والاهم ان حركات التحرر تلك خاضت النضال الوطني بواسطة الكفاح المسلح على اعتبار الاستعمار منظومة عنف وان لا حظ للشعوب في ان تتحرر منه الا بالعنف. لم يكن عنف حركات التحرر ضد المدنيين ضروريا في القسم الاكبر من الحالات، لكنه حصل، لم يقتصر دور الماركسية على حركات التحرر في البلدان التي استعمرتها القوى الغربية. لعبت الماركسية والشوعية واليسار الدور الابرز في اطلاق وقيادة حركات المقاومة ضد الاحتلال النازي والفاشي في اوروبا، وهذا، للتذكير، قطع من نشيد الانصار، المقاومين الشيوعيين الفرنسيين الذي ما لبث ان تحول إلى نشيد المقاومة الفرنسية بعامه.

«هيا، ايها الفتنة، بالرصاصة وبالسكين، اقتلوا بسرعة؛

هيا ايها الخريون، احرصوا إلى حولتكم: ديناميتا».

وحتى لا يتفاحس احدكم: قتلنا المقاومة الفرنسية المدنيين والمدنيات وصفت العملاء والتعاونين وهي تعمل ولا تزال تقوم تحت الاحتلال، وفي الاسابيع الاولى من التحرير قلنا لا أقل من 50 الفاً من الفرنسيين، معظمهم من المدنيين، عدا عن تشطيط وجود النساء اللواتي كانت لهن علاقات جنوداً أو ضباطاً نازيين أو حلقن شعورهن. هكذا: القتل بالسكين في بلاد الخواجات اسمه مقاومة، ومجرد رمي حجر على محتل عندها باسم الرامي بالارهاب.

فلنتكلم، ناتي إلى السياسة -في النافذة-، انا انا لصديقي من اجتهاد عن مسؤولة فلسطينية او عربية في تقيوت فمة تسوية سياسية سلمية تقاضية للنزاع الفلسطيني-الاسرائيلي، او النزاع العربي-الاسرائيلي-ما يعني «رمي السياسة من النافذة» -فانا نشوق بالاستعداد اليه، في غياب خيار سياسي سلمي اين هي السياسة، اني احدث عن جبل من الشباب الفلسطينيين لم يعرف من الحياة غير العيش في ظل الالسياسة تحديداً وفقرها، اي بعد أكثر من عقدين على توقيع عدم تنفيذ اتفاقية اوسلو، وقد نسفت العسكرية الاسرائيلية والليهود الفاشي واضع في وطن وعمل وحرية ومستقبل. هذه المسائلين الوطنية والقومية، سكان ياس، ياس شباب لم يعد له من الوطن الا اليأس بل بات اليأس هو الوطن. شباب لا يقاوم من اجل انتصار وهو الذي يعيش الهزيمة يومياً. هؤلاء شباب، وشبابنا، ومن لم يبلغ يعد الشباب، يقاومون حتى لا يستسلموا، والاستسلام، عندهم، هو اسفل حرك يمكن ان يصل اليه انسان، ولن يهزمو الا نهم لن يستسلموا. هذا ياس لا يهزم، حسب تعبير الامم الذي استخدمه جون برجر لدى زيارته فلسطين، ما من قوة تستطيع ان تهزم هذا اليأس الفلسطيني، وهذا هو الامر.

* اكاديمي لبناني

الهولوكوست، وبالتالي استخدام هذا التزييف الاجرامي للتاريخ كمبرر لاعتماد «الحل النهائي» نفسه الذي ابتكره استاذته هتلر للقضاء على الشعب الفلسطيني.

وحتى اذا لم يصدق احد كذبتة الجديدة، وهو ما حصل فعلاً، فإن مجرد اشارة الجدل، ولو من غير مبرر، حول الهولوكوست لا بد ان يشكل عاملاً مساعداً أثناء زيارته إلى المانيا التي اصبحت تشعور، مثل اغلب اوروبا، بالاشمئزاز من سياساته واكاذيبه اهايك عن جرائمه ضد الشعب الفلسطيني.

وسيكون من العار حقاً على المستشارية ميركل ان هي فشلت في ان تندد علانية اثناء استقبال نتنياهو بالجرائم التي ما قترى يرتكبها ضد الفلسطينيين، واسفرت عن وقوع آلاف الضحايا بين شهيد وجريح.

اما العرب والمسلمون المقيومون في المانيا، ومعهم الشعب الامتامي الذي يعرف جيداً مذاق الظلم وخطورة مجرمي الحروب، فلا بد ان يستقبلوا هذا النازي الجديد بما يستحق من احتقار وتنديد وفضح لجرائمه ضد الانسانية.

نتنياهو وهتلر... كذبة جديدة للنازي الجديد

التقى الحسيني مع هتلر في تشرين الثاني/توفمبر اي بعد خمسة شهور كاملة من بدء الجرمية. اما اللطمة الكبرى على وجه نتنياهو فاجاءت من المانيا نفسها، اذ قال المتحدث باسم المستشارية انجيلا ميركل، الانسان يعرفون تاريخ سبعا القتل الاجرامي العرقي الذي قام به النازيون وأدى إلى الانفصال عن الحضارة الا وهو المحارق النازية». وأضاف «هذا يدرس في المدارس الالمانية وعن حق ويجب عدم نسيانته أبداً. لا أجد مبرراً لتغيير رؤيتنا للتاريخ بأي شكل. نعرف ان مسؤولية هذه الجريمة ضد الانسانية ومسؤولية المانيا». هي مسؤوليتنا نحن».

الواقع ان هذه الكذبة الجديدة تكشف انه لا يوجد قاع او حضيض اخلاقي يمكن ان تتوقف عنده جرائم نتنياهو او خسته او وضاعته سواء السياسية او الانسانية.

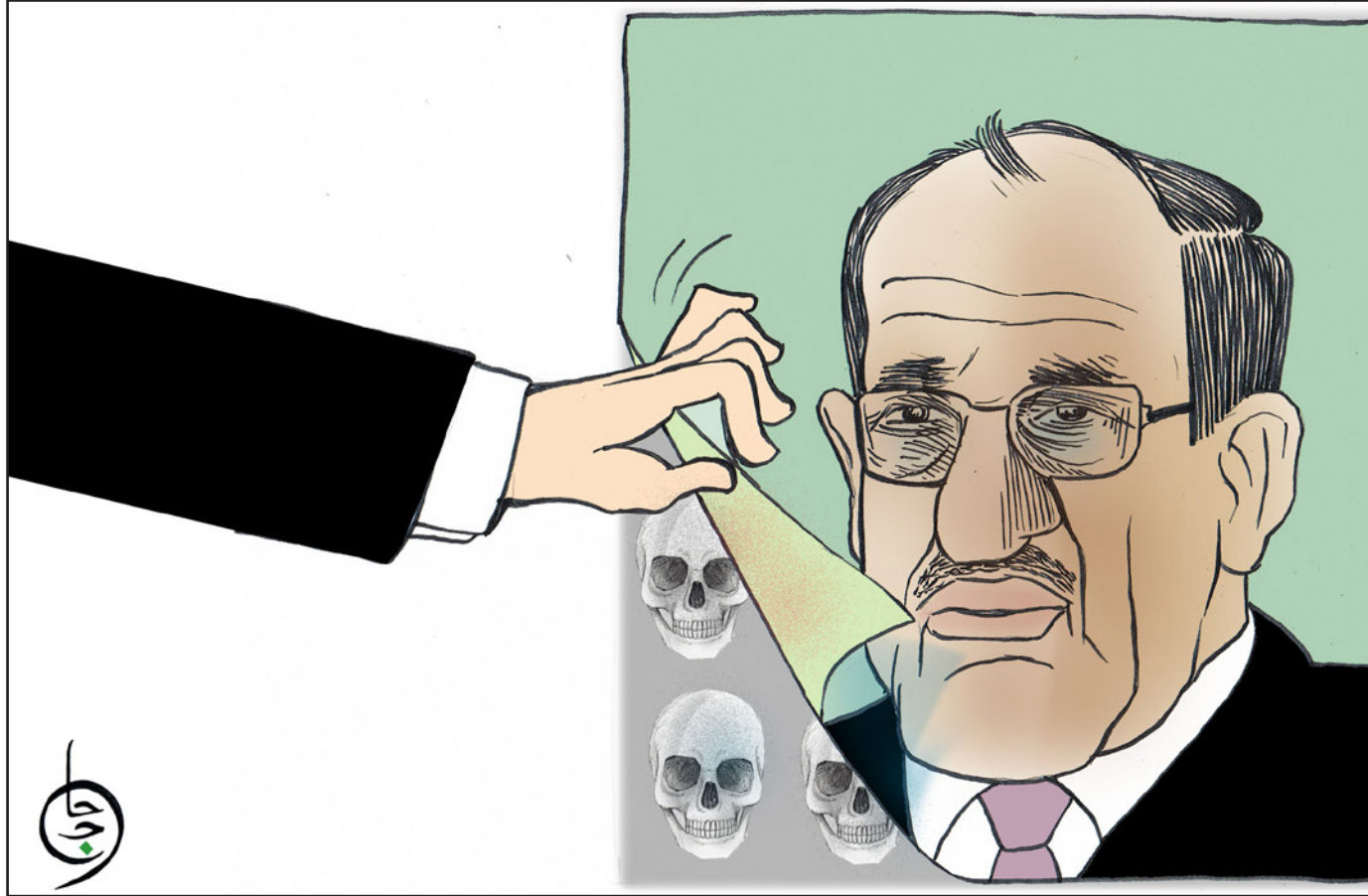
اما ما يريده من وراثتها فواضح تماماً. انه يحاول تحميل الفلسطينيين المسؤولية التاريخية عن

■ يثبت مجرم الحرب بنيامين نتنياهو مجدداً أنه لا يتوقف عن التفوق على نفسه في الامعان والفجور في الكذب، تأكيداً لما كتبناه في هذا المكان من قبل، اذ انه وبعد ان مارس الكذب على جميع من هم على ظهر الارض، لجأ إلى الكذب على من هم في باطنها، وعلى التاريخ ايضاً.

فقد زعم زورا ويهتاناً ان المغفور له الشيخ المجاهد امين الحسيني مفتي القدس العربية الحظلة في القرن الماضي، هو من حرص الزعيم النازي هتلر على ارتكاب جريمة المحرقة اليهودية المدانة بأشد الكلمات. وحسب كذبة نتنياهو فان هتلر لم يكن ينوي حرق اليهود بل كان سيكتفي بطردهم، لكن الشيخ امين حذر من ذلك خشية ان يذهبوا إلى فلسطين، فسأله هتلر وماذا افعل بهم؟ فاشار عليه بأن يحرقهم (...).

هذه الكذبة التي احسن الرئيس الفلسطيني محمود عباس بوصفها بد «الديثة والحقيرة»، جاءت قبل ساعات فقط من قيام نتنياهو بزيارة إلى المانيا، في كلمة القاها أمام المؤتمر الصهيوني بعد ان تحدث عن هجمات مزعومة شنها فلسطينيون على اليهود في فلسطين في العشريينات وزعم انها

الصورة الكاملة



العملية الروسية في سوريا: الأهداف والنتائج المحتملة



التوكيد دورها كلاعب على المسرح العالمي يجب أن يؤخذ من قبل الغرب في الاعتبار، وأن ينظر إلى مطالبه تصحيح سوريا فيه المرسومة بين منطقة نفوذ للنظام، وأخرى لداعش.

ادعاء موسكو بان هدف مشاركتها المباشرة في القتال هو القيام بمهمة هزيمة داعش (التي يقول الروس ان الأمريكيين قسقلوا فيها) هو ادعاء لا تؤيده الوقائع على الأرض منذ بدء العمليات الجوية الروسية في نهاية ايلول/سبتمبر، بمعنى، ان الروس قد يتوجهون نحو إضعاف قوى المعارضة المسلحة، وتسهيل انتشار داعش في انحاء البلاد، بحيث تصل سمورا إلى مرحلة يرى فيها العالم خياراً واحداً فقط: النظام أو داعش، بعد ان تستحق ارادة الشعب السوري، الراضة لنظام الأسد، والمثقة في المعارضة المسلحة.

فهي هي دوافع الروس، إذن، لاندفاع بهذه الصورة المشاركة المباشرة في الصراع على سوريا؟ في إحدى جوانبها، تشمل هذه الدوافع اعتبارات اقليمية بحثة، فسوريا هي الدولة الوحيدة التي يحتفظ فيها الروس بنفوذ حقيقي في حوض المتوسط، حيث القاعدة الروسية البحرية في طرطوس ومراكز التنصت المتفانعة في جبال اللاذقية، ويتدهور وضع النظام العسكري في الشهور القليلة الماضية، اصبح مستقيل الأسد مروها إلى حد كبير بالتمسح الروسي، والدعم الذي يتلقاه من إيران والقوى الشيعية المرتبطة بها، كما في دوائر الثورة العسكرية بهذا الحجم والنوعية سيؤكد موقع روسيا في سوريا لعقود طويلة قائمة، ويؤمن موطئ قدم نادر للروس في الشرق الأوسط وحوض المتوسط.

ولكن دوافع روسيا الدولية، وما يتعلق منها بمعلقة روسيا المتوترة بالغرب وموقع روسيا على المسرح العالمي، هي الأهم، ولذا، فلا بد أن ترى العملية الروسية في سوريا من جهة تعبيرها عن أزمة وعن فرصة في الآن نفسه، تعبير عن أزمة لأنها تاتي في وقت بالغ الحرج بالنسبة لنظام دمشق، وتعبير عن فرصة لأنها اتاحت لوسكو، منذ بداية تقادم الوضع في سوريا، ساحة

د. بشير موسى نافع*

■ بعد مرور ما يقارب الشهر على بدء التدخل العسكري الروسي المباشر في سوريا، يمكن القول بان حجم العملية الروسية ونوعيتها، وبالتالي أهدافها الإقليمية والدولية، أصبح أكثر وضوحاً. نقل الروس عشرات الطائرات القاذفة والاعتراضية إلى قاعدة اللاذقية الجوية، كما وضعا عدداً من الدبابات الحديثة في القاعدة، التي بات يديرها ويحميها عدة مئات من الفنيين والطيارين والجنود الروس.

ان تستخدم موسكو هذه المناسبة لاختبار عدد من معداتها العسكرية، فهذا ليس مستغرباً، فالحروب هي الساحة المثلى لامتحان تقنيات الحرب، ولكن، ويصورة عامة، لا يوحي التواجد الروسي العسكري في قاعدة اللاذقية، حتى الآن، بانتشار بري ومشاركة قوات النظام وحلفائه من الإيرانيين وحزب الله في القتال على الأرض.

ما يوحي به هذا التواجد أن الروس يعملون، على المستوى العسكري، على توفير قوة نيران إضافية للقوات المنتمية التي تدافع عن النظام ووجوده، بعد أن تعرضت للانتكاسات كبيرة في النصف الأول من هذا العام، هذا لا يمنع، بالطبع، من مشاركة روسية في القتال البري، ولو بصورة محدودة، في المستقبل، ان تزايدت الأدلة على عجز قوات النظام وحلفائه عن احرار تقدم ملموس في جبهات القتال.

وبالنظر إلى الرض الروسي المتكرر لتسوية سياسية في سوريا تقوم على استبعاد بشار الأسد ومجموعة الحكم الصغير المتنته حوله، فالواضح في هذه المرحلة المبكرة من العملية الروسية، ان موسكو تسعى إلى الحفاظ على نظام الأسد، يمكن تحقيق هذا الهدف في سقفه الأعلى، أي مساعدته النظام على استرداد سيرطه، وإن تدريجياً، على كافة الأراضي السورية، أو على معظمها على الأقل. الخيار الثاني، في حال أظهرت قوات النظام عجزاً عن تحقيق هذه المهمة على الأرض، هو حماية ما اطلق عليه الأسد مؤخرًا «سوريا المفيدة» أي دمشق الكبرى، منطقة الأغلبية العلوية في الساحل،

بكر صديقي*

■ بواصل الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، في تعامله مع الغرب، أسلوب الصدمة- الفرقة الإعلامية يهدف لتكريس روسيا قوة عظمى قادرة على فرض شروطها على خصومها، من ذلك تدخله العسكري في أوكرانيا وقسم جزيرة القرم ومحاولة فصل المقاطعات الشرقية عن أوكرانيا عن طريق دعم الانفصاليين من اصول روسية فيها، ومن ذلك ترتيب زيارة رئيس جهاز الأمن القومي لنظام دمشق علي مملوك إلى السعودية في شهر تموز الماضي، ومن ذلك قرار موسكو بالتدخل العسكري المباشر في سوريا لإقناع حليفه من الانهيار، وها هو أخيراً يستدعي بشار الكيماوي إلى موسكو، الثلاثاء 20 تشرين الأول/أكتوبر، للقول ان التدخل العسكري الروسي قد حقق نتائج مهمة على الأرض بما أتاح للجزء المختبئ في دمشق الخروج من جحره للمرة الأولى منذ اندلاع الثورة السورية في آذار 2011.

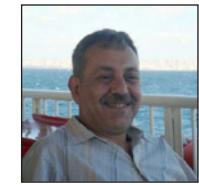
لاقت هذه الزيارة تجاهلاً لافتاً من وسائل إعلام الدول العربية المخترطة في الصراع السوري ضد نظام دمشق الكيماوي، واقتصر الأمر على نقل تصريحات بوتين وبشار لوكالة الأنباء الروسية الرسمية، هذا يشير إلى الصدمة التي أحدثتها الزيارة فضلاً لدى تلك الدول، واستنباها المكثوم من الزيارة. بكلمات أخرى، حققت موسكو هدفها من

بشار الكيماوي في موسكو

استدعاء بشار وسجلت نقطة، إعلامياً على الأقل، على خصوصها في الملف السوري.

وإذا أردنا تلخيص محتمو الأحداثات بين بوتين وبشار، وفقاً لما نقله الاعلامان الروسي والأسدي، فهو أولوية «القضاء على الإرهاب»، أو لا نيأتي بعده «الحل السياسي» الذي «يقره الشعب السوري» وفقاً للطرانة الروسية المعهودة. لا جديد في هذا الكلام، ولا فائدة من ترتيب «زيارة اللحظة الأخيرة» هذه لتكرار ما مل السري العام من سماعه أكثر لو كان الأمر يتعلق بالباحث حول مواضيع أكثر خطورة وجدية تهم الجانبين، بما في ذلك مصر بشار في المرحلة الانتقالية، بعيداً عن الاعلام، لكان كافياً أن يتولى المهمة، كالعادة، وزير خارجية النظام الكيماوي وليد المعلم، لا يبقى من تفسير لهذه المجازفة، إذن، إلا بوصفها رسالة جوية روسية إلى واشنطن وحلفائها بصد التسوية المقترحة من قبلها على موسكو، وفحواها القول ببقاء بشار في السلطة في مرحلة انتقالية من ستة أشهر «صلاحيات برتوكولية»، كما جاء في مقترحات المبعوث الأممي ستافان دي مستورا.

أما الرسالة التي أراد النظام إيصالها فهي موجهة إلى قاعدته الاجتماعية، أساساً، ومقادها ان النظام زال متماسكاً فلا يخشى رأسه مغادرة دمشق، حتى لو



كانت الزيارة سرية ولم يعلن عنها إلا بعد عودة بشار «سالمًا» إلى مكانه.

غير أن الرسائلتين، كليهما، تفشلان في التخضية على الواقع الميداني الذي لا يشير إلى أي إنجاز عسكري حققه النظام بعد التدخل الروسي المباشر في الصراع، فقد سمح هذا التدخل المباشر للطرف الآخر، الدول الإقليمية الداعمة للفصائل العسكرية المعارضة، بفتح صنوبر المساعدات العسكرية أكثر من أي وقت مضى، وبضوء أخضر أمريكي، فحلول صاروخ التاو إلى كابوس لقوات النظام التي فتحت أكثر من جبهة هجومية، في حمص وحماه وحلب واللاذقية، في وقت واحد، بأوامر من القيادة العسكرية الروسية، من المحتمل أن الروسي فوجئ بالسنوي القتالي المدني لقوات بشار وعدم قدرتها على مواكبة مثمرة للحرب الجوية الروسية، أضف إلى ذلك الفضاخ العسكرية الروسية نفسها التي بدأت بالصواريخ القادمة من بحر قزوين، وسقطت عدد منها، على الطريق، في الأراضي الإيرانية، واستمرت بقصف «مواقع صديقية» أي قوات النظام وقراء الموالية، وانتمت أخيراً قتلى من القوات الروسية كبدية مباشرة لرحلة توابيت من سوريا إلى روسيا، هذا إذا لم نتحدث عما يتحدث عنه السري العام العالمي والحكومات الغربية من ان الغارات الروسية لا تستهدف داعش، كما يزعم

* كاتب سوري

رئيسة التحرير:
سناء العاقل
Editor In Chief
SANA ALOUL
تأسست عام 1989
النشأة:
مؤسسة «القدس العربي» للنشر والاعلام

Al-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper
تلعب في لندن ونيويورك وفرانكفورت وروما وعمان وتوزع في أنحاء العالم

Published In London, New York, Frankfurt, Rome and Amman
by Al Quds Al- Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East,
North Africa and North America.

المقر الرئيسي: (لندن):

1st Floor Landmark House · Hammersmith Bridge Road · W6 9DP · UK

هاتف: 8008 (خطوط - 6) فاكس: 8902 0208 741

مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2)

* هاتف/ فاكس: 25282918 (202)

مكتب المغرب: 8 زقة المرح شقة 6 حسان - الرباط

* هاتف/ فاكس: 23152 5377 00212

مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي

الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/ فاكس: 5066089 (009626)

Head Office (London): 1st Floor Landmark House
Hammersmith Bridge Road · W6 9DP United Kingdom
Tel: +44 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: +44 0208-741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk * www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor,
Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6
Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Morocco Rania St. Akkawi Complex
4th Floor/No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

الأشتراكات:

الاشتراك السنوي 600 جنيه استرليني في عموم بريطانيا و 900 دولار

أمريكي للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد



نجمات السينما
«كارولين ستوتسبري» - **يمين**
- «شارون ستون» و«أولغا فوندا»
حضرن حفل العرض الأول لمسلسل «العميل X» في غرب هوليوود (كاليفورنيا)

«كارولين»
و«شارون» و«أولغا»
مع «العميل X»

● بالتعاون مع أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا والمؤسسة البريطانية، تحت شعار «لنكتشف ماضينا ونلهم مستقبلنا».

● برعاية وزيرة الثقافة الأردنية الدكتورة لانا مامغ، أقيمت أمس احتفالية ثقافية، بمناسبة مرور 1350 عاما على وفاة الشاعرة العربية متماضرت بنت عمرو «الخنساء» التي نظمتها الوزارة، بالتعاون مع هيئة اليونسكو في المركز الثقافي الملكي في عمان.

● الشاعر الدكتور علاء عبد الهادي رئيس اتحاد كتاب مصر أعلن عن فتح باب التقدم لجوائز الاتحاد والتي تشرف عليها لجنة يرأسها الدكتور أيمن تعليب، وهي جوائز الرواية والقصة والنقد الأدبي التطبيقي والنظري والشعر الفصح والعلمي بقيمة كل منها عشرة آلاف جنيه.

● تنظم نقابة الصحفيين الأردنيين مؤتمر «الإعلام والتحديات الراهنة» برعاية رئيس مجلس النواب المهندس عاطف الطراونة المؤتمر يستهدف الصحفيين وإدارات الصحف ومؤسسات الإعلام المكتوب والمرئي والمسموع والإلكتروني.

ويشارك فيه مدير مؤسسة الإذاعة والتلفزيون محمد الطراونة، ومدير وكالة الأنباء الأردنية (بترا) فيصل الشبول، ومدير هيئة الإعلام الدكتور

أحمد القاضي.

● المهندس إبراهيم محلب، مستشار رئيس الجمهورية للمشروعات القومية ورئيس مجلس الوزراء المصري السابق، حضر افتتاح المعرض العالمي «الف اختراع واختراع» الذي تنظمه مكتبة الإسكندرية.

أحوال الناس

الطباعة ثلاثية الأبعاد تعرض نماذج بالحجم الطبيعي للأجنة

■ برلين-د ب أ: غالبا ما يكون الآباء الذين ينتظرون مولودا لا يطبقون الانتظار لمعاينته، وبالتالي تعرض الشركات الأمريكية واليابانية توفير نماذج ثلاثية الأبعاد للأجنة، وتبلغ تكلفة نسخة بالحجم الطبيعي للأجنة نحو 550 دولارا، ولكن عادة ما تعرض الشركات نفسها لتقديم النموذج للموسم.

ويمكن للوالدين اختيار بشرة بيضاء أو سمر أو وسط بين اللونين لوليدتهما ويمكنهما أيضا اختيار تصويره ورأسه لأسفل أو قدمه إلى الأسفل، ولكن لا يجب أن يتوقعوا أن تكون ملامح وجه الجنين محددة بشكل جيد.

نموذج مصغرا أو نماذج في حجم ميدالية الفاتح أيضا، والدافع وراء هذا المنتج الجديد هو الصعوبة التي يجدها أغلب الناس ممن ليس لديهم تدريب طبي في تفسير الأشعة بالموجات فوق صوتية، ويقوم البرنامج الثلاثي الأبعاد بترجمة البيانات

نحو 550 دولارا، ولكن عادة ما تعرض الشركات نفسها لتقديم النموذج للموسم.

ويمكن للوالدين اختيار بشرة بيضاء أو سمر أو وسط بين اللونين لوليدتهما ويمكنهما أيضا اختيار تصويره ورأسه لأسفل أو قدمه إلى الأسفل، ولكن لا يجب أن يتوقعوا أن تكون ملامح وجه الجنين محددة بشكل جيد.

انتاج ملابس تصلح للجنسين

■ برلين-د ب أ: اعتدنا أن يكون اللون الأزرق للصبان والزهري (الوردي الباهت) للفتيات. ولكن الزمن تغير الآن حيث تأخذ أعداد متزايدة من شركات صناعة الملابس على عاتقها حاليا التخلص من القواعد القديمة التي تحكم ملابس الرجال والنساء وبدلا من ذلك تقوم بتصميم منتجات غير مبنية على نوع الجنس.

وتوضح فيرنا مونتشفك من معهد تسوكونفخت الألماني لأبحاث الاتجاهات في فرائطورت أن هناك «خطوط إنتاج كاملة تصمم وفقا لاعتبارات مرتبطة بالبرغية والوظيفة».

وأضافت قائلة «لن تحتاج لزيارة متجر متعدد الأقسام ولن يتعين عليك بعد الآن أن تحدد ما إذا كنت ستوجه إلى قسم الرجال أو قسم النساء».

طبقت سلسلة المتاجر البريطانية «سيلفريدجز» هذا المفهوم مطلع العام وأطلقت قسما تجريبيا للزبائن حيادية الجنس. وقامت المثلة البريطانية إيما واتسون مؤخرا بتوجيه نداء من أجل تحقيق المزيد من المساواة في الأزياء، وشرعت «تاراجت» الأمريكية العملاقة للزبائن مؤخرا في التخلص من فكرة الفصل بين ملابس البنات والأولاد في قسم ملابس الأطفال تحت ضغط من جمهور المشترين.

وتقول فيرنا مونتشفك إن الملابس حيادية الجنس توفر مميزات أخرى لصناعة الملابس عندما يتعلق الأمر بالنداءات المستهدفة المتشابهة من الرجال والنساء لم تعد موجودة.

وهناك اعتبار آخر هو أن بعض الأشخاص لا يرون أنفسهم هدفا في حملات الدعاية المبنية على نوع محدد من الجنس.

وقال اندرياس بور من شركة الاستشارات (رولاند بيرجر) إنه «يمكننا القول إن هذا يوسع السوق... إذا تمت صناعة منتج للجميع فهذا له فوائد عندما يتعلق الأمر بالثقل»، ولكن لا يمكن صناعة كل الملابس ليترديها كلا الجنسين.

وأضاف أنه «ليس زال هناك حواجز كبيرة أمام السوق الأوسع نطاقا، فلا يمكن ببساطة للرجال ارتداء الملابس المصممة على مقاس النساء».

وهذا ينطبق على الملابس الرياضية التي تعتمد بشدة على إبراز شكل الجسد أو على الملابس ذات الخصائص المعينة والتي تصمم خصيصا للنساء أو الرجال.

الغثور على سيارة بعد 20 عاما على سرقته

■ أولوموتس (التشيك)-د ب أ: ينتظر مالك سيارة تشيكي استعادة سيارته عقب مرور 20 عاما على سرقته.

لكن لا يجب أن يضع صاحب السيارة آمالا كبيرة على الانتفاع بسيارته مجددا، حيث عُثر عليها اثنان من هواة الغنص في قاع بحيرة اصطناعية.

وقالت متحدثة باسم الشرطة: «قالا إنها لم يريا أي أسماك، لكنهما عثرا على سيارة على عمق ثمانية أمتار».

وقامت قوات الإطفاء بانتشال السيارة من طراز «سكودا 105»، التي سرقت في أيلول/سبتمبر عام 1995 من الوحل على بعد كيلومترات قليلة من مدينة زابربيه التشيكية.

وأضافت المتحدث أنه سيتم تسليم السيارة للمالك بمجرد الانتهاء من الإجراءات الرسمية.

لندن... مركز عالمي لتبييض الأموال

■ لندن-الأناضول: تشهد مدينة لندن التي تصنف أول المراكز المالية العالمية، عمليات غسل أموال تقدر بـمليارات الجنيهات الاسترلينية، سنويا، في حين تعمل الحكومة البريطانية من أجل اتخاذ تدابير ناجعة في مواجهة هذه الظاهرة.

وبحسب معطيات تقرير الوكالة الوطنية لمكافحة الجرائم المنظمة، الذي نشرته الحكومة البريطانية العام الماضي، يعتقد أن الجزء الأكبر من عمليات غسل الأموال يتم عبر المصارف المتمركزة في لندن، التي تعد من أبرز وجهات الراغبين في تبييض الأموال حول العالم.

ويستفيد تجار «الأموال السوداء» من الثغرات القانونية بسهولة، في ظل ضعف الرقابة، حيث تتسرح قيمة الأموال التي يجري تبييضها سنويا في بريطانيا، بين 23 و57 مليار جنيه إسترليني، وفق توقعات منظمات مدنية معنية بمكافحة الفساد، وأوضح مدير قسم لندن للأبحاث في منظمة الشفافية الدولية، نايل ماكسويل، أن جل عمليات تبييض الأموال الدولية، تجري في قطاع المسكن الفاخرة، مشير إلى إمكانية تبييض كمية كبيرة من الأموال دفعة واحدة بسهولة، من خلال الاستثمار في هذا القطاع.



فوق رأسها... مهرجان!

من مبتكرات مصممة الأزياء الروسية «سلافو زايستيف» هذا التصميم الذي تحول فيه رأس العارضة إلى مهرجان والحري، وعرض في أسبوع أزياء موسكو أمس.

معالج أردني يستخدم العود في علاج مشكلات النطق

■ عمان-رويترز: يستخدم مدرس أردني أسلوبا جديدا لعلاج الذين يعانون من مشكلات التخاطب ومرض التوحد واضطرابات نقص الانتباه، ويعالج مجموعة عياد مرضاه باستخدام الآلات الموسيقية في مركز «روح الشرق» مؤكدا أن الموسيقى تساعد في تحسين نطق الحروف العربية، ويقول «الهدف هو تقويم النطق عند ذوي التحديات، يعنى في بعض الناس يفكروني اني انا بدي اخلق طربيين او مغنيين، لأه هو الهدف ربط الكلمة، وتجميل الكلمة من ناحية الملحون الكلامي وتقوية الشخصية وجعل الطلاب عندهم مقدرة التحكم العقلي، بحيث انهم يربطوا جمل كلامية بدون تاتتة، بدون لغتة، بدون ما يغلطوا بمخارج الحروف».

والبرنامج من أوائل البرامج من هذه النوعية التي تنفذ في الأردن ويوفر بديلا لجلسات التخاطب التقليدية.

كما أن أساليب العلاج التقليدية قد تكون أكثر تكلفة إذ أن الاستشارة الأولية وحدها تكلف نحو 300 دولار أمريكي، وتجرى جلسات عياد العلاجية على عدة مراحل، فهو يبدأ بتعليم تلاميذه الطريقة الصحيحة لنطق الحروف والأصوات، ويوجههم بعد ذلك إلى كيفية اتباع الحان وإيقاعات معينة، وفي نهاية الأمر يخلط الحروف بالموسيقى عن طريق تدريب التلاميذ على إنشاء أغنيات من الغونكتور العربي.

ويقول عياد إن الموسيقى تسهل نطق الكلمات وتذكرها، وذلك بيساعد الطلاب عندما يحاولون استعادة كلمات معينة من الذاكرة أو عندما يحاولون تكوين جملة متكاملة.

وفي الفترة الأخيرة يحاول عياد تشجيع الإبداع لدى تلاميذه وتعزيز تفكيرهم بأنفسهم، فهو يشجعهم على تقديم فقرات ترفيهية مستوحاة من الموسيقى والأشعار التي تعلموها.

ومن الأنشطة الشائعة بين التلاميذ الذين يعالجون في المركز ارتداء ملابس مصرية تقليدية وتمثيل أنهم في سوق قديم وهم يغنون أغنية لام كلثوم، وتتراوح أعمار من يتلقون هذا النوع من العلاج بين عشر سنوات و38 سنة.

أُنظار العالم نتجه اليوم إلى أبو سمبل المصرية لتتابع تعامد الشمس على وجه رمسيس الثاني

■ أسوان (مصر)-د ب أ: تتجه أنظار المهتمين بعلوم المصريات وتاريخ الفراعنة، والظواهر الفلكية في العالم أجمع، إلى مدينة أبو سمبل التاريخية، جنوبي محافظة أسوان، في صعيد مصر صباح اليوم الخميس، لتتابع واحدة من أشهر الظواهر الفلكية القديمة على مر التاريخ، ظاهرة تعامد الشمس على وجه الملك رمسيس الثاني داخل معبده في مدينة أبو سمبل التاريخية.

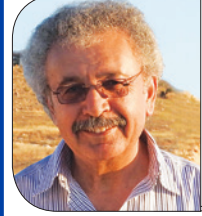
وتتكرر هذه الظاهرة مرتين في العام، في يوم 22 تشرين أول/أكتوبر يوم ميلاد الملك رمسيس الثاني والثانية في يوم تنويجه في 22 شباط/فبراير، وتعد الظاهرة الأكثر شهرة وأهمية ضمن 4500 ظاهرة فلكية شهدت مصر الفرعونية.

وتتميز احتفالات اليوم بطابع خاص، إذ سيجري بالتزامن مع ظاهرة تعامد الشمس على وجه الملك رمسيس الثاني، كشف الستار عن ثلاثة تماثيل، جرى نحها تحريما لثلاث شخصيات ساهمت بدور كبير في إنقاذ آثار النوبة ومعابد أبو سمبل، وهم عائلة المصريات الفرنسية كريستيان ديروش نوبلكور والصريان سليم حسن وثروت عاكفة، وذلك في مكان خاص أقيم للتماثيل الثلاثة في ساحة معابد أبو سمبل، وذلك بإهداء من الاتحاد المصري للغرف السياحية.

ويقوم برقع الستار عن التماثيل الثلاثة وزير السياحة الدكتور مدوح الدماطي، ووزير السياحة الدكتور هشام زعزوع، ومحافظ أسوان اللواء مصطفى يسري، ورئيس الاتحاد المصري للغرف السياحية، الهامي الزيات، بجانب 50 شخصية فرنسية من الشخصيات الرموزة والأكثر تأثيرا في المجتمع الفرنسي وقرابة ألف سائح وسائحة من مختلف الجنسيات.

ومن المنتظر أن تجري الاحتفالات، بتعامد الشمس على وجه الملك رمسيس الثاني، بسط إجراءات أمنية مشددة شملت إقامة عدد من الكرنونات والأطواق الأمنية، استخدمت فيها الكلاب البوليسية، وعشرات التفتيشات القبلية.

هواء طلق



الأقصى المقدس (وإسرائيل المقدسة)!

إبراهيم نصر الله

لو وضع الناس في أذهانهم أن الشورات التي يقومون بها ستُسرق، واستكانوا، لكننا نسير اليوم وأيدينا في القيود وأقدامنا، لكن البشر لحسن الحظ لم يفكروا بهذه الطريقة، ولذا نرى اليوم بيلا حرة وأعلاما مرفوعة وأناشيد وطنية تحضن بدفء كلماتها وقوة موسيقاها أرواح كل من قضاوا في مسيرة الحرية دفاعا عن معنى الوجود ومعنى الجمال.

وحين نصل إلى القضية الفلسطينية، نصل إلى عمرها أكثر من قرن وربع القرن، لم يتوقف فيها هذا الشعب عن الثورة، إلا لحشد روحه تمهيدا لثورة جديدة.

منذ انطلاق الانتفاضة الثالثة، طفت في هوائنا الملوث بكثايات الحرص المريض، بل والسخرية أحيانا مما يحدث، كما لو أن هذه الأصوات تتحدث عن شعب (طاش)، (متوور)، كان عليه أن يتمهل قليلا، كي تتضح الظروف، وتتحرك الجيوش لتحريره، وتلك نعمة ليست جديدة، فقد تكررت في عام النكبة حتى أصمت الأذان، حين راحت جيوش الإنقاذ تجمع السلاح من أيدي الفلسطينيين، لتخلصهم من فوضى قتالهم وثورة مشاعرهم وقوة اندفاع أرواحهم الغاضبة؛ لا لشيء إلا لاستطيع تلك الجيوش، وما خلفها من أنظمة تنظيم حبّ الناس للحرية وحمائهم من شغفهم المريض بها!

يتحدث هؤلاء عن هذه الانتفاضة، كما تحدثوا هم، أو أشباههم عن انتفاضات سابقة، وكان على الفلسطيني أن ينتظر إشارة الانطلاق منهم، لكي يتوّر. يتحدث هؤلاء وكأنهم على ثقة من جيوش أعدت خططها وأنظمة هيأت نفسها، ولم يبق بيدها وبين خطة التحرير التي يعملون على حبكها منذ عام النكبة!

إنهم يتحدثون عن جيوش، أثبتت السنوات السبع والستون الماضية، أنها ليست، في معظم حالاتها، أكثر من أجهزة أمن، ليس لأنها جيوش غير وطنية، بل لأنها جيوش لم يُسمح ولا يُسمح لها أن تكون وطنية، وكل انتصارات حققها في معاركها ضد الدولة الصهيونية، لم تتحقق إلا لأن هذه الجيوش قررت أن تعتمد على الأوامر العليا، بدءا من معارك الفالوجة عام النكبة، حين أُلغيت تلك القوات بأن القيادة ستعثرها خسارت حرب إن لم تتسحب، مروراً بالوئك الضباط والجنود الذي دفعوا عن القدس في عام النكبة أيضا، والفضين الأوامر، فتم استمداؤهم ومحامتهم بتهمة تبديد الذخيرة، وصولا إلى معركة الكرامة البطولية... إضافة إلى نماذج أخرى، متفرقة خاضها جندي أو ضابط شجاع رافضا وأمر الانسحاب، هنا وهناك.

في كل لحظة تمرّدت فيها هذه الجيوش انتصرت، وكانت الصورة الأضنى لأرواح شعوبنا في كل مكان. أما موصلة الحديث عن الثاني كعنوان للسلامة، فقيه قدر مرعب من التضليل والاستخفاف بعقول البشر.

الشورات لا تندلع وفقا للظروف الملائمة المحيطة، بل تندلع لأن البشر لم يعودوا قادرين على أن يكونوا بعبدا لفترة أطول، تندلع حين يصل منسوب الغضب في داخلهم إلى حد لا تستطيع أي قوة أن تكبحه.

لم تكن ثورة 1936 إلا نموذجا لذلك، وهي المحاصرة بقوة وهمجية جيش الإمبراطورية البريطانية، والقوة الصاعدة للصهيونية الفاشية، ولم تكن لحظة انطلاق الثورة الفلسطينية الحديثة عام 1965 لحظة ملائمة، في مقاييس الثاني التي يريد هؤلاء أن يجعلوا الشعب الفلسطيني يلتزم بها باعتبارها زبدة المواصفات والمقاييس التي لا بد من توافرها قبل أن تندلع الثورة، فقد كان الترهل ومعه الخيبات وظروف الشتات والقمع تلحن الفلسطيني في منافيحه حينها، ولم تكن انطلاقة الانتفاضة الفلسطينية الأولى في الظرف الأنسب الذي يهال له هؤلاء، كانت المقاومة قد نشبت بين ما عين وأكثر من صحراء، والحال العربي كما كان دائما، طواحين تدور وليس ثمة قمع يطمح.

إنهم يتباكون على الشباب ويكتبون معلقات الهجاء فيهم؛ كما لو أن كل من يقف مع الثورة يدعو الشباب إلى الموت المجاني، أو إلى الاستشهاد المجاني.

لا تزيد لأبي شباب أن يستشهد، تزيد له أن يعيش ليرى يوم حريته وحرية شعبه، وتقول له: ولكن أول الوصايا وأعضها: لا تمت. تزيدك حياء، لأن البطولة أن تستطيع القتال عداء، ولكننا نعرف أن هذا لن يكون ممكنا في كل معركة، في كل مظاهرة، في كل طلعة لك في زمن لم تعد الطلعات الجوية في قاموس طيراننا العربي، إلا إذا كان الهدف دك مدينة عربية.

كان دزة الشعر المصري أمل دنقل يقول:

قلت لكم مرارا...

إن الدافع التي تصطف على الحدود، في الصحارى

لا تطلق النيران إلا حين تستدير للوراء

إن الرصاصة التي تدفع فيها ثمن الكسرة والدواء

لا تقتل الأعداء

لكنها تقتلنا إذا زرعنا صونا جهازا

تقتلنا، وتقتل الصغار

لكن أسوأ تجليات دعاة «في الثاني السلامة» أنهم تجاوزوا حدود السخرية من سكاكين الفلسطيني، ووصلوا إلى السخرية ممن يتاصرون الفلسطيني، وسخفوا مظاهرات التأييد، وحتّهم أن علنا العربي يعيش لحظات وهن لا يحتمل فيها الوضع أن تقول الشعوب بصوت عال: لا للصهيونية ولا لاجرائها.

لماذا لا يصبح وضعا العربي هشا، ولا يحتمل، إلا إذا نزل الناس للشوارع لنصرة فلسطين؟!

سنكون أكثر وهنا في الغد، إن لم نلق اليوم، لا كما قالها البشر مطلع هذا الأسبوع في أكثر من سبعين مدينة في العالم في وقت واحد، إن فلسطين تعطينا اليوم، كما أعطتنا دائما الفرض الذهبية لتجاوز هفتنا وضعفنا وبلادة ضمائرنا.

يجزئني أن تسأل شرطية إنكليزية ابتني في لندن يوم السبت الماضي في مظاهرة نصره فلسطين: هل كل شيء يسير معك كما تتمنين؟ في الوقت الذي تنهال فيه الهرافات على ابني في مظاهرة عمان، وأقدم الشائتم أيضا، وهو مكبل البدين خلف الظهر.

إلى المحكمة ساقط قوات الأمن الأردنية ذلك الذي شتم الأقصى، وعلى بعد خطوات كانت قوات الأمن نفسها تحطم أزرع وأرجل الشباب الذين يهتفون للأقصى؛ وإدارة أكبر الجامعات تفصل طالبين سنة دراسية عقابا على الهتاف للأقصى، أو للشبح ياسين حسب قول الجامعة؛ ومسؤول كبير سابق يدعو إلى تكسير عظام أيدي من يقتربون من السفارة؛ فلم نعد قادرين أن نفهم، كيف يمكن أن يكون الأقصى مقدسا في أعينهم، وكيف يحرسون كل هذا الحرص على أن تظل (إسرائيل) وسفاراتها ومجرموها مقدسين أيضا؟!

وبعد؛
جوهر الانتفاضة: أريد أن أعيش وأن أموت كما أريد، لا أن تقتلني متى تريد.